الخليج

50 عاماً عطاء وريادة

يومية سياسية مستقلة أسسها سنة 1970 تريم عمران و عبدالله عمران

الإمارات THE EMIRATES

www.alkhaleej.ae

/alkhaleej @alkhaleej @alkhaleej.ae

الجمعة 8 صفر 1442هـ 25 سبتمبر 2020م ـ العدد 15104

32 صفحة - درهمان

6294008500004

«وزراء بن علي» يعمّقون الأزمة بين رئاسات تونس

دخل الرئيس التونسي، قيس سعيّد، في حرب كلامية جديدة مع رئاستي الحكومة والبرلمان بسبب تنصيب مستشارين جدد في الحكومة، كانوا شغلوا في السابق حقائب وزارية في فترة حكم الرئيس الراحل زين العابدين بن علي. واعتبر سعيّد أن المستشارين المعيّنين يجب ألا يكون لهم موقع في مؤسسات الدولة، والحال أنهم ملاحقون من قبل القضاء، ولم تصدر بشأنهم أحكام منذ نحو عشر سنوات. (ص 10)

تفاؤل لبناني بولادة حكومة «الفرصة الأخيرة»

أشاعت الأجواء الإيجابية التي رافقت مشاورات التأليف الحكومي، والتي استأنفها رئيس الحكومة اللبنانية المكلف، مصطفى أديب، أمس الخميس، تفاؤلاً لبنانياً بإمكانية ولادة حكومة «الفرصة الأخيرة»، وإنقاذ المبادرة الفرنسية، بعد أن أصبحت ترجمة مبادرة رئيس الحكومة السابق سعد الحريري إمكانية واقعية قادرة على فكفكة العقد، وحل المشاكل التي تعترض التشكيل، وسط توقعات بأن يكون هناك تصور حكومي سيبصر النور، أوائل الأسبوع المقبل. (ص11)

تنفيذاً لأوامر رئيس الدولة

مساواة أجور النساء بالرجال في «الخاص» بدءاً من اليوم

يدخل، اليوم الجمعة، حيز التنفيذ، المرسوم بقانون اتحادي الخاص بتعديل بعض أحكام قانون اتحادي، بتنظيم علاقات العمل، الذي أصدره صاحب السموّ الشيخ خليفة بن زايد آل نهيان، رئيس الدولة، حفظه الله، وينص على مساواة أجور النساء بالرجال في القطاع الخاص.

ونصت مادته الأولى، على أن تمنح المرأة الأجر المماثل لأجر الرجل إذا كانت تقوم بالعمل نفسه، أو آخر ذي قيمة متساوية، وتصدر بقرار من مجلس الوزراء الإجراءات والضوابط والمعايير اللازمة لتقييم العمل ذي القيمة المتساوية.

وتدعم المادة المُعدّلة، هدف تعزيز المساواة بين الجنسين في الأجور والرواتب في القطاع الخاص، لأن القانون الاتحادي رقم 8 لسنة 1980، هو القانون الذي ينظم مختلف جوانب علاقات العمل بين أصحاب العمل والموظفين في القطاع الخاص في إمارات الدولة كافة.

وقالت حرم سمو الشيخ منصور بن زايد آل نهيان، نائب رئيس مجلس الوزراء وزير شؤون الرئاسة، سمو الشيخة منال بنت محمد بن راشد آل مكتوم، رئيسة مجلس الإمارات للتوازن بين الجنسين رئيسة مؤسسة دبي للمرأة إن صدور المرسوم، يؤكد أن التوازن بين الجنسين في كافة قطاعات الدولة هو نهج ثابت في رؤية القيادة الرشيدة وأولوية وطنية لحكومة دولة الإمارات. (ص 2)

منال بنت محمد: التوازن بين الجنسين نهج ثابت في رؤية قيادتنا

خالد بن محمد بن زايد يتقدّم صفوف متلقي لقاح «كوفيد ـ 19»

الإمارات تستأنف إصدار تأشيرات الدخول

1002 إصابة جديدة بـ«كورونا» ووفاة واحدة

77937 إجمالي عدد المتعافين وشفاء 942 حالة جديدة

استأنفت الهيئة الاتحادية للهوية والجنسية، إصدار التأشيرات، أمس الخميس، عدا تصاريح العمل، موضحة أن إصدار أذونات الدخول يأتي في إطار تخفيف القيود وتعزيز جهود الدولة نحو دعم خطط التعافي، وعجلة النمو، بالتزامن مع تمكين منظومة العمل القائمة على تحقيق الاتزان الحيوي بين الإجراءات والتدابير الوقائية، وعودة المناخ السياحي والاقتصادي ومختلف الجوانب التنموية.

وأشارت الهيئة إلى أن القرار جاء استجابة لمعطيات التدابير الاحترازية وآليات السفر الراهنة، لقطاع النقل الجوي، للحد من تبعات تفشي فيروس «كورونا». وكانت الهيئة علقت مؤقتاً في مارس/ آذار الماضي، إصدار التأشيرات، باستثناء حملة الجوازات الدبلوماسية.

على صعيد آخر تفقد سموّ الشيخ خالد بن محمد بن زايد آل نهيان (ص 4 و 8) | 14

خالد بن محمد خلال تلقيه الجرعة الأولى من اللقاح

إنجاز التجارب النهائية لإطلاق «مزن سات» الاثنين

■ أبوظبي: عماد الدين خليل

أنجز فريق عمل مشروع القمر الصناعي «مزن سات» التجارب والفحوص النهائية على القمر الصناعي بنجاح حول جاهزية «الكويب سات» استعداداً لإطلاق القمر يوم الاثنين المقبل من قاعدة بليسيتسك الفضائية في روسيا على متن الصاروخ «سويوز». (ص 7)

الإمارات توزع 21 طن مساعدات غذائية في حضرموت

سيرت هيئة الهلال الأحمر الإماراتي قافلة مساعدات إغاثية تضمنت توزيع 21 طناً و400 كيلوجرام، استفاد منها 2500 فرد من الأسر الفقيرة والمحتاجة في مديرية تريم بمحافظة حضرموت، وذلك ضمن مشروع توزيع المساعدات الغذائية الذي تنفذه الهيئة، في إطار الدعم الإنساني الذي تقدمه دولة الإمارات العربية المتحدة، للتخفيف من معاناة الأهالي، ومواصلة لجهودها الخيرية والإنسانية. (ص 14)

اجتماع عمّان يرحب بـ«معاهدة السلام».. ويدعو إلى مفاوضات جادة ويتمسك بحل الدولتين

الإمارات: حريصون على دعم الفلسطينيين وقيادتهم لتحقيق السلام

قرقاش: ضرورة احترام سيادة سوريا ووحدة أراضيها

شكري: تنسيق إماراتي مصري بحريني لدعم «القضية»

■ القاهرة، عمّان: «الخليج»، وكالات

بحث الدكتور أنور بن محمد قرقاش وزير الدولة للشؤون الخارجية، مع نيكولاي ملادينوف، المنسق الخاص للأمم المتحدة للسلام في الشرق الأوسط، التطورات الدولية الخاصة بعملية السلام في المنطقة. وشدد على موقف دولة الإمارات الداعم لحل الدولتين، وحق الفلسطينيين في إقامة دولتهم المستقلة.

وشدد قرقاش على أن دولة الإمارات كانت على الدوام حريصة على دعم جهود تحقيق السلام في المنطقة، وستبقى كما كانت طوال العقود الماضية، داعمة للأشقاء الفلسطينيين، وقيادتهم، في سعيهم لتحقيق السلام العادل والشامل. كما بحث الدكتور قرقاش مع جير بيدرسون، المبعوث الدولي الخاص إلى سوريا، تقدم العملية السياسية في سوريا، وسبل إرساء دعائم الاستقرار فيها. (ص 6 و 10) | 14

مؤتمر صحفي لوزراء خارجية مصر والأردن وفرنسا وألمانيا في عمان (الخليج)

أمريكا تطلق حواراً استراتيجياً مع السعودية والإمارات والكويت

أعلنت وزارة الخارجية الأمريكية، أمس الخميس، عن إطلاق حوار استراتيجي بين السعودية والإمارات والكويت، لتعميق الروابط بين الدول الأربع. وأكدت الوزارة، خلال جلسة استماع في الكونجرس الأمريكي، أن التعاون مع السعودية يحمي القوات الأمريكية من الحوثيين المدعومين من إيران، والذين يعرقلون وصول المساعدات الإنسانية للشعب اليمني. وأوضحت أن السعودية حليف رئيسي للولايات المتحدة، وستلقى الدعم من واشنطن في جهودها لإحلال السلام في اليمن، مؤكدة أن الولايات المتحدة ستمنع إيران من الحصول على أسلحة نووية، كما أشارت إلى أن الحشد الشعبي المدعوم من إيران يقف عائقاً أمام استقرار العراق. (وكالات)

العاهل البحريني يشيد بخطوة الإمارات ويدعو لإنهاء الصراع على أساس حل الدولتين 11

قوة مشتركة لحماية مقر الرئاسة الجديد في سرت 10

واشنطن تمدد استثناء العراق من عقوبات استيراد كهرباء إيران 11

الاتحاد الأوروبي يرفض الاعتراف بلوكاشنكو رئيساً لبيلاروس 14

الموجة الثانية تضرب بقوة.. ودعوات لتشديد القيود فوراً

10 دول أوروبية تقرع ناقوس الخطر بسبب «كورونا»

فرنسا تسجل 16 ألف إصابة خلال 24 ساعة

سويسرا تفرض العزل على 25 ألف طالب

دفعت الموجة الثانية من كورونا التي تضرب القارة الأوروبية الاتحاد إلى دعوة أعضائه إلى تشديد الإجراءات لتلافي المخاطر المتعاظمة للوباء. ودق مسؤولو الاتحاد الأوروبي ناقوس الخطر من اتساع انتشار الوباء في 10 دول على الأقل هي، بلجيكا والبوسنة والتشيك واليونان وكرواتيا وهولندا وصربيا وسلوفاكيا وسلوفينيا وإسبانيا، وأعلنت فرنسا أن ألف مصاب باتوا في غرف العناية المشددة، وسجلت أمس 16 ألف إصابة خلال 24 ساعة. ودعا الاتحاد الأوروبي الدول الأعضاء إلى تشديد القيود «على الفور» في مواجهة بؤر جديدة لوباء كوفيد-19 للتصدي لموجة ثانية من تفشي فيروس كورونا المستجد. وسجلت موسكو أعلى عدد من الإصابات اليومية الجديدة بكوفيد-19 منذ نهاية يونيو ما يثير مخاوف من موجة ثانية في رابع الدول الأكثر تضرراً من الوباء. وفي سويسرا فُرِضَ العزل على نحو 2500 طالب في مدرسة لوزان الفندقية في سويسرا بعد ظهور بؤر تفشّ لفيروس كورونا المستجد في هذا المعهد المرموق، نتيجة تنظيم احتفالات خاصة. (ص 9)

خيام خارج مقهى دو سولييل في أعقاب تفشي فيروس «كورونا» في حي مانهاتن بمدينة نيويورك (اف ب)

05 تحقيق: لقاح الإنفلونزا الموسمية.. ضروري في زمن «كورونا»

23 منوعات: «بيئة أبوظبي» تكتشف نوعاً جديداً من الحرمل

13-12 رأي

21-20 استراحة

الاقتصادي

«المركزي» يبحث مع البنوك سياسات إعادة هيكلة القروض

نهاية حقبة تصنيع الطائرة العملاقة

تولوز تحتفل بتجميع آخر A380 لمصلحة «طيران الإمارات»

عُمان تستأنف الرحلات أول أكتوبر

تنفيذاً لمرسوم رئيس الدولة

مساواة أجور النساء بالرجال في القطاع الخاص بدءاً من اليوم



يدخل اليوم الجمعة، حيز التنفيذ، المرسوم بقانون اتحادي رقم 6 لسنة 2020 الخاص بتعديل بعض أحكام القانون الاتحادي رقم 8 لسنة 1980، بتنظيم علاقات العمل، الذي أصدره صاحب السموّ الشيخ خليفة بن زايد آل نهيان، رئيس الدولة، حفظه الله، وينص على مساواة أجور النساء بالرجال في القطاع الخاص.

تعزيز مكانة الدولة في المساواة بين الجنسين

نصت مادة المرسوم الأولى، على أن يستبدل بنص المادة 32 من القانون الاتحادي رقم 8 لسنة 1980 بتنظيم علاقات العمل النص الآتي «تمنح المرأة الأجر المماثل لأجر الرجل إذا كانت تقوم بذات العمل، أو آخر ذي قيمة متساوية، وتصدر بقرار من مجلس الوزراء – بناء على اقتراح من وزير الموارد البشرية والتوطين – الإجراءات والضوابط والمعايير اللازمة لتقييم العمل ذي القيمة المتساوية». وتدعم المادة المُعدَّلة، هدف تعزيز المساواة بين الجنسين في الأجور والرواتب في القطاع الخاص، لأن القانون الاتحادي رقم 8 لسنة 1980، هو القانون الذي ينظم مختلف جوانب علاقات العمل بين أصحاب العمل والموظفين في القطاع الخاص في إمارات الدولة كافة؛ ومن شأن هذا التعديل أن يُضفي المزيد من الجاذبية على العمل في القطاع الخاص، ويعزز مشاركة المرأة فيه، خاصة مع اتساع حجم القطاع في الدولة وحصته الكبيرة من مجموع قوة العمل فيها.

وكانت وزارة الموارد البشرية والتوطين، بدأت إجراءاتها لتفعيل مساواة الأجور بين الرجال والنساء، في حال القيام بالعمل نفسه، أو الأعمال ذات القيمة المتساوية، تنفيذاً لأحكام المرسوم بقاونون رقم 6 لسنة 2020 الذي صدر في 25 أغسطس الماضي.

وأكدت الوزارة أن التعديلات الجديدة تسهم في تعزيز مكانة الدولة إقليمياً وعالمياً في المساواة بين الجنسين على مختلف الصُّعُد والمجالات.

وتتصدر الإمارات الدول العربية ودول المنطقة، في سدّ الفجوة النوعية والمساواة بين الجنسين، ومؤشر تكافؤ الأجور، وفقاً للتقرير العالمي للفجوة بين الجنسين 2020، الصادر عن المنتدى الاقتصادي العالمي.

أولوية وطنية

قالت حرم سمو الشيخ منصور بن زايد آل نهيان، نائب رئيس مجلس الوزراء، وزير شؤون الرئاسة، سمو الشيخة منال بنت محمد بن راشد آل مكتوم، رئيسة مجلس الإمارات للتوازن بين الجنسين، رئيسة مؤسسة دبي للمرأة، إن صدور المرسوم من قبل صاحب السمو رئيس الدولة، حفظه الله، يؤكد أن التوازن بين الجنسين في كل قطاعات الدولة هو نهج ثابت في رؤية القيادة الرشيدة، وأولوية وطنية لحكومة دولة الإمارات، انطلاقاً من الحرص على ترسيخ مبدأ تكافؤ الفرص بين الجميع، مضيفة سموها أن هذا التشريع سيسهم في رفع نسبة مشاركة المرأة في سوق العمل بالقطاع الخاص، وتعزيز جاذبيته لها، مواكبة لنسبة تواجدها المرتفعة في القطاع الحكومي والتي تصل حالياً إلى نحو 66% من إجمالي الكادر الوظيفي.

> منال بنت محمد: التوازن بين الجنسين نهج ثابت للقيادة

وأشادت سمو الشيخة منال بنت محمد بن راشد آل مكتوم، بالدعم اللامحدود، والرعاية الكبيرة التي تقدمها سمو الشيخة فاطمة بنت مبارك، رئيسة الاتحاد النسائي العام، رئيسة المجلس الأعلى للأمومة والطفولة، الرئيسة الأعلى لمؤسسة التنمية الأسرية، للمرأة، وتشجيعها على الالتحاق بكل الوظائف، والوصول بها للعالمية.

انعكاسات اجتماعية

وأكدت سموها أن المرسوم بقانون اتحادي الذي أصدره صاحب السمو رئيس الدولة، والخاص بمساواة أجور النساء بالرجال في القطاع الخاص، والذي يدخل حيز التنفيذ اعتباراً من اليوم الجمعة، سيكون له انعكاسات اجتماعية واقتصادية إيجابية كبيرة للمرأة والأسرة بصفة عامة، مشيدة بدعم القيادة الرشيدة للمرأة بتشريعات ومبادرات رائدة تعزز تنافسية الإمارات عالمياً في مجال التوازن بين الجنسين وإتاحة الفرصة كاملة لها لاستثمار طاقاتها وقدراتها للمشاركة المرجوة في المسيرة التنموية للدولة، والانطلاق بها إلى آفاق أرحب، خاصة أن الفترة الماضية شهدت إصدار عدد من التشريعات والسياسات التي أسهمت في تقدم الدولة في مؤشرات التنافسية والتقارير الدولية.

وأشارت سموها في هذا الصدد إلى مجيء دولة الإمارات في المرتبة الأولى عربياً والـ26 عالمياً في تقرير المساواة بين الجنسين لعام 2019 الصادر عن برنامج الأمم المتحدة الإنمائي، متقدمة فيه 23 مركزاً عالمياً خلال 4 سنوات من تأسيس مجلس الإمارات للتوازن بين الجنسين، وكذلك تحقيقها المرتبة الأولى عربياً، في سدّ الفجوة النوعية والمساواة بين الجنسين في التقرير العالمي للفجوة بين الجنسين 2020، الصادر عن المنتدى الاقتصادي العالمي، وتقدمها دول العالم في مؤشر نسبة تمثيل الإناث في البرلمان، ضمن نسخة عام 2020 من تقرير الكتاب السنوي للتنافسية العالمية، الصادر عن مركز التنافسية العالمي التابع للمعهد الدولي للتنمية الإدارية بمدينة لوزان السويسرية، إضافة إلى إشادة تقرير المرأة والأعمال والقانون 2020 الصادر عن البنك الدولي بالدور الاقتصادي للمرأة.

نجاحات عالمية

أكدت سمو الشيخة منال بنت محمد بن راشد آل مكتوم، أن هذه النجاحات العالمية المتواصلة في مجال التوازن بين الجنسين بمختلف القطاعات، وعلى المستويات كافة، تعكس أولوية هذا الملف ضمن الأجندة الوطنية التي تترجم رؤية وتوجيهات قيادتنا الرشيدة بتعزيز الدور الاجتماعي، والاقتصادي، والسياسي للمرأة، وتؤكد أننا نسير على الطريق الصحيح نحو تحقيق الهدف الوطني بأن تكون الإمارات ضمن أفضل الدول في هذا المجال. (وام)

رئيس الدولة ونائبه ومحمد بن زايد يهنّئون رئيس غينيا بيساو

بعث صاحب السموّ الشيخ خليفة بن زايد آل نهيان، رئيس الدولة، حفظه الله، برقية تهنئة إلى عمرو سيسوكو إمبالو، رئيس جمهورية غينيا بيساو بمناسبة ذكرى استقلال بلاده.

وبعث صاحب السموّ الشيخ محمد بن راشد آل مكتوم، نائب رئيس الدولة، رئيس مجلس الوزراء حاكم دبي، رعاه الله، وصاحب السموّ الشيخ محمد بن زايد آل نهيان، ولي عهد أبوظبي، نائب القائد الأعلى للقوات المسلحة، برقيتي تهنئة مماثلتين إلى الرئيس إمبالو.

كما بعث صاحب السموّ الشيخ محمد بن راشد، وصاحب السموّ الشيخ محمد بن زايد، برقيتي تهنئة بهذه المناسبة إلى نينو جوميز نبيام، رئيس وزراء غينيا بيساو. (وام)

«القاسمية» تنظم لقاءً للمستجدين

التقت الجامعة القاسمية بطلبتها المستجدين والمقبولين للدراسة في كلياتها، لفصل الخريف للعام الجامعي 2020-2021، في إطار اللقاء الإرشادي الذي نظمته عمادة شؤون الطلبة لتعريف الطلبة بنظم الدراسة.

وجرى تنظيم اللقاء عن طريق منصة زووم الإلكترونية في إطار تطبيق الجامعة لكل السياسات الرامية إلى تحقيق التباعد الاجتماعي.

بعد ذلك تم عرض مادة مصورة تسلط الضوء على أبرز الأنشطة الطلابية والإنجازات التي تحققت خلال العام الجامعي الماضي.

تبعت ذلك كلمة قدمها الدكتور عمر أبو نواس القائم بأعمال عميد شؤون الطلبة، تضمنت عبارات تحفيزية استهلها بالترحيب بالطلبة الجدد من مختلف الدول. كما قدم عمداء كليات الجامعة الخمس كلمات ترحيبية بأبنائهم الطلبة الجدد.

لانا نسيبة ومندوب إسرائيل في الأمم المتحدة يبحثان التعاون

استقبلت لانا زكي نسيبة، المندوبة الدائمة للدولة لدى الأمم المتحدة أمس، السفير جلعاد إردان المندوب الدائم لدولة إسرائيل لدى الأمم المتحدة، بمقر بعثة دولة الإمارات لدى الأمم المتحدة، وذلك في أول لقاء عقب توقيع معاهدة السلام بين البلدين في واشنطن بتاريخ 15 سبتمبر الجاري.

وقد أكد سفيرا البلدين – خلال الاجتماع – أهمية التعاون في حشد الجهود لتعزيز السلام في المنطقة، وبحثا كيفية مساهمة العلاقات الدبلوماسية المباشرة بين دولة الإمارات ودولة إسرائيل في إتاحة فرص هائلة أمام البلدين والمنطقة بأسرها.

كما استعرض السفيران الأولويات المشتركة على مستوى الأمم المتحدة، بما في ذلك الاستجابة لجائحة فيروس كورونا (كوفيد-19)، والتعاون في مجال التكنولوجيا الرقمية، ومكافحة التطرف عبر الإنترنت، وتمكين النساء وأصحاب الهمم، وكذلك في مجال العمل المتعلق بمكافحة التغير المناخي، وحماية البيئة، والطاقة، والتعليم والتبادل الثقافي. (وام)


لانا نسيبة

للتعاون في دعم الأعمال

«غرفتا دبي وإسرائيل» توقعان اتفاقية استراتيجية

دبي: «الخليج»

وقّعت غرفة تجارة وصناعة دبي، أمس الخميس، اتفاقية تعاون استراتيجية مع غرفة تجارة تل أبيب، ممُثَّلة باتحاد غرف التجارة الإسرائيلية، لتعزيز التعاون في عدد من الجوانب الأساسية المتعلقة بممارسة أعمال الجانبين، والارتقاء بتنسيق الجهود المشتركة، بما يخدم مصالح مجتمعي الأعمال لديهما، في أعقاب بدء العلاقات الدبلوماسية والاقتصادية بينهما.

إعداد الدراسات الاستثمارية وتبادل الوفود التجارية وتنظيم منتديات الأعمال

تشمل بنود الاتفاقية: التعاون في إجراء دراسات اقتصادية عن الأسواق الثنائية، وفرص الاستثمار وآفاق النمو والشراكات التي يمكن أن تشكل أساساً للتعاون في مختلف القطاعات الاقتصادية بين الجانبين، وتنظيم فعاليات افتراضية عن فرص النمو والتعاون بين مجتمعي الأعمال، وتبادل زيارات الوفود الاقتصادية وتنظيم منتديات أعمال مشتركة، والتعاون في ريادة الأعمال والمشاريع الناشئة.

كما تشمل مشاركة غرفة دبي في تنظيم وتنسيق العلاقات والروابط التجارية والاستثمارية المقبلة بين مجتمعي الأعمال في دبي، وإسرائيل، حيث تعد «غرفة دبي» ممثل القطاع الخاص في الإمارة، وتضم في عضويتها نحو 250 ألف شركة.

وتسهم الاتفاقية في توسيع آفاق التعاون الاقتصادي الإقليمي، والدولي، حيث لن تعود فوائدها على مجتمعيّ الأعمال في دبي وإسرائيل فقط، بل ستمتد لتشمل جميع الأطراف المعنيّة ومجتمعات الأعمال في منطقة الشرق الأوسط، ما يترجم نهج دبي في مد جسور التعاون، ودعم الشراكات العالمية العابرة للحدود التي تفيد النمو الاقتصادي في المنطقة.


حمد بوعميم

وأشار حمد بوعميم، المدير العام للغرفة، إلى أن الاتفاقية تأتي في إطار مرحلة جديدة وحيوية من الروابط بين مجتمعي الأعمال في دبي وإسرائيل، لأن انفتاح اقتصاد دبي على الأسواق العالمية، يجعل من دبي شريكاً ذا ثقل وأهمية نوعية لمعظم الاقتصادات العالمية.


يوريل لين

وقال يوريل لين، رئيس اتحاد غرف التجارة الإسرائيلية ورئيس غرفة تجارة تل أبيب: «تدعم هذه الاتفاقية مع غرفة دبي معاهدة السلام بين دولة الإمارات، وإسرائيل، وتخلق شراكة بين البلدين اللذين عملا بجد لبناء اقتصادين مزدهرين وقويين لمصلحة شعبيهما. وستسهم في بناء جسور التعاون المشترك في قطاعات التقنية المتقدمة والسياحة والطيران والاستثمار والعقارات، خصوصاً في مجالات التكنولوجيا النظيفة والري والتقنيات الزراعية والرعاية الطبية الرقمية وغيرها الكثير».

في ذكرى مرور عام على رحلته التاريخية

هزاع المنصوري..
حقق حلم زايد بالوصول إلى الفضاء

دبي:
يمامة بدوان

عام على الرحلة التاريخية التي قام فيها هزاع المنصوري رائد الفضاء الإماراتي، إلى المحطة الدولية، ليكون أول عربي يصل إلى هناك، ليحقق بذلك حلم، وطموح المغفور له الشيخ زايد بن سلطان آل نهيان، طيب الله ثراه، الذي يعود لعام 1974 حين استقبل فريق وكالة الفضاء الأمريكية «ناسا» الذي ضم الدكتور فاروق الباز والذي كان يعمل مديراً للمتحف الأمريكي الوطني لرحلات الفضاء آنذاك، وجيمس إروين، أحد رواد الفضاء الأمريكيين الذين قاموا برحلات إلى القمر أثناء برنامج أبوللو.

8 أيام حافلة بكل تفاصيلها أمضاها المنصوري على متن المحطة الدولية كأول عربي يصل إليها، ألهم فيها الشباب العربي، وقدم خلالها جولات تعريفية لأقسامها، وباللغة العربية، كما أجرى عدداً من الأبحاث العلمية، واستضاف «ليلة الطعام الإماراتي التقليدي» على متن المحطة، مرتدياً خلالها الزي الإماراتي التقليدي، وقدم لزملائه من رواد الفضاء 3 أطعمة إماراتية، هي: المضروبة، والصالونة، والبلاليط.



مهمات المستقبل

لأن الإمارات دولة لا تعرف المستحيل، بقيادتها الرشيدة، وعقـول أبنائها، فإنها تسعى لتأهيـل أول رائدين إماراتيين لمهمات طويلة الأمد في الفضاء، كذلك تشغيل المحطة الدولية في المستقبل، ضمن اتفاقية تعاون وقعت مؤخراً بين مركز محمد بن راشد للفضاء، ووكالة «ناسا» الأمريكية، حيث بدأ المنصوري والنيادي البرنامج التدريبي المتقدم في مركز جونسون للفضـاء التابـع لوكالة «ناسا»، والتي تشمـل التدريب على طائرة «تي 38»، واستخدام الروبوتات، والتدريبات النظرية والعملية، إضافة إلى مهمات السير في الفضاء، ودورات حول المهارات القيادية، والتدريب على التعامل مع أنظمة محطة الفضاء الدولية في القسم الأمريكي، وصولاً إلى تمارين النجاة على اليابسة والماء، وتمارين بدنية متنوعة.

وتهدف هذه التدريبات إلى تأهيلهما لرحلات طويلة الأمد تتعدى 6 أشهر في الفضاء.

1400 ساعة تدريبية على مدار 18 شهراً قبل بدء المهمة

8 أيام على متن المحطة الدولية ألهم فيها الشباب العربي

> أول رائد فضاء عربي يقوم بجولة تعريفية مصورة بالعربية

تعود البداية في التحدي عندما أطلق صاحب السمو الشيخ محمد بن راشد آل مكتوم، نائب رئيـس الدولة، رئيس مجلس الـوزراء، حاكم دبي، رعاه الله، وصاحب السمو الشيخ محمد بن زايد آل نهيان، ولي عهد أبوظبي، نائب القائد الأعلى للقوات المسـلحة، في ديسمبر/ كانون الأول 2017 برنامـج الإمـارات لـرواد الفضاء، بهـدف تدريب وإعداد فريق من رواد الفضاء الإماراتيين وإرسالهم إلى الفضاء للقيام بمهام علميـة مختلفة، ثم أعقب ذلـك الإعلان عن «طموح زايد» شعاراً لأول مهمة إماراتية إلى محطة الفضاء الدولية، وفي إبريل/ نيسان 2019 تم الإعلان عن اختيار هزاع المنصوري أول رائد فضاء إماراتي وعربي إلى محطة الفضاء الدولية، وسلطان النيادي بديلاً له للمهمة نفسها.

طموح وإرادة

خاض الثنائي هزاع وسلطان، مسيرة طموح وإرادة وتحدٍّ للوصـول إلى هذا الهدف، وفي 3 سبتمبر/ ايلول 2018، أعلنت الإمارات رسمياً اختيارهما ضمن 4022 مرشحاً، ليتمكنا من اجتياز 6 مراحل من الاختبارات الطبية، والنفسية، والمتقدمة ومجموعة من المقابلات الشخصية، ثم خاضا 1400 ساعة من التدريب على مدار 18 شهراً شملت 96 دورة تدريبية خلال مسيرتهما في هذه المهمة.

ساعة الصفر

وكانت ساعة الصفر جرت في تمام الساعة الـ05:57 مسـاءً بتوقيت الإمـارات، يوم 25 سبتمبر/ أيلول 2019، حينما انطلقت مركبة «سويـوز إم إس 15»، باستخدام صاروخ من نوع «سويوز إف جي»، من قاعدة بايكنور في كازاخستان، إلى محطة الفضاء الدولية، في أول مهمة إماراتية مأهولة، وسط متابعة وترقب مجموعة من مهندسي مركز محمد بن راشد للفضاء المتواجدين في محطة التحكّم الأرضية في موسكـو، والتابع لوكالة الفضـاء الروسية «روسكوسموس»، والمحطة الأرضية التابعة لوكالة الفضاء الأمريكية «ناسا» في هيوستن، كذلك في المحطة الأرضيـة الرئيسية في المركز بدبي، وحول العالم.

فتح البوابة

وفي الساعة الثانية بعد منتصف الليل بتوقيت الإمارات، فجر 26 سبتمبر/ أيلول، احتفل هزاع المنصوري مـع زميليه الأمريكية والروسي بما يعرف بـ«فتح البوابة» لمحطة الفضاء الدولية، حيث أكد المنصوري الوصول بسلام إلى محطة الفضاء الدولية، عبر رسالة صوتية من المركبة «سويوز إم إس 15» إلى غرفة التحكم في مركز محمـد بن راشد للفضاء، جاء نصها: «السلام عليكم، مشكورين، الحمد لله وصلنا إلى المحطة، وأبشركم بأن الأمور طيبة، ومنظر الأرض جميل من هذا المكان، الله يحفظكم.. سلموا على أهل الإمارات كلهم».

تجارب علمية

وطـوال تواجده على مـتن المحطة الدولية للفضـاء، أجـرى المنصـوري 16 تجربـة علمية بالتعاون مع شركاء دوليين، منهم وكالة الفضاء الأوروبيـة «إيسا»، ووكالة استكشاف الفضاء اليابانيـة «جاكسا»، ووكالـة الفضاء الروسية «روسكوزموس»، ووكالـة الفضاء الأمريكية «ناسا»، كمـا سجلت مهمتـه رسالة اعتزاز باللغـة العربية، وحملت إنجـازاً عربياً جديداً لكونه أول رائد فضاء يوجه رسائل مباشرة من محطة الفضاء الدولية باللغة العربية، فضلاً عن أنه أول رائد فضاء عربي يقوم بجولة تعريفية مصورة باللغة العربية في المحطة.

جلسات تواصل

وأجرى صاحب السمو الشيخ محمد بن راشد آل مكتوم، نائب رئيس الدولة، رئيس مجلس الـوزراء، حاكم دبي، رعاه الله، أول جلسة بث مباشر مع هزاع المنصوري من محطة الفضاء الدولية، من مركز محمد بن راشد للفضاء.

كما أجرى المنصوري عـدة جلسات تواصل عبر الفيديو وموجات اللاسلكي.

العودة للأرض

وفي الساعة 2:59 من بعد ظهر الثالث من أكتوبـر/ تشريـن الأول 2019، هبطت مركبة «سويوز إم إسـ 12» وعلى متنها المنصوري، في منطقة سهلية وسط كازاخستان.

مركز محمد بن راشد للفضاء يحتفل

قال يوسف حمد الشيباني، مدير عام مركـز محمد بن راشد للفضاء: «نحتفي اليوم بذكـرى أصبحت خالـدة في سجل إنجـازات الإمارات، وللتعبـير عن فخرنا بهـذا المنجـز الوطني الـذي أصبـح جزءاً مـن قصة نجـاح ملهمة، وصـورة نفخر بها أمـام العـالم. فقد أسسـت القيادة الإماراتيـة لإستراتيجيـة مستقبليـة واضحة، تهـدف إلى جعل دولة الإمارات في المقدمة على كافة الصعد.

وأكـد سـالم المـري، مديـر برنامـج الإمـارات لرواد الفضـاء في مركز محمد بن راشـد للفضاء أن إنجاز الدولة بإطلاق أول رائد فضاء إماراتي إلى الفضاء رهينة الظـروف، بل نتاج خطـة عمل طموحة وخطـوات محسوبة، جسّدهـا المركز من خلال برنامج الإمارات لرواد الفضاء.

وتعليقاً على ذكرى مهمته التاريخية، قـال هـزاع المنصـوري، أول رائـد فضاء إماراتي: «سعيد بالذكرى الأولى بتحقيق حلم الطفولة والذهـاب للفضاء، وفخور بتحقيـق حلـم أبونـا زايـد، طيـب الله ثراه، فهـو أول من امتلك رؤية متكاملة لوصـول الإماراتيـين إلـى الفضـاء، وهو أيضاً من علمنا أنه لا شيء مستحيل».

وأعاد رائد الفضـاء الإماراتي، سلطان النيـادي، إلـى الأذهـان لحظـات الإطلاق قائـلًا: «أتذكر لحظة انطـلاق هزاع كما لو كانـت بالأمس. كان شعوراً لا يوصف، كل اللحظـات التي تدربنا فيهـا معاً كل الأوقـات التي مرت علينا معاً، استعداداً لهذه اللحظة، رأيتها أمام عيني».

خالد بن محمد يتقدم صفوف متلقي لقاح «كوفيد-19»



خالد بن محمد بن زايد خلال تفقده إجراءات اليوم الأول من إعطاء اللقاح

أبوظبي:
«الخليج»

تفقد سـموّ الشـيخ خالد بن محمد بن زايد آل نهيان، عضـو المجلـس التنفيـذي لإمـارة أبوظبي رئيس المكتب التنفيذي أمس، خلال زيارته مدينة الشيخ خليفة الطبية، إجـراءات اليـوم الأول مـن إعطـاء لقـاح «كوفيـد-19» للكوادر العاملة في القطاعات الحيوية مـن خط الدفاع الأول، بعـد أن أجـازت وزارة الصـحة ووقايـة المجتمـع، الأسبوع الماضي استخدام اللقاح للعاملين فيه.

وتقـدم سـموّه، دعماً منـه للبرنامـج وتشجيعـاً لكـوادر القـطاعـات الحـيوية، لتلقـي الجرعة الأولى، مؤكـداً اهتمام القيـادة الرشيدة بجميـع العامليـن في خـط الدفـاع الأول، وحرصها على توفـيـر أقصى درجات السلامـة والأمـان لهـم، وهـو في مقـدمة أولويـاتـها.

وقـد أثبتت التجارب التـي أجريت في الدولـة وشارك فيهـا نحو 31 ألف متطوع من 125 جنسية، أن اللقاح آمن وفعال ونتجت عنه استجابة قوية لمحاربة الفيروس.

وسيتيـح استخدام اللقاح الحفاظ على الأرواح وتقليل الإصابـات، وهو مـن السبل التي اتبعتهـا الدولة للحدّ من انتشار الوباء وحماية المجتمع.

«الصحة» تجري 93618 فحصاً خلال الساعات الـ 24 الماضية

1002 إصابة جديدة بـ «كورونا».. و942 متعافياً ووفاة واحدة

أعلنـت وزارة الصـحة ووقاية المجتمـع عن إجراء 93618 فحصاً جديداً خلال الساعات الأربع والعشرين الماضية، على فئـات مختلفـة، باستخـدام أفضـل التقنيات.

وساهم تكثيف إجراءات التقصي، وتوسيع نطاق الفحوص في الكشف عـن 1002 إصابة جديدة من جنسيـات مختلفـة، وجميعها مستقـرة، وتخضع للرعايـة اللازمـة، وبذلك يبلـغ مجمـوع المصابين 88532.

كما أعلنت الوزارة عن وفـاة مريض من تداعيات الإصابة بفيروس «كورونا»، وبذلك يبلغ عدد الوفيات في الدولة 407.

وأعربت عن أسفها وخالص تعازيهـا ومواساتها لـذوي المتوفـى، وتمنياتها بالشفـاء العاجـل لجميع المصابيـن، مهيبة بأفـراد المجتمع التعاون مع الجهات الصحيـة، والتقيـد بالتعليمـات، والالتـزام بالتبـاعد ضماناً للصحة والسلامة. كما أعلنت الوزارة عن شفاء 942 مصابـاً بالفيروس وتعافيهم التام، بعد تلقيهم الرعـايـة الصحيـة اللازمة منـذ دخولهـم المستشفى، وبذلك يكون مجموع التعافين 77937. (وام)

آخر مستجدات فيروس كوفيد 19 في الإمارات

إصابات جديدة	1,002
حالات شفاء جديدة	942
حالات وفاة جديدة	1
فحوصات اليوم	93,618
إجمالي حالات الشفاء	77,937
إجمالي الإصابات بالدولة	88,532
إجمالي حالات الوفاة	407

الخميس 24 سبتمبر 2020

WAMNEWS

مخالفة سيدة احتفلت في منزلها بمشاركة إعلاميين وفنانة

دبي:
«الخليج»

أصـدرت القيـادة العامة لشرطـة دبي مخالفة بقيمة 10 آلاف درهـم بحـق عربية (مهندسة ديكـور)، نظمت حفلاً خاصـاً في منزلها، من دون مراعاة التدابير الاحترازية للحد من انتشار فيروس «كورونا»، بمشاركة مجموعة مـن الإعلاميين وفنانة عربيـة، بعد أن نشر أحدهم مقطع فيديو على موقع للتواصل لفعاليات الحفل.

وأكـد العميـد جمال الجـلاف، مديـر الإدارة العامـة للتحريات والمباحث الجنائية، أن الشرطة استـدعـت السيـدة، بعد انتشار مقطع الفيديو، وأصـدرت بحقها المخالفـة المالية عمـلاً بالقرار الصادر مـن النائب العام لدولـة الإمارات، بشأن لائحـة ضـبط مخالفـات التدابـير الاحترازية والتعليمـات والواجبـات المفروضـة، للحـدّ مـن انتشار فيروس كورونا.

وشـدد علـى أن لائحـة مخالفـات التدابـير الاحترازية توقـع في بندها الرابـع، غرامة مالية قدرهـا 10 آلاف درهم لكل من يقوم على إقامة تجمعـات أو اجتماعـات أو حفـلات خاصة أو عامة، أو التجمع في الأماكـن العامـة أو المـزارع أو العزب.

وأشار إلى استدعـاء الإعلاميين والفنانة، الذين شاركوا في الحفل لتطبيق قرار النائب العام للدولة، بشأن لائحة مخالفـات التدابير الاحترازية بحقهم، التي توقـع غرامة 5 آلاف درهم على المشاركين في التجمعات أو الاجتماعات أو الحفلات.

وأهابت القيادة العامة بأفراد المجتمع الإبلاغ عـن مخالفات الإجـراءات الاحترازيـة عبر الرقم المجـاني 901، أو خدمـة «عـين الشرطـة» على تطبيق شرطة دبي الذكي.

جمال الجلاف

شرطة أبوظبي تخالف 1672 شخصاً غير ملتزمين بالإجراءات

شرطة أبوظبي ABU DHABI POLICE

لضمان الالتزام بالإرشادات وحفاظاً على صحة وسلامة المجتمع

تحرير 1,672 مخالفة بحق الأفراد غير الملتزمين بالتدابير والإجراءات الاحترازية

المخالفات شملت أفراداً في عدد من مراكز التسوق والشواطئ خلال شهرين

شملت المخالفات

عدم ارتداء الكمامات

عدم مراعاة مسافة التباعد الجسدي

إقامة التجمعات

@admediaoffice

أبوظبي:
«الخليج»

حـرر قسم الشرطة السياحية 1672 مخالفة خلال شهرين بحق غير الملتزمين بإجراءات الوقاية الاحترازية من انتشار فيروس كورونـا في مراكـز التسـوق التجاريـة والشواطئ، شملت المخالفات عـدم ارتـداء الكمامات وعـدم مراعاة التباعد الجسدي علاوة على التجمعات.

وأكـد العميـد محمـد سهيل الراشدي مدير قطاع الأمن الجنائي حرص شرطة أبوظبي على تطبيق القانون وقرارات النائب العام في التزام الجمهور بإجـراءات السلامـة العامة والإجـراءات الاحترازية للوقاية من فيروس كورونا، حفاظاً على سلامة وصحة المجتمع.

وأهابت شرطـة أبوظبي بالجمهـور الالتـزام بالإجراءات والتدابـير الاحترازية والقوانين واللوائـح والقرارات الصادرة عن الجهات الحكومية حتـى لا يتعرضوا للمساءلة القانونية والتحلي بروح المسؤولية.

وأكـدت أنها ستتخذ الإجـراءات القانونيـة ضد كل من لا يلتزم بالتدابـير والإجراءات المتعلقة بالحد من انتشار مرض كوفيـد 19 حرصـاً منها علـى حمايـة صحة وسلامـة أفراد مجتمع الإمارات ودعم الجهود الحكومية في الدولة لاحتواء تداعيات جائحة كوفيد19.

تعزيز الوعي لديهم يقي المجتمع من انتشار الفيروس

«أبوظبي للصحة»: العمالة المنزلية أحد أسباب العدوى

أبوظبي:
رانيا الغزاوي

أكـد مـركـز أبوظبي للصـحة العـامـة، أهميـة تعزيـز وعـي العمـالـة المنزلية للوقاية مـن الإصابة بالفيروس، حيث يعـد أحـد أسبـاب الإصـابات في المجتمـع، انتقـال الفيـروس مـن بعـض أفـراد العمـالـة المنزليـة المصابة نتيجـة احتكاكهـم مـع غـيرهـم خارج المنـزل، إلـى أفـراد الأسـرة التي يعملـون لديها.

وشدد المركز على ضرورة قيام الأسر بتعزيز الوعي بالإجـراءات الوقائية من الفيروس لدى فئات العمالة المساعـدة التي تعمـل لديها، وتوفير سبل الحماية الشخصية لها عند خروجها من المنزل، من الكمامات ووسـائل التعقيـم، خصوصاً أن الدراسات تشير إلى وجـود أشخاص يحملـون الفيروس ولا تظهر عليهم أعراض المرض، وذلك لا يمنع تسببهم في نقل الإصابة لبقيـة الفئـات المعرضة لمضاعفات المرض، مثل كبار السـن وأصحاب الأمراض المزمنة الذين نادراً ما يخلو بيت من وجودهم.

ولفـت المـركـز إلـى أن أهـم أسـباب ارتفـاع حـالات الإصـابة بفيـروس كـورونـا المستجـد «كوفيـد-19» خلال الأيام الماضيـة، هو تهاون بعض الأشخاص في الإجـراءات الاحترازيـة وذلك بحسب المؤشـرات الحالية، ومشاركة المناسبات الاجتماعية كالأعراس والعزاء، واعتقـاد كل شخص بأنه ملتزم، لكـن في ظـل وجـود التهـاون وإن كانت الأسباب بسيطـة سيسـاهم ذلك في نشر العدوى من شخص للآخر.

وأكـد المركز أن الالتـزام بالممارسـات والإجراءات الوقائية ضد فيروس كورونا، يمثل مسؤولية وطنية تقع على عاتق جميع أفراد المجتمع.

«صحة دبي» تلزم المنشآت الخاصة برعاية الحالات المشتبه فيها والمصابة بـ«كورونا»

دبي:
إيمان عبدالله آل علي

ألزمـت هيئة الصحة بدبـي، المنشآت الصحية الخاصة بالإمارة بالاستقبـال وتقـديم الرعايـة للحالات المشتبـه فيهـا أو المؤكـدة لفيروس «كوفيـد- 19» لتوفير رعايـة صحيـة أفضـل للمرضى وضمان الاستمرارية في تحقيق النجاح في تحديات مواجهة المرض.

وقالت الهيئة في تعميم موجه إلى المنشآت الصحيـة المرخصة مـن قبلهـا في دبـي بشأن «كوفيد- 19»، إنه يجـب تقديم الرعاية المطلوبة للحالات المرضية المختلفة والمشتبه في إصابتها بفيروس «كوفيد- 19» مـع الأخـذ بعـين الاعتبار الاحتياطـات والإجراءات الاحترازيـة والوقائية الواجبة طوال فـترة تقـديم الرعايـة. وأوضحـت الهيئـة، أنه يجب تقديم الرعاية الصحية للحالات المشبه إصابتها بالفيروس أو المؤكدة التـي تزور المنشأة الصحيـة طلبـاً للعـلاج، وخاصة في حـال توفر اللف الطبي والمراجعات للمريض بنفس المنشأة، على سبيل المثال: حالات الحوامل وحالات غسيل الكلى وغيرها التي لهـا ملفات متابعة في نفس المنشـأة الصحية، وكذلك يجب استقبال وتقديم الرعاية للحالات المشتبـه في إصابتها بـ«كوفيد- 19» المصحوبة بأعراض لحين تأكيد التشخيص.

وأشارت الهيئة إلى أنه في حال تأكيد تشخيص الإصابة بـ«كوفيد- 19» مع استقـرار الحالة، يجب إعطاء المريض التعليمات الشاملة للعلاج وإجـراءات عملية عـزل المريض والمخلطين له والالتزام بجميع الإجراءات الاحترازية المعتمدة.

وشددت الهيئة علـى تقديم الرعاية للحالات الطارئـة لإصابات فيروس «كوفيد- 19» المؤكد إصابتهـا التـي قـد تـزور المنشـأة بأعراض عدة تشمـل: صعوبة التنفـس، انخفـاض نسبـة الأكسجـين في الـدم، الالتهـاب الرئـوي الحاد، فشـل الجهـاز التنفسي الحـاد، ومتلازمة ضيق النفـس الحادة، الفشل الكلـوي الحاد، وغيرها، والعمـل علـى استقـرار الحـالة بسـب الأدلة واللوائح الإرشادية المعتمدة بهذا الشأن.

وذكرت أنـه في حال تقييـم الحالة وحاجتها إلـى مزيد مـن الرعايـة الصحيـة، يتـم إجراء الاتصـالات الضروريـة مـع المنشـآت الصحيـة الأخـرى من قبل الطبيـب المعالـج والتأكد من إمكانيـة استقبالها في المنشـآت الصحية المعنية باستقبـال حالات «كوفيد- 19» ووفقاً لتقييمه للحالـة، مـع توثيـق كافـة الإجـراءات مدعمة بالمستندات الثبوتية.



إطلاق الحملة التوعوية بالإنفلونزا 28 الجاري

كشفت وزارة الصحة ووقاية المجتمع، عن اعتماد تاريـخ 28 سبتمـبر/ أيلول الجاري لإطـلاق حملتها السنوية التوعوية بالإنفلونزا الموسمية، بالتعاون مع الجهات الصحية، من خلال خطة مستمرة إلى نهاية شهر يناير/ كانون الثاني من عام 2021.

وأكـد الدكتور حسـين عبدالرحمن الرنـد الوكيل المسـاعـد لقطـاع المراكـز والعيـادات الصحيـة، أن الحملة من أهم الأحداث على أجندة الوزارة، انطلاقاً مـن حرصها على تطوير المنظومـة الصحية وتعزيز آليات الترصد للأمراض المعدية، خاصة الإنفلونزا.

ملتقى لعلاج أمراض السرطان «عن بعد» اليوم

أبوظبي:
«الخليج»

برعاية مؤسسة خليفة بن زايد آل نهيان للأعمال الإنسانية، تنطلـق مساء اليوم الجمعة ولمدة يومين فعاليـات المؤتمـر الطبي السنـوي الافتراضي الـذي تنظمـه جمعيـة الإمارات لـلأورام بنظـام الاتصال المرئي «عـن بعد» بمشاركـة 26 طبيباً وطبيبة من 9 دول، حيـث يشـارك أهـم المختصـين في معالجة الأورام السرطانيـة مـن «مركـز أم دي أندرسون» في جامعـة تكساس بمدينـة هيوستـن الأمريكية الـذي يعد الأول عالمياً في مكافحة وعـلاج أمراض السرطان.

من جهته رحب محمد حاجي الخوري المدير العام لمؤسسة خليفة بن زايـد آل نهيان للأعمال الإنسانية بالمشاركـين في المؤتمـر السنـوي، متمنيـاً للجميـع النجـاح والتوفيق، والاستفادة من الخبرات المشاركة وتعزيز التعاون.

«محمد بن راشد للطب» تطلق برنامجي تمريض

أطلقـت جامعة محمد بن راشـد للطب والعلوم الصحيـة، ضمن كلية التمريض والقبالة برنامجين لماجستير في علوم تمريض القلب والأوعية الدمويـة، وعلـوم تمريض الأطفـال، المعتمدة من قبـل وزارة التربية والتعليم، وذلك في إطار المساعي الحثيثـة للجامعـة في أن تصبـح محـوراً عالميـاً متخصصـاً في الأبحـاث والتعليـم الصحـي المبتكـر والشامل لخدمة الإنسانية.

وتستهدف برامج الماجستير التي أطلقتها الجامعة دعم وتعزيز ممارسة التمريض بالدولة والمنطقة.

وشهدت البرامج إقبالاً ملحوظاً، حيث إن أكثر من 70% مـن طالبات الدفعة الأولـى هن من مواطنات الدولة.

صيادلة «صحة» لهم دور أساسي في المعالجة الطبية

أبوظبي:
«الخليج»

تـؤدي الكـوادر الصيدلانية في شركـة أبوظبي للخدمـات الصحيـة «صحـة»، دوراً أساسياً ضمن الفريق الطبي المعالج، ويحرص الصيادلة على توفير الأدويـة والعلاج الـلازم للمرضى، بـل يشاركون في وصف الدواء المناسب مع الكوادر الطبية.

وقال الدكتور زين اليافعـي، مدير إدارة الصيدلة والطـب المساعد في شركة «صحـة» بمناسبة اليوم العالمي للصيادلة الذي يُحتفل به في 25 سبتمبر: إن «صحـة» تولي الكـوادر الصيدلانيـة لديها وعددهم 900 صيـدلي، أهمية كـبيرة وتتيـح لهـم الفرصة لتطبيق الخـبرات بأهـم مـا توصلت إليـه البحوث والدراسات العلمية.

وقالت مارلـين بجاني، مديرة الصيدلية في مدينة الشيـخ شخبوط الطبية إن للصيـدلي دوراً مهماً في مساعدة الطبيب في اختيار الدواء وتجنيب المريض آثاره الجانبية.

يسهم في تخفيف العبء عن كاهل المنظومة الصحية

لقاح الإنفلونزا الموسمية.. ضروري في زمن «كورونا»

تطعيم الإنفلونزا ضرورة قصوى في هذه الفترة

تحقيق:
رانيا الغزاوي

تشكل الإنفلونزا الموسمية تحدياً للأنظمة الصحية حول العالم، خصوصاً مع وجود فيروس كورونا لهذا العام الذي لم ننتهِ بعد من تداعياته؛ إذ تتسبّب الإنفلونزا سنوياً خلال فصل الشتاء، في زيادة العبء على العيادات والمستشفيات، وانتشار العدوى التي تزيد مخاطرها ومضاعفاتها لدى الحوامل وكبار السن والأطفال، خصوصاً الأقل من عمر 5 سنوات أو المصابين بأمراض مزمنة.

الأطباء أكدوا دور المجتمع المهم في الفترة الحالية مع تبدل الفصول والتي ينتشر فيها الفيروس، وضرورة التحصن باللجوء لأخذ لقاح الإنفلونزا الذي توفره الدولة في كثير من منشآتها الحكومية مجاناً في بداية شهر أكتوبر/تشرين الأول، والحاجة الملحة له؛ كونه يسهم في تقليل الأعراض وسرعة التشافي من دون الضغط على المستشفيات والمرافق الصحية التي ما تزال كوادرها تعمل بأقصى طاقتها؛ لمكافحة تداعيات كوفيد ـ 19، إلى جانب الالتزام بإجراءات الوقاية؛ كغسل اليدين؛ وتجنب التجمعات التي تكافح على الجهتين انتشار فيروسات الإنفلونزا والكورونا، موضحين أن لقاح الإنفلونزا يحمي من الإصابة بالمضاعفات المؤدية للوفاة لأكثر من 70%، كما حذروا من مواقع التواصل الاجتماعي التي تشكك في العلاجات الطبية المستخدمة، وتنشر المخاوف في المجتمع.

«صحة أبوظبي»: تسجيل 44 ألف إصابة بالإنفلونزا في 2019

يؤكد الدكتور عادل سعيد سجواني أخصائي طب الأسرة في وزارة الصحة ووقاية المجتمع، عضو الفريق الوطني للتوعية بفيروس كورونا المستجد، أن لقاح الإنفلونزا الموسمية مهم جداً، وحاجته ملحة خاصة في زمن كورونا؛ منعاً للضغط على المستشفيات والمرافق الصحية، وتبدأ الإصابات عادة في الانتشار من أواخر شهر سبتمبر/ أيلول وحتى نهاية فصل الشتاء في مارس/آذار، وفي كل عام تتزايد حالات الإصابة بالإنفلونزا الموسمية محلياً وعالمياً، على الرغم من وجود لقاح له؛ لكن إهمال أفراد المجتمع لأخذ اللقاح يتسبب بذلك وأكثر، على الرغم من أن المنظمات والمؤسسات الصحية العالمية توصي بأخذه، من عمر 6 أشهر فما فوق وخصوصاً كبار السن من أصحاب الأمراض المزمنة؛ كونهم أكثر عرضة للإصابة بمضاعفاتها الخطرة في ظل استمرار جائحة كورونا.

ويوضح: إن لقاح الإنفلونزا مفيد وآمن وخالٍ من مادة الزئبق أو «الثيرموسال» ومادة «النانو ألمنيوم» التي يشاع عنها أنها ضمن مكونات اللقاح، كما لا يحتوي على مادة «الرصاص» ولا توجد دراسات علمية تثبت أن اللقاح يتسبب في حدوث أمراض خطرة بعكس ما يتم تداوله من قبل بعض الأفراد، كما أن اللقاح يكافح 4 أنواع لفيروسات الإنفلونزا الأكثر انتشاراً ومنها فيروس «a» و«b» وإنفلونزا الطيور والخنازير وبالتالي يحمي لأكثر من 70% من الإصابة بالمضاعفات التي تؤدي للوفاة خصوصاً لكبار السن والأطفال.

ويضيف: يحظى لقاح الإنفلونزا الموسمية بسجل ناجح من السلامة والفاعلية؛ حيث تم إعطاء اللقاح لمئات الملايين من الأشخاص على مدار ستين عاماً، كما أجريت العديد من البحوث والدراسات التي تدعم سلامة اللقاح، ويُعطى لقاح الإنفلونزا عن طريق الحقن العضلي في أعلى الذراع، أما الأطفال الصغار أقل من عمر السنة فيعطى في الفخذ، ولا يوجد تعارض بين هذا التطعيم وأي تطعيمات روتينية أخرى، ويمكن إعطاؤه في نفس الوقت مع تطعيمات أخرى.

التبليغ الإلكتروني

من جانبها، تؤكد الدكتورة فريدة الحوسني مديرة إدارة الأمراض السارية في مركز أبوظبي للصحة العامة، ضرورة أخذ لقاح الإنفلونزا الموسمية، والذي يتوفر منذ بداية شهر أكتوبر/تشرين الأول من كل عام بالمراكز الصحية في الإمارة مجاناً، إضافة إلى توفيره عادة لموظفي المؤسسات الحكومية وفي مراكز التسوق، ويساعد ذلك على التخفيف من حدة الإصابة وأعراضها خصوصاً بين الأطفال في ظل العودة للمدارس، ومع تشابه الأعراض بين الإنفلونزا والكورونا؛ قد يتسبب ذلك في نوع من الخوف والذعر بين الأهالي؛ لكن التحقق عبر إجراء الفحص سيكون الفيصل؛ لذا توجد ضرورة لأخذ اللقاح.

وأشارت إلى أنه في كل عام، يتم التأكد من توفر اللقاح مبكراً قبل حلول الموسم، وكذلك تنفيذ حملات التوعية والتثقيف؛ لرفع مستوى وعي الجمهور والعاملين في القطاع الصحي حول مرض الإنفلونزا، وأهمية أخذ التطعيم.

وذكرت أن إعطاء جرعات من لقاح الإنفلونزا للملايين من البشر على مدى سنوات؛ يضمن وجود سجل سلامة ناجح، مشددة على أن اللقاحات تُعد وسيلة آمنة وفاعلة؛ حيث تخضع لاختبارات على نطاق واسع؛ لضمان جودتها قبل ترخيصها، وتأتي لقاحات الإنفلونزا المتوافرة بأبوظبي، على شكل عبوات ذات جرعة واحدة، كما تعمل دائرة الصحة على الالتزام بالتأكد من سلامة اللقاحات المستخدمة؛ من خلال وضع أنظمة المتابعة. وتلفت إلى نظام التبليغ الإلكتروني المتميز بدائرة الصحة بأبوظبي، ويتم من خلاله متابعة حالات الأمراض المعدية بما فيها «الإنفلونزا» عبر المستشفيات، إضافة إلى التقصي الوبائي للحالات، وتوفير اللقاحات والعلاج الوقائي للمخالطين، حسب المرض المبلغ عنه إذا استلزم الأمر ذلك، كما تطبق الدائرة سياسة منع انتشار الأمراض المعدية بين طلاب المدارس عبر ذات النظام.

حسابات مشبوهة

ويحذر الدكتور حسام التتري استشاري طب الأطفال والأمراض المعدية في مدينة العين، من الحسابات المشبوهة عبر وسائل التواصل الاجتماعي والتي يقوم أصحابها ببث المعلومات الطبية غير الصحيحة والشائعات، والتشكيك في العلاجات الطبية المستخدمة، التي من شأنها نشر القلق والتخوف بين أفراد المجتمع، فلطالما نشرت هذه الحسابات ما يلمح إلى التأثير السلبي للقاح الإنفلونزا، وماهيته ومصدره ومدى فاعليته، وأن الهدف منه فقط تجاري لمصلحة الشركات الطبية، وغير ذلك من المعلومات المأخوذة من مصادر غير صحيحة والتي لا تعتمد على مرجعية علمية صحيحة لها.

ويضيف: لا توجد دراسة علمية معتمدة تؤكد صحة أن لقاح الإنفلونزا يؤدي إلى مشكلات صحية؛ بسبب المواد الكيميائية المضافة إليه كمادة «الفورمالدهايد» والتي تستخدم في المواد المنظفة، لكن يتم وضعها بكمية بسيطة للغاية في اللقاح، كما أن الجسم في الأساس يقوم بتكوينها يومياً في الدم، والمؤكد هو أن تركيبة لقاح الإنفلونزا آمنة ولا تؤذي القلب أو الكبد أو المخ، ولا تتسبب في التوحد لدى الأطفال كما تحاول هذه الحسابات إشاعته بين الناس، ويتكون اللقاح من جزء من الفيروس الأصلي يكون ضعيفاً، والهدف منه إكساب البالغين والأطفال مناعة ضد الإنفلونزا، ويعد الأطفال من أكثر الأشخاص الناقلين لفيروسات الإنفلونزا، والتي عادة ما تتفشى بشكل خاص في رياض الأطفال والمدارس؛ نتيجة عدم وعيهم بكيفية الوقاية.

ويشير إلى أن الأطفال الأقل من 5 سنوات هم الأشد حاجة للقاح؛ كونهم من المعرضين للإصابة بمضاعفات خطرة كصعوبة المشي، والالتهاب الشديد في الأذن، والتهاب الرئة وألم العضلات، ويمكن أن تصل المضاعفات للكلى وتسبب الفشل الكلوي، أو الدماغ وتؤدي إلى الوفاة، فاللقاح يخفض حدة الأعراض بشكل كبير عند الأطفال الذين يعانون أمراضاً مزمنة أو أمراضاً مناعية، أما الأطفال من عمر 8 سنوات فأقل ففي حال حصولهم على التطعيم للمرة الأولى، يجب أن يحصلوا على جرعتين بينهما ما لا يقل عن 4 أسابيع، والأعراض الجانبية للقاح لا تتجاوز الشعور بالتعب والأعياء، موضحاً أنه يمكن تطعيم الأطفال ضد الإنفلونزا بدءاً من عمر ستة أشهر. ويضيف: بحسب إحصاءات عالمية فإن لتطعيم الإنفلونزا الفضل في حماية 3 ملايين طفل سنوياً حول العالم من الوفاة، ومنع ملايين الإصابات بالالتهابات الخطرة التي قد تترتب عليها عاهات مستديمة.

فترة الحضانة

ويقول الدكتور جهاد صالح استشاري الأمراض المعدية بمستشفى الرحبة في أبوظبي، إن الإنفلونزا تعد من الأمراض المعدية سريعة الانتشار بسهولة في الأماكن المزدحمة بما فيها المدارس، وتنتقل عن طريق استنشاق الرذاذ المتطاير في الهواء عند قيام شخص حامل للعدوى بالسعال أو العطس أو التحدُّث؛ حيث يمكن أن تستنشق الرذاذ مباشرةً، أو تلتقط الجراثيم من لمس الأسطح الملوثة بالفيروس مثل الهاتف أو لوحة مفاتيح الكمبيوتر، ومن ثم لمس العين أو الفم والأنف، وهي تتشابه في خصائص انتشارها مع خصائص الكورونا بشكل كبير.

ويشير إلى أن فترة حضانة فيروس الإنفلونزا تراوح في المتوسط من 2-4 أيام، ومن المحتمل أن يصبح الأشخاص المصابون بالفيروس ناقلين للعدوى قبل ظهور الأعراض بيوم واحد أو منذ أول يوم تظهر فيه الأعراض، وحتى 5 إلى 7 أيام بعد ظهورها، كما يمكن أن تستمر هذه الفترة لمدة زمنية أطول عند الأطفال والأشخاص الذين يعانون نقص المناعة، لافتاً إلى أن أخذ لقاح الإنفلونزا يسهم في تخفيف الأعراض، ولا يحمي تماماً من الإصابة بالفيروس، كما يتخيله الكثيرون، لكنه يخفف من حدتها ومضاعفاتها.

واللقاح موسمي وليس سنوياً، يُعطى في كل موسم شتاء وليس من الضروري أن يكون بين التطعيم والآخر عام كامل، ويعد الوقت المناسب للتطعيم؛ هو نهاية أكتوبر أو نوفمبر، ويبدأ مفعول التطعيم بعد أسبوعين من تلقيه، ثم يبدأ المفعول في التراجع تدريجياً بعد مرور ثلاثة أشهر.

ويلفت إلى أن لقاح الإنفلونزا يعد لقاحاً ثلاثي السلالة، يحمي من عدة أنواع للإنفلونزا بما فيها إنفلونزا الطيور والخنازير، مؤكداً أهمية الحصول على التطعيم قبل بداية فصل الشتاء بوقت كافٍ؛ لضمان فاعليته، مع ضرورة تنشيط اللقاح بجرعة ثانية بعد مرور نحو 7 شهور؛ نظراً لتغير طبيعة الفيروس الذي يتطور سريعاً، لافتاً إلى أن اللقاح لا يحمي تماماً؛ لكن يخفف الأعراض، ويحفز جهاز المناعة؛ للتصدي للفيروس، ونسبة المضاعفات والوفاة أقل، كما يتم تغييره من سنة لسنة؛ لأنه يتحور جينياً كل موسم.

الإنفلونزا والأم الحامل

ويوضح الدكتور فادي الهاشم استشاري طب النساء والتوليد في أبوظبي، أن قسم الطوارئ في المستشفى الذي يعمل فيه يستقبل يومياً خلال فصل الشتاء حالتين لحوامل يتم إدخالهن؛ بسبب الإصابة بالإنفلونزا الموسمية؛ حيث يعانين ارتفاعاً حاداً في الحرارة والجفاف والإعياء العام إلى جانب التهاب الجهاز التنفسي العلوي، مشيراً إلى أن إصابة الحامل بالإنفلونزا قد تؤدي إلى مضاعفات خطرة على الأم والجنين؛ حيث أصدرت المنظمات والهيئات الطبية العالمية توصيات بهذا الخصوص، ومنها: تصنيف بعض فئات المجتمع ممن هم أكثر عرضة للإصابة بمضاعفات الإنفلونزا الموسمية، ومنهم كبار السن والأطفال والحوامل؛ لأن هذه الفئات لديها قابلية فسيولوجية لمضاعفات فيروس الإنفلونزا؛ كالالتهاب الرئوي والشعبي.

ويؤكد أن لقاح الإنفلونزا آمن في جميع مراحل الحمل؛ حيث تعمل المناعة المكتسبة من اللقاح على وقاية الأم الحامل وجنينها من مضاعفات الفيروس ولمدة تمتد من 3 إلى 6 أشهر، بحسب الدراسات الحديثة، مبيناً أن أفضل فترة لتلقي لقاح الإنفلونزا هي قبل الحمل، أي خلال التخطيط له؛ حيث إن الحوامل يصبحن أكثر عرضة للإصابة بالعدوى بشكل عام خلال فترة الحمل؛ نتيجة تراجع قوة الجهاز المناعي لديهن، ما يسهل إصابتهن بالإنفلونزا على نحو أسرع خلال الحمل.

ويضيف: إذا كانت المرأة تعاني أحد الأمراض المزمنة كالربو أو السكري أو ارتفاع ضغط الدم، فتنصح بضرورة تلقي التطعيم خلال الثلث الأول من حملها؛ إذ يمكن أن تتسبب إصابة الحامل بالإنفلونزا في تعرضها لمضاعفات خطرة؛ كالإصابة مثلاً بالالتهاب الرئوي الذي يستلزم تلقي العلاج داخل المستشفى، فضلاً عن أن الحمى المرتفعة تزيد من خطر الولادة المبكرة والإجهاض، وتزيد من خطر حدوث اضطرابات في الإمداد كنقص الأكسجين.

د. عادل سجواني:
اللقاح مفيد وخالٍ من الزئبق والرصاص

د. فريدة الحوسني:
اللقاحات تخضع لاختبارات لضمان جودتها

د. حسام التتري:
الحذر من مواقع تشكك في العلاجات الطبية

جهاد صالح:
اللقاح يحمي من إنفلونزا الطيور والخنازير

213 % زيادة الإصابات

بحسب إحصاءات حديثة لدائرة الصحة في أبوظبي، تأتي الإنفلونزا الموسمية في مقدمة الأمراض المعدية التي تصيب السكان فيها، وفي 2018 بلغ مجموع حالات الإنفلونزا 14 ألفاً و222 حالة، وتم إعطاء اللقاح لنحو 350 ألف شخص خلال موسم الإنفلونزا من ذات العام، أما في عام 2019 فتم تسجيل 44 ألفاً و547 حالة، ما يعني زيادة في عدد حالات الإصابة بنسبة تزيد على 213% في عام واحد على العام الذي يسبقه. وفي الولايات المتحدة الأمريكية أصابت الإنفلونزا بين عامي 2017 و 2018 خلال موسم الشتاء، أكثر من 45 مليون شخص منهم 20 مليوناً زاروا الطبيب في المستشفى، و800 ألف حالة احتاجت إلى التنويم في المستشفى، وتم تسجيل 68 ألف حالة وفاة؛ وذلك طبقاً لمركز مكافحة الأمراض، مما يعني إهدار الكثير من الأموال على العلاج، والضغط على الكادر الطبي، فضلاً عن التغيب عن العمل إلى جانب الخسارة المادية التي تتحملها الشركات في ذلك، ومع أخذ التطعيم ضد الإنفلونزا الموسمية تقل مثل هذه المخاطر.

خلال الاجتماع الوزاري لمؤتمر «التفاعل وتدابير بناء الثقة» في آسيا

قرقاش: النهج الإنساني ركيزة سياسة الإمارات

أكـد الدكتور أنـور قرقاش، وزيـر الدولة للشـؤون الخارجية، أن دولة الإمارات عززت التزاماتها الإنسانية التي تأتي استمراراً للنهج الذي غرسه المغفور له الشيخ زايد بن سلطان آل نهيان، طيب الله ثراه، وتعُد ركيزة أساسية من ركائز السياسة الإماراتية التي لطالما أكدت قيادتهـا ضرورة مد يد العون والمساعدة إلى كل الشعـوب التي تمر بظـروف صعبة، من دون تمييز.

وقـال في كلمته خلال الاجتمـاع الوزاري لمؤتمر «التفاعل وتدابير بناء الثقة» في آسيا «CICA» الـذي عقد الخميسـ، عبر تقنية الاتصال المرئي: إن دولـة الإمارات من أوائل الـدول التي قدمت يد العون لمكافحة تفشي فيروس «كورونا»، حيث خططت مبكراً لعدد من المبادرات الإنسانية، للمساعدة على الحد من انتشار الفيروس.

وأضاف أنه في إطار عملها الدؤوب والمستمر في دعـم الجهـود العالمية الراميـة في الحد مـن انتشار الفيروس، قدمت دولة الإمارات المساعـدات الطبيـة ومستلزمـات الحماية الشخصيـة إلى 118 دولة، واستفاد منها أكثر من 1,47 مليون من العاملين في القطاع الصحي.

وقال: إن منطقتنا في حاجة ماسة للتغلب على الصعوبات والتوترات المتزايدة، والحفاظ على الأمن والاستقرار، وحل النزاعات، وإحلال السـلام، وتعزيز التعاون الإقليمي والعالمي، ومكافحة التطرف والإرهاب، وتعزيز التسامح والتفاهم المتبادل.

وأكـد أن دولة الإمـارات، أظهرت بوضوح التزامهـا بحل النزاعـات الدولية عبر الحوار والوسائل الدبلوماسية، والمساهمة في تعزيز السـلم والأمن الدوليين، وبذل جهود مكثفة لاحتواء الأزمـات، وتقديم الإغاثة والمساعدة للاجئين في مناطق النزاع، وتعزيز العلاقات الثنائية والإقليمية والتعاون الدولي.

وقال: «وقعت دولة الإمارات مؤخراً معاهدة سلام تاريخية مع دولـة إسرائيل، ما يفتح صفحة جديدة مـن العلاقات بين الدولتين، ويحفز على تضافر الجهود لتعزيز الاستقرار والأمن في منطقتنـا. وستعزز دورنا بالدفع قدماً بتعزيز السلام على أساس حل الدولتين، والمساهمـة في جهودنا المشتركة لإقامة دولة فلسطينية مستقلة».


قرقاش خلال مشاركته في الاجتماع عن بعد

دعم حل الدولتين وحق الفلسطينيين في إقامة دولتهم

ضرورة احترام سيادة سوريا ووحدتها وسلامة أراضيها

تطورات عملية السلام

من جهة أخرى، بحث الدكتور قرقاش مع نيكولاي ملادينوف المنسق الخاص للأمم المتحدة للسلام في الشرق الأوسط، التطورات الدولية الخاصة بعملية السلام في المنطقة.

وتبادل قرقاش مع المسؤول الأمني – خلال اتصـال جرى أمس عبر تقنية الاتصال المرئي على هامش أعمـال الجمعية العامة للأمم المتحدة – وجهات النظر حول المسائل الإقليمية والدولية، لاسيمـا معاهدة السلام بين دولة الإمارات ودولة إسرائيل ومباشرة العلاقات الثنائية الكاملة بينهما.

وشـدد على موقف دولة الإمارات الداعم لحل الدولتين، وحق الفلسطينيين في إقامة دولتهم المستقلة.. وأكد دعم دولة الإمارات للجهـود التي تبذلهـا الأمم المتحدة من أجل إعادة تنشيط عملية السلام في الشرق الأوسط.

وأعرب عن أملـه في أن تخلق التطورات الإيجابية في المنطقة بعد توقيع معاهدة السلام بين إسرائيل والإمارات ومملكة البحرين فرصة، لإعادة انخـراط الفلسطينيين والإسرائيليين في مفاوضات، بما يتماشى مع قرارات الأمم المتحدة ذات الصلـة والقانون الدولي. وشدد قرقاش على أن دولة الإمارات كانت على الدوام حريصـة على دعم جهود تحقيق السلام في المنطقـة، وستبقى كما كانـت طوال العقود الماضية، داعمة للأشقاء الفلسطينيين وقيادتهم في سعيهم، لتحقيق السلام العادل والشامل.

استقرار سوريا

بحث الدكتـور قرقاش مع غير بيدرسون المبعـوث الـدولي الخاص إلى سوريـا تقدم العمليـة السياسية في سوريـا وسبل إرساء دعائم الاستقرار بها. وأكد خلال اتصال هاتفي علـى هامش أعمال الجمعية- موقف دولة الإمـارات الثابـت والداعم لاستتبـاب الأمن والاستقرار في المنطقة وضرورة احترام سيادة سوريا ووحدتها وسلامة أراضيها.. وشدد على ضرورة تفعيل الدور العربي في هذه المرحلة الحرجة بما يحفـظ وحدة الأراضي السورية ويمنع التدخلات الإقليمية في الشأن السوري.

واتفق مـع بيدرسون على أهمية تنشيط الأمم المتحدة لجهود الحل السياسي باعتباره الحـل الوحيد للأزمة السوريـة .. وأكد دعم دولة الإمارات لجهود المبعوث الدولي. (وام)

مواطن يجوب الإمارات احتفاء باليوم الوطني السعودي

رأس الخيمة:

عدنان عكاشة

قطع شاب إماراتي 1100 كيلومتر، متجولاً عبر إمارات الدولة السبع، احتفاء باليوم الوطني السعودي التسعين، تعبيراً عن وحدة المصير بين الإمارات والسعودية، ومزيناً مركبته الخاصة، عبر محطات الرحلة، بصور قيادة المملكة ورموزها وعلمها.

بدأت الرحلة، التي انطلقت من شعار (الإماراتي سعودي والسعودي إماراتي)، في المنطقة الغربية، بمنطقة الظفرة تحديداً.

وقال راشد عزيز الشحي، صاحب الرحلة، وهو أحد الناشطين المواطنين في منصات التواصل الاجتماعي: إنه بحث عن فكرة ومبادرة خاصة للاحتفال باليوم الوطني للمملكة ، لتشكل الرحلة رسالة حب وتقدير ودعم وتأييد للمملكة وقيادتها وحكومتها وشعبها الطيب الأصيل، وتمثل صورة صادقة وشفافة تعكس عمق العلاقات التاريخية والحالية الراسخة بين دولة الإمارات والمملكة العربية السعودية.



«زايد للدراسات» يتناول العلاقات التاريخية مع السعودية

نظم مركز زايد للدراسات والبحوث، التابع لنادي تراث الإمارات، بالتعـاون مـع دارة الملك عبدالعزيـز، أمسـ الأول الأربعاء، ندوة افتراضيـة عن بعد بمناسبة اليوم الوطني السعودي، جاءت تحت عنوان «العلاقات التاريخية والحضارية بين دولة الإمارات والمملكة العربية السعودية».

شارك فيها كل من الدكتور نايف بن علي السنيد الشراري، الأستاذ في جامعة الجوف في السعودية، ومحمد إبراهيم الحمادي رئيس تحريـر منصة وصحيفـة الرؤية الرقمية الإخباريـة، وأدار الحوار المستشار الإعلامي علي الشامسي، وحضر الندوة الشيخ الدكتور سالم محمد بن ركاض العامري، وسعيد المناعي مدير إدارة الأنشطة في النادي، وعدد من الضيوف.

معالم «جزيرة ياس» تتزين بالأخضر

احتفت جزيرة ياس، باليوم الوطني السعودي الـ 90 الذي يوافق 23 سبتمـبر من كل عام، بإضاءة معالمهـا المميزة باللون الأخضر، وتنظيـم عرض ألعاب نارية لمشاركـة الشعب السعودي الاحتفال بهذه المناسبة.

واستمتـع زوار جزيرة ياس بمشهد إضاءة واجهة عالم فيراري أبوظبي وأفعوانية طيران الأبطال المميزة، وأفعوانية بانديت بومبر واللؤلـؤة العملاقة الشهـيرة في ياس ووتروورلـد، وبرج المياه في عـالم وارنر بـرازرز أبوظبـي، وواجهة «كلايم أبوظبـي»، وفندق دبليـو أبوظبـي – جزيرة ياس، باللون الأخضـر احتفاءً بالإنجازات التي حققتها المملكة.

وشهدت الجزيرة فعالية للألعاب النارية التي جرى بثها مباشرة على منصـات التواصل الاجتماعي، في خطوة تأتي ضمن مواصلة جزيـرة ياس جهودهـا الساعية إلى التواصل مـع زوارها في دولة الإمارات وجميع أنحاء المنطقة.

مستشفيات السعودي الألماني تحتفل

تحت شعار «شعب واحد ومصير مشترك»، شاركت مستشفيات السعودي الألماني بالإمارات احتفال الإمارات باليوم الوطني السعودي، بتوزيع علم المملكة على الموظفين وسط تفاعل الزوار والمرضى مع مراعاة الإجراءات الاحترازية والوقائية.

وأعربت د. ريم عثمان الرئيس التنفيذي للمستشفيات بالإمارات عن تهانيها للمملكـة العربية السعودية حكومة وشعباً، متمنية لهم مزيداً من التقدم والازدهار.

وأكدت أن احتفال المستشفيات، يأتي تماشياً مع احتفالات دولة الإمـارات مع شقيقتها السعوديـة، والتي تعكس عمق العلاقات التي تربط بين البلدين على مختلف الصعد.

الشرهان: وثيقة تطوير التعليم تسهم في نهضة الأمة


ناعمه الشرهان

أبوظبي:

«الخليج»

شاركت ناعمة الشرهان، النائبة الثانية لرئيس المجلس الوطني الاتحادي، ورئيسة لجنـة الشـؤون الاجتماعيـة والتربوية والثقافيـة والمـرأة والشباب في البرلمان العربي، في الاجتماع المشترك بين البرلمان ووزراء التعليم العرب، والأمانة العامة لجامعة الدول العربية، عن بُعد، الأربعاء، لدراسة مشروع وثيقة تطوير التعليم في العالم العربـي التي أعدها البرلمان، واعتمدت الوثيقة التي سترفع إلى القمة العربية لإقرارها.

وشاركت في اجتماع هيئة مكتب البرلمان العربي المنعقد عن بُعد، في القاهرة في 21-23 سبتمبر.

وقالـت الشرهـان إن لجنـة الشـؤون الاجتماعية والتربوية والثقافية والمرأة والشبـاب في البرلمـان العربـي، تسعى عـبر وثيقة تطويـر التعليم في العالم العربي إلى هدف سام، يسهم في نهضة الأمة العربية واستعادة مكانتها المأمولة والمستحقة بين الأمم، بتطوير وتحديث بيئة التعليم وآليـات وأدوات ووسائل التعليـم، ومعالجـة مـا يواجهها من مشكلات وتحديات.

وأكـدت خلال الاجتمـاع المشترك الذي ترأسه وزير التعليم السعودي، أن تطوير التعليم في مقدمة أولويات اللجنة، لإيماننا بأهمية التعليم في صناعة غد أفضل يعيد إلـى المعلم قيمته ودوره المقدر في بناء الأجيال، حيث انتهت اللجنة إلى إعداد وثيقة عربية جامعـة لتطوير التعليم في العالم العربي.

وقـال رئيس البرلمان العربـي، الدكتور مشعـل السُّلمـي، إن البرلمان أعد هذه الوثيقة إدراكاً منه بأن التعليم هو أساس التقدم والنهضة في الدول والمجتمعات العربية، وهو إحـدى الركائز الأساسية لصيانة الأمن القومي العربي.

«التربية» توجه موظفيها بتفعيل خدمة الهوية الرقمية UAEPASS

خطة لتوزيع لوحات إرشادية جديدة لـ 617 مدرسة حكومية الأحد

دبي:

محمد إبراهيم

انتهت وزارة التربية والتعليم ممثلة في قطاع الرقابة، من خطة توزيع وتركيب اللوحات الإرشادية في 617 مدرسة حكومية على مستوى الدولة، بدءاً من يوم الأحد الموافق 27 سبتمبر الجاري ولغاية يوم الأربعاء الموافق 30 منه.

وأفادت الوزارة في تعميم لها يخاطب مديري المجالس والنطاقات والمدارس، وحصلت «الخليج» على نسخة منه، بأن خطة تركيب اللوحات الجديدة، تستند إلى التوعية بمفاهيم البيئة والصحة والسلامة المهنية في القطاع التعليمي، موضحة أن القطاع المعنـي أستعان بمطبعة المتحدة للطباعة والنشر لتركيب اللوحات الإرشادية في المدارس الحكومية وفق الخطة المعتمدة. وشددت الوزارة على أهمية إبلاغ من يلزم بتسهيل عمل الجهة المنفذة للمشروع، والتواصل مع مركز الاتصال الخاص بالمطبعة على الرقم (8002220) في حال وجود أية استفسارات متعلقة بمواعيد التركيب.

ووجهت الوزارة قطاع العمليات المدرسية بمتابعة عملية التنفيذ، وأرفقت نسخة من خطة تركيب اللوحات الجديدة، التي استهدفت جميع القطاعات في الميدان التربوي، مؤكدة على أهمية تطبيق الخطة المعتمدة، وتسهيل مهمة المعنيين بالتركيب.

من ناحية أخرى، دعت الوزارة جميع موظفيها إلى ضرورة تفعيل خدمة الهوية الرقمية UAEPASS، في إطار مواكبة التطورات التقنية ودعم التحول الرقمي في الدولة، وفق التوجيهات الحكومية، في ظـل جائحة كورونا، المتمثـلة في توفير الخدمات عن بعد، وعطفاً علـى التنسيق مع هيئة تنظيم الاتصالات، في ما يتعلق بالمشروع الوطني الاستراتيجي (الهوية الرقمية)، وحددت، يوم الجمعة الموافق 30 أكتوبر المقبل، آخر موعد للتسجيل والتفعيل من خلال اتباع الخطوات على الرابط:

https://uaepassupgradewithsmartpass.government.ae

أبرزها التعليم والتدريب

تعاون بين «أكاديمية النقل البحري» و«المواصلات»

دبي:

«الخليج»

بحثت الأكاديمية العربية للعلوم والتكنولوجيا والنقل البحري في الشارقة، آفاق التعاون مع الهيئة الاتحادية للمواصلات البرية والبحرية، لتوظيف كافة قدرات الأكاديمية وخبرات كوادرها التعليمية من أجل خدمة وتطوير القطاع البحري في دولة الإمارات، وضمن خطتها الاستراتيجية في تكريس مكانة الدولة كمركز بحري رائد على مستوى العالم.


خلال الاجتماع

حضر الاجتماع، الدكتور إسماعيل عبدالغفار إسماعيل فرج، رئيس الأكاديمية، والمهندسة حصة آل مالك، المدير التنفيذي لقطاع النقل البحري في الهيئـة، ومشاركة الدكتـور أحمد يوسف، نائب عميد كلية النقـل البحري والتكنولوجيا بالأكاديمية، والدكتورة عائشة البوسميط، مدير إدارة الاتصال الحكومي لدى الهيئة وسفير النوايا الحسنة البحري لدى المنظمة البحرية الدولية، إلى جانب القبطان عبدالله الهياس، المدير العام لشؤون النقل البحري لدى الهيئة.

وشملت آفاق التعاون التي تم التباحث حولها، مجالات عدة أبرزها التعليم والتدريب، وتقديم الدراسات البحثية المتخصصة في مجال تطوير النقل البحري والموانئ والخدمات اللوجستية، وتطوير التدريب في مجال القدرات الإلكترونية البحرية، والأمن البحري السيبراني في تشغيل السفن والعمليات البحرية والموانئ. كما تمت مناقشة بحث سبل التعـاون في أمور حيوية منها ترسيخ استخدام الذكاء الاصطناعي لمواجهة مشكلة التلوث النفطي.

وبهذه المناسبة، أفاد المهندس أحمد شريف الخوري، مدير عام الهيئة : «لقد عقدت القيادة الرشيدة العزم علـى أن تكون دولة الإمارات (الرقم واحد) في كافة المجالات، لتصبح نموذجاً فريداً في التنمية المستدامة التي تحقق الرغد والرفاه لأجيالنا الحاضرة والقادمة».

القدرات الاقتصادية

مـن جانبه، صرح الدكتـور إسماعيل فرج: «باعتبارنا إحدى مؤسسات جامعة الدول العربية، فنحن مكلفون ببحث آفـاق التعاون لتطوير القـدرات الاقتصادية لكافة الدول العربية، إلا أن العلاقة مع دولة الإمارات يتسم بخصوصية استثنائية؛ إذ نلمس اهتماماً ودعماً لا محدوداً من قيادة الدولة وصانع القرار من أجل تمكين وتطوير القطاع البحري».

الأمن البحري الإلكتروني

من ضمن المحاور التي شملها الحوار، التعاون بين الأكاديمية والهيئـة الاتحادية للمواصلات البرية والبحرية، في مجال القدرات الإلكترونية في أنشطة الإدارة الإلكترونية البحرية، والأمن البحري السيبراني في تشغيل السفن، والعمليات البحرية والموانئ.

وفي هـذا الصدد، صرحـت المهندسة حصة آل مالـك، قائلة: «قطعنا في دولـة الإمارات أشواطاً طويلة في مجـال التحول الرقمي في بنيتنا التحتية البحرية، فموانئنا من بين أكثر الموانئ أتمتة في العالم، وتمتلك شركاتنا الملاحية منصات رقمية متطورة لا تضاهى».

التدريب البحري

أوضح الدكتور أحمد يوسف: «ينفرد التعليم البحري عن غـيره من التخصصـات النظرية باعتماده الكامل على الجانب التطبيقي، ويعد ذلك التحدي الأبرز أمام المؤسسات الأكاديمية البحرية حول العالم، نظراً للتكاليف الباهظة التي يتطلبها توفير سفن التدريب، ونتطلع هنا إلى دعم الهيئـة، لتسهيل تدريب طلابنا على متن السفن العاملة في الدولة».

جامعة الشارقة: ماجستير «العلوم في تمريض العناية الفائقة للبالغين»

الشارقة:

«الخليج»

أطلقت جامعة الشارقة برنامج ماجستير «العلوم في تمريض العنايـة الفائقـة للبالغين» الـذي اعتمدته مؤخـراً وزارة التربية والتعليـم، وهو أحد برامجها الجديـدة في الدراسات العليا للعام الأكاديمي الحالي.

وأكد الدكتور حميد مجول النعيمي، مدير الجامعة، أن البرنامج يستجيب لاحتياجات الرعاية الصحية الحالية والناشئة، ومواصلة تطوير التمريض في الدولة، ويدعم الخطة الخمسية الاستراتيجية للجامعة الهادفة إلى تطوير برامجها للدراسات العليا.

«خليفة التربوية»: الأسرة سرّ التميز والريادة في التعليم

أبوظبي:

«الخليج»

أكدت الأمانة العامة لجائزة خليفة التربوية، أهمية دور الأسرة في بناء الشخصية الطلابية المعتزة بوطنها وإرثها الحضاري ومنجزاته. وأن دولـة الإمارات، قدمت نموذجاً فريداً في بناء الأسرة الواعية والمثقفة، والمتطلعة دائماً إلى نهضة أفرادها وتمكينهم من التميز والريادة.

وأكـدت أن طرحهـا لجائزة الأسرة الإماراتيـة المتميزة، يترجم توجيهات القيادة الرشيدة في الإضاءة على إبداعات الأسر الإماراتية المتميزة.

جاء ذلك خلال اللقاء المفتوح الذي نظمته الأمانة العامة للجائزة عن بُعد بعنوان «الأسرة الإماراتية شفرة التميز»، وأدارته الدكتورة جميلة خانجي، عضو اللجنة التنفيذية، وتحدث فيها أحمد مصبح النيادي، وأسرة فهد الحساني، عن تجربة أسرتيهما في تحقيق التميز.

وقالت أمل العفيفي، الأمينة العامة للجائزة: إن رسالة الجائزة ودورهـا في تعزيز التميـز يمتد من الميـدان التعليمي بمدارسه ومنشآتـه الأكاديمية، إلى الأسرة التي تعدّ لبنة المجتمع وركيزته الأساسية في تحقيق نهضة تعليمية متميزة.

وأشـارت الدكتورة خانجي، إلى ما توليـه القيادة الرشيدة من رعاية للأسرة الإماراتية وبنائها على أسس راسخة.

إنجاز التجارب النهائية لإطلاق «مزن سات» الاثنين

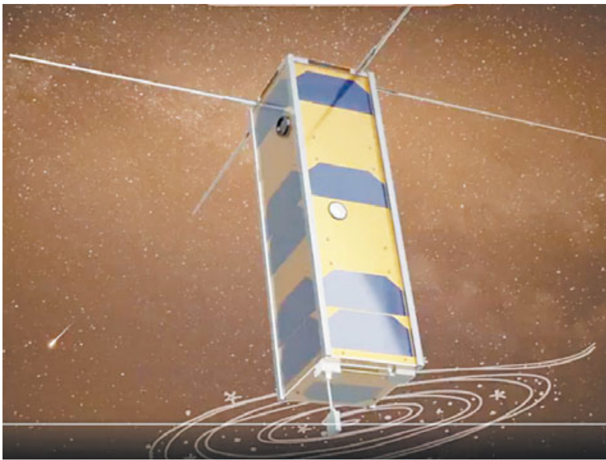
أبوظبي:
عماد الدين خليل

أنجز فريق عمل مشروع القمر الصناعي «مزن سات» التجارب والفحوصات النهائية على القمر الصناعي بنجاح حول جاهزية «الكويب سات» استعداداً لإطلاق القمر يوم الاثنين المقبل الموافق 28 سبتمبر/ أيلول الجاري من قاعدة بليسيتسك الفضائية في روسيا على متن الصاروخ «سويوز».

وأكدت وكالة الإمارات للفضاء أنه تم الانتهاء من الفحوصات البيئية من خلال إدخال القمر الصناعي ضمن بيئة تحاكي بيئة الفضاء وإجراء سيناريوهات المهمة، موضحة أنه لضمان نجاح عملية تكامل القمر الحاوية يتم العمل على اختبار يسمى (Fit-Check).

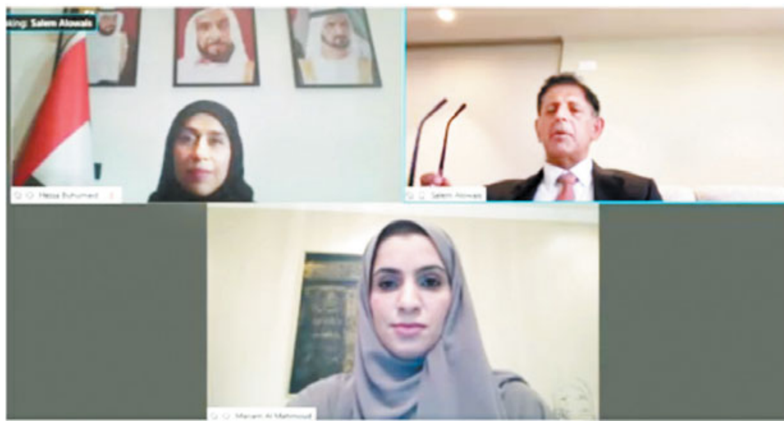
وأضافت أن القمر الاصطناعي التعليمي «مزن سات» يحمل في رحلته 3 أجهزة علمية دقيقة لدراسة الغلاف الجوي للأرض، حيث قام الطلبة في جامعة خليفة والجامعة الأمريكية برأس الخيمة بتصميم وبناء القمر لاستخدامه في جمع وتحليل البيانات المتعلقة بمستويات انبعاثات غازات الاحتباس الحراري وبالتحديد غازي الميثان وثاني أكسيد الكربون في أجواء دولة الإمارات، مستفيدين من مختبر الياه سات الفضائي في جامعة خليفة.

وأوضحت الوكالة أن مشروع «مزن سات» يأتي في إطار الأهداف الاستراتيجية لتنمية القدرات الوطنية وتعزيز أنشطة البحث العلمي وتنظيم أنشطة القطاع الفضائي الوطني حيث سيقيس القمر عند وصوله إلى مداره كمية غاز الميثان وثاني أكسيد الكربون وتوزيعها في الغلاف الجوي باستخدام جهاز علمي يعمل بالأشعة تحت الحمراء ذات الموجات القصيرة وبالتحديد ما بين (1000-1650 نانو متر).



القمر الصناعي مزن سات

حصة بوحميد: الابتكار أساس رؤيتي الإمارات 2021 والمئوية



حصة بوحميد خلال مشاركتها في الندوة

أبوظبي:
«الخليج»

أكدت حصة بنت عيسى بوحميد وزيرة تنمية المجتمع أن الابتكار أساس رؤيتي الإمارات 2021 والمئوية، حيث تعتمد على الأفكار والمبادرات التجددة لإسعاد شعبها وتحقيق استراتيجية «أن تصبح الإمارات من أفضل دول العالم».

وقالت حصة بوحميد خلال ندوة نظمتها وزارة الخارجية والتعاون الدولي، عن بعد مساء أمس الخميس بعنوان «ممارسات إماراتية وكولومبية في بناء المجتمعات» إن حكومة الإمارات اعتمدت أسساً قوية تنتقل بمؤسساتها إلى المستوى العالي من الدول المتقدمة.

وأوضحت أن الدولة تعزز مفهوم الابتكار حيث تعد الأولى عربياً في مؤشر الابتكار العالمي عام 2019.

وأشارت إلى أن المغفور له الشيخ زايد بن سلطان آل نهيان «طيب الله ثراه» أسس الإمارات على قاعدة التعايش والتسامح وتأسس المجتمع على أركان صلبة ومقاعد معرفية عربية وعالمية أساسها الأخذ الأفضل من التجارب حول العالم وتطبيقها في الدولة.

وقال سالم راشد العويس سفير الدولة لدى كولومبيا خلال الجلسة التي أدارتها الدكتورة مريم الحمود نائب المدير العام في أكاديمية الإمارات الدبلوماسية: «سيتم توقيع مذكرة تفاهم بين وزارة الثقافة ونظيرتها في كولومبيا قريباً».

عبدالله بلحيف يكرم الفائزين بمسابقة «زايد طاقة مستقبل»



عبدالله بلحيف والزعابي يكرمان فائزة

أبوظبي:
«الخليج»

برعاية وحضور الدكتور عبدالله بن محمد بلحيف النعيمي، وزير التغير المناخي والبيئة، وبدعم من مؤسسة زايد بن سلطان آل نهيان للأعمال الخيرية والإنسانية، تم تكريم الفائزين بمسابقة زايد طاقة مستقبل، حيث قدم الوزير، والدكتور إبراهيم الزعابي مدير إدارة البرامج والمشاريع بالمؤسسة، الجوائز، والدروع، والشهادات، إلى الفائزين بالمسابقة من الفئات العمرية من 10-15 سنة، ومن 15-20 سنة، والفئة المبتكرة لأصحاب الإبداع والابتكار من الباحثين الذين ساهموا بتقديم مشاريعهم بالاعتماد على الطاقة البديلة.

وأكد عبدالله بن محمد أهمية تشجيع الطلبة على اختلاف مراحلهم الدراسية على ضرورة الاهتمام بهم من تنمية مهاراتهم، وتحفيز ميزة الإبداع لدى الموهوبين منهم، من أجل تحقيق قفزة نوعية في انطلاق بوتقة علمية جديدة تواكب النهضة العلمية والتقنية التي تشهدها الدولة.

وأكد الدكتور الزعابي اهتمام المؤسسة برعاية البرامج والمشاريع العلمية المبتكرة، وتعمل على مواصلة دعمها للبحوث والدراسات العلمية التي من شأنها دفع المسيرة الحضارية الوطنية.

نبض

عفواً ولي الأمر

لا شك أن علاقات أولياء الأمور بإدارات المدارس، تجسد أسمى معاني الروابط المجتمعية، التي قد نصادفها في حياتنا، فكلاهما شريك أساسي في مسيرة بناء الأجيال وتسليحها بالعلم والمعرفة، فمسؤوليتهما مشتركة، وأدوارهما تكاملية وممتدة تصل إلى حد الاستدامة، وسلوكياتهما تنعكس بالضرورة على الطلبة إيجاباً أو سلباً.

هنا لا نستطيع أن نلخص تلك العلاقات في مجرد التواصل، ليطمئن الأب على ابنه، أو لتطالب المدرسة برسوم التعليم، بل الأمر أعمق في المضمون، وأهم في الهدف، إذ يستند إلى ركائز أخرى أكثر أهمية، تبدأ بالتربية وغرس الأخلاق وتصحيح المفاهيم الفكرية لدى الطالب، وتنتهي بنور العلم والتأهيل التعليمي، ومن المؤكد أن للطرفين نصيباً في تلك المهمة.

ونحن مع الرأي الذي يؤيد قداسة المدرسة وحرمتها، واحترام مقتنياتها، ومكوناتها، وكوادرها بمختلف تخصصاتها، فلا يجوز أن يعتدي ولي أمر على معلم أو أي كادر آخر أثناء تأدية عمله، لفظياً أو بأي شكل آخر، لمجرد أنه «زبون» سدد رسوم تعليم أبنائه، فاعتقد خطأً أن له حق التلفظ بمعلم أو التنمر بموظف.

استوقفني موقف غير إنساني، عند زيارتي لإحدى المدارس الخاصة منذ أيام، إذ تنمر ولي أمر «لفظياً» على موظفة بالهيئة الإدارية في المدرسة، عندما رفضت ردّ رسوم تسجيل أبنائه وفقاً للقانون، لتقف مكتوفة الأيدي، لا حول لها ولا قوة، أمام سيل الألفاظ غير اللائقة وأسلوبه التهجمي المتنمر، وهذا طبعاً لأن «الزبون دائماً على حق»، ليأخذنا سلوكه إلى عصر الجاهلية الذي لم نعد نراه إلا في كتب التاريخ.

مع الأسف، لم يدرك بعض أولياء الأمور ماهية العلاقات التي تربطهم بمدارس أبنائهم وأهميتها، ومدى تأثير سلوكياتهم سوء كانت «إيجابية أو سلبية»، على أبنائهم وغيرهم، والسؤال: إذا كان تعامل ولي الأمر مع الموقف بهذا الابتذال، فكيف سيتعامل ابنه مع إدارة مدرسته ومعلمته في المواقف اليومية التي يعيشها؟.

الهيئات الإدارية والتدريسية في بعض المدارس الخاصة، تتحمل الكثير من التجاوزات، التي تخرج عن حيز العملية التعليمية، وتصل إلى السب والقذف، وقد تتطور إلى التشابك بالأيدي، لتنظرها مراكز الشرطة وساحات القضاء، وهذا مؤشر خطير يجب الانتباه إليه حتى نحمي سلوكيات وأخلاقيات الصغار من أفعال الكبار.

نعم يدفع ولي الأمر رسوماً للمدرسة، ولكن فقط لتعليم أبنائه، وليس لتشغيل كوادرها، وأبداً لم يكن له حق التهجم على أي كادر فيها، ويجب أن يتعرف على دوره الحقيقي وحقوقه، وليعلم الوالدان بأن «كل إناء بما فيه ينضح».

وعلى المدارس أن تحتمي بقوة القانون، وتتخذ إجراءاتها ضد أي سلوك يشذ عن قواعد اللياقة في مؤسسات العلم، ولنجعل «شعار الأخلاق» رمزاً يعلو منابر المعرفة، وحسن التعامل سمة الجميع.

محمد إبراهيم
Moh.ibrahim71@yahoo.com

98 % من صهاريج مياه الشرب برأس الخيمة مطابقة للمواصفات

رأس الخيمة:
عدنان عكاشة

أعلنت إدارة الصحة العامة في دائرة بلدية رأس الخيمة، الانتهاء من تطبيق المواصفة الإماراتية الخليجية، رقم (2025-2010)، التعلقة بمعايير وشروط تصميم صهاريج نقل مياه الشرب على جميع المنشآت والمركبات العاملة في حقل تحلية وإنتاج مياه الشرب في الإمارة.

وأشارت شيماء الطنيجي، مديرة إدارة الصحة العامة في البلدية، إلى إنجاز عمليات مواءمة وتطبيق التصميم الخارجي لتلك المركبات وتعديلها، لتلبي متطلبات المواصفة الصحية الجديدة، عبر استخدام مادة «الاستانلس ستيل»، ذات الرتبة الغذائية، والمقاومة للصدأ.

وبدأ المشروع، وفقاً لشيماء الطنيجي، بإجراء دراسة شاملة لوضع منشآت تحلية المياه وإنتاجها في الإمارة، ثم أقرت خطة عمل تصحيحية لأوضاعها، استمرت 9 أشهر، منذ بداية 2019، واختتمت باستيفاء صهاريج نقل مياه الشرب للشروط الصحية الجديدة، البالغ عددها 65 صهريجاً، بنسبة التزام وصلت إلى 98%. وأكدت الطنيجي أن فريق التفتيش بقسم الرقابة الغذائية في البلدية يواصل مهامه في ضبط ومخالفة أي صهريج نقل للمياه غير مستوف للاشتراطات الصحية، بموازاة توعية المستهلكين وتثقيفهم حول أهمية الحصول على مياه الشرب من المصادر المعتمدة صحياً.

«زايد للإسكان»: صرف مبالغ القرض للمقاول قانوني «تحكمه الضمانات»

الشارقة:
إيمان عبدالله آل علي

قال المهندس أحمد العوضي، مدير إدارة المتابعة الهندسية في «برنامج الشيخ زايد للإسكان»، خلال مداخلة هاتفية لبرنامج «الخط المباشر» من إذاعة وتلفزيون الشارقة: البرنامج يوقع العقد مع المقاول، لضمان تسليم السكن للمستفيد، وبناء عليه تصرف الدفعات إلى حساب المقاول، وبعض المتعاملين يستفسرون لماذا لا تصرف المبالغ لحساباتهم الخاصة مباشرة..؟

وأضاف: الإشكالية في تحويل المبالغ لحساب المتعامل الخاص تكون عندما يكون على المتعامل التزامات بنكية مثل قروض وغيرها، وعليه يسحب المصرف مبالغ الاستحقاق من مبالغ الإسكان. وهناك أسباب قانونية أخرى تمنع ذلك، وبحسب العقد المبرم، فالقاول هو من ينجز السكن، وعليه يكون استحقاق صرف المبالغ للمقاول. ونحن نأخذ ضمانات من المقاول، وهذه الضمانات لا يستطيع المتعامل تقديمها.

مشاريع تنموية ترسم ملامح مستقبلية في دبا الفجيرة

تشهد مدينة دبا في إمارة الفجيرة تنفيذ العديد من المشاريع التنموية في قطاعات البنية التحتية والفنادق والطرق والسياحة البيئية تعمل عليها مختلف الجهات الحكومية والخاصة مع مراعاة تطبيق الإجراءات الاحترازية والوقائية.

وقال المهندس حسن سالم اليماحي مدير عام بلدية دبا في تصريح لوكالة أنباء الإمارات/ وام/ إن البلدية تعمل بالتعاون مع دائرة الأشغال العامة والزراعة بالفجيرة على تنفيذ مشروع الطرق الداخلية في مدينة دبا وتشمل مناطق وم وضدنا والعكامية والراشدية إضافة إلى إنشاء حدائق جديدة في منطقتي رول دبا والبدية. (وام)

بالتنسيق مع شبكة C40 للمدن القيادية في التغير المناخي

دبي تشارك في تحدي إعادة تأهيل المشاريع الحضرية

دبي:
«الخليج»

تشارك مدينة دبي في مسابقة تحدي «Reinventing Cities» لتأهيل المشاريع الحضرية الذي تنظمه شبكة C40 للمدن القيادية للتغير المناخي، وتم اختيار مكتب أم سقيم التابع لبلدية دبي بمنطقة جميرا لتلقي المشاركات.

وأكد عبدالله البسطي الأمين العام للمجلس التنفيذي لإمارة دبي، نائب رئيس اللجنة التوجيهية لشبكة المدن الأربعين C40 لدول جنوب وغرب آسيا، أن ترسيخ مفاهيم الاستدامة، أحد أهداف رؤية دبي 2021، تجسيداً لرؤية صاحب السمو الشيخ محمد بن راشد آل مكتوم نائب رئيس الدولة رئيس مجلس الوزراء حاكم دبي، رعاه الله، وتوجيهات سمو الشيخ حمدان بن محمد بن راشد آل مكتوم، ولي عهد دبي رئيس المجلس التنفيذي، الرامية إلى تحقيق نمو مستدام للإمارة وخلق مستقبل أكثر إشراقاً للأجيال المقبلة.

وشدد على التزام دبي بتكثيف الجهود للتصدي لظاهرة التغير المناخي، بعدد من الاستراتيجيات الداعمة مثل استراتيجية الحد من انبعاثات ثاني أكسيد الكربون واستراتيجية التكيف مع التغير المناخي وتحسين جودة الهواء، مشيراً إلى أن مشاركة دبي في هذا التحدي تعكس الدور الملهم الذي تلعبه دبي في قيادة جهود النمو المستدام للحد من آثار التغير المناخي في جودة الحياة، في إطار رؤيتها لخلق مدينة ذكية ومتكاملة توفر بيئة نظيفة وصحية ومستدامة.

وقال البسطي: «تمضي دبي بثبات نحو ترسيخ مكانتها كمركز عالمي في مختلف المجالات، ويأتي هذا التحدي اليوم الذي يعزز التعاون والتشارك بين القطاعين الحكومي والخاص، ويوفر الفرص للمستثمرين لتطوير أيقونات مبتكرة لإعادة تأهيل المباني، وإضفاء بصماتها الإبداعية وإبراز مكانة دبي العالمية التي تربط مختلف الثقافات العالمية في ظل معايير الاستدامة البيئية المنشودة».

ومن جهته قال داوود الهاجري مدير عام بلدية دبي: «تسعى بلدية دبي دائماً إلى تعزيز مكانة الإمارة بتطبيق أعلى معايير التنافسية في مختلف المجالات وخاصة مجال الاستدامة، بناء على رؤية الحكومة الرشيدة من حيث استشراف المستقبل لعقد قادم من التنافسية المبتكرة، نبني فيه على ما أنجزناه في السنوات الماضية».

ويمكن للمصممين تقديم تصاميمهم لمكتب أم سقيم التابع لبلدية دبي من خلال الموقع الالكتروني للتحدي:
https://www.c40reinventingcities.org/en/sites/sites-in-competition/dubai-municipalitys-umm-suqeim-office-1367.html

تحقيقاً لشعار «الأسرة أمان ـ بريدها سلطان»

بلدية الشارقة توقع وثيقة التلاحم الأسري

الشارقة:
«الخليج»

وقّع ثابت الطريفي مدير عام بلدية الشارقة، وثيقة التلاحم الأسري التي تتعهد من خلالها البلدية بدعم إدارة مراكز التنمية الأسرية في الإمارة عبر حملتها الأسرية السامية «الوطن أسرة»، تحت شعار «الأسرة أمان - بريدها سلطان».



الطريفي يوقع وثيقة التلاحم الأسري

ذلك تنفيذاً لرؤى وتوجيهات صاحب السمو الشيخ الدكتور سلطان بن محمد القاسمي، عضو المجلس الأعلى حاكم الشارقة، وقرينته سمو الشيخة جواهر بنت محمد القاسمي، رئيسة المجلس الأعلى لشؤون الأسرة بالشارقة، بالاهتمام بالأسرة والحفاظ عليها آمنة مستقرة، وانطلاقاً من دور بلدية الشارقة في دعم مختلف مبادرات الجهات الحكومية في الإمارة.

وأكد ثابت الطريفي أن توقيع الوثيقة يجسد حرص بلدية مدينة الشارقة على تنفيذ رؤى وتوجيهات صاحب السمو الشيخ الدكتور سلطان بن محمد القاسمي وقرينته سمو الشيخة جواهر بنت محمد القاسمي، في دعم مختلف المبادرات والحملات الحكومية التي تقوم بها مختلف الدوائر وخصوصاً حملة «الوطن أسرة» لتقوم البلدية بدورها على أكمل وجه في دعم هذه الحملة باعتبار أن الأسرة نواة بناء المجتمع والتربية الصالحة لأبنائه تجسيداً لمقولة صاحب السمو حاكم الشارقة «نأمل أن تعي الأسرة دورها العظيم في الحياة بغرس القيم والمبادئ والعادات الصالحة والسلوكيات القويمة وتنشئة أطفالها التنشئة الصحيحة التي تؤمن للأسرة ذاتها».

وقال الطريفي: «تقدم إمارة الشارقة نموذجاً يحتذى به في دعم الأسرة وتوفير كل مقومات استقرارها وتماسكها ضمن النسيج الاجتماعي، وتوفير الحياة الكريمة لها، وتعزيز منظومة القيم والثقافة الداعمة للتماسك الأسري، وتمكين الشخصية الإنسانية، وتطوير الثقافة الزوجية الراقية، لبناء أسرة مستقرة تسودها المودة والمحبة، لبناء المجتمع المتحضر المتميز في كل مجالاته».

«بيئة أبوظبي» تطلق حملة «التزام 2020»

أطلقت هيئة البيئة - أبوظبي، أمس الخميس، حملة «التزام البيئة 2020» خلال حدث افتراضي ركز على قصص نجاح عدد من المنشآت الصناعية في إمارة أبوظبي، في تحقيق الامتثال البيئي، من خلال التعاون والالتزام بإرشادات المفتشين البيئيين، واستخدام طرق مبتكرة وإبداعية في الحفاظ على البيئة، وشارك في الحدث أكثر من 200 منشأة من مختلف القطاعات الصناعية في إمارة أبوظبي. (وام)

بدء مبادرة «رأس الخيمة خالية من البلاستيك»

أقرت هيئة حماية البيئة والتنمية في رأس الخيمة تطبيق مبادرة «رأس الخيمة خالية من البلاستيك» على قطاعي المخابز والسوبرماركت كأول قطاع في الإمارة وذلك على مراحل بدأت الأولى في سبتمبر الحالي، وذلك من خلال حملاتها التوعوية المكثفة عبر مختلف وسائل التواصل الاجتماعي بالتعريف عن المبادرة ومخاطر البلاستيك غير القابل للتحلل وتثقيف المجتمع بالبدائل.

وتمتد المرحلة الثانية من المبادرة من شهر أكتوبر وحتى ديسمبر من العام الحالي، أما المرحلة الثالثة فتبدأ من يناير حتى مارس من العام 2021 وستقوم الهيئة بزيادة نسبة التقليل من استخدام الأكياس إلى 50 %، وتتم الرابعة ابتداء من إبريل 2021 للوصول الى نسبة 75% وفي سبتمبر من العام نفسه ستكون المبادرة انتهت وتم التقليل من استخدام الأكياس بنسبة 100%. (وام)

حملات توعية بالإجراءات الاحترازية

تواصل قطاعات بلدية منطقة الظفرة، حملات التوعية بالإجراءات الاحترازية والوقائية للحد من انتشار فيروس كورونا. وتزامناً مع افتتاح مركز البطحاء الحدودي وكثرة المغادرين والزائرين للدولة، تم تنفيذ حملة توعوية لأصحاب المحال التجارية الواقعة في منطقة الغويفات والمركز القديم قرب المنفذ الحدودي.

وتم تنظيم حملة نظافة لمواقف سيارات الطعام المتنقلة، بالتعاون مع مركز أبوظبي لإدارة النفايات (تدوير)، بهدف إزالة مشوهات المظهر العام والحفاظ على بيئة نظيفة.

«الهوية والجنسية» تستأنف إصدار تأشيرات الدخول

أبوظبي:
عماد الدين خليل

استأنفت الهيئة الاتحادية للهوية والجنسية، إصدار التأشيرات، أمس الخميس، عدا تصاريح العمل، موضحة أن إصدار أذونات الدخول يأتي في إطار تخفيف القيود وتعزيز جهود الدولة نحو دعم خطط التعافي، وعجلة النمو، بالتزامن مع تمكين منظومة العمل القائمة على تحقيق الاتزان الحيوي بين الإجراءات والتدابير الوقائية، وعودة المناخ السياحي والاقتصادي ومختلف الجوانب التنموية.

وأشارت إلى أن القرار جاء استجابة لعطيات التدابير الاحترازية وآليات السفر الراهنة، لقطاع النقل الجوي، للحد من تبعات تفشي فيروس «كورونا». وكانت الهيئة علقت مؤقتاً في مارس/ آذار الماضي، إصدار التأشيرات، باستثناء حملة الجوازات الدبلوماسية.

وكشفت زيارة 3 ملايين و231 ألفاً و329 زائراً لموقعها الإلكتروني منذ بداية 2020، وبلغ الزوار الجدد مليونين و595 ألفاً و122، والزيارات المتكررة 636 ألفاً و207 زيارات خلال الفترة ذاتها. كما بلغ إجمالي تحميل التطبيق الذكي 135 ألفاً و677 على الهواتف. مؤكدة أن هذه الإحصاءات ترجمة لجهودها في تعزيز استراتيجية التحول الذكي لحكومة الإمارات.

خلال مشاركته في المنتدى الافتراضي لأسبوع المرونة المؤسسية

الطاير: المتغيرات تفرض تبني نهج يواكب تطلعات المستقبل

دبي:
«الخليج»

أكد مطر محمد الطاير، المدير العام، رئيس مجلس المديرين في هيئة الطرق والمواصلات، أن المتغيرات المتسارعة التي يشهدها العالم، والتحديات على اختلاف أنواعها، وتحديداً تلك التي أفرزتها جائحة «كورونا»، فرضت على الحكومات والمؤسسات في العالم، تبني مناهج إدارية جديدة تمكنها من مواكبة هذه التغيرات لضمان تحقيق مستهدفات الأداء، واستمرارية أعمالها بصورة طبيعية في حالات الطوارئ. كما أكد أن نهج المرونة المؤسسية أحد أهم المناهج الجديدة التي ستزداد أهميتها خلال المرحلة المقبلة.

جاء ذلك خلال مشاركته في المنتدى الافتراضي لأسبوع المرونة المؤسسية الذي تنظمه الهيئة، بحضور الدكتور هزاع النعيمي، المنسق العام لبرنامج دبي للتميز الحكومي، والمديرين التنفيذيين ومديري الإدارات في الهيئة. ويأتي تنظيم أسبوع المرونة المؤسسية، انطلاقاً من حرص الهيئة على ترسيخ ثقافة التميز والريادة، ومواصلة التعلم المستمر، وتبني أفضل الممارسات الإدارية وأكثرها فعالية على النحو الذي يعزز قدرتها على التأقلم والتكيف مع المستجدات والتغيرات، ضمن اختصاصات الهيئة، بما يضمن استدامة النتائج.

التكيف السريع

وقال الطاير: «تبنت الهيئة منذ تأسيسها أسلوب الإدارة الحديثة، وإطاراً تشغيلياً مرناً في جميع أعمالها، وبرز ذلك في هيكلها التنظيمي الذي فصل التشريع عن التنفيذ، وعزز نهج الحوكمة المؤسسية، ووضع خطة استراتيجية متكاملة للطرق والنقل، ونموذجاً للتنبؤ بالحركة المستقبلية ومنهجية لإدارة المخاطر والفرص، إلى جانب مواكبتها للمتغيرات، والتوجهات الحكومية، مثل التحول نحو المدينة الذكية، والتنقل الذكي، والتكيف السريع مع التحديات والمتغيرات، وإعادة ترتيب الأولويات، والاستفادة من الموارد المتاحة. مشيراً إلى أن الهيئة أنجزت مشروع مترو دبي في موعده، على الرغم من الأزمة الاقتصادية التي عصفت بالعالم».

ونفذت مشاريع بالغة التعقيد، مثل مشروع قناة دبي المائية التي قطعت شوارع ومناطق حيوية مثل شارع الشيخ زايد والخيل، وجميرا، والوصل. كما استطاعت الهيئة التكيف بصورة سريعة مع متطلبات برنامج التعقيم الوطني والانتقال السلس إلى العمل عن بعد، نظراً للجاهزية العالية للبنية التحتية التقنية. كما استمرت في تنفيذ مشروعاتها وفقاً للبرنامج الزمني المعتمد، حيث استكملت جميع أعمال الطرق المؤدية إلى موقع «إكسبو 2020»، ومشروع مسار 2020 لمترو دبي، وإنجاز بعض الطرق وجسور المشاة في المناطق السكنية والتطويرية.

وأوضح أن الهيئة، ماضية في تطبيق أفضل الممارسات العالمية في العمل الخدمي والتشغيلي، وتبني حلول مبتكرة تؤدي إلى تطوير واستحداث خدمات ومشاريع نوعية تواكب متطلبات الحاضر وتحديات المستقبل، وتحقق الريادة الإقليمية والعالمية للهيئة.

الطاير متحدثاً للمشاركين في المنتدى

مأسسة المرونة

وأشار الطاير إلى أن مكتب التحول للمرونة المؤسسية، سيشرف على عملية التحول الشامل ورفع نضج المرونة المؤسسية في الهيئة، عبر منظومة تشمل خمسة محاور هي: الاستراتيجية، والهيكلة، وآليات العمل، والموارد البشرية، والتقنيات. موضحاً أن الهيئة عقدت 33 دورة تدريبية وورشة توعية شارك فيها 700 موظف، وأطلقت 24 وجهة مرونة معتمدة.

الرشاقة المؤسسية

وقدم الدكتور هزاع النعيمي، شرحاً وافياً لمفاهيم الرشاقة والمنعة المؤسسية وعلاقتهما بالتميز المؤسسي، وتعريف الرشاقة المؤسسية، وفقاً للمراجع العلمية وأفضل الممارسات العالمية والتعريف المعتمد بالبرنامج.

واستعرض، منظومة التميز الحكومي بدبي، وأهم معاييرها، ونموذج النخبة بدبي المتعلقة بالرشاقة المؤسسية، وتشمل تصميم وتطبيق خطط لإدارة المخاطر والطوارئ، والحكومة الرقمية، واستشراف المستقبل، وإدارة الابتكار، وتطبيق ومتابعة الخطط الاستراتيجية.

وأشاد بمبادرة هيئة الطرق والمواصلات في تنظيم أسبوع المرونة المؤسسية، لتعزيز نشر المعرفة عن الرشاقة المؤسسية.

كلمات

لحظة تأمل وحياة

بعد انتهاء يوم دراسي حافل أحسست بثقله عليّ، أمشي بين تلك الأزقة المرصوفة التي تمر بين المحال الصغيرة. محال للملابس وأخرى لأدوات التجميل، ومقاه تنتشر منها رائحة القهوة، ومخابز فاحت رائحة الخبز منها.

عائدة إلى شقتي الضيقة، مطلمة كهادة هذه المدينة، فالشتاء يزحف سريعاً. لا تكاد تنهي أعمالك حتى ينتهي يومك.

حائرة، مشتتة الفكر، مبعثرة أوراقي، ضالة في دروبي. أغمضت عيني واستسلمت للنوم.

مع بدايات البكور المنعشة تسلل نور الشمس من نافذة غرفتي، معلناً بداية يوم جديد، وأمل جديد.

نزلت أمشي متجهة إلى ملجئي لأستمد طاقتي منه، طلبت قهوتي وحملتها، جلست بالقرب من الشاطئ على ذلك المر الخشبي.

يملأ المكان الورد المزروع، انتشر بألوانه، أطفال مع ذويهم ذاهبون إلى مدارسهم.

حافلات مدرسية تمر من هنا، قطارات تصفر استعداداً للانطلاق، حركة سكانية في أول الصباح.

امتد لسان خور من المحيط إلى داخل المدينة، ليضفي عليها هدوءاً وسكوناً ورونقاً تميزت به عن غيرها.

هدأت أمواج المحيط الداخل عليه، شاهدت أمامي لوحة للطبيعة، تناغمت ألوانها.. لقد صفت في الأمام أشجار مفعمة بالحياة تلونت باللون الزهري، واتخذت شكلاً مخروطياً، تبعتها أشجار كثيفة ضخمة لو مشيت بها لحجبت عنك الشمس، كأنها خلفية ليبرز اللون الزهري.

سحاب تفرق في السماء، مرسى للزوارق، امتدت أشرعتها، هبوب النسيم يحرك صفحة الماء فتتراقص لتحدث سيمفونية امتزجت مع أجنحة الطيور.. استمعت إليها، حتى تناغمت مع إيقاع نفسي، انسجمت معها دقائق، لم أبال بصوت غيرها.. ركزت على إيقاع البحر الهادئ، عشت لحظة تأمل وتنفست بعمق، حتى أحسست بأني جزء من هذا الجمال، جزء من الطبيعة.

تحررت من الضغوط، كما تحررت تلك الزوارق التي شارفت على الإبحار. تخلصت من صعوبات إيجاد الحل، كما الطيور التي فردت جناحيها وطارت إلى الأعالي.

صحيح أنها دقائق، لكنها طاقة للمضي للأمام.

أخذت طريقاً آخر للذهاب إلى جامعتي.. رائحة الخبز الشهية ورائحة القهوة تشدني، رائحة الحياة من جديد.

ميثا السبوسي
maithk.ali@gmail.com

«إسعاف دبي» تدشن 50 جهازاً للإنعاش القلبي


خلال استلام الأجهزة

دبي:
محمد ياسين

كشف خليفة الدراي، المدير التنفيذي لمؤسسة دبي لخدمات الإسعاف عن خطة المؤسسة لتزويد جميع مركبات الإسعاف بأجهزة الإنعاش القلبي الرئوي من الجيل الثالث (لوكاس3)، وأن المؤسسة تعمل بشكل مستمر على تحديث العدات وتطور أجهزتها الطبية بالتعاون مع الشركاء والداعمين، لتحسين قدرات المسعفين وتيسير إنقاذ الحالات الحرجة، وتسهيل سرعة الاستجابة وعلاج الأمراض المزمنة بطرق تتسم بالسهولة المهنية، وتتناسب مع حالات المرضى خاصة أصحاب الأمراض الصعبة.

جاء تصريح الداري خلال تدشين المؤسسة 50 جهازاً للإنعاش القلبي الرئوي من نوع لوكاس 3 المتطور، تبلغ كلفتها 2,5 مليون درهم، تسلمتها المؤسسة من عائلة إماراتية، دعمت بها خط الدفاع الأول في المؤسسة كمبادرة وطنية.

وأوضح أن المؤسسة تملك 15 جهازاً من نفس النوع في الميدان، موزعة على الإسعافات التخصصية الخاصة بمرضى القلب والتنفس، لتغطي مختلف الأماكن في إمارة دبي، لافتاً إلى أن تدشين 50 جهازاً، سيرفع عدد الأجهزة إلى 65 جهازاً للإنعاش القلبي الرئوي.

«الشرقية» تزيد طاقة مختبرات «دانة الإمارات»


خلال تفقد الأجهزة الحديثة

أبوظبي:
«الخليج»

جددت مجموعة الشرقية المتحدة للخدمات الطبية، قسم المختبرات في مستشفى دانة الإمارات للنساء والأطفال في أبوظبي الذي يقوم بأكثر من 5000 فحص يومياً، بتكلفة بلغت 21 مليون درهم، ويعد المستشفى أول مستشفى في العالم يقوم بتركيب هذا المزيج الفريد من مختلف الأجهزة الطبية التشخيصية بأحدث التكنولوجيا من شركة أبوت.

وقال ماريانو جونزالز، نائب رئيس مجلس الإدارة للمستشفى، إن توفير مثل هذه الأجهزة المبتكرة من خلال الذكاء الاصطناعي هو أولوية لنا، خصوصاً في مثل هذه الأوقات، ونستمر في الاستثمار في تقديم الأفضل لمرضانا، وأطبائنا، مشيراً إلى أن التحول الرقمي في قطاع الرعاية الصحية ينمو بشكل مستمر، وسيستمر بالنمو بعد جائحة «كوفيد19».

وقالت الدكتورة شويتا أوبال، رئيس قسم المختبرات في المجموعة، إن هذا التطوير جاء كجزء من استراتيجية المجموعة المتعلقة بالذكاء الاصطناعي، تماشياً مع التحديات المستقبلية العالية والتغييرات الديناميكية في القطاع الصحي، وهذه الحلول الشاملة ستساعد في إدارة رحلة المريض.

وقال محمد أبو الرب، المدير الإقليمي لوحدة التشخيص الطبي في الشركة، إن الشركة سعيدة بهذا التعاون مع المجموعة والمستشفى، مضيفاً أن هذا الخطط سيساعد في دورة التشخيص بشكل عام، من طلب الأطباء للفحص إلى عملية الفحص.

أخبار شرطية

«خليفة الطبية» تكرّم شرطة عجمان

استقبل اللواء الشيخ سلطان بن عبد الله النعيمي، قائد عام شرطة عجمان، وفداً من مدينة الشيخ خليفة الطبية برئاسة د. إيريك واسبيرغ، المدير التنفيذي لمدينة الشيخ خليفة الطبية بعجمان، وحضور د. فوزي الأيوبي المدير الفني لمدينة الشيخ خليفة الطبية بعجمان، لتقديم الشكر والتقدير وتكريم شرطة عجمان على التعاون الإيجابي والمثمر.

تبادل خبرات بين «الداخلية» والصين

نظمت لجنة تفعيل التعاون بوزارة الداخلية، بالتعاون مع مكتب الشؤون الدولية ورشة عمل افتراضية، مع وزارة الأمن العام في جمهورية الصين الشعبية عبر تقنية الاتصال المرئي عن بُعد، لتبادل أفضل التجارب والممارسات، ومناقشة الإجراءات المتخذة والجهود المبذولة لمواجهة جائحة كورونا «كوفيد 19».

تم خلال الورشة استعراض الإجراءات التي تتخذها الأجهزة الأمنية بوزارة الداخلية بدولة الإمارات لمواجهة جائحة كورونا.

«مرور الفجيرة» تطلق مبادرة

أطلقت القيادة العامة لشرطة الفجيرة، ممثلة في إدارة المرور والدوريات مبادرة «أطفالك أمانة ومسؤولية» ضمن فعاليات الحملة الفصلية الرابعة لعام 2020، التي تأتي ضمن خطة حملات التوعية المرورية لوزارة الداخلية والقيادة العامة، تجسيداً للهدف الاستراتيجي للوزارة في جعل الطرق أكثر أمناً للمساهمة في تعزيز الوعي المروري لدى الجميع.

توعية بالإجراءات الاحترازية للطلبة

واصلت القيادة العامة لشرطة دبي، جهودها في النزول الميداني إلى المدارس، للتوعية بأهمية الالتزام بالإجراءات الاحترازية للوقاية من الإصابة بفيروس «كورونا» بين الطلبة والكوادر الإدارية والتدريسية.

وزارت إدارتا التوعية الأمنية، والعلاقات المجتمعية في الإدارة العامة لإسعاد المجتمع، مدرسة «السلام كومنتي»، وقدمتا شرحاً عن الإجراءات الاحترازية الواجب اتخاذها للوقاية، وكيفية تطبيق إجراءات التباعد والتعقيم وارتداء الكمامات.

شرطة أبوظبي تستعرض موروثاتها

نظمت إدارة الشرطة المجتمعية بقطاع أمن المجتمع في شرطة أبوظبي، مجلساً افتراضياً بعنوان «تاريخ الموروث الشرطي لشرطة أبوظبي»، ترجم إلى لغة الإشارة، تزامناً مع اليوم الدولي للغات الإشارة، الذي يصادف 23 سبتمبر/ أيلول، بمشاركة عدد من كبار الضباط، ومنتسبي شرطة أبوظبي، وأصحاب الهمم.

واستعرض الإعلامي حميد المزيني، الباحث في تاريخ شرطة أبوظبي، اهتمامها بالموروث الشرطي، وتعريف المجتمع به منذ بداية تأسيسها ونشأتها منذ عام 1957، ومراحل التطور التي جعلت من أبوظبي أكثر المدن أمناً في العالم، ومسيرة إنجازاتها.



مكتب تأجير يطالب فتاة بتصليح سيارة

أبوظبي:
آية الديب

قضت محكمة استئناف أبوظبي بتأييد حكم لمحكمة أول درجة قضى برفض اتهام فتاة بعدم سداد أجرة سيارة أجرتها ليوم واحد، وعدم إعادتها أيضاً في الموعد المتفق عليه وإبقائها لديها 121 يوماً، ومطالبتها بمبلغ 121 ألف درهم قيمة الإيجار وتصليح الأعطال من الأعطال مشيرة إلى ثبوت توصيل السيارة إلى كراج مملوك لصاحب مكتب تأجير السيارات في نفس يوم تأجيرها.

وكانت المدعى عليها استأجرت السيارة من مكتب تأجير السيارات لمدة يوم واحد مقابل مبلغ 750 درهماً تم سدادها بالكامل وكانت معها صديقتها، وأثناء سيرهما على طريق دبي العين تعطلت السيارة وتوقفت فجأة، فقامت المدعى عليها بالاتصال بالعمليات وتم إرسال شاحنة لقطر السيارة.

واتصلت بصاحب مكتب التأجير لإبلاغه بواقعة تعطل السيارة وطلبت منه الحضور لاستلامها إلا أنه رفض، ثم تحدث صاحب المكتب مع سائق شاحنة القطر وطلب منه إرسال المركبة إلى الكراج الذي يتعامل معه، وتوجهت إلى مكتب تأجير السيارات لإلغاء العقد إلا أن صاحب المكتب طالبها بمبلغ 27 ألف درهم قيمة إصلاحها.

ورفضت الفتاة وأكدت أن توقف المحرك يعد عطلاً فنياً يعود إلى إهمال المكتب في صيانة السيارة ولا يرجع إليها.

ضبط 4980 دراجة هوائية و1364 نارية في الشارقة

الشارقة:
«الخليج»

أكد المقدم محمد عبدالله علاي، مدير إدارة المرور والدوريات في شرطة الشارقة، خلال مداخلة هاتفية لبرنامج «الخط الباشر»، من إذاعة وتلفزيون الشارقة، ضبط 4980 دراجة هوائية، في المناطق الصناعية وبعض المناطق السكنية، بالتعاون مع شركة «بيئة»، التي ستعيد تدويرها للاستفادة منها. كما ضبطت 1364 دراجة نارية غير مرخصة في المناطق الصناعية، وصادرتها وخالفت قائديها.

وكانت شرطة الشارقة، بدأت في وقت سابق حملة على الدراجات المخالفة.



الاتحاد الأوروبي يطالب أعضاءه بالتحرك فوراً

العالم يعيش رعب الموجة الثانية من «كورونا».. ودعوات لتشديد القيود

دفعت الموجة الثانية من كورونا التي تضرب القارة الأوروبية الاتحاد إلى دعوة أعضائه إلى تشديد الإجراءات لتلافي المخاطر المتعاظمة للوباء، فقد أعلنت فرنسا أن ألف مصاب باتوا في غرف العناية المشددة، فيما تشهد دول القارة الأخرى أوضاعاً مشابهة ويتصاعد القلق في عشرة دول بينها إسبانيا، أما الولايات المتحدة البلد الأكثر تضرراً من حيث عدد الوفيات والإصابات فلا تزال الأمور تتجه نحو الأسوأ، فيما سجلت روسيا حصيلة ثقيلة أمس الخميس هي الأعلى منذ منذ نهاية حزيران/ يونيو.

إلى ذلك، دعا الاتحاد الأوروبي الخميس الدول الأعضاء إلى تشديد القيود «على الفور» في مواجهة بؤر جديدة لوباء كوفيد-19 للتصدي لموجة ثانية من تفشي فيروس كورونا المستجد.

قيود الوباء تثير جدلاً في فرنسا وأكثر من ألف مصاب في الإنعاش

الإصابات في موسكو الأعلى منذ يونيو

القلق من اتساع الوباء يتصاعد في 10 دول أوروبية بينها إسبانيا

قالت المفوضة الأوروبية لشؤون الصحة ستيلا كيرياكيدس خلال مؤتمر صحفي: «على كل الدول الأعضاء اتخاذ إجراءات فورية وفي الوقت المناسب مع ظهور أولى المؤشرات إلى بؤر جديدة».

وأضافت: «قد تكون هذه فرصتنا الأخيرة لتجنب تكرار الوضع الذي شهدناه في الربيع الماضي».

دعوة لليقظة

لكن كيرياكيدس التي يسعى مكتبها لتنسيق التحرك في مواجهة الوباء في الدول الـ27 الأعضاء حذرت من أن بعض المناطق بدأت ترفع القيود في وقت سابق لأوانه. وأوضحت «هذا يعني بوضوح أن القيود التي فرضت لم تكن فعالة بما فيه الكفاية، أو لم تفعّل أو تتبع كما يجب».

غضب في فرنسا

وفي باريس أعلنت السلطات الصحية أن أكثر من ألف مواطن فرنسي باتوا في غرف العناية المركزة وحالتهم دخلت مرحلة الخطر، ورغم ذلك أثارت القيود التي فرضتها السلطات في عدة مدن فرنسية غضب عدد من النواب والمسؤولين الاقتصاديين.

وكانت الإجراءات صارمة خصوصاً في مرسيليا (جنوب) مع إغلاق تام للمقاهي والمطاعم السبت. وفي مدن كبرى أخرى منها باريس سيحظر تجمع أكثر من 10 أشخاص في الأماكن العامة.

مخاوف روسية

وسجلت موسكو الخميس أعلى عدد من الإصابات اليومية الجديدة بكوفيد-19 منذ نهاية يونيو/ حزيران ما يثير مخاوف من موجة ثانية في رابع الدول الأكثر تضرراً من الوباء. وكان عدد الحالات الجديدة اليومية مستقر نسبياً وسجلت موسكو 1050 حالة جديدة في أعلى زيادة منذ 23 يونيو/ حزيران.

إيران وإندونيسيا

وفي إيران ذكرت وزارة الصحة إن عدد وفيات كورونا في البلاد زاد 175 حالة ليرتفع بذلك الإجمالي إلى 25015 وفاة في أعلى حصيلة في منطقة الشرق الأوسط. وقالت المتحدثة باسم الوزارة سيما سادات لاري للتلفزيون الرسمي إن البلاد سجلت 3521 حالة جديدة في الساعات الأربع والعشرين الماضية بما يرفع إجمالي الإصابات إلى 436319 حالة.

وأظهرت بيانات وزارة الصحة الإندونيسية أمس أن البلاد سجلت 4634 حالة إصابة جديدة بفيروس كورونا، في أعلى زيادة يومية، ما رفع العدد الإجمالي للإصابات بها إلى 262022. وهذا هو اليوم الثاني على التوالي الذي تسجل فيه إندونيسيا زيادة قياسية يومية في عدد الإصابات بالمرض.

قيود في ميونيخ

قررت بافاريا (جنوب ألمانيا) تشديد قيودها في ميونيخ، حيث بات وضع الكمامة إلزامياً في قسم من وسط المدينة اعتباراً من أمس الخميس. وحق التجمع بات محدوداً بأسرتين أو خمسة أشخاص لا تربطهم علاقة قربى.

وأدرجت ألمانيا مناطق جديدة على قائمة المناطق الخطرة في 11 بلداً أوروبياً.

وفي إيطاليا سيصبح وضع الكمامة إلزامياً على مدار الساعة في وسط جنوى التاريخي في شمال غربي البلاد، على ما أعلنت السلطات المحلية.



الملك الهولندي ويليم ألكسندر (يمين) أثناء افتتاح موقع الإنتاج الجديد لمستلزمات اختبار «كورونا» (ا ف ب)

بريطانيا وإسبانيا والصين

أما في بريطانيا أكثر دول أوروبا تأثراً بالوباء، فدخلت الإجراءات التي أعلنها بوريس جونسون قبل يومين حيز التنفيذ. وبموجبها ستغلق المقاهي والمطاعم اعتباراً من الساعة العاشرة مساء في إنجلترا وسيشجع العمل عن بعد مجدداً.

ومع الانتشار الجديد للوباء، تطلق الحكومة البريطانية أيضاً تطبيقاً لتقفي الإصابات الجديدة بفيروس كورونا المستجد بتأخر أربعة أشهر عن الموعد الأصلي. وفي إسبانيا يمنع نحو مليون من سكان العاصمة مدريد وضواحيها منذ الاثنين من مغادرة حيهم إلا لأسباب محددة جداً مثل التوجه إلى العمل أو الدراسة.

وقررت الصين تليين شروط الدخول إلى أراضيها للأجانب الذين يحملون بعض تراخيص الإقامة.

يذكر أن فيروس كورونا المستجد تسبب بوفاة ما لا يقل عن 978،448 شخصاً في العالم منذ أن أبلغ عن ظهور المرض في الصين نهاية ديسمبر/ كانون الأول، أصيب أكثر من 31،975،020 شخصاً حول العالم بفيروس كورونا المستجد، تعافى منهم 21،891،500.

والولايات المتحدة هي البلد الأكثر تضرراً من حيث عدد الوفيات والإصابات مع تسجيلها 201،910 وفاة.

فرض العزل على 2500 طالب بمعهد فندقي في لوزان

فُرضَ العزل على نحو 2500 طالب في مدرسة لوزان الفندقية في سويسرا بعد ظهور بؤر تفشّ لفيروس كورونا المستجد في هذا المعهد المرموق، نتيجة تنظيم احتفالات خاصة، على ما أعلنت السلطات. وتُعتبر مدرسة لوزان الفندقية التي تأسست عام 1893 أفضل معهد فندقي في العالم، ويتابع طلاب من نحو مئة جنسية دروسهم فيها.

وأوضحت سلطات كانتون فو الذي تقع لوزان ضمنه أن «بؤر العدوى المهمة ظهرت على أكثر من مستوى تدريسي، ما جعل من الصعب اعتماد إقفال محدد أكثر «من إجراء عزل الطلاب الـ2500. ويشكّل هذا الرقم نحو ثلاثة أرباع العدد الإجمالي للطلاب. ونقلت وكالة الأنباء السويسرية عن طبيب الكانتون كريم بوبكر قوله إن «11 إصابة سجلت إلى اليوم» في المدرسة، موزعة «على ثلاثة مستويات تعليمية».

وبيّنت التحقيقات الأولية أن تَوزُّع بؤر الإصابة على هذا النحو يعود إلى تنظيم حفلة أو أكثر قبل قرار السلطات المحلية في منتصف سبتمبر/ أيلول الجاري إعادة إغلاق كل المراقص بسبب تَجَدُّد انتشار الفيروس.

كذلك حظر الكانتون الأنشطة الخاصة التي يفوق عدد المشاركين فيها المئة شخص، وجعل وضع الكمامة إلزامياً في كل الأماكن العامة المقفلة، باستثناء المتاجر التي يوجد فيها أقل من عشرة أشخاص. (اف ب)

روسيا تكشف عن ميزة جديدة للقاحها الثاني لـ«كورونا»

كشفت روسيا عن ميزة جديدة للقاحها المضاد لـ«كورونا»، وقالت أيضاً إنها تلقت طلبات تصدير للقاح تجاوزت 1,2 مليار جرعة، وأعلن رينات مكسيوتوف رئيس مركز فيكتور الروسي، أن اللقاح الذي طوره المركز لن يكون المتلقون في حاجة للتطعيم به بعد الحقنة الأولى، إلا مرة كل 3 سنوات.

وأفات الهيئة الروسية المعنية بحقوق المستهلك ورفاهية المواطن في وقت سابق، بأنه من المقرر إجراء دراسات ما بعد التسجيل للقاح «أبيواك كورونا»، المضاد لعدوى الفيروس التاجي الذي يعمل على تحضيره مركز فيكتور بنهاية شهر أكتوبر/ تشرين الأول تقريباً، فيما من المقرر الانتهاء من إجراءات التسجيل الرسمية للقاح الروسي الثاني ضد «كورونا» بحلول 15 أكتوبر.

وفي ذات السياق نفسه، اعلن صندوق الاستثمارات المباشرة الروسي، أن موسكو تلقت طلبات لتصدير أكثر من مليار جرعة من لقاحها المضاد لفيروس كورونا المستجد «سبوتنيك V»، إلى دول أخرى. وصرح رئيس صندوق الاستثمارات المباشرة، كيريل دميترييف، أثناء مؤتمر صحفي عقده، أمس الخميس: «من ناحية الاهتمام الدولي، تلقينا طلبات لتصدير أكثر من مليار و200 مليون جرعة من اللقاح».

وأعرب دميترييف عن أمله بأن تصل روسيا حتى أواخر ديسمبر/ كانون الأول، إلى مستوى إنتاج 10 ملايين جرعة من لقاح «سبوتنيك V» شهرياً، ما سيتيح تطعيم جميع الراغبين في ذلك داخل البلاد في غضون ستة-تسعة أشهر.

وقال: «من دون أدنى شك، ستصبح روسيا أول دولة في العالم ستضمن بنجاح حملة تطعيم كل مواطنيها من فيروس كورونا». (وكالات)

رحب باتفاقيات السلام.. وتنسيق بين مصر والإمارات والبحرين لدعم القضية

اجتماع عمّان يتمسك بحل الدولتين ومفاوضات جادة بين الفلسطينيين وإسرائيل



القاهرة-عمان-
«الخليج»، وكالات:

أكـد وزراء خارجية مصـر، والأردن، وفرنسـا، وألمانيـا، في البيان الختامي الذي اصـدروه، عقـب اجتماعهم امـس الخميس، في عمان، للتنسيق والتشاور حول سبل دعم عملية السلام في الشرق الأوسط، بحضور الممثلة الأوروبية للسـلام، التزام الدول الأربع بالسـلام العادل والشامل القائم على القانون الدولي، وقرارات الأمم المتحدة، ومبادرة السلام العربية، كما رحب بمعاهدة السـلام الموقعة بين الإمارات وإسرائيل، وإعلان تأييد السلام بين المنامة وتل أبيب.

فرنسا: تعليق إسرائيل ضم أراضٍ فلسطينية يجب أن يتحول لقرار نهائي

العاهل الأردني يدعو لحلول سياسية لأزمات المنطقة

ألمانيا: الاتفاقات الأخيرة بيّنت أن السلام في المنطقة لا يزال ممكناً



ملك الأردن يستقبل شكري ولودريان بحضور الصفدي على هامش الاجتماع (الخليج)

شـدد المجتمعـون، في البيـان الختامي، علـى تمسكهـم بحـل الدولتين، الـذي يضمن تجسيد الدولة الفلسطينيـة القابلـة للحيـاة، على خطوط الرابع من يونيو/ حزيـران 1967، لتعيش جنباً إلى جنب إسرائيل بأمان وسلام. ورفض الوزراء سياسة الاستيطان، سـواء ببناء مستوطنات جديدة، أو التوسع في المستوطنات القائمة، كما أعلنوا رفضهم سياسة مصادرة الأراضـي والممتلكات الفلسطينية، واعتـبروا ذلك خرقـاً للقانون الـدولي ويقوّض حل الدولتين، وشددوا علـى تطبيق قرار مجلس الأمن الدولي رقم2334 بجميع بنوده.

ودعـا المجتمعـون إسرائيل إلـى التوقف التام عن ضم الأراضي الفلسطينية، كما جاء في إعقاب إعـلان معاهـدة السلام بين الإمارات وإسرائيل. وأكـد الـوزراء تمسكهـم بالوضع القانـوني الثابت للأماكن المقدسـة في القدس، وتمسكهم بالدور الهـام لـلأردن في الوصايـة علـى هـذه الأماكـن، داعـين لأن تسهم اتفاقيات السـلام الموقعة بين الإمـارات والبحرين مع إسرائيـل في حل الصراع الفلسطينـي الإسرائيلي على أساس حل الدولتين، من اجل أن يتحقق السلام العادل والشامل.

وجـددوا التـأكـيـد علـى الــدور الجــوهـري لوكالـة غـوث وتشغيل اللاجئين الفلسطينيين «الأونـروا»، وضرورة توفير الدعـم المادي، الذي تحتاجـه، للمضـي في تنفيذ ولايتهـا، وتقـديم خدماتها الحيوية، وفق القرارات الأممية.

ودعـوا إلـى إنهاء الجمـود في عمليـة السلام بالشـرق الأوسـط، وأولويـة إعـادة الأمـل إلـى مفاوضات جـادة وفاعلـة علـى أسـاس القانون الـدولي، والمرجعيات التفق عليهـا، بشكل مباشر بين طرفي الصراع، تحت مظلة الأمم المتحدة، بما في ذلك الرباعيـة الدولية، من اجل تحقيق السلام، مـع الالتزام بالاتفاقيات السابقة، وبدء مفاوضات جـادة علـى أسـاس ذلـك. وشدد الـوزراء علـى أن جائحة كورونا تظهر الحاجة إلى السلام والتعاون بشكل اكثر إلحاحاً من ذي قبل.

وأعرب وزير الخارجيـة الأردني أيمن الصفدي، عـن قلـق بـلاده مـن «انسـداد المباحثـات بـين الفلسطينيـين والإسرائيليـين»، وأضـاف أنه «لا سلام شامـلاً وعادلاً إلا بحل الصـراع الفلسطيني الإسرائيلي علـى أسـاس حـل الدولـتين»، منوهاً بـأن «التركيـز كان حـول كيفيـة أن نعمـل معاً ومـع أشقائنا من أجل إيجاد أفق حقيقي، لإعادة إطـلاق مفاوضـات جـادة علـى أسـاس القانـون الـدولي، بهدف التوصل للسلام الشامل».

وقال وزيـر الخارجيـة المصـري، سامح شكري، إن الاتفـاقـات بين إسرائيل والإمـارات والبحرين تقـود لمزيد مـن الدعـم للتوصـل لسـلام شامل ودائم في المنطقة، مشدداً على أهمية التوصل إلى سـلام شامل. وقال: «يجـب استئناف المفاوضات بـين السلطـة الفلسطينيـة وإسرائيـل، وحـل الصـراع الفلسطيني . الإسرائيلي يكمـن بإقامة دولة فلسطينيـة». وتابع: «ننسق مـع الإمارات والبحريـن إضافـة إلى الدول العربيـة كافة، على نحو وثيق في إطار دعم القضية الفلسطينية».

وقـال وزير خارجية فرنسا، جان إيف لودريان، إنه «لا بديل عن حل الدولتين للصراع الفلسطيني الإسرائيلـي»، وأضـاف: «نحـن مصممـون علـى تحقيـق الاستقـرار الإقليمـي». وأشـار إلـى أن «تعليق إسرائيل ضم أراض فلسطينية يجب أن يتحول لقرار نهائي». واعتبر لو دريان أن اتفاقات السـلام بين البحرين والإمـارات وإسرائيل تحقق الاستقرار، وعبر عن استعداد بلاده «للتعاون في إطلاق الحوار بين الفلسطينيين والإسرائيليين».

وقال الوزير الألماني هايكو ماس، إن الاتفاقات الأخيرة بـين الإمـارات والبحريـن وإسرائيـل بينـت أن السلام في النطقـة لا يـزال ممكنـاً، وقال: «بالإمكـان توظيف اتفاقات السلام لحل الصراع الفلسطيني . الإسرائيلي».

واستقبـل الملك عبدالله الثـاني، عقب الاجتماع، شكري، ولودريان، وسوزانا تيرستال الممثلة الخاصة للاتحاد الأوروبي لعملية السلام في الشرق الأوسط، حيـث جدد التأكيد علـى موقف الأردن الثابت تجاه القضيـة الفلسطينية. وأكد العاهـل الأردني أهمية مواصلة التنسيق لمساعي تحقيق السلام في الشرق الأوسط، وضرورة تكثيف الجهود للتوصل إلى حلول سياسية للأزمات التي تشهدها المنطقة.

توافق فلسطيني على إجراء انتخابات عامة خلال 6 أشهر

اتفـقـت حركتـا «فتـح» و«حماس» علـى إجـراء انتخابـات عامة فلسطينيـة (تشريعية ورئاسية)، في غضون 6 أشهر. وقالت الحركتان، في بيان مشترك، إن اللقاءات التي جرت بينهما خلال الأيام الماضية أثمرت «رؤية متفقاً عليها بـين الوفدين ستُقدم للحـوار الوطني الشامل بمشاركة القوى والفصائل الفلسطينية». ومن المرتقـب وصول وفـدي «فتـح» و«حماس» خلال اليومـين القادمين إلى العاصمة المصرية القاهرة، للقاء مسؤولين مصريين.

وقـال مسـؤول بارز في حركـة «فتح» حسب «العـين الإخبارية»: «تم التوافق على إجراء انتخابات عامة في غضون 6 أشهر».

وأضاف: «سيصدر الرئيس الفلسطيني محمود عباس قريباً مرسومـاً رئاسياً يدعـو فيه إلى الانتخابات التشريعية».

وأشـار المسـؤول، الـذي فضّل عـدم الكشف عن اسمه، إلى أن الانتخابات ستكون تشريعية وفق القانون النسبي الكامل في الضفة الغربية وقطاع غـزة والقدس الشرقية. ولفت إلـى أنه ستُجرى لاحقاً الدعوة إلى انتخابات رئاسية. (وكالات)

«وزراء بن علي» مصدر أزمة جديدة بين رئاسات تونس

تونس:
«الخليج»، وكالات

دخـل الرئيـس التونسي قيس سعيد في حـرب كلامية جديدة مـع رئاستي الحكومـة والبرلمان بسبب تنصيـب مستشارين جدد في الحكومـة، كانـوا قـد شغلـوا في السابـق حقائب وزارية في فـترة حكـم الرئيس الراحل زين العابدين بـن علي. وهذه أحدث الخلافات المعلنة من قبـل الرئيس في علاقتـه برئيس الحكومة الجديـد هشـام الشيشي بجانـب تلميحاتـه المتكـررة والموجهة لرئيس البرلمـان وللأحزاب النافذة في مجلـس الشعب ومن بينها حزبي «حركة النهضة» و«قلب تونس» بالخصوص.

ولم يفـوت سعيـد فرصـة اجتماعـه برئيـس الحكومة ليوجه لـه خطابـاً احتجاجياً بثته الصفحة الرسميـة للرئاسة على موقع «فيسبـوك» علـى الـلا، ما شكل ضربـة سياسيـة وإحراجاً كبيراً لرئيـس الحكومـة وتدخلاً في صلاحياته المحددة بالدستور، في نظر العقلين وحتى متصفحي مواقع التوصل الاجتماعي.

واعـتبر سعيـد أن المستشاريـن المعينـين لا يجـب أن يكون لهم موقـع في مؤسسات الدولة والحـال أنهم ملاحقون من قبل القضاء ولم تصـدر بشأنهم أحكام منذ نحو عشر سنوات كما وجه اتهامات إلـى أطراف سياسية لم يسمّها بمحاولـة إدارة التعيينات من خلف الستـار. وهـدد سعيـد أيضـاً باتخـاذ إجـراءات ضـد التعيينات لم يحددها، على الرغم من أن التعيينات والقضاء ليسا من صلاحياته.

ورغـم مرور نحـو 10 سنوات علـى أحداث الثورة وسقوط حكم الرئيـس الراحـل بن علي ومـن ثم وفاته في النفـي إلا أن تعيين وزراء تابعـين له اليوم ما يزال يثير حساسية لعدد من الأحزاب. ويتعلق الأمر بمسؤولين اثنين على الأقل ممن سيجري تنصيبهم كمستشاريـن في رئاسـة الحكومـة. ودفـع هذا الخـلاف العلني الجديد إلى رد فعل من عدة شخصيات سياسية.

ووصـف القيـادي في حـزب «قلب تونـس» أسامـة الخليفي تصريحـات الرئيـس بغـير اللائقة والمهينـة، مضيفـاً أن في كلام رئيس الدولة تشفياً واستغلالاً لملفات لم يبت فيها القضاء بعد.

وأوضـح رئيس البرلمان راشـد الغنوشي بـأن التعيينات الجديدة لرئيس الحكومة تعتبر نافذة ما دامت لا تخالف القانون والدستور.

التحقيق مع مصرف فرنسي تواطأ مع جرائم نظام البشير

فُـتـح تحقيق مؤخـراً في فرنسـا بحق المصـرف الفرنسي «بي إن بـي باريبـا» في قضيـة «تواطؤ في جرائم ضـد الإنسانية» في السـودان، علـى ما أفـاد الاتحـاد الـدولي لحقـوق الإنسـان، أمس الخميس، في تغريدة.

وأكـد مصدر قضائي لوكالـة «فرانس برس» فتح التحقيق في 26 آب/ أغسطـس في محكمـة باريـس لاتهام المصـرف بالتواطؤ في جرائـم ضد الإنسانية وإبادة وأعمال تعذيب وأعمال وحشية، بعـد حوالي عام من شكوى قدمها الاتحاد الدولي لحقوق الإنسان ورابطة حقوق الإنسان وتسعة ناشطين سودانيين.

ويتهـم المدعون المصـرف الأول في أوروبا بعدم احترام الحصار الذي فرض على نظام الرئيس السوداني السابق عمر البشير الذي أطيـح بـه عـام 2019. وليست هذه المـرة الأولى التـي يتهم فيها بأمـر مماثل، إذ يوجد تحقيق مفتوح حول تورطه في جرائم ضد الإنسانية خلال الذبحة في رواندا.

بنـاء على ذلك، اعتبر المدعون أن المصرف متواطئ في جرائم ارتكبت بـين عامي 2002 و2008 في منطقة دارفـور التي شهدت حرباً أهلية. (أ.ف.ب)

تظاهرات في طرابلس احتجاجاً على انقطاع الكهرباء

حوار مرتقب بالمغرب.. وقوة مشتركة لحماية سرت



مهاجرون على متن سفينة إسبانية بعد أن تم إنقاذهم أثناء محاولتهم الفرار من ليبيا (أ ب)

أكـد مصدر في مجلس النواب الليبي أنه تم الاتفاق على إنشاء قـوة مشتركـة ليبية من قـادة شرطة وعناصر مـن الجيش من برقـة وفزان وطرابلـس لتأمين سرت والجفـرة، وقال إن سرت هـي المكـان المرتقـب لقر المجلـس الرئاسي الجديـد والحكومة الجديدة، في حين أفادت مصادر في المجلس الأعلى للدولة الليبية بـأن جلسـات الحوار الليبي في الغرب ستستأنـف الأحد المقبل، كمـا رجحت اختيار أعضاء المجلس الرئاسي الجديد خلال الأيام القادمة، في وقت أضرم محتجون النار في بلدية سوق الجمعة، شرقـي طرابلس، أمس الخميس، اعتراضاً على تردي الخدمات بالمنطقة، والانقطاع المستمر للتيار الكهربائي، الذي يصل إلى أكثر من 10 ساعات.

وأكـد مصـدر من حراك 23 أغسطـس أن محتجين من نفس سكان البلدية أشعلوا النار في إطارات السيارات وأغلقوا الطريق في المنطقـة مطالبين بحل أزمـة الكهرباء. وأوضـح المصدر الذي رفض الكشف عن اسمـه لخطورة الوضع الأمني بالعاصمة أن مدخـل مبنى البلديـة فقط هو الذي تعرض لعملية حرق دون وقوع أي إصابات بين المتظاهرين أو المسؤولين.

ونفـى المصـدر مسؤوليـة حـراك 23 أغسطـس عـن الحادث بشكلـه التنظيمـي، مشـيراً إلـى أن الشباب الغاضـب من تردي الوضـع المعيشي واستمرار أزمـة انقطـاع الكهرباء هو ما تسبب في الحريق.

وأكـد أن الحـراك يتابـع تدون تدخـل ما يحـدث في طرابلس وزليتن من المتظاهرين، مؤكداً أنها حركة غضب عفوية من قبل الليبيين في سوق الجمعـة نفسها لم تتهم الحراك بهذه الأعمال في بيانها.

وأصـدر المجلـس البلـدي سـوق الجمعـة، بيانـاً أيّـد فيه حق التظاهـر السلمي الذي قام به عدد من شبـاب البلدية احتجاجاً علـى انقطـاع الكهرباء والأحوال المعيشية. وشدد علـى إدانته لعمليـات التخريـب والمخربين للممتلكات العامة والخاصـة، محملاً مديرية أمن طرابلـس -التابعة لحكومة فايز السـراج- المسؤوليـة الأمنية، ودعاها إلى اتخاذ الإجراءات اللازمة لتأمين التظاهرات ومنع المخربين من التخريب.

وأفـادت مصادر في المجلـس الأعلى للدولة الليبية بأن جلسات الحـوار الليبـي في الغـرب ستستأنـف الأحد المقبـل. وأوضحت المصـادر أن ممثلـي المجلـس الأعلى في لجنة الحـوار سيغادرون العاصمة طرابلس اليوم الجمعة نحو المغرب، حيث سيناقشون خلال المفاوضات آليات اختيار من يتقلد المناصب السيادية.

وتوقعت المصادر أن تتم مناقشة آليات اختيار أعضاء المجلس الرئاسي الجديـد، الـذي سيتكـون مـن رئيس ونائبين ورئيس حكومـة منفصل. وأشـارت المصادر إلى أنه في حـال تم التوافق علـى الآليـات الخاصة بالمناصب السياديـة والمجلس الرئاسي، سيتوجه أعضاء لجنـة الحوار إلى قاعدته للعمل على تطبيق ما تم الاتفاق عليه.

وأطلق مفتي ليبيا المعزول، الصادق الغرياني، المعروف بفتاواه الغريبـة والمتطرفـة، فتـوى جديدة، تدعـو إلى استشـارة تركيا في القـرارات المصيرية التي تهم ليبيا وتخصّ مستقبلها، وعدم التنصـل عنها والتنكر لجميلها. واستنكر الغرياني القيم في تركيا في آخـر ظهـور تلفزيوني مسـاء الأربعاء، إعـلان رئيس حكومة الوفاق تقديم استقالتـه وتسليمه مهامه للسلطة الجديدة دون التشـاور مع تركيا، وإصدار المجلس الرئاسي قراراً يقضي بإيقاف إطلاق النار دون الرجوع إلى الحليف التركي، متسائلاً «هل يعقل هذا بعد كل ما قدّمه لنا إلى ليبيا؟، معتبراً أنّ التنكر لجميل الأتراك والتنصـل عنهم هو بمثابة مناصرة لقائد الجيش الليبي، خليفة حفتر.

وناشدت منظمة العفو الدولية «أمنستي» في تقرير، الاتحاد الأوروبي بإعـادة النظـر بشكل كامـل في تعاونه مـع السلطات الليبية في ملف عشرات آلاف اللاجئين والمهاجرين في ليبيا.

وقالـت المنظمـة الحقوقيـة في تقريـر بعنوان «بـين الحياة والمـوت: اللاجئون والمهاجرون في ليبيا محاصـرون في حلقـة مفرغـة مـن الانتهـاكات»: إن «ليبيا، الدولة التي مزقتها سنوات من الحرب، أصبحـت بيئة تتسم بعداء أشد للاجئين والمهاجرين الذيـن يبحثون عن حياة أفضل». وأوضح التقرير، أنه «بدلاً من توفـير الحماية لهم، فإنهم يقابلون بمجموعة مـن الانتهاكات المروعة لحقوق الإنسان، ويلقى عليهم اللوم بشكل جائر الآن عن انتشار وباء فيروس «كوفيد-19»، بناء على آراء عنصرية للغاية وكارهة للأجانب». (وكالات)

شكري ولودريان يدعوان إلى وقف التدخلات في ليبيا وحماية لبنان

القاهرة
«الخليج»:

بحث وزير الخارجيـة المصرية سامح شكـري، ووزيـر الخارجيـة الفرنسي جـان إيـف لودريـان، خـلال لقائهما أمـس، علـى هامش المؤتمر الوزاري الرباعي في عمّـان، العمـل المشترك لوقـف التدخـلات السلبيـة المزعزعة للأمـن والاستقـرار في ليبيـا، وكذلك ضرورة العمل علـى إخراج لبنان من الأزمة الحالية.

وصـرح المتحـدث الرسمـي لـوزارة الخارجيـة المصرية أحمـد حافظ، بأن الوزيرين، تنـاولا كذلك أهمية تعزيز مناخ الاستقـرار والسلام في المنطقة، وضـرورة الحفـاظ علـى الحقـوق المشروعـة للشـعـب الفلسطيـني، والعمـل خـلال الفـترة المقبلة على الدفـع قدمـاً بجـهـود السـلام، بمـا يسهـم في التوصـل لتسويـة شاملة وعادلة للقضية الفلسطينية، استناداً إلـى مبـدأ حـل الدولتين وفي إطار مقررات الشرعية الدولية.

وأضاف المتحدث أن الوزيرين بحثا عدداً من الملفات الإقليمية، ومستجدات عدد مـن قضايـا المنطقة، حيـث استعرض شـكـري الجهـود التـي تبذلـها مصر لتحقيق الاستقـرار السياسـي والأمني في ليبيـا، مؤكداً ضرورة العمل المشترك لوقف التدخلات السلبية المزعزعة للأمن والاستقـرار هناك. كما تم التطرق أيضاً إلى تطورات الوضع في لبنان، وما يتصل بذلـك مـن ضـرورة الدعـم والتنسيـق في هـذا الشـأن بغية تحقيـق المستقبل المنشود للشعب اللبناني، وإخراج لبنان من الأزمة الحالية.

وأعـرب شكـري عن ارتياحـه لوتيرة التنسيق والتشاور بين مصر وفرنسا، على كافة المستويات، من أجل تعزيز التعاون اتصالاً بالتطورات الإقليمية، مشـيراً إلـى الجهـود المصريـة المبذولة لفتـح عـدد مـن المقاصـد السياحية المصريـة أمـام السـياحـة الأجنبيـة، وتطلع مصـر إلـى عـودة السياحـة الفرنسيـة في أقرب فرصة.

أكد دعم مبادرة إعلان القاهرة لتعزيز الأمن ومنح الأمل للشعب الليبي

عاهل البحرين: موقفنا ثابت إزاء القضية الفلسطينية

أكد العاهل البحريني الملك حمد بن عيسى آل خليفة أمام الجمعية العامة للأمم المتحدة في دورتها الخامسة والسبعين والمقامة حالياً في نيويورك، أمس الخميس، أن الإعلان عن إقامة علاقات مع إسرائيل تأكيد على مد يدنا للسلام، لافتاً إلى أن اتفاق السلام مع إسرائيل جاء مقابل وقف ضم أراض فلسطينية، وهدفه تحقيق السلام بالمنطقة.

وأضاف الملك حمد بن عيسى أن البحرين تحث دول العالم على تكثيف الجهود لإنهاء الصراع الفلسطيني - الإسرائيلي وفقاً لحل الدولتين، باعتباره المدخل الاساسي لتحقيق السلام العادل والشامل والمؤدي إلى قيام الدولة الفلسطينية المستقلة، وعاصمتها القدس الشرقية، استناداً إلى قرارات الشرعية الدولية ومبادرة السلام العربية، من أجل تشكيل مرحلة عمل جديدة نمد فيها جسور الخير وعلاقات حسن الجوار لبناء وتنمية المصالح المشتركة لدول المنطقة.

■ هادي يتهم الحوثيين بعدم التجاوب مع مبادرات إنهاء الحرب

■ الرئيس التونسي يحذر من خطر التجاذبات على مجلس الأمن



حمد بن عيسى يلقي كلمة البحرين في اجتماع الجمعية العامة للأمم المتحدة (بنا)

أشار العاهل البحريني في كلمته إلى أنه انطلاقاً من حرص المملكة على أمن واستقرار المنطقة تم الإعلان عن إقامة علاقات مع إسرائيل في رسالة حضارية تؤكد أن يدنا ممدودة للسلام العادل. وأشاد بما قامت به دولة الإمارات العربية المتحدة الشقيقة من خطوة شجاعة لإحياء السلام في المنطقة فهي خطوة موفقة ومباركة بالتوصل لاتفاق سلام تاريخي مع إسرائيل. كما ثمن العاهل البحريني دور السعودية خلال رئاستها مجموعة الـ 20 لتحقيق الاستقرار والرخاء.

وأشاد ملك البحرين بالمساعي الحثيثة للأمين العام للأمم المتحدة في تعزيز دور المنظمة في تسوية النزاعات وطرح الحلول. وقال إن العالم يمر بظروف صعبة بسبب جائحة كورونا، وتابع، نشيد بدعوة الأمم المتحدة لوقف إطلاق النار فى مناطق الصراع. وأكد أن مملكة البحرين تشدد على تمسكها بالتزاماتها الدولية المتمثلة في المحافظة على قوة واستقرار النظام الدولي. وأضاف ملك البحرين في كلمته، أن بلاده تشارك الأمم المتحدة رؤيتها الصائبة في التأكيد على أهمية العمل الجماعي الفعال لمواجهة التحديات والأخطار.

وأكد حرص البحرين على مد يد التعاون والتضامن والتنسيق مع دول العالم لمواجهة خطر الجائحة.

كما أكد العاهل البحريني مساندة المملكة لجهود مصر في ترسيخ الأمن والاستقرار الإقليمي والتي كان آخرها، مبادرة الرئيس عبدالفتاح السيسي، والتي منحت الأمل للشعب الليبي، لمواجهة وصد التدخلات الخارجية، والإسهام في إعادة بناء مقدرات دول المنطقة من منطلق دور مصر في حماية الأمن القومي العربي.

من جانبه، أكد الرئيس اليمني عبدربه منصور هادي تمسكه بإحلال السلام، مجدداً اتهام الحوثيين بـ«عدم التجاوب» مع المبادرات الأممية لإنهاء الحرب في اليمن. وقال هادي في كلمته أمام الجمعية العامة للأمم المتحدة: «قدمنا تنازلات من أجل السلام وعملنا كل ما في وسعنا لتسهيل مهمة المبعوثين الدوليين. على المجتمع الدولي القيام بدور من أجل الضغط على الحوثيين وداعميهم في إيران».

كما اعتبر أن تصعيد الحوثيين في اليمن واستهدافهم الأراضي السعودية يستدعي ضغطاً من المجتمع الدولي.



مناقشات الاجتماع السنوي للجمعية العامة للأمم المتحدة في نيويورك (أ ف ب)

وأضاف: «نعيش ظروفاً قاسية نتيجة للحرب المفروضة على شعبنا من الحوثيين وإيران»، مشيراً إلى أن «الحرب المشتعلة للعام السادس على التوالي، والمفروضة على شعبنا تسببت بكارثة إنسانية ومزقت المجتمع اليمني».

وأشاد هادي بجهود تحالف دعم الشرعية باليمن، بتنفيذ «اتفاق الرياض» الموقع بين الحكومة اليمنية والمجلس الانتقالي الجنوبي برعاية السعودية، وقال: «تقدمنا شوطاً في تنفيذ الاتفاق ونجدد ثقتنا بالأشقاء في المملكة لاستكمال تنفيذه».

وقال الرئيس التونسي قيس سعيد في كلمته أمام الجمعية العامة للأمم المتحدة، إن التجاذبات السياسية تحد من فاعلية مجلس الأمن في معالجة الأزمات.

وأضاف سعيد أنه «من المرجح أن يواجه العالم أزمة مالية ستعصف باقتصادات الدول وتدفع الملايين نحو الفقر والبطالة»، لافتاً إلى أن «تداعيات فيروس كورونا من المتوقع أن تكون الأسوأ منذ القرن الماضي».

ونبه سعيد إلى أن «العالم يواجه تهديدات على غرار الأوبئة والكوارث الطبيعية وتغير المناخ والجرائم السيبرانية»، داعياً المجتمع الدولي لمواصلة تقديم الدعم اللازم للقارة الإفريقية ومساعدتها على إعادة هيكلة ديونها.

(وكالات)

عون ودياب يدعوان إلى معالجة الهجرة غير الشرعية عبر البحر

أجواء إيجابية بعد مبادرة الحريري توحي بقرب ولادة الحكومة

بيروت:

«الخليج»

واصل رئيس الحكومة اللبنانية المكلف مصطفى أديب، أمس الخميس، مشاورات التأليف، واتصل بالرئيس ميشال عون لترجمة مبادرة رئيس الحكومة السابق سعد الحريري بقبوله بشخصية شيعية مستقلة لتسلم حقيبة المال، حيث من المتوقع أن يلتقي به في الساعات المقبلة للتشاور حول التطورات واطّلاعه على مسودة تشكيلة حكومية وسط أجواء إيجابية توحي بفكفكة العقد واستغلال هذه المبادرة كفرصة أخيرة لإنقاذ المبادرة الفرنسية وإلا الدخول في المجهول بما في ذلك اعتذار أديب، في وقت دعا عون إلى معالجة مسألة مغادرة الأراضي اللبنانية عبر البحر بطريقة غير شرعية، بينما طلب رئيس حكومة تصريف الأعمال الدكتور حسان دياب من الأجهزة الأمنية المختصة الإسراع في اتخاذ التدابير اللازمة للتنسيق بين الأجهزة من اجل وضع حد لنقل الأشخاص بطريقة غير شرعية عبر البحر.

وتكثفت المشاورات لترجمة مبادرة الحريري إلى واقع عملي بعد الترحيب الداخلي والدولي بها وسط أجواء تفاؤلية بحل العقد التي تعترض عملية التشكيل، وبأن هناك تصوراً حكومياً سيبصر النور الأسبوع المقبل، حيث من المتوقع أن تقدم «حركة أمل» و«حزب الله» لائحة من عشرة أسماء ليتم اختيار أسماء الوزراء الشيعة منها ومنهم وزير المالية على أن تبقى الداخلية للسنّة والخارجية للموارنة والدفاع للأرثوذكس.



عون خلال ترؤسه اجتماعاً أمنياً في القصر الرئاسي (دالاتي ونهرا)

وفي هذا السياق أكد المعاون السياسي لرئيس المجلس النيابي نبيه بري النائب علي حسن خليل، التزام كتلة «التنمية والتحرير» بما أكد عليه بري لجهة التزامه ودعمه إنجاح المبادرة الفرنسية بكامل مندرجاتها، بدءاً بتشكيل حكومة سريعاً وصولاً لعقد مؤتمر للبنان لإطلاق الإصلاحات، منوهاً بأنه خلال الأيام الماضية حصل حراك إيجابي وهناك أجواء إيجابية على مستوى تشكيل الحكومة، وسنتعاطى مع الأمر بأعلى درجات المسؤولية.

ولفت خليل، خلال زيارته دار الفتوى، أمس، إلى أن الحراك الإيجابي فتح أكثر من ثغرة يتم العمل عليها بشكل حثيث خلال هذه الأيام، ومصلحة الجميع أن يكونوا متفائلين، وهو تفاؤل مبني على بعض المعطيات.

من جهة أخرى، دعا عون، خلال اجتماع أمني، بحضور دياب، وعدد من الوزراء في حكومة تصريف الأعمال، وقادة الأجهزة الأمنية، دعا إلى معالجة مسألة مغادرة الأراضي اللبنانية عبر البحر بطريقة غير شرعية، من زاويتين أمنية وإنسانية.

وشدد على ضرورة معالجة الأسباب الاجتماعية التي تدفع إلى مغادرة لبنان بالطرق غير القانونية مما تسبب بحوادث مؤلمة في عرض البحر أسفرت عن مآسٍ عائلية.

من جهته، طلب دياب من الأجهزة الأمنية المختصة الإسراع في اتخاذ التدابير الآيلة إلى التنسيق بين الأجهزة الأمنية من أجل وضع حد لنقل الأشخاص بطريقة غير شرعية عبر البحر.

إلى ذلك، وقع عون مرسوماً يقضي بفتح اعتماد استثنائي في الموازنة العامة للعام 2020 بقيمة 100 مليار ليرة لبنانية يخصص لدفع تعويضات المتضررين من انفجار مرفأ بيروت، وذلك استناداً إلى آلية تضعها قيادة الجيش ومحافظة بيروت، واستناداً إلى جداول اسمية يعدها الجيش وفق مبدأ الأولوية، ويتم الالتزام بها.

واشنطن تواصل ضغوطها وتلوّح بمعاقبة من يدعم «حزب اللّه»

لوحت الولايات المتحدة بمزيد من العقوبات على ميليشيات «حزب الله»، واللبنانيين الذين يساعدونه على تمدد نفوذه، أو يساعدونه في تمويل نشاطاته، وفق ما أورد موقع «العربية نت».

وأكدت مصادر الحكومة الأمريكية أن لديها «رسالة واضحة، وهي أن واشنطن ستلاحق اللاعبين السيئين، وكل من يدعم «حزب الله» بمن فيهم الأشخاص الذين يقدمون دعماً سياسياً». وأشارت إلى أن هناك أهمية خاصة لهذه الإيضاحات، فقد تعمّدت الحكومة الأمريكية، ولسنوات طويلة، ملاحقة شبكة «حزب اللّه» في لبنان، وخارج لبنان، واستهدفت الشبكات المالية التابعة له، على أمل أن ينقطع التمويل التابع لإيران. ونجحت الولايات المتحدة، إلى حدّ ما، في احتواء هذه الشبكات الواسعة والقديمة، لكنها انتقلت، منذ سنتين، إلى التلويح بفرض عقوبات على لبنانيين من خارج منظومة «حزب الله»، ولم تفعل. وتأخّرت إلى أوائل هذا الشهر لاتخاذ خطوة ملموسة في هذا الاتجاه، عندما كشفت الحكومة الأمريكية أن وزير المالية السابق، علي حسن خليل، وهو عضو في حركة أمل، ووزير الأشغال السابق يوسف فنيانوس، وهو من كتلة سليمان فرنجية، قاما باستغلال أموال الميزانية العامة للدولة اللبنانية، وسهّلا التمويل المباشر لـ«حزب الله»، وفرضت عليهما عقوبات. وعادت الحكومة الأمريكية، الأسبوع الماضي، إلى فرض عقوبات على شركات وأشخاص تابعين لـ«حزب الله»، فيما انتشرت في لبنان الشائعات عن لوائح طويلة من الشخصيات اللبنانية التي «سيفرض عليها الأمريكيون العقوبات». وترفض مصادر الحكومة الأمريكية الإفصاح عن أي تفصيل في هذا السياق، ويعتبر الموظفون العاملون في وزارتي الخزانة، والخارجية، أن مسألة فرض العقوبات لها وجه تقني بحت، وتستهلك وقتاً طويلاً للتثبت من الحقائق، ومن الدعم المالي الذي تقدّمه شخصيات ،أو مؤسسات لـ«حزب الله». وتقول مصادر الحكومة الأمريكية إن الضغوط ستستمر، وإن الحكومة الأمريكية تريد إصلاحات في لبنان، وإن الحكومة المقبلة عليها أن تركّز اهتمامها على هذه الإصلاحات، وإن المطلوب «هو التزام بالإصلاحات وتطبيق هذه الإصلاحات وليس الكلام فقط، بل خطوات ملموسة»، كما ذكر مساعد وزير الخارجية الأمريكية، ديفيد شينكر، أكثر من مرة. اللافت أيضاً في رسائل الحكومة الأمريكية أنها تنظر الآن إلى «حزب الله»، ليس كتنظيم إرهابي فقط، وهي صنّفته منذ أكثر من عشرين عاماً، بل باتت تنظر إلى «حزب الله» على أنه مشكلة تمنع الدولة اللبنانية من التقدّم، وتريد واشنطن التأكيد على أن «حزب الله» يمنع الإصلاح، وكل من يدعم «حزب الله» هو جزء من المشكلة، فيما تريد الحكومة الأمريكية القول للبنانيين إنها تقف إلى جانبهم.

العراق يشكل لجنة لبناء مفاعلات نووية للأغراض البحثية

واشنطن تمدّد السماح لبغداد باستيراد الطاقة الإيرانية شهرين إضافيين

بغداد:

«الخليج»، وكالات

أكد مسؤول عراقي، الليلة قبل الماضية، أنّ الولايات المتحدة مددت شهرين إضافيين الإعفاء الممنوح للعراق من العقوبات المفروضة على إيران في مجال الطاقة، ما سيتيح لبغداد الاستمرار في استيراد الغاز والكهرباء من إيران، فيما أعلنت الهيئة العراقية للسيطرة على المصادر المشعة، تشكيل لجنة بأمر ديواني للبدء ببناء مفاعلات نووية للأغراض البحثية.

وعلى الرغم من أن العراق بلد نفطي إلا أنه يعتمد بشدة على إيران في مجال الطاقة، إذ يستورد منها ثلث احتياجاته الاستهلاكية من الغاز والكهرباء، بسبب بنيته التحتية المتقادمة التي تجعله غير قادر على تحقيق اكتفاء ذاتي طاقي لتأمين احتياجات سكانه البالغ عددهم 40 مليون نسمة. ومنذ أن أعادت الولايات المتحدة فرض عقوباتها على إيران في نهاية 2018، لم تنفك الإدارة الأمريكية تمنح العراق الإعفاء تلو الآخر ريثما يعثر على موردين آخرين. وعندما تولت حكومة رئيس الوزراء مصطفى الكاظمي السلطة في مايو/ أيار، منحت الولايات المتحدة، بغداد تمديداً للإعفاء لمدة أربعة أشهر دفعة واحدة. واعتبرت تلك الخطوة يومها بمثابة دعم أمريكي قوي لحكومة يُنظر إليها على أنها موالية للولايات المتحدة، أكثر من سابقتها. غير أن حكومة الكاظمي فشلت حتى اليوم في وقف الهجمات الصاروخية التي أصبحت الآن شبه يومية، ضد المصالح الأمريكية في العراق.

من جهة أخرى، قال رئيس هيئة السيطرة على المصادر المشعة كمال حسين لطيف، في تصريح صحفي، إن «الكاظمي يعي أهمية ملف الطاقة الذرية من خلال طرحه في اجتماعاته الأخيرة مع الجانب الفرنسي، وتشكيل لجنة بأمر ديواني للبدء ببناء المفاعلات». وأضاف أن «العراق يتطلع لإعادة مكانته العلمية النووية التي كان يحتلها في سبعينات وثمانينات القرن الماضي، كما أكدت ذلك رغبة الوكالة الدولية للطاقة الذرية، وقرار مجلس الأمن الداعم لمشروع نهوض العراق من جديد في المجال النووي، وتطبيقاته السلمية المفيدة». وأشار لطيف إلى أن «العراق بحاجة لبناء مفاعل نووي للأغراض البحثية بسعة 10 ميكا، فضلاً عن إمكانية بناء مستشفى استثماري للطب النووي يكون قريباً من المفاعل». وتوقع رئيس الهيئة أن «يستمر بناء مثل هذا المفاعل نحو 5 سنوات».

إلى ذلك، تسلم الرئيس العراقي برهم صالح، أمس الخميس، أوراق اعتماد السفراء الجدد لدى العراق، لكل من دول بولندا مارجن كوبياك، وهولندا مايكل رينتينر، والفاتيكان ميتيا ليسكوفار. وشدد، خلال استقباله السفراء، كلاً على حدة، على أن «العراق يدعم تعزيز علاقاته مع المجتمع الدولي على أسس التعاون والتنسيق في المجالات كافة، وتحقيق المصالح المشتركة للشعوب والبلدان، والتكاتف في مواجهة التحديات العالمية المختلفة».

مصر وحماية ليبيا

التحركات التي تقوم بها القيادة المصرية لحماية أمنها القومي، تبدو متسقة مع المخـاوف التي تثيرها الأحداث الملتهبة في ليبيا، خاصـة بعـد التطـورات الأخيرة التـي جلبتها التدخـلات الأجنبية، وتحديـداً التركيـة، حيث أعـادت الصراع إلى مربـع أكثر خطورة، بالـذات مـع وجـود المئـات مـن العناصـر المنتمية إلـى تنظيم «داعشـ»، الذين كانوا يقاتلون في كل مـن سوريا والعراق خلال الأعوام الماضية.

ويأتـي اللقاء الذي جمـع الرئيس المصري عبد الفتـاح السيسي بكل من قائد الجيشـ الوطني الليبي خليفة حفتر ورئيس البرلمان عقيلة صالح، ليعمل على تقريب وجهات النظر، وإزالة خلافات بين الطرفين، ليكونا قادرين على تقديم رؤية موحدة حيال المفاوضات الجارية مع حكومة الوفاق الوطني، بهدف توحيد الصف واستعادة المؤسسات الليبية بشكل كامل.

مخاوف مصر مما يحـدث في الجارة ليبيا لها ما يبررها، خاصة بعـد أن تلقت الأجهـزة الاستخباراتية فيهـا معلومات عن دخول عناصـر جديـدة تنتمي إلى تنظيـم «داعش» قدمـت من سوريا والعـراق واليمن وتونس، بهدف إحياء التنظيـم وإعادة بناء نفسه من جديد، ليكون بمثابة هراوة ضد مصر والمنطقة بشكل عام.

مـا يهـم مصر في الوقت الحاضـر أن تعاد الأمور فـي ليبيا إلى طبيعتها وأن يقرر الليبيون بأنفسهم طريقة حل أزماتهم الداخلية بعيداً عـن التدخلات الأجنبيـة، وهي تدخـلات لا تستهدف إدخال ليبيـا في معمعة الفوضى فحسـب، بل وأيضاً تستهدف أمن مصر برمته، لذلك لن تسمح القاهرة بانزلاق الأوضاع إلى حد لا تعود معه قـادرة على منع تأثيرات هذه الفوضـى، لذلك جددت تأكيدها على الخـط الأحمر الذي وضعته بين مدينتي سرت والجفرة، خاصة مع وجود معلومات تشير إلى تخطيط الميليشيات التي تدعمها تركيا لعمليات ممنهجة تجاه المدينتين لإعادة خلط الأوراق.

تدرك مصر أن السماح بتمـدد الميليشيات في مختلف المناطق الليبيـة يشـكل خطـراً لا يقل عـن الخطـر الداخلي الـذي تشكله الجماعات الإرهابية، والتي تعمل بكل ما لديها من إمكانيات ودعم تتلقاه من دول عربية وأجنبية، لضرب الاستقرار في البلاد من خلال العمليات الإجرامية التي تقوم هذه الجماعات بتنفيذها، مستهدفة المؤسسـات العسكرية والأمنية والاقتصاديـة على السواء، لهذا لن تسمح بأن يكون لهذه الجماعات حضور، أكان في ليبيا أو في مصر.

هنـاك قـوى خارجية تراهن علـى تفكيك الجبهـة الداخلية في كلا البلديـن، بهدف إدخالهما في أتـون أزمات تستنزف إمكانياتهما ومنعهما مـن التصدي للمخططات الأجنبيـة، لكن مصر تدرك أن دورهـا فـي هذه المرحلة يتجـاوز بكثير حماية أمنهـا الداخلي إلى حمايـة الأمن القومـي العربي برمته، لذلك تبـدو حجر الزاوية في أي تسويـة سياسية في ليبيـا، فبدون مصر لن تكون هناك تسوية، ولا أي نـوع مـن الاستقرار، ليس في ليبيا فحسـب، بل والمنطقة بأسرها.

صادق ناشر

Sadeqnasher8@gmail.com

معددات الوحدة الأوروبية

يبدو أن الاختلاف فـي وجهات النظر في الفترة المقبلة هو الوصـف المناسـب لما سيسـود الاتحاد الأوروبـي، الذي عمل لسنـوات علـى المحافظـة على موقـف موحد تجـاه قضايا عالميـة عدة؛ لكن وحدة الاتحاد بدأت تشوبها بعض التوترات والتـي كانـت نواتها أزمة بريكست ومـا خلّفته من تداعيات، مروراً بجائحة «كورونا» التي كانت اختباراً حقيقياً للاتحاد، لا سيمـا بعد خطط التعافي التي انقسمت تجاهها دول الاتحاد، وليسـ انتهاء بالاستفزازات التركية لـكل من قبرص واليونان، وعـدم صـدور موقف حاسم مـن بقية دول الاتحـاد، ما خلا عبـارات خجولـة بالتعبير عن التضامن، والوقـوف إلى جانب الدولتين في مواجهة التنقيب التركي عن النفط والغاز شرقي المتوسط.

الانقسامات الأوروبية بدت واضحة بعد اجتماع دول الاتحاد الـ27 مع زعيمة المعارضة البيلاروسية سفيتلانا تيخانوفسكايا؛ إذ رفضـت قبرصـ التماهـي مع سياسـات الاتحـاد، بفرض عقوبات على نظـام الرئيس البيلاروسـي ألكسندر لوكاشنكو، وهو ما عطل تلك العقوبات، وأرجعت قبرص قرارها إلى عدم مسانـدة الدول الأوروبية لها ولليونان في مواجهة الاستقزازت التركية، متهمة الاتحاد بأنه يكيل بمكيالين. واللافت أن موقف قبرصـ قـد لا يتوقف عند تلك القضية وحسـب؛ بل قد يمتد إلى قرارات أخرى فـي قادم الأيام، وربما تساندها دول أخرى فـي ذلك، في حال رأت أن الاتحاد لا يقف إلى جانبها، وهو ما ينذر بأن الموقف الأوروبي لن يكون فاعلاً وحاسماً، وستخضع قراراتـه لأهواء دول رأت جفاء من قبـل شركائها، وبدهي أن هذا سيؤثر في قرارات الاتحاد تجاه القضايا العالمية.

أسئلـة كثيـرة تدور في فلـك دول الاتحـاد، لاسيما قبرص واليونـان حول مـا فائدة نادي التكتل هـذا إذا لم يكن بإمكانه حماية أعضائه والوقوف إلـى جانبهم؟ لاسيما أن المعاهدات الأوروبيـة، التي تحدد الأساسـ الدستوري للاتحـاد الأوروبي، تنصـ صراحـة على الحاجـة إلى تطويـر «تضامـن سياسي متبـادل بيـن الـدول الأعضاء»؛ لكـنّ فرنسـا وألمانيـا اللتين تتزعمان الاتحاد راهناً تنظران إلى الموضوع من زاوية أخرى؛ إذ وعلـى الرغم مـن أن فرنسا تهدد بين الفينة والأخرى أنقرة فـي حال استمرارها باختراق الميـاه الإقليمية لكل من اليونان وقبرصـ، فإنها تسعى في الوقت ذاتـه إلى جانب برلين للنأي بالاتحـاد عن الدخول بسجالات مـع تركيا؛ خشية عودة أنقرة لتهديداتها بالسماح لآلاف اللاجئين بالتوجه نحو أوروبا، وهو ما لا ترغب بـه دول الاتحاد كافة في ظل وضع أوروبي اقتصادي سيئ خلّفته جائحة «كورونا».

الاتحاد الأوروبي بات بين خيارين أحلاهما مرّ، فإما أن يقف موحـداً تجاه أي تهديد تتعرض له دوله، وهو ما سيفتح عليه جبهات عدة لاسيما مع حدود القارة العجوز المتاخمة للعديد مـن الدول، وإمـا أن يهادن في مواضـع، ويحسم في أخرى، وهـو ما سيعرض بيته الداخلي للتصـدع، وربما لاحقاً للانهيار؛ لـذا الاتحاد اليوم أمـام امتحان صعب، وفـي حال فشله في تجـاوزه فالمزيد من البريكست بانتظار دول القارة، لاسيما أن الأحزاب الشعبوية تعمل جاهدة باتجاه هذا الخيار.

علي قباجه

aliqabajah@gmail.com

مناورات واشنطن وموسكو في سوريا



د. محمد السعيد إدريس

mohamed.alsaid.idries@gmail.com

هل ينوي الرئيس ترامب مغادرة سوريا جدياً هذه المرة؟ أم أنه يناور مع موسكو إلى حين إجراء الانتخابات الرئاسية؟

كشـف سـيرجى لافـروف وزيـر الخارجية الروسـي بعض الغموض الذي اكتنـف زيارته لسوريا فـي السابع مـن سبتمبـر/ أيلـول الجاري ضمـن وفـد برئاسة يوري بوريسـوف نائب رئيس الـوزراء الروسي مسـؤول الملف الاقتصادى بالحكومـة الروسية. الوفـد برئاسة بوريسوف أعطـى انطباعاً بـأن المهمـة الأساسية لهـذا الوفد كانت اقتصاديـة بالأساس، وتخص بالدرجة الأولـى مهام إعادة الإعمـار التـي ستشارك فيهـا الحكومة الروسيـة، كما أن مشاركـة لافروف جنباً إلى جنب، وعقـده مؤتمراً صحفياً مع وليـد المعلم وزير الخارجية السـوري؛ أكد من ناحية أخـرى أن الوفـد الروسـي جاء أيضـاً لحسم العديد من الملفـات السياسيـة الروسية وبالذات ملـف تفعيل لجنة الدستـور السوريـة، والمستقبل السياسـي لسوريا، وملف الإدارة الذاتيـة الكـردية الذي تدعمـه موسكو، وتتحفظ عليـه دمشق؛ لكن الحديث الذي أجراه لافروف مع وسائل إعـلام عربية وتم نشـره الاثنين الماضـي (21/9/2020) على الموقـع الرسمي لوزارة الخارجية الروسية؛ كشف أن زيـارة الوفد الروسى لسوريـا كان يرمي إلى اهتمام ثالث؛ يتعلـق بالتعـاون العسكـري الروسي مع سوريـا؛ لبسط سيطرتها علـى المنطقتين الساخنتيـن المتبقيتين خارج هذه السيطرة على نحـو تعبير لافروف في هذا الحديث؛ وهما منطقة إدلب التي تخضع لسيطرة ميليشيات «هيئة تحريـر الشام»؛ (جبهـة النصـرة سابقـاً) المدعومة من تركيا، وأراضـي شرق الفرات الخاضعـة لسيطرة «قوات سوريـا الديمقراطية» الكرديـة؛ (قسد) بدعم من القوات الأمريكية.

لافـروف كان حريصاً، علـى أن يوضح، بعـد أسبوعين تقريبـاً، مـن عودته مـن دمشـق موقف بـلاده الرافض للوجـود العسكـري الأمريكي في سوريـا، وحرص روسيا على إنهاء هـذا الوجود. توصيف لافروف لهذا الوجود كان حـاداً، وجـدد التساؤل عن نوايا موسكـو من هذا الوجود علـى ضوء المبـادرة الأمريكية بالإعلان عـن نوايا تقليص الوجـود العسكري الأمريكي في العراق إلى ما لا يزيد على 2000 جندي فقط، سيكون وجودهم محكوماً بتفاهمات واشنطن مع بغداد، ومخرجات جولة الحوار الاستراتيجي الأخيرة التي جرت بين البلدين على هامش زيارة مصطفى الكاظمـي رئيس الحكومـة العراقية للعاصمـة الأمريكية فى أغسطس/ آب الفائت. كمـا وصف الوجود العسكري الأمريكـى في سوريا بأنـه «وجود غير شرعي»؛ حيث إن القـوات الأمريكية دخلت إلى سوريـا، قادمة من العراق، ضمن قوات التحالف الدولـي؛ لمطاردة ميليشيات تنظيم «داعش» الإرهابي، واستقرت في سوريا من دون إذن من السلطات السورية.

وزاد لافـروف علـى تأكيـده «عدم شرعيـة» الوجود العسكري الأمريكي بأن «العسكريين الأمريكيين استقدموا إلى المنطقة شـركات نفطية أمريكية، وبدأوا بضخ النفط لأغراضهـم الخاصـة بهم، من دون احتـرام سيادة سوريا ووحدة أراضيها، وهو ما ينص عليه القرار (2254) الصادر عن مجلس الأمن التابع للأمم المتحدة».

حديـث لافـروف دعّـم توقعـات تـرى أن روسيا لن تفـوت الأزمة الانتخابيـة الرئاسية للرئيسـ دونالد ترامب أمام منافسـه الديمقراطي جون بايدن؛ لممارسة ضغوط عسكريـة ضد القوات الأمريكية المتمركزة شرقي الفرات، لإجبارها على الرحيل عن سوريا.

هـذا الاعتقاد يأتـي بدعم من مشاركـة وفد عسكري روسي كبير ضمن الوفد الذي كان قد وصل قبل يوم واحد من وصول الوفد المذكور، وتوجه الوفد العسكرى مباشرة إلـى «قاعدة حميميم» قرب مدينـة اللاذقية، وانضمامه فـي اليـوم التالي إلـى الوفـد السياسـي - الاقتصادي فى دمشق.

وصـول الوفـد العسكـرى جاء علـى خلفيـة تصعيد للعسكرييـن الأمريكييـن فـي منطقة شـرق الفرات كان فـي مقدمتها الاتفـاق الذي عقدتـه الإدارة الأمريكية بين شركـة «دلتا كريسنت إنريجـى» الأمريكية وقوات سوريا الديمقراطيـة (قسـد) وهو ما أثـار ردود فعل غاضبة فى دمشـق وموسكـو وأنقـرة وطهـران، تلتها نشـوء بوادر لمقاومـة شعبيـة ضـد القـوات الأمريكيـة والميليشيات الكرديـة الحليفة، على خلفيـة تـورط ميليشيات «قسد» فى اغتيال عدد من أبـرز زعماء القبائل العربية الرافضين لمشـروع الإدارة الذاتيـة الكـردي؛ لكونـه يعـد مشروعاً انفصالياً عن الدولة السورية، والرافضين للوجود العسكري الأمريكـي؛ حيث دعا شيخ عشيرة «البكارة» نواف البشير فى 10 أغسطس/ آب الفائت الحكومة السورية إلى «دعم مقاومة مسلحة ضد ميليشيات (قسد) والقوات الأمريكية شرق الفرات؛ بالاعتماد على أبناء القبائل في المنطقة».

فـي ظل ظروف هذا التصعيـد وقع للمرة الأولى صدام مباشـر بيـن القـوات الروسيـة والقـوات الأمريكية وبين القـوات الأمريكيـة وقـوات الجيشـ السوري، تـلاه دفع واشنطـن بقـوات ومعـدات عسكريـة متطـورة شملت مركبـات «برادلي» القتاليـة ورادار «سنتينيـل» وقوات برية؛ بهدف «ضمان سلامة وأمن قوات التحالف» حسب إعلان القيادة المركزية الأمريكية «سينتكوم».

هنـاك مؤشـرات تؤكـد أن موسكو باتـت مهتمة بأمر إنهـاء الوجـود العسكـري الأمريكـي فـي سوريـا. وهنـا بالتحديـد نسأل: هل أدركـت الإدارة الأمريكية جدية هذه القناعـة الروسية، وفضلت التهدئـة؛ لتفويت الفرصة على موسكو لتصعيـد مواجهة عسكرية ضد القوات الأمريكية الموجـودة في منطقة شرق الفرات السورية لعدم تعكير أجواء الانتخابات الرئاسية أمام الرئيس دونالد ترامب؟

فقبل يومين فقط من الحديث التلفزيوني المشار إليه لوزير الخارجية الروسي، فاجأ الرئيس الأمريكي المراقبين بالإعـلان خلال مؤتمـر صحفي يوم الجمعـة الفائت، أن الولايات المتحـدة تبحث موضوع الحقول النفطية بشرق سوريـا مـع الأكراد. وقـال: «لقد تمكنت مـن المحافظة علـى النفط.. ولدينا قوات تقـوم بحراسة النفط، وإضافة إلـى ذلك نحن خارج سوريـا»، وزاد على ذلك قوله: «من الممكـن أن نجـري مناقشـات مـع الأكراد حـول النفط، وسنرى كيف سينتهى ذلك، ثم نغادر».

هـل ينوي الرئيـس ترامب مغادرة سوريـا جدياً هذه المـرة؟ أم أنه يناور مع موسكو إلى حين إجراء الانتخابات الرئاسية وبعدها يكون لكل حادث حديث؟

بايدن يقوّض الاتفاق مع جونسون



حافظ البرغوثي

hafezbargo@hotmail.com

بايدن لم يعرف عنه إعجابه بجونسون ولم تجمعهما علاقة خاصة، بل على العكس فقد كان من أشد المعارضين للبريكست، إضافة لكون بايدن له أصول أيرلندية.

بعد عبـوره المحيـط الأطلسي نحو الولايـات المتحدة على أمل إنجاز اتفاق تبادل تجاري ضخم مع إدارة الرئيس ترامب، وجـد رئيس الوزراء البريطانـي بوريس جونسون نفسه على شاطئ بحر المانش الذي يفصل بلاده عن القارة الأوروبيـة. فما إن دخـل المرشح الديمقراطـي للانتخابات الأمريكيـة جـو بايدن علـى خـط الصـراع البريطاني مع الاتحـاد الأوروبـي للتوصل إلـى اتفاق للتجـارة الحرة قبل الخـروج من الاتحاد، إذ وجّه بايـدن تحذيراً شديد اللهجة إلـى جونسـون بإمكانية نسف مفاوضـات الاتفاق التجاري بيـن واشنطن ولنـدن في حال أصر جونسـون على قانون «السـوق الداخليـة» الممهـد لانتهـاك بريطانيـا للقانون الدولـي، والتراجع عن التزاماتها مـع الاتحاد الأوروبي. وقد أحدثت تغريـدة بايدن -القوية في لهجتهـا- وقعاً شديداً فـي بريطانيـا التي لم تتعود مـن حليفهـا الأمريكي مثل هـذا التهديد، كما أنهـا تفتح الباب علـى مصراعيه لمزيد مـن تأزيم العلاقات بين البلديـن، في حال وصول المرشح الديمقراطـي للبيت الأبيضـ. وكان جونسون مطمئناً على اتفـاق التبادل الحر بين البلدين لمـلء الفراغ الذي سيتركه الانسحـاب من الاتحـاد الأوروبي، وهو ما عبّـر عنه مايك بنس نائب الرئيس الأمريكي في وقت سابق بقوله «عندما يكونون في الخارج سندخل نحن».

وبرر بايدن معارضته الشديدة لقانون «السوق الداخلية» بأنه يهدد اتفـاق «الجمعة العظيمة» بين شطري أيرلندا، ويعيـد الحدود بيـن الشطريـن. ووضع المرشـح الرئاسي الاتفـاق التجاري مـع بريطانيا في كفة، وقانـون «السوق الداخليـة» في كفة أخرى، وعلى جونسون أن يختار، علماً بـأن الأخير بذل كل ما في وسعه للتوقيع على «أكبر اتفاق تجـاري في التاريـخ» كما وصفه الرئيسـ الأمريكي دونالد ترامـب. وبحسب خبـراء فإن التوقعات -فـي حال إتمام هذا الاتفاق- تشير إلى أنه سيرفع حجم المبادلات التجارية بحوالي خمسة أضعاف.

ويرى مراقبون أن دخـول المرشح الديمقراطي لرئاسة البيـت الأبيض على الخط، يتداخل فيه ما هو شخصي مع مـا هو سياسـي واقتصـادي أيضاً، فبايدن لـم يعرف عنه إعجابـه بجونسون ولم تجمعهما علاقـة خاصة، بل على العكسـ فقد كان من أشد المعارضيـن للبريكست، إضافة لكون بايدن لـه أصول أيرلندية ويدعم اللوبي الأيرلندي في واشنطن.

وفي أجواء الانتخابـات التي تعيشها الولايات المتحدة، فـلا أحد من المعسكرين المتنافسيـن يريد أن يقدم تنازلاً للآخر، خصوصـاً لو كانت بحجم اتفاق تبـادل حر سيكون هـو الأكبـر فـي تاريـخ البلدين ويظهـر هـذا التوجه لدى الديمقراطيين، من خلال الرسالة التي بعث بها رئيس لجنة التجـارة الخارجية بالكونجرس إلـى جونسون يطالبه فيها بعدم المضي قدماً فـي قانون «السوق الداخلية» وإلا فإن أي اتفـاق تجاري مع بلده لن يمر، وهـو ما دعمته نانسي بيلوسي رئيسة مجلس النواب الأمريكي.

وحـذر سيمون كوفيني وزيـر الخارجية الأيرلندي الذي تعد بـلاده أكثر دول الاتحاد الأوروبي تضرراً جراء بريكست مـن أنّ التراجع عن اتفاق "الطلاق" الموقع العام الماضي قـد يقوض ويدمر الثقة السياسية بشكل خطير. من جانبه قال بوريس جونسون إن بريطانيا ستتعامل مع الاضطراب الاقتصادي الناجـم عن الخروج من فترة انتقالية في نهاية العـام إذا لم يتـم التوصل إلى اتفاق، رغـم مواجهة بلاده تبعات مواجهـة فيروس كورونا أيضـاً. لكن مجرد تداول الاحتمـال تسبب في تراجع الجنيـه الإسترليني في أسواق العملات وجعل الشركات البريطانية أكثر قلقاً.

وما يزيد من تعقيد الوضع بالنسبة لجونسون، أنه يسير نحو الانسحاب من الاتحاد الأوروبي بدون اتفاق، وفي حال إفشـال الاتفاق التجـاري مع الولايـات المتحدة من طرف الديمقراطييـن، فستجتمع على الاقتصـاد البريطاني ثلاث ضربـات موجعة: الخروج من أوروبا بـدون اتفاق تجاري، وفشـل الرهان على الولايـات المتحدة، إضافـة إلى النتائج المدمرة لوباء كورونا على الاقتصاد.

الإيجور.. مأساة شعب

يتعرض شعب الإيجور في الصين لمظالم غير معروفة لا تصلنا كل المعلومات حولها.

تعتبـر منطقـة شينـج يانـج الصينيـة، وهـي المنطقة الشاسعـة الواقعة على حدود آسيـا الوسطى حيث يعيش 11,5 مليون من الإيجور، مختبراً ينكشف تعقيده أكثر فأكثر كل يـوم. ففي كل شهر، تقوم السلطات بتعيين ما تسميه «أبنـاء عمومة» من الهان، وهم مجموعـة عرقية صينية ذات أغلبية، ودعوتهـم لقضاء أسبوع من العيش المشترك في منازل المسلمين هناك، وذلك باسم «اتحاد المجموعات العرقيـة في أسـرة واحدة». هذه الحملـة التعايشية بدأت فـي عام 2016 وتم تعميمها منـذ عام 2018، حيث تعتبر السلطـات الصينية هذه الحملـة الواسعة على أنها «سياسة ناعمـة» قـادرة على «تعميـق التفاهم بيـن المجموعات العرقية والمساهمة فـي استقرار منطقة الحكم الذاتي في شينج يانج».

وكل زيـارة يقـوم بهـا مسؤولون من الهـان لها مهمة غير رسمية تتمثل فـي التنديد بالممارسات الدينية واختبار وطنية المضيفين الإيجور تجاه الحكومة الصينية.

وتـؤدي هذه القوة غيـر المتكافئة إلى تفاقم واحدة من المظالم الكامنة للإيجور: استعمار أراضي أجدادهم والاستيلاء على ثروتها من قبل الأغلبية الساحقة من الهان (التي تمثل 96 % من السكان الصينيين و40. % من ذلك في شينج يانج).

الدستـور الصينـي يضـمن اسـتقلال هـذه المـناطق، ولكـن مـن خـلال التلقيـن المسمـى «التغيير مـن خلال التعليـم» عـن طريق المعسكرات يحتجـز ما لا يقل عن مليـون من الإيجـور. وفـي الوقـت نفـسه، يتـم رفض الثـقافـة واللـغة المحلية ويتم تهميشـ الإيجور (مثل التبتييـن والمنغولييـن) في المناهـج الدراسيـة لصالح لغة الماندريـن. والسيطـرة علـى الحيـاة الخاصـة تكمـل هذا الخضوع المخيف للسكان.

ويتـم ذلك عن طريق العنف «ذي الخصائص الصينية». وتعتمد الدولة الصينية بدون ضمانات على تقنيات المراقبة الأكثر تطوراً وعلى القـدرات اللوجستية والهندسية المدنية مثل تلك التـي تمتلكها بكين. وتحدد صور الأقمار الصناعية الأخيرة 260 مبنى بخصائص مراكز الاحتجاز التي تم بناؤها منذ عـام 2017 في شينـج يانج، بعضها لديـه القدرة على استيعـاب أكثـر من 30 ألف نزيل. هـذه الدرجة من الإكراه أصبحـت ممكنة أيضاً مـن خلال المبالغة فـي المخالفات، سواء أكان من الأيجور أو الهان.

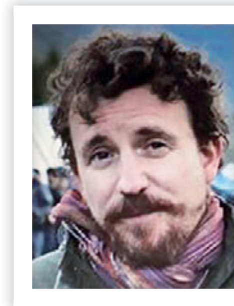
وأخيـراً، وعلى عكسـ ما يعد به القـادة الصينيون عند السفر إلى الخارج، لا يمكن للصحفيين أو الباحثين الغربيين إجراء تحقيـق في المكان. ولا تصـل المعلومات الحقيقية عــن شينج يانج إلينا إلا بفضل الشهـود الذين يخرجون من الصين.

وفـي مواجهة هذه الممارسات ، تبنت الولايات المتحدة فقط عقوبات، رمزية باعتراف الجميع، ضد قادة شينج يانج، ولكن أيضاً ضد بينجتوان، أو فيلق شينج يانج للإنتاج والبناء، وهـي منظمة شبـه عسكرية عملاقة مسؤولـة عن الإقليم مـن خلال جذب شعب الهان إلى هنـاك من خلال سياسات تشجـع الاستيطان. وقد اختار القادة الأوروبيون، بمن فيهم إيمانويـل ماكرون، مؤخـراً فقط تسمية الانتهـاكات علناً. ويبقى ربط هذه الخطابات بأعمال ملموسة طال انتظارها.

عن «اللوموند»



أوروبا تكره اللاجئين



أندرو كونيلي *

أصبح الرئيس رجب طيب أردوغان شريكاً صعب المراس بشكل متزايد، وتوترت علاقة تركيا مع الاتحاد الأوروبي.

في التاسع من سبتمبر، احترق أكبر مخيم للاجئين في أوروبا (موريا) الواقع في جزيرة ليسبوس اليونانية، مخلفاً وراءه ما يقرب من 13 ألف لاجئ مشرد بلا مأوى. لكن تسمية «موريا» بمخيم للاجئين يعد إهانة لمعظم مخيمات اللاجئين في جميع أنحاء العالم التي تدار بشكل جيد والتي لا تحترق بصورة متكررة مثله. وكون هذا المخيم المحترق حجر الزاوية في سياسة الاتحاد الأوروبي للهجرة، فإن ذلك يدفع إلى إعادة التفكير بشكل عاجل وواسع في عملية الإدارة الإنسانية لهذه الظاهرة التي ستستمر في النمو مع احتدام الصراعات الجديدة وانهيار الاقتصادات.

وقبل احتراقه، كان مخيم «موريا» بمثابة حفرة من الجحيم لكل شخص يرغب في طلب اللجوء، بدلاً من أن يكون مكاناً يتجمع فيه طالبو اللجوء. وأقيم «موريا» على انقاض قاعدة عسكرية متداعية على قمة تلة محاطة ببساتين الزيتون في عام 2015، ويعتبر نقطة فرز كبيرة، حيث يتم فحص مئات الآلاف من المهاجرين الذين يصلون بالقوارب وتؤخذ بصماتهم ويتم توزيعهم في المخيّم على مجموعات. وبعد عام، وقّع الاتحاد الأوروبي اتفاقية مع تركيا لمنع اللاجئين من العبور بحراً إلى أوروبا وإعادة اللاجئين الذين ليس لديهم حق في اللجوء من اليونان إلى تركيا. وكل هذه الأساليب تعاني قصوراً نظامياً.

وعلى الرغم من تعليق العمل به لفترة خلال ذروة تدفقات اللاجئين، إلا أن لوائح اتفاقية دبلن تنص على أن أول دولة أوروبية يلجأ إليها الشخص تكون هي المسؤولة عن تسجيل بيانات طالب اللجوء. ولكنه نظام غير عادل يلقي بمسؤولية كبيرة على عاتق الدول الأضعف في منطقة البحر المتوسط، بينما تتجنب الدول الشمالية الأكثر ثراءً مسؤولية التعامل مع اللاجئين، حيث يخوّل لها إعادة هؤلاء الأشخاص إلى الدولة التي سجلوا فيها بياناتهم. ويمكن أن يؤدي ذلك إلى قيام الدولة المضيفة بتعطيل نظام اللجوء عن عمد، على أمل أن لا يتدفق مهاجرون جدد، أو أن لا تعيد بقية دول أوروبا اللاجئين الممنوعين من اللجوء إليها مرة أخرى.

ولسنوات عدة، لم تعد أوروبا المهاجرين إلى اليونان بسبب الظروف الصعبة لطالبي اللجوء. وكان إبقاء «موريا» حياً فقيراً مجرد محاولة معيبة وفاشلة أخرى لردع المهاجرين.

وكان خطة إعادة الترحيل الطارئة المؤقتة لعام 2015، محاولة لنقل 160 ألف لاجئ من دول الخطوط الأمامية مثل اليونان وإيطاليا إلى الدول الأوروبية الأخرى، إلا أن العملية كانت بطيئة في البداية، حيث تمكنت من نقل أقل من ربع هدفها، كما اعترضت على هذه العملية الحكومات المتشددة في المجر وبولندا والتي لم ترغب في قبول أي من هؤلاء المهاجرين.

ومع استمرار جحافل اللاجئين في العبور عبر البلقان إلى أوروبا طوال عام 2016، عقدت بروكسل صفقة مع تركيا، تنص على تقديم 6 مليارات دولار ومنح المواطنين الأتراك حرية السفر إلى أوروبا من دون تأشيرة مسبقة، على شرط أن تمنع أنقرة قوارب المهاجرين من التوجه إلى أوروبا عبر بحر إيجه، وتحسين أوضاع اللاجئين السوريين في تركيا، وإعادة اللاجئين الذين ليس لديهم حق اللجوء.

وبعد أربع سنوات، تباطأ التدفق لكنه لم يتوقف، وتم تجميد عنصر الترحيل بسبب التحديات القانونية ورفض أنقرة المتكرر إعادة قبول المهاجرين، وأصبح الرئيس رجب طيب أردوغان شريكاً صعب المراس بشكل متزايد. وتوترت علاقة تركيا مع الاتحاد الأوروبي لدرجة أن أردوغان أمر في مارس (آذار) بنقل آلاف المهاجرين بالحافلات إلى الحدود اليونانية، ما أدى إلى حدوث اشتباكات بين اللاجئين وقوات الحدود اليونانية ومقتل لاجئ سوري شاب.

وبالنظر إلى أن معظم اللاجئين في العالم يفرون إلى الدول المجاورة، سيكون من المنطقي إنفاق المال على خطط إعادة توطين هؤلاء اللاجئين في البلدان التي تستضيف أعداداً كبيرة من النازحين مثل باكستان ولبنان وأوغندا والتوقف عن استخدامها كمستودعات بشرية. وهنالك أسباب تمنع هؤلاء الناس من البقاء في تلك الدول، فخلال ذروة أزمة اللاجئين في عام 2015، لم يهرع جميع السوريين إلى أوروبا مباشرة من منازلهم التي تعرضت للقصف، حيث حاول كثير منهم إصلاح أوضاعهم المعيشية عبر التوجه إلى الدول المجاورة مثل لبنان والأردن وتركيا، ولكن في ضوء الحواجز التي تحول دون حصولهم على الوظائف وفرص التعليم لأطفالهم، ما كان أمامهم سوى التوجه إلى أوروبا عبر الحدود البرية والبحرية.

وبالعودة إلى «موريا»، نُقل أكثر من 9 آلاف لاجئ إلى مخيم قريب، وبسبب سوء الأحوال الصحية والاكتظاظ، ثبتت إصابة 213 لاجئ بفيروس «كورونا»، وفي حال استمرار هذه الدراما المأساوية المصطنعة طوال أشهر الشتاء، فستكون العواقب مميتة.

*** صحفي يغطي قضايا الهجرة والسياسة وحقوق الإنسان (فورين بوليسي)**

«طالبان» تنهب الثروة الأفغانية



لين أودونيل *

الحركة تكسب حالياً نحو 400 مليون دولار سنوياً من التعدين.

لعقود من الزمان، وُصفت الثروة المعدنية غير المستغلة في أفغانستان بأنها «إل دورادو»؛ (مدينة الذهب الأسطورية). وفي حين أن الحكومة الأفغانية لم تكن أبداً قادرة على تحويل جبالٍ من النحاس والحديد الخام والذهب والأحجار إلى نقود، فقد قامت حركة «طالبان» بتكثيف عمليات التعدين، في الوقت الذي بدأت بمحادثات السلام؛ بغية تشكيل مستقبل أفغانستان بعد الحرب.

وفي السنوات الأخيرة، تحركت «طالبان»؛ لإحكام سيطرتها على المناطق الغنية بالرواسب المعدنية في البلاد، بدءاً من مناجم اللازورد في شمال ولاية بدخشان، إلى الذهب والرصاص والزنك في هلمند ورواسب الطلق (أو التلك) والرخام الكبيرة في جنوب ولاية ننكرهار.

وتعتمد حركة «طالبان»، التي تسيّطر بالفعل على معظم الثروة المعدنية للبلاد، على تسريع عملية تطوير قطاع التعدين؛ لجعله حجر الأساس لاقتصاد البلاد بعد الحرب، أو على الأقل اقتصاد الحركة بعينها.

ويقول يعقوب شاه، مدير إدارة التأجير في وزارة الظل للمناجم التابعة لـ«طالبان» إن التعدين هو أحد العوامل الرئيسية في التنمية الاقتصادية لأفغانستان، مشيراً إلى أن الحركة تكسب حالياً نحو 400 مليون دولار سنوياً من التعدين، وهو رقم أكده باحثون مستقلون، والذي يقزّم دخل الحكومة الأفغانية من التعدين.

وقال كبار الشخصيات في «طالبان»، من بينهم عضو في فريق المفاوضات، إن الحركة سعت خلال السنوات الأخيرة إلى تعظيم أرباحها من مصادر الثروة المعدنية التي تسيطر عليها. ووفقاً لتقرير حديث صادر عن برنامج التنمية التابع للأمم المتحدة، تُصدر الحركة تراخيص مزاولة أعمال التعدين، وتوظيف العمالة، كما تتحكم بشبكات النقل في المناجم.

وتحدث أحد المتمردين، وهو قائد نافذ، عن التغييرات التي أجرتها «طالبان»؛ لزيادة الإنتاج؛ وتحقيق أقصى ربح من القطاع، كما أنه يتطلع إلى اليوم الذي ترفع فيه العقوبات الأمريكية والدولية عن أنشطة «طالبان» الاقتصادية.

وأضاف: «نأمل أن تؤتي محادثات السلام الأفغانية ثمارها، وبعد اكتمالها ستتمكن من تمثيل أنفسنا في السوق الدولية بطريقتنا الخاصة؛ لتوفير فرص العمل؛ وتحقيق الازدهار للشعب الأفغاني».

ووصف مسؤول بارز من «طالبان» يشارك في المفاوضات الأفغانية، والذي تحدث شريطة عدم الكشف عن هويته، قطاع التعدين بأنه «أهم قطاع لدينا»، وقال: إن الحركة ستسعى إلى تعزيز هذا القطاع الثمين؛ من أجل التنمية المجتمعية.

وتوفر الثروات المعدنية للجماعة المسلحة ملاءة مالية تضاهي تقريباً الميزانية العمومية للحكومة الأفغانية؛ حيث تقدر وكالة المخابرات المركزية الأمريكية أن الحكومة الأفغانية حصلت على 2,2 مليار دولار فقط من الضرائب والإيرادات الأخرى في عام 2017. وتجني «طالبان» من جانبها ما يزيد على 1,5 مليار دولار سنوياً، وفقاً لفريق الدعم التحليلي، ورصد الجزاءات التابع لمجلس الأمن الدولي؛ وذلك من المخدرات والاستخراج غير المشروع للمعادن والموارد الأخرى والضرائب وعمليات الابتزاز وبيع الخدمات التجارية والحكومية والممتلكات.

وبعد الأفيون والمخدرات الأخرى، يبدو التعدين وكأنه منجم ذهب لحركة «طالبان»، ويقدر تقرير برنامج الأمم المتحدة الإنمائي بأن قطاع التعدين يعد ثاني أكبر مصدر دخل للحركة بعد المخدرات.

وأصبحت المعادن جزءاً لا يتجزأ من الصراع في أفغانستان، كما أن الشعب الأفغاني يتأثر بشدة؛ من جرّاء التنافس على الاستيلاء على الموارد المعدنية بين «طالبان» والحكومة وتنظيم«داعش» في خرسان والمتمردين المحليين والشبكات الإجرامية الأخرى وفقاً للأمم المتحدة.

وفي غضون ذلك ومع نجاح المتمردين في استغلال ثروات أفغانستان، يقدر برنامج الأمم المتحدة الإنمائي أن الحكومة الأفغانية حصلت على 42 مليون دولار فقط بين عامي 2012 و2018 من الصناعات الاستخراجية في البلاد.

وقد فشلت الحكومة الأفغانية في إحكام سيطرتها على المناطق الغنية بالمعادن؛ الأمر الذي أدى إلى تقويض معظم الاستثمارات الدولية؛ بسبب انعدام الأمن والهجمات المتزايدة لحركة«طالبان». هذا إضافة إلى الفساد المستشري في الحكومة الأفغانية والذي ينفر المستثمرين الدوليين من المجيء، وتأسيس منشآت تعدين في البلاد.

*** صحفية ومؤلفة أسترالية، شغلت منصب مديرة مكتب وكالة الأنباء الفرنسية في أفغانستان بين عامي 2009 و2017. (فورين بوليسي)**



محاكمة للكذب والرشوة

لم تكن المحاكمة التي يجريها القضاء السويسري لناصر الخليفي، رئيس نادي باريس سان جيرمان الفرنسي، وشبكة «بي إن سبورت» القطرية، بتهمة فساد ورشى تتعلق بالحصول على حقوق بث كأس العالم في نسختي 2026 و2030، سوى تأكيد على أن الراشي والمرتشي، مهما تمكنا من الاحتيال والتخفي والهرب والمراوغة، سيجدان نفسيهما أمام الحقيقة، وهو ما جرى في المحاكمة، حيث طالبت النيابة العامة بحبسه لمدة 28 شهراً، وسجن جيروم فالكه، الأمين العام السابق للاتحاد الدولي لكرة القدم «فيفا»، 3 أعوام في القضية نفسها.

اعتاد الخليفي والشبكة الرياضية على استخدام كافة الوسائل للحصول على حقوق البث التلفزيوني بطرق غير مشروعة ووسائل ملتوية بعيدة عن روح القانون، الذي تجاوزه الطرفان عبر سلسلة من المعاملات المخلة باستخدام المال للحصول على مبتغاهما، الأمر الذي يشكل تحايلاً على القانون، وهو ما يستوجب الإدانة والسجن، خاصة بعد أن أثبت الادعاء أن فالكه، بعد اجتماع مع الخليفي في 2013، أصدر أمراً إلى نائبه نيكلاس إريكسون، رئيس وحدة التلفزيون في «الفيفا»، بوجوب منح «بي إن سبورت» حقوق بث المونديال في نسختي 2026 و2030.

لم يكتف الخليفي بتقديم الرشوة وشراء الذمم لشخصيات رياضية في الاتحاد الدولي لكرة القدم، وفي مؤسسات مختلفة ارتبطت به، ساعدته في الحصول على حقوق البث المشار إليها، بل عمد إلى تزوير وثائق تعود إلى عام 2013 تتعلق بملكية فيلا بيانكا في إيطاليا، التي قدمها رشوة إلى جيروم فالكه، واتضح لاحقاً أنها تفتقد إلى المصداقية، وتمت صياغتها عام 2016 وليس 2013، عند الإهداء ـ الرشوة.

كان دافع الخليفي في التحرك من أجل تزوير الوثائق الرسمية التي تربطه بشراء فيلا بيانكا التي أهداها إلى فالكه، يكمن في إبعاد نفسه عن الشبهات، خوفاً من تسليمه إلى السلطات القضائية في الولايات المتحدة الأمريكية، إلا أنه لم يكن يعلم أنه مهما كان الهرب طويلاً، فإن الحقيقة حتماً ستظهر، حيث كشفت التحقيقات عن عمليات تزوير واحتيال وكذب على المحكمة، وغيرها من الوسائل التي لطخت سمعة الكرة العالمية، خاصة بعد الفضائح التي فجرتها وسائل الإعلام الأمريكية منتصف عام 2015، بشأن الفساد داخل مؤسسة «الفيفا».

في المجمل لا يتعلق الأمر بتقديم رشى فقط، بل وبالافتقار إلى الأخلاق أيضاً، حيث ترسم محاكمة الخليفي صورة الدولة التي ينتمي إليها، ويتحدث باسمها، الغارقة في الفساد والرشى من أجل تحقيق مآربها بعيداً عن المنافسة الشريفة في الحصول على مبتغاها، وهو ما يتجسّد على الواقع في المحاكمة التي بدأت منذ أيام، وتجد متابعة وتغطية واسعتين من وسائل الإعلام في مختلف دول العالم.

الخليج

لزوم ما يلزم

إصلاح ما أفسدت القطبية

هل تستحق منظمة الأمم أن يشغل المرء نفسه بإهدار الوقت، وتعكير المزاج في ذكرها ومكرها ونكرها؟ المظلوم الذي يحتمي بها إنما هو «كالمستجير من الرمضاء بالنار». حين يكون قانون الغاب هو السائد، فإنه لا معنى على الإطلاق «للتسلح» بالمبادىء السامية وحدها، والأخلاق الكريمة بمفردها، هذا شأن الفرد، أمّا في مستوى قضايا الشعوب الوجودية، وسيادتها على أرضها، فالأمر لا يحتاج إلى وضع الندى في موضع السيف، فكلّ ذرّة من تراب وطنك تساوي نفاسة حياتك مضروبة في عدد نفوس شعبك. بماذا كان سيجيب الجنرال شارل ديجول بعد الغزو الألماني واحتلال باريس، لو قيل له: هؤلاء الألمان إخوانكم في أوروبا وفي الإنسانية، غنّوا لهم: «يا ضيفنا لو زرتنا»؟ حسناً، هل منظمة الأمم لا تفقه القيم التي صيغ بها الميثاق التأسيسي؟ أم شرعة الأمم تحفة ديكور صمّاء بكماء عمياء، ولكن الذين وضعوها على رفّ الامتهان يتخذونها ذريعة لإخراج البلدان من التاريخ؟

ليس تسرّعاً أو قصر نظر القول إن الظروف الدولية الحالية فرصة عظيمة نادرة يجب اغتنامها. من يريد التشكيك في الأمر، ما عليه إلاّ مقارنة المعطيات العالمية اليوم بالأوضاع الجيوسياسية التي كانت عقب سقوط الاتحاد السوفييتي، وانقضاض القطبية الواحدة على العالم. لقد أسموه النظام العالمي، ولكنه كان في نظر العقلاء انهيار النظام العالمي. القلم أطلق عليه آنذاك اسم: العالم النظامي الجديد، بدلاً من النظام العالمي الجديد. الهيمنة على الكوكب بقطب واحد بجبروت السلاح متجبّر، بالرأسمالية المتوحشة متكبّر، لا تنطبق عليه الآية الكريمة: «لو كان فيهما آلهة إلاّ اللّه لفسدتا» (الأنبياء 22). الكون يختّل لو كان فيه غير الخالق سبحانه، أمّا العالم ففيه آدميون لم يتحرّروا بعد من الغرائز الدموية.

إذا حظيت المنظمة بقوة ديمقراطية تعددية، لا تقوى قوة فرديّة على فرض حق القوة بدلاً من قوة الحق، فتلك هي عصا النجاة للشعوب. القضية محسومة، فصولة الباطل مؤقتة ولو طال الزمن. حين تعجز أعتى قوة على أن تسحق فيتنام، وتولّي الأدبار مهزومة، وحين تخفق في خنق جزيرة صغيرة مثل كوبا طوال ستين عاماً، فلا تذكر غير أحكم الحاكمين.

لزوم ما يلزم: النتيجة الانفراجية: اشتدت أزمة انتهاك القانون الدولي، ولاح انفراجها بفجر استعادة المنظمة أنفاسها.

عبد اللطيف الزبيدي

abuzzabaed@gmail.com

الخليج
تصدر عن دار الخليج للصحافة والطباعة والنشر
الشارقة ـ ص.ب: 30

المكتب الرئيسي
التحرير ـ هاتف: 065777777
فاكس: 065777336 ـ 065777547
الادارة ـ فاكس: 06 5777054
الاعلان ـ هاتف: 06 5777888
فاكس: 06 5777655
التحصيل ـ هاتف: 06 5777442
التوزيع ـ هاتف: 06 5777444
رقم التوزيع المجاني: 8006888
فاكس: 06 5777642

مكاتب الخليج في الامارات
ابوظبي: هاتف: 02 6426111 ص ب: 7353
فاكس: 02 6425111 التحرير
02 6426228 الاعلان
02 6424666 التوزيع
دبي: هاتف: 04 2625304 فاكس: 04 2625783
العين: هاتف: 03 7656796 فاكس: 03 7656673
رأس الخيمة: هاتف: 07 2334380 فاكس: 07 2334390
الفجيرة: هاتف: 09 2242928 فاكس: 09 2223970

مكاتب ومراسلو الخليج في الخارج
الكويت: 0096566089501 / 00967770810452
صنعاء: 00967770810452 / 00967701266807
بيروت: 009611347208 / 009611348774
بغداد: 009647901341719
القاهرة: 0020225784090 / 0020225799318
الخرطوم: 00249912153254

موقع جزر الامارات على الانترنت
www.emirates-islands.org.ae
بريد القراء: kh_readers@alkhaleej.ae
بريد التحرير: alkhaleej@alkhaleej.ae
موقع الخليج على الانترنت
www.alkhaleej.ae

مطابع دار الخليج الشارقة ـ شارع الخان
هاتف: 06 5777777

المساعدات شملت 2500 فرد من الأسر الفقيرة والمحتاجة في مديرية تريم

الإمارات توزع 21 طن غذاء في حضرموت اليمنية

تواصل هيئة الهلال الأحمر الإماراتي أعمالها الإغاثية والإنسانية في محافظة حضرموت في إطار جهودها الحثيثة لرفع المعاناة وتطبيع حياة الأسر، حيث سيرت قافلة مساعدات إغاثية تضمنت توزيع 21 طناً و400 كيلوجرام استفاد منها، 2500 فرد من الأسر الفقيرة والمحتاجة في مديرية تريم.

يأتي توزيع هذه المساعدات الإنسانية على سكان مديرية تريم، ضمن مشروع توزيع المساعدات الغذائية الذي تنفذه الهيئة في إطار الدعم الإنساني الذي تقدمه دولة الإمارات العربية المتحدة، للتخفيف من معاناة الأهالي، ومواصلة لجهودها الخيرية والإنسانية، لمساعدة السكان على مواصلة حياتهم وتعزيز أمنهم واستقراره.

وتقدم المستشار القانوني خالد هويدي مدير عام مديرية تريم بجزيل الشكر والتقدير إلى دولة الإمارات العربية المتحدة وفريق «الهلال الأحمر» الموجود على الأرض والذي يبذل جهوداً كبيرة للوصول إلى الفئات المحتاجة وحرصه على تخفيف وطأة معاناة المواطنين في محافظة حضرموت نتيجة الظروف الراهنة التي تشهدها البلاد.

وأشاد هويدي بالتجاوب السريع للنداءات الإنسانية التي تلقتها هيئة الهلال الأحمر من الأسر المتضررة بمديرية تريم عبر تسيير هذه القوافل الإغاثية التي ستخفف من معاناة الأهالي وتحسن حياتهم المعيشية عبر توفير مساعدات إنسانية وإغاثية وتنموية لهم.


فريق الهلال الأحمر الإماراتي يواصل تقديم المساعدات لأهالي حضرموت (وام)

وعبرت الأسر المستفيدة عن فرحتها بوصول هذه الإغاثة والتي ستخفف من معاناتهم، مرددين عبارات الشكر والتقدير لدولة الإمارات على ما تقدمه من مساعدات إنسانية ضرورية ترفع عن كاهلهم أعباء الحياة المعيشية اليومية الصعبة.

يذكر أن عدد السلال الغذائية التي تم توزيعها منذ بداية عام 2020 بلغت 32410 سلال غذائية تزن 2504 أطنان و728 كيلوجراماً استفاد منها 162 ألفاً و50 فرداً من الأسر المحتاجة والمتضررة في محافظة حضرموت.

(وام)

لافروف يعتبر «أستانا» اختراقاً في التسوية السورية

أكد وزير الخارجية الروسي سيرجي لافروف، أمس الخميس، أهمية منصة «أستانا» للتسوية السورية، مذكراً بالدور البارز الذي لعبته الدول الضامنة لها في تشكيل اللجنة الدستورية السورية. فيما ذكرت وسائل إعلام سورية أن دراجة نارية مفخخة انفجرت في بلدة الصور في ريف دير الزور الشمالي دون وقوع إصابات.

وفي مؤتمر صحفي في أعقاب مباحثات في موسكو مع نظيره الإيراني محمد جواد ظريف، قال لافروف: «تم تشكيل منصة أستانا للخروج من الطريق المسدود الذي وصلت إليه محاولات زملائنا الأمميين لإطلاق حوار سوري سوري في جنيف. وبعد تأجيل المفاوضين الأمميين اللقاءات بين الحكومة والمعارضة دون بروز أي أفق لحل هذا الوضع، اتفقت روسيا وتركيا وإيران على الاستفادة من الفرص المتوفرة وتسخير اتصالاتها مع مختلف القوى السياسية في سوريا، لتجاوز هذا المأزق». ولفت إلى أن ثلاثية أستانا هي صاحبة مبادرة مؤتمر «الحوار الوطني السوري» في مدينة سوتشي الذي توج ببيانات أعربت فيها الحكومة والمعارضة عن التزامهما بتشكيل اللجنة الدستورية وإصلاح دستوري في سوريا.

(وكالات)

مسيرات سودانية لدعم استكمال عملية السلام

الخرطوم:

«الخليج»

انطلقت مسيرات حاشدة أمس الخميس، في الخرطوم، لدعم استكمال عملية السلام بين الحكومة الانتقالية وحركات الكفاح المسلح.

وهتفت المسيرات، التي انطلقت استجابة لدعوة تجمع المهنيين، بالدعوة لتحقيق السلام الشامل. وتهدف هذه المسيرات إلى كسر جمود المفاوضات مع الحركة الشعبية- شمال برئاسة عبد العزيز الحلو، الذي وقع معه رئيس الوزراء عبد الله حمدوك اتفاق أديس أبابا، لإلحاقه بمفاوضات جوبا.

الى ذلك، قال محمد حسن التعايشي عضو مجلس السيادة الانتقالي إن اتفاق السلام الذي سيتم توقيعه في الثالث من اكتوبر المقبل هو اتفاق تنموي لأنه عالج الاختلالات التنموية التي تسببت فيها الإدارة غير الرشيدة للموارد في السودان.

1 الإمارات تستأنف

عضو المجلس التنفيذي لإمارة أبوظبي، رئيس المكتب التنفيذي، أمس الخميس، خلال زيارته مدينة الشيخ خليفة الطبية، إجراءات اليوم الأول من إعطاء لقاح «كوفيد-19» للكوادر العاملة في القطاعات الحيوية من خط الدفاع الأول، وتقدم سموّه، دعماً منه للبرنامج وتشجيعاً لكوادر القطاعات الحيوية، لتلقي الجرعة الأولى، مؤكداً اهتمام القيادة الرشيدة بجميع العاملين في خط الدفاع الأول، وحرصها على توفير أقصى درجات السلامة والأمان لهم، وهو في مقدمة أولوياتها.

في غضون ذلك أعلنت وزارة الصحة ووقاية المجتمع، عن إجرائها 93618 فحصاً جديداً لفيروس كورونا المستجد خلال الساعات الأربع والعشرين الماضية، ساهمت في الكشف عن 1002 إصابة جديدة ليبلغ مجموع المصابين 88532، كما أعلنت الوزارة عن وفاة مريض من تداعيات الإصابة بالفيروس ليبلغ عدد الوفيات في الدولة 407، وشفاء 942 مصاباً ليبلغ مجموع المتعافين 77937.

على صعيد متصل أصدرت القيادة العامة لشرطة دبي مخالفة بقيمة 10 آلاف درهم بحق عربية (مهندسة ديكور)، نظمت حفلاً خاصاً في منزلها، من دون مراعاة التدابير الاحترازية للحد من انتشار فيروس «كورونا»، بمشاركة فنانة عربية ومجموعة من الإعلاميين، بعد أن نشر أحدهم مقطع فيديو على موقع للتواصل لفعاليات الحفل.

1 الإمارات: حريصون

ومن ناحية أخرى، أعلن زير الخارجية المصري، سامح شكري، أن مصر تنسق مع الإمارات والبحرين، إضافة إلى الدول العربية كافة، على نحو وثيق في إطار دعم القضية الفلسطينية. وأكد خلال الاجتماع الذي شارك فيه في العاصمة الأردنية عمان للتنسيق والتشاور حول سبل دعم عملية السلام في الشرق الأوسط، وضم وزراء خارجية الأردن وفرنسا وألمانيا، بحضور الممثلة الأوروبية للسلام، أن الاتفاقات بين إسرائيل والإمارات والبحرين تقود إلى مزيد من الدعم للتوصل إلى سلام شامل ودائم في المنطقة.

وشدد البيان الختامي الذي صدر، عقب الاجتماع، على التزام المشاركين بالسلام العادل والشامل القائم على القانون الدولي، وقرارات الأمم المتحدة، ومبادرة السلام العربية، كما رحب بمعاهدة السلام الموقعة بين الإمارات وإسرائيل، وإعلان تأييد السلام بين المنامة وتل أبيب، وطالب ببدء مفاوضات جادة بين إسرائيل والفلسطينيين، كما تمسك بحل الدولتين، الذي يضمن تجسيد الدولة الفلسطينية القابلة للحياة.

وقال وزير خارجية فرنسا، جان إيف لودريان، إن «تعليق إسرائيل لضم أراض فلسطينية يجب أن يتحول إلى قرار نهائي»، معتبراً أن اتفاقات السلام بين الإمارات والبحرين وإسرائيل تحقق الاستقرار، فيما أكد الوزير الألماني هايكو ماس، أن الاتفاقات الأخيرة بين كل من الإمارات والبحرين وإسرائيل، بينت أن السلام في المنطقة لا يزال ممكناً، وقال: «بالإمكان توظيف اتفاقات السلام لحل الصراع الفلسطيني ـ الإسرائيلي».

روسيا تنظم مناورات عسكرية مشتركة لتوحيد حلفائها

تكثف روسيا هذا الخريف المناورات العسكرية لتوحيد الصفوف مع حلفائها، في الوقت الذي تشهد علاقاتها مع الغرب توترات جديدة. وبدأت الاثنين أكبر المناورات الموسمية «الأخوّة السلافية» و«الأخوّة الدائمة» و«الدرع الأوقيانية» و«القوقاز-2020» في القوقاز الروسي، يشارك فيها نحو 80 ألف شخص مع تدريبات بحرية في بحر قزوين والبحر الأسود. وبين المشاركين الأجانب الصين وبيلاروس، في حين ترسل إيران سفناً.

ويحضر الرئيس فلاديمير بوتين اليوم الجمعة، هذه المناورات في ميدان التدريب في كابوستين يار قرب استراخان الذي يستخدم عادة موقعاً لاختبار الصواريخ الروسية بحسب الكرملين. ووفقاً لوزارة الدفاع سيشارك في العمليات القتالية 12900 جندي وحتى 250 دبابة و450 مدرعة و200 من منظومات المدفعية والصواريخ وأحدثها منظومة «توس-2».

وتؤكد هذه التدريبات توجه روسيا نحو آسيا منذ تفاقم التوتر مع الغرب على خلفية الأزمة الأوكرانية. وستشارك الصين في المناورات كما تفعل في كل مرة منذ 2018. وتدهورت علاقات موسكو مع الغرب أكثر في السنوات الماضية بسبب قضايا التجسس والتدخل ومؤخراً مع اتهام موسكو بتسميم المعارض الروسي اليكسي نافالني.

وفي السياق، قالت المتحدثة باسم نافالني، إن السلطات جمدت حساباته المصرفية وصادرت شقته في موسكو بموجب دعوى قضائية بينما يتعافى من اشتباه تسمم في مستشفى ببرلين. وقالت كيرا يارميش في مقطع مصور على تويتر «هذا يعني أن الشقة لا يمكن بيعها أو التبرع بها أو رهنها».

وكان نافالني نُقل جواً من روسيا إلى برلين الشهر الماضي بعد تعرضه لوعكة صحية على متن رحلة داخلية في سيبيريا. وطلب الغرب تفسيراً من الكرملين، الذي نفى تورطه في الحادث وقال إنه لم تظهر بعد أدلة على ارتكاب جريمة.

(وكالات)

الاتحاد الأوروبي يرفض الاعتراف بلوكاشنكو رئيساً لبيلاروس

رفض الاتحاد الأوروبي الاعتراف بالكسندر لوكاشنكو رئيساً لبيلاروس رغم أدائه اليمين الدستورية بشكل غير متوقع، مشيراً إلى «نتائج مزورة» لانتخابات 9 أغسطس/ آب، وإلى أنه «يفتقد إلى أي شرعية ديمقراطية»، كما أعلن وزير خارجية الاتحاد جوزيب بوريل، امس الخميس.

وقال بوريل في بيان إن «انتخابات 9 أغسطس/ آب، لم تكن حرة، ولا نزيهة. الاتحاد الأوروبي لا يعترف بالنتائج المزورة. بالتالي، فإن ما يسمى «أداء اليمين» في 23 سبتمبر/ أيلول، والولاية الجديدة التي يقول الكسندر لوكاشنكو إنه يتولاها، ليس لهما أي شرعية ديمقراطية».

وكان لوكاشنكو الذي أثارت إعادة انتخابه تظاهرات حاشدة في البلاد، أدى اليمين الدستورية، أمس الأول الأربعاء، بشكل غير متوقع خلال حفل نظم بعيداً عن الأنظار.

وتسبب ذلك فوراً بتظاهرة جديدة للمعارضة في مينسك قمعتها قوات الأمن، واعتقلت عدداً من الأشخاص. وأضاف بوريل أن أداء اليمين «يناقض بشكل مباشر رغبة شرائح واسعة من الشعب البيلاروسي عبّر عنها خلال تظاهرات عدة سلمية، وغير مسبوقة، ولن يؤدي إلا إلى تفاقم الأزمة السياسية» في البلاد.

وتابع «نظراً للوضع الحالي، يعيد الاتحاد الأوروبي النظر في علاقاته مع بيلاروس».

وأعد الاتحاد الأوروبي عقوبات على أربعين شخصية تعتبر مسؤولة عن القمع، ويدرس أيضاً فرض عقوبات على الرئيس الكسندر لوكاشنكو، كما أفادت مصادر دبلوماسية. لكن إجماع الدول الأعضاء ضروري من أجل اعتماد قرار كهذا، وقد ربطت قبرص موافقتها باعتماد إجراءات لإرغام تركيا على وقف أعمال التنقيب عن الغاز في مياه منطقتها الاقتصادية. وترفض دولتان هما السويد، وفنلندا، فرض عقوبات على لوكاشنكو من أجل إفساح المجال أمام وساطة منظمة الأمن والتعاون في أوروبا التي ستترأسها السويد، كما أضافت المصادر نفسها. وستبحث المسألة خلال قمة القادة الأوروبيين في 1 و 2 أكتوبر/ تشرين الاول في بروكسل.

وقال بوريل «نكرر التأكيد أننا ننتظر من السلطات البيلاروسية أن تمتنع عن أي قمع وعنف إضافيين ضد شعب بيلاروس، وأن تفرج فوراً ومن دون شروط عن كل الذين أوقفوا» في إطار التظاهرات، داعياً إلى «انتخابات ديمقراطية جديدة» في البلاد.

(أ ف ب)

زعيم الأغلبية الجمهورية يعد بـ«انتقال سلس» للسلطة في البيت الأبيض

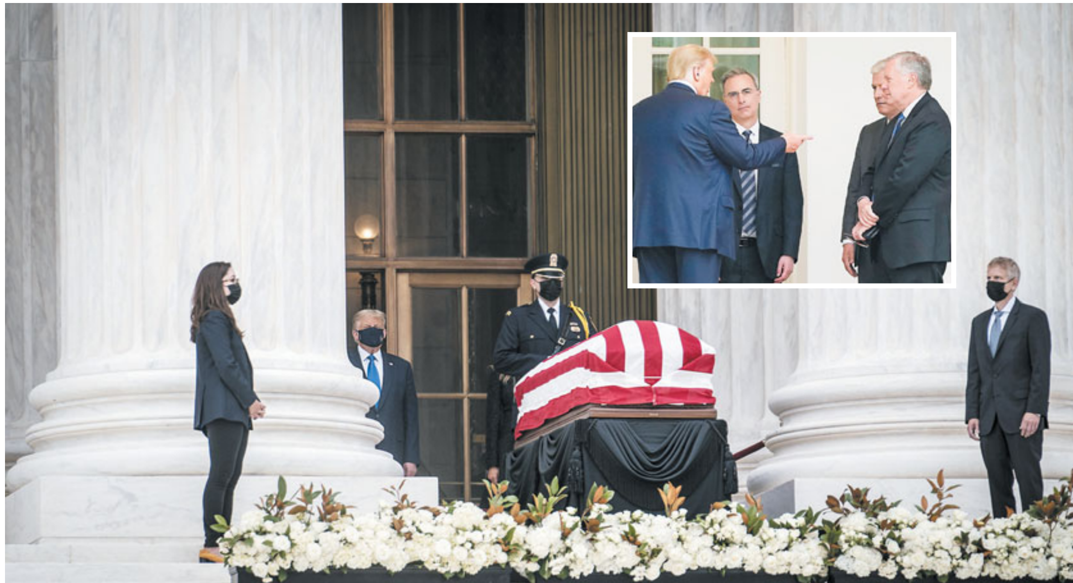
ترامب يقود معركة الانتخابات الرئاسية بفلوريدا وكارولينا

استُقبل الرئيس الأمريكي دونالد ترامب بصيحات الاستهجان أمس الخميس، أثناء زيارته لنعش قاضية المحكمة العليا الأمريكية الراحلة روث بادر جينسبرج الملفوف بعلم الولايات المتحدة خارج مقر المحكمة، من قبل حشد كان مجتمعاً لتكريم القاضية الليبرالية. ووقف ترامب، وهو يرتدي كمامة سوداء بصحبة زوجته ميلانيا، قريباً من النعش في مبنى المحكمة الرخامي. ومن المقرر أن يشارك ترامب في مراسم وداع وطنية للقاضية التي ستوارى الثرى في مراسم عائلية الأسبوع المقبل.

وتوجه ترامب الخميس، إلى ولايتي نورث كارولاينا وفلوريدا، اللتين ستكونان ساحة معركة شرسة في الانتخابات الرئاسية، وذلك وسط موجة غضب إزاء امتناعه عن التعهد بانتقال سلمي للسلطة عقب الانتخابات المقررة في الثالث من نوفمبر. وأثار رفض ترامب الالتزام بمبدأ أساسي في الديمقراطية الأمريكية ومزاعمه غير المؤكدة بأن زيادة نسبة التصويت بالبريد ستقود إلى انتخابات «مزورة» قلق الديمقراطيين من احتمال سعيه لتقويض نتائج السباق بينه وبين مرشح الحزب الديمقراطي جو بايدن.

وأوضحت استطلاعات جديدة للرأي لرويترز/إبسوس أن السباق الرئاسي في الولايتين سيكون متساوياً مشيرة إلى أن كلا المرشحين سيحصلان على الأرجح على 47 في المئة من الأصوات. وفلوريدا التي تملك 29 صوتاً بالمجمع الانتخابي ولاية محورية في استراتيجية ترامب لإعادة انتخابه.

وفاز الرئيس بالولاية في عام 2016 أمام منافسته الديمقراطية هيلاري كلينتون بفارق يزيد على واحد في المئة فقط.


ترامب يلقي نظرة وداع على جثمان القاضية جينسبرج وفي الإطار محادثة مع مساعديه في مقر المحكمة العليا. (أ ف ب)

وانضم زعيم الجمهوريين في مجلس الشيوخ الأمريكي ميتش ماكونيل إلى مشرعين جمهوريين آخرين، للدفاع عن نظام الحكم الدستوري، بعد أن رفض الرئيس دونالد ترامب الالتزام بالانتقال السلمي للسلطة في أعقاب انتخابات الثالث من نوفمبر/ تشرين الثاني.

وكتب مكونيل على تويتر: «سيتم تنصيب الفائز في انتخابات الثالث من نوفمبر في 20 يناير. سيكون هناك انتقال منظم تماماً كما كانت الحال كل أربع سنوات منذ عام 1792». وأيد العديد من المشرعين الآخرين بقوة انتقالاً سلمياً للسلطة.

وكتبت النائبة ليز تشيني، التي تقود الجمهوريين في مجلس النواب، على تويتر قائلة: «التداول السلمي للسلطة منصوص عليه في دستورنا وأساسي لبقاء جمهوريتنا. يؤدي زعماء أمريكا اليمين ويقسمون على احترام الدستور. سنلتزم بهذا القسم».

من جانب آخر أعلن الجنرال المتقاعد بول سيلفا تأييد المرشح الديمقراطي جو بايدن في انتخابات الثالث من نوفمبر الرئاسية، ويظهر اسم سيلفا، الذي كان نائب رئيس هيئة الأركان الأمريكية المشتركة حتى يوليو/ تموز 2019، على قائمة تضم 489 من خبراء الأمن القومي، بينهم قادة عسكريون ومسؤولون بالبيت الأبيض وسفراء سابقون، وقعوا على خطاب يعلنون فيه أن ترامب «ليس نداً للمسؤوليات الجسيمة لمنصبه». يقول الخطاب، وعنوانه: «قادة الأمن القومي من أجل بايدن» إن «بفضل سلوك (ترامب) المتعالي وإخفاقاته، لم يعد حلفاؤنا يثقون فينا أو يحترموننا، ولم يعد أعداؤنا يخشوننا». (وكالات)

أوباما ينشر رقم هاتفه الشخصي.. للتواصل مع الأمريكيين

قرر الرئيس الأمريكي السابق باراك أوباما، اختبار شكل جديد للتواصل مع المواطنين الأمريكيين، ونشر رقم هاتفه على صفحته في«فيسبوك»، ودعا إلى كتابة رسائل SMS له. وذكر أنه يرغب بهذا الشكل معرفة مزاج المواطنين قبيل الانتخابات الرئاسية القادمة.

وقال أوباما: «حسناً، لنجرب شيئاً جديداً. إذا كنت في الولايات المتحدة، فارسل لي رسالة نصية على رقم الهاتف 773-365-9687، أريد أن أعرف كيف تسير الأمور، وما هو رأيكم وكيف تخططون للتصويت هذا العام». ووعد الرئيس الرابع والأربعون للولايات المتحدة، بالتواصل بشكل دوري مع المتابعين وقراءة الرسائل ونشر الأفكار والخواطر. وتقبل معظم مستخدمي وسائل التواصل الاجتماعي، الذين علقوا على منشور أوباما، عرضه بسرور. لكن كان هناك أيضاً من يشتبه في لعبة غير نزيهة، في عملية نشر أرقام الهواتف الشخصية واعتبرها محاولة لإجراء استطلاع للرأي العام بهذه الطريقة قبل الانتخابات.

بعد ساعات قليلة، توقف هاتف أوباما عن استقبال رسائل SMS. واعتبر بعض المعلقين أن الرئيس السابق، جمع بالفعل كل المعلومات الضرورية. على الرغم من أنه من المحتمل جداً أن شركة الهاتف، لم تتمكن من التعامل مع هذا الكم الكبير من الاتصالات، في غضون ساعات قليلة أكثر من 20 ألف تعليق. (وكالات)

كوريا الشمالية قتلت منشقاً وأحرقت جثته

أعلن مسؤولون عسكريون كوريون جنوبيون أمس الخميس، أنّ جنوداً من كوريا الشمالية قتلوا كورياً جنوبياً يشتبه بأنه منشق بعد استجوابه في البحر ثم أحرقوا جثته بسبب المخاوف من فيروس كورونا المستجد. وقالت وزارة الدفاع الكورية الجنوبية في بيان إنّ الرجل البالغ من العمر 47 عاماً كان على متن سفينة دورية قرب جزيرة يونبيونغ الحدودية (غرب)، حين فُقد أثره صباح الاثنين، مشيرة إلى أنّ «كوريا الشمالية عثرت على الرجل في مياهها، وارتكبت عملاً وحشياً بإطلاق النار عليه وإحراق جثمانه، وفقاً لتحليل جيشنا الشامل لمعلومات استخبارية متنوّعة».

وأضاف البيان: «نحذّر كوريا الشمالية رسمياً من أنّها تتحمّل جميع المسؤوليات المتعلّقة بهذا الحادث». وقال مسؤول عسكري إن الرجل كان يرتدي سترة نجاة مضيفاً «الظروف تشير إلى أنه كانت هناك نية انشقاق» لكن بدون تقديم أدلة على ذلك.

وبحسب وكالة الأنباء الكورية الجنوبية «يونهاب» فإن القوات الكورية الشمالية حددت مكان الرجل فيما قام مسؤول يرتدي ملابس واقية باستجوابه من سفينة.

وقال المسؤول العسكري: «لقد أطلق عليه النار في المياه» مضيفاً: «قام جنود كوريون شماليون بسكب مادة حارقة على جثته وأحرقوها في المياه». (أ ف ب)

الخليج
الجمعة 8 صفر 1442هـ 25 سبتمبر 2020م ـ العدد 15104



د. عارف الشيخ

الزواج بالثانية بإذن الأولى

فهم الكثيرون من الناس أو الكثيرات من النساء، أن الرجل لا يصح زواجه بالثانية إلا إذا كان ذلك بإذن الزوجة الأولى، وقد بني قانون الأحوال الشخصية في بعض البلدان على هذا المفهوم، فقال القانون: على الزوج إبلاغ زوجته بموجب إخطار رسمي يرسله المأذون، ويترتب على عدم إعمال هذا الشرط حق الزوجة الأولى في طلب الطلاق.

لكن لو رجعنا إلى نصوص الشريعة الإسلامية لوجدنا أن الزواج بالثانية، لا يشترط فيه علم الزوجة الأولى، ولا إعلامها ولا إذنها، ولا يشترط رضاها، لأن الزواج مثنى وثلاث ورباع، حق شرعي للزوج قرره القرآن الكريم، وإنما الذي اشترطه القرآن الكريم، وقرره الفقهاء في كتبهم، هو العدل بين الزوجات في النفقة والمبيت والسكنى، وعدم الميل إلى واحدة منهن على حساب الأخرى، ولا اعتبار للميل القلبي الذي لا إرادة للزوج فيه، وقد كان الرسول صلى الله عليه وسلم يقول: «اللهم إن هذا قسمي فيما أملك، ولا تؤاخذني فيما لا أملك» ويقصد الميل القلبي.

إذن ما يحصل اليوم من أن الزوجة بمجرد علمها بأن زوجها تزوج عليها، تقوم وتعلن التمرد عليه، وتطالب بورقة طلاقها يعد مخالفاً للشرع، وتعد مثل هذه الزوجة ناشزة، وفي الحديث أن الرسول صلى الله عليه وسلم قال: «أيما امرأة سألت زوجها طلاقاً من غير بأس فحرام عليها رائحة الجنة»، (رواه أبو داوود والترمذي وابن ماجة).

وبما أن النساء اليوم لا يرضين أن يتزوج عليهن أزواجهن، فإن بعض الرجال لا يملك الشجاعة الكافية، فيتزوج الثانية سرّاً من غير أن يخبر زوجته فتعتقد بعض النساء أن مثل هذا الزواج غير صحيح لسببين: أحدهما أنه لم يخبر الأولى ولم يستأذنها، والثاني أنه تزوج سرّاً ونكاح السر باطل.

لكنني أقول: نكاح السر يكون باطلاً عندما لا تتوافر فيه الأركان الأساسية التي هي الإيجاب والقبول (الزوج، الزوجة، الولي، الشاهدان).

أما إذا توافرت هذه الشروط فلم يعد سرّاً وتكفي شهادة الشاهدين، ولذلك فإن زواج المسيار وهو زواج قد لا تعلم به الزوجة الأولى إلا بعد فترة نكاح شرعي صحيح.

وقد حرّم الشرع نكاح السرّ، لأنه يترتب عليه ضياع الحقوق، فالدوائر الرسمية والقضاء لا يعترفان بالزواج، إذا لم يكن موثقاً رسمياً من المحاكم.

أما إذا تم العقد وتم توثيقه من الجهات القضائية الرسمية، فلا يعدّ الزواج سرّاً حتى لو بقي أعواماً من دون أن يعلم به أحد.

وينبغي أن نفرق بين ما إذا طلبت الزوجة الأولى الطلاق بمجرد علمها بالزواج الثاني، وبين أن تكون هي قد اشترطت في ورقة عقد زواجها، ألا يتزوج زوجها عليها إلا بإذنها ورضاها.

ففي الحالة الأولى لا حق لها في الاعتراض على زواجه من الثانية، لأن الله تعالى أباح له ذلك، وفي الحالة الثانية فإن المسلمين عند شروطهم، فإذا كانت اشترطت ألا يتزوج عليها إلا بإذنها فإن لها ذلك طالما أن الزوج قبل هذا الشرط ومثل هذا الطلب من الزوجة الأولى يسمى حق الفسخ.

وفي «المغني» لابن قدامة الحنبلي (ج7 ص71): الشروط في النكاح تنقسم إلى ثلاثة أقسام: أحدها ما يلزم الوفاء به وهو ما يعود إليها نفعه وفائدته مثل أن تشترط ألا يخرجها من دارها أو بلدها أو لا يسافر بها أو لا يتزوج عليها، فهذا يلزمه الوفاء لها به، فإن لم يفعل فلها فسخ النكاح، وفي الحديث «أحق ما أوفيتم من الشروط أن توفوا به ما استحللتم به الفروج»، (رواه البخاري).



شرع الله الدين الحنيف في سماحة وحكمة، فلم يأت بما فيه حرج، أو بما ينبو العقل السليم عن قبوله، وكانت هذه السماحة والحكمة من أسباب انتشاره في المعمورة وظهوره على الأديان كلها في أعوام معدودة.

ويقول المفكر الراحل الدكتور محمد عمارة رحمه الله في كتابه «حقائق وشبهات حول السنة النبوية»، «إن عناية المشرع اشتدت بتحذير الناس من أن يحدثوا في الإسلام ما ليس منه»، قال صلى الله عليه وسلم: «من أحدث في أمرنا هذا ما ليس منه فهو رد» وقال: «كل محدثة بدعة وكل بدعة ضلالة». ولم يخلص الدين «مع هذه الزواجر» من طوائف يلصقون ما ينافي سماحته، أو ما يشوه وجه حكمته. وقد كثرت هذه البدع حتى حجبت جانباً من محاسنه، وكان لها أثر في تنكر بعض القلوب لهدايته، وهذا ما حمل كثيراً من أهل العلم على أن يتناولوا البدع بالتأليف خاصة، كما فعل أبو بكر الطرطوشي وأبو إسحاق الشاطبي وغيرهما من رجال الدين».

السنة والبدعة.. حدود فاصلة شديدة الوضوح

البدعة في اللغة: الأمر المحدث على غير مثال، محموداً كان الأمر أم مذموماً، وذهب الفقهاء في الحديث عنها مذهبين: أحدهما: مذهب من يتوسع في معناها فيحملها على ما أحدث بعد عهد النبوة سواء أكان راجعاً إلى العبادات أم المعاملات، وسواء أكان حسناً أم قبيحاً. وقال الإمام الشافعي رضي الله عنه: المحدثات من الأمور ضربان: أحدهما: يخالف كتاباً أو سنة أو أثراً أو إجماعاً، فهذه البدعة الضلالة. والثاني: ما أحدث من الخير، وهذه محدثة غير مذمومة. وعلى هذه الطريقة جرى عز الدين بن عبد السلام إذ قسم البدعة إلى واجبة، كوضع علم العربية وتعليمه، ومندوبة، كإقامة المدارس، ومكروهة، كتزويق المساجد، ومحرمة، كتلحين القرآن بحيث تتغير ألفاظه عن الوضع العربي، ومباحة، كوضع الأطعمة على الموائد ألواناً. وثانيهما: مذهب من يفسر البدعة بالطريقة المخترعة على أنها من الدين وليست من الدين في شيء، فهي مذمومة في كل حال، ولا يدخل في حقيقتها واجب أو مندوب أو مباح، وعلى هذا المعنى ورد قوله صلى الله عليه سلم: «وكل بدعة ضلالة» وهذا ما يريده الإمام مالك رضي الله عنه في قوله: «من ابتدع في الإسلام بدعة يراها حسنة فقد زعم أن محمدا صلى الله عليه وسلم خان الرسالة»، لأن الله تعالى يقول: «اليوم أكملت لكم دينكم وأتممت عليكم نعمتي»، (المائدة:3).وأصحاب هذه الطريقة يحملون قول عمر بن الخطاب رضي الله عنه في صلاة التراويح: «نعمت البدعة هذه» على معنى البدعة في اللغة، كما أن أصحاب الطريقة الأولى يذهبون في قوله صلى الله عليه وسلم: (وشر الأمور محدثاتها وكل بدعة ضلالة) إلى أن المراد من المحدثة والبدعة نوع خاص من المحدثات والبدع وهو ما كان مخالفاً للكتاب والسنة».

أقوال مرجوحة

وأورد الشوكاني في كتابه «إرشاد الفحول» أن الأعمال التي تستند إلى آراء اجتهادية ولو كانت مرجوحة لا تسمى بدعة، وأن الأئمة المجتهدين يرون أقوال مخالفيهم بالنسبة إلى أقوالهم مرجوحة، ولا ينسبونهم إلى ضلال، ولا ينكرون على من يقتدي بهم في المذهب، وإجماعهم على أن حكم الحاكم يرفع الخلاف، شاهد على أن المجتهد لا يرى أن العمل بقول مخالفه بدعة، ولو كان في نظره بدعة، لما أفتى بإقراره وهو يعلم أن كل بدعة ضلالة، وكل ضلالة في النار. فلا نسمي الصلاة لغير الخسوف والكسوف كالزلزلة والريح الشديدة بدعة وضلالة، وصاحبها مبتدعاً ضالا، لأنها مشروعة عند بعض الأئمة وإن كانت أدلتهم فيما نرى أو يرى الإمام الذي تفقهنا على مذهبه، واهية مرجوحة. ونقول هذا تحذيراً من قوم لم يدرسوا أصول الدين، ولم يتعرفوا مقاصد الشريعة، ولمجرد ما يتلون آية أو حديثاً ويبدو لهم «وهم أشباه العامة» أن ما يقوله الإمام فلان أو الأئمة الأربعة مخالف للآية أو الحديث، يعجلون إلى الإنكار، ولا يبالون أن يسموا العمل «على ما ظهر لهم من أنه مخالف لنص الكتاب أو السنة» بدعة، وصاحبها مبتدعاً.

أشباه العامة

وإذا كان في أشباه العامة من يقرأ الحديث في صحيح الإمام البخاري أو الإمام مسلم «مثلاً» ولا يحسن أن يتفقه فيه على مقتضى أصول الشريعة، فيخف إلى الطعن في مذاهب الأئمة حتى ينبذها بلقب البدعة، فإن في المستضعفين من أهل العلم من يعمد إلى أعمال يبتدعها العامة مخالفة للنصوص الجلية أو القواعد القطعية، فيتطلب لها مخرجاً يبتغي بها مرضاتهم والله ورسوله أحق أن يرضوه (التوبة: 62).

ومن أضر البدع ما يكون إتلافاً للمال وإنفاقاً له في غير جدوى كإيقاد الشموع على قبور الأولياء بقصد القربة. ومن أجلبها للخسارة ما يعوق عن فعل خير كالاستخارات غير الشرعية، فقد يتفق لفاتح المصحف أن يقع نظره على آية فيها معنى النهي «مثلًا» فيترك الأمر، ويكون في فعله لو استشار أو اعتمد على الاستخارة الشرعية خير كثير.

البدعة التَركية

ومن المعلوم أن ترك السنة لا يستدعي فعل بدعة «إلا أن ترك السنة على اعتقاد أن خير الدين في تركها، فيكون من قبيل البدعة التركية، كمن يترك الصلاة في جماعة بدعوى أن صلاته في حال انفراد أجمع للقلب وأدعى للخشوع. أما من ترك السنة لغرض دنيوي، فلا يسمى لمجرد تركه السنة مبتدعاً، كما اعتاد الناس ترك تشميت الرؤساء مهابة لهم ولو حمدوا الله تعالى بعد العطاس. عطس المأمون مرة في محضر جماعة فلم يشمته أحد. فقال لهم: لماذا لم تشمتوني؟ قالوا: هبناك، فقال: لا خير في مهابة تحرمني من رحمة الله.

وإذا كانت البدع تشوه وجه الدين الحنيف في نظر من يجهلون حقائقه فضلاً عما تجره من المفاسد العظيمة والمآثم، فمن الواجب على أهل العلم أن يحاربوها بما استطاعوا، وعلى القوة الحاكمة أن تشد أزرهم في تغييرها. وكثير من البدع لا تقتلع عروقها ويطمس على آثارها إلا أن تتعاضد القوتان العلمية والتنفيذية على إماتتها.

وقال العز بن الدين عبد السلام في «رسالة» أنكر فيها بدعة صلاة الرغائب: «ولما صح عند الملك الكامل «رحمه الله» أنها من البدع المفتراة على رسول الله صلى الله عليه وسلم، أبطلها من الديار المصرية، فطوبى لمن تولى شيئاً من أمور المسلمين، فأعان على إماتة بدعة أو إحياء سنة».

قامات إسلامية

الشعراوي.. إمام الدعاة وشيخ المفسرين

بقلم: محمد حماد

محمد متولي الشعراوي لقب بإمام الدعاة، واتفق كثيرون على كونه إمام هذا العصر، امتلك موهبة تقديم القضايا الدينية بمنتهى السهولة والبساطة، وانصبت مجهوداته في مجال الدعوة الإسلامية على تجديد الخطاب الديني، وهو صاحب أول تفسير شفوي كامل للقرآن الكريم، وأول من قدم علم الرازي والطبري والقرطبي وابن كثير وغيرهم سهلًا ميسوراً تتسابق إلى سماعه جميع المستويات، وقد كان تركيزه على النقاط الإيمانية في تفسيره، ما جعله يقترب من قلوب الناس، وناسب أسلوبه جميع المستويات والثقافات، فكان أشهر من فسر القرآن في عصرنا.

ولد الشيخ الشعراوي في الخامس عشر من شهر ربيع الثاني عام 1329هـ الموافق1911 م، في قرية دقادوس، التابعة لمحافظة الدقهلية، في جمهورية مصر العربية. وحفظ القرآن الكريم وهو في العاشرة من عمره، وعندما بلغ الخامسة عشرة كان قد أتم تجويده.

تابع الشيخ الشعراوي دراسته الابتدائية والثانوية في المعاهد الأزهرية في محافظة الزقازيق، وتخرج في كلية اللغة العربية بجامعة الأزهر عام 1359هـ الموافق 1941م، وحصل على الإجازة العالية 1941م، ثم حصل على شهادة العالمية (الدكتوراه) مع إجازة التدريس عام 1361هـ، الموافق 1943م.

مناصب وجوائز

بعد أن أنهى الشيخ الشعراوي دراسته الجامعية، عمل مدرساً في العديد من المعاهد الدينية في مصر، ثم أعير إلى المملكة العربية السعودية، للتدريس في كلية الشريعة بجامعة الملك عبد العزيز آل سعود بمكة المكرمة، ولما انتهت فترة إعارته عاد إلى مصر، وعُيّن وكيلًا لمعهد طنطا الديني، ثم مديرًا لإدارة الدعوة بوزارة الأوقاف. كما عُيّن مفتشاً للعلوم العربية بجامعة الأزهر الشريف، وعُين مديراً لمكتب شيخ الأزهر حسن مأمون.

في عام 1349هـ (1975م)، عُيِّن الشيخ الشعراوي مديراً عاماً لمكتب وزير شؤون الأزهر، وعُين بعد ذلك وكيلاً لوزارة شؤون الأزهر للشؤون الثقافية، وعُين وزيرًا للأوقاف وشؤون الأزهر في وزارة ممدوح سالم، وخرج من الوزارة في 1398هـ (1978م). وعُين بعد ذلك بمجمع البحوث الإسلامية عام 1400هـ الموافق 1980م، وبعد ذلك تفرغ لشأن الدعوة، ورفض جميع المناصب السياسية أو التنفيذية التي عُرضت عليه.



محمد متولي الشعراوي

وفي عام 1396هـ (1976م). مُنح وسام الاستحقاق من الدرجة الأولى، بمناسبة بلوغه سن التقاعد، وتفرغه لشؤون الدعوة الإسلامية. وحصل على جائزة الدولة التقديرية عام1408 هـ (1988م)، وعلى درجة الدكتوراه الفخرية من جامعة المنصورة في عام 1410هـ (1990م) كما حصل على جائزة دبي لشخصية العام 1418هـ الموافق 1998.

ثراء فكري

إرث الشيخ الشعراوي الفكري كبير ومتنوع فقد ترك الشيخ الشعراوي للمكتبة الإسلامية العديد من المؤلفات القيّمة، وبعضها قام عدد من محبيه بجمعها وإعدادها للنشر، ومن تلك المؤلفات : (الإسراء والمعراج)، و(الإسلام والفكر المعاصر)، و(الإسلام والمرأة عقيدة ومنهج)، و(الشورى والتشريع الإسلامي)، و(المرأة كما أرادها الله)، و(من فيض القرآن)، و(المنتخب من تفسير القرآن)، وكتاب (نهاية العالم) وكتاب (الحلال والحرام)، وكتاب (الطريق إلى الله) وكتاب (معجزة القرآن) والكتاب مملوء بالأسرار الكبرى عن معجزات القرآن لم يتناولها أحد الأئمة من قبل ولا من بعد بهذه الصورة الإيضاحية المميزة والرائعة، وكتاب (السحر والحسد) وكتاب (الحياة والموت) وكتاب (تربية الأولاد في الإسلام)، وكتاب (المرأة في القرآن) وكتاب (أسماء الله الحسنى) وكتب أخرى غيرها كثيرة.

وتبقى درته الخالدة، في تفسيره الشفهي للقرآن الكريم والذي طبع في مجلدات تحت اسم تفسير الشعراوي، وهو التفسير الذي تلقاه الناس بقبول حسن، عامتهم قبل خاصتهم، وانتشر التفسير عن طريق الوسائل المقروءة والمسموعة والمرئية، واعتمد على قدرات الشيخ اللغوية والفقهية الفذة في تفسير القرآن الكريم والتي شهد له بها علماء عصره حيث استغل طاقات اللغة في فهم النص القرآني وإيصاله إلى الناس بأسلوب عصري تفرد به وحده دون غيره من العلماء.

تفسير التفاسير

وقد كان تفسير الشيخ الشعراوي مؤثراً بحيث ينزل بفهم النص القرآني إلى جميع مستويات العقول والأفهام البشرية على مختلف تنوعها واتجاهاتها، بحيث يدرك معناه ومغزاه، ولذلك أعجبت به الجماهير من ذوي الثقافات العالية والمتوسطة والعوام، الذين يمثلون نسبة كبيرة من العالم الإسلامي.

ولا شك في أن تفسير الشعراوي هو أشهر كتب التفاسير الحديثة، ويضعه البعض في مكانة الكتب المجددة لأمر الدين، وقال عنه الشيخ أحمد حسن الباقوري: «تفسير مولانا الشيخ الشعراوي؛ مزج القديم بالجديد، وآلف بين المناهج التفسيرية؛ فانتقى منها الأفضل، والأنسب، والأصلح، وأضاف إليها فقهه، وثقافته، وتبحره في العلوم»، وحين سئل الإمام المفسر محمد سيد طنطاوي شيخ الأزهر الشريف الأسبق قال: «تفسير الشعراوي؛ هو كنز التفاسير؛ بل هو تفسير التفاسير، وخلاصة الفكر، والنظر، والأثر»، ويقول الدكتور عبد الله شحاتة صاحب تفسير القرآن الكريم عن الشيخ الشعراوي وتفسيره: «عمدة المفسرين في القرن العشرين، وأبلغ من عاش مع كتاب الله العزيز؛ تلقياً، وتفكراً، واستنطاقاً، واستلهاماً، وتمثلاً في أغلب فترات حياته».

أما العلامة الدكتور شوقي ضيف، رئيس اتحاد المجامع اللغوية العربية السابق، وصاحب «التفسير الوجيز»؛ فقال عن تفسير الشعراوي: «لقد أنار لنا الشيخ الشعراوي دروب الفهم، والتحليل، والتمنطق، والتفلسف، والاجتهاد؛ فاقتربنا أكثر من واحة القرآن؛ حتى كأنه كان يتنزل علينا بعد خمسة عشر قرناً من نزوله؛ وأسعفنا؛ بمقدرة المرء؛ صاحب العقلية الراجحة الناقدة، والاستيعاب التام، والفهم العجيب، والتذوق العالي، والكشف الروحاني؛ على مطارحة كبار علماء الأمة في مسائل العلم الشرعي، وغير الشرعي».

تجديد متفرد

وفي أطروحته لنيل الدكتوراه «منهج الشيخ الشعراوي في تفسيره ومقارنته بمناهج المفسرين المعاصرين» في كلية الآداب في جامعة عين شمس؛ ذكر الباحث محمد أحمد التجاني «أن ما يتمتع به تفسير الشعراوي؛ هو اشتماله على الكثير؛ من الاستنباطات، والتوفيقات، والترجيحات، والردود على الكثير من الأقوال التي شاعت في كتب التفسير؛ مما لا يتفق والشريعة الإسلامية؛ بحيث يبدو للمتابع أن الشعراوي استوعب ما سبق من أعمال المفسرين، وأضاف إليه ما يحتاج إليه المعاصرون من معارف العصر المتطورة. فقد جمع الشعراوي بين مدارس تفسيرية عدة؛ فأفاد من ميزة كل مدرسة قديمة، أو حديثة، كما أنه اهتم بالكشف عن جوانب الإعجاز في القرآن الكريم؛ سواء: البلاغي، أو الغيبي، أو العلمي، أو غيرها».

ويرى الباحث محمد عبد الشافي القوصي أن الشيخ الشعراوي هو فيلسوف المفسرين، وحامل لواء التجديد في علوم القرآن والدين، ومن ظل رافعاً كتاب الله تعالى؛ في دروسه، وخلواته، ومناجاته، وحله، وترحاله، وشغله، وفراغه، ووعظه، ودعوته، ومناظراته، ومساجلاته؛ للنهل منه، والاستزادة بفيوضاته، وروحانياته؛ حتى فتح له الله باب العلم اللدني؛ فكانت خواطره الإيمانية؛ الجامعة بين العلم الدنيوي البشري، والعلم الوهبي الإلهي.

ومما ينبغي أن يشار إليه هنا، أن التفسير المطبوع للشيخ الشعراوي، لم يضعه هو نفسه، وإنما جمعته بعض دور النشر من تسجيلاته الصوتية، وقام بعض علماء الأزهر بمراجعته وتخريج أحاديثه. وتمنى البعض لو أن الشيخ الشعراوي كتب تفسيره بيده؛ ليكون مقروءاً؛ كغيره من التفاسير الأخرى؛ بعد غربلته من الحكايات، واللهجة المصرية، والألفاظ الدارجة، بينما رأى آخرون أن هذه الحكايات وتلك اللهجة قربت التفسير إلى عقول الملايين من عامة المسلمين.

قراءات



إعداد:
محمد صالح القرق

وجه رسول الله صلى الله عليه وسلم إلى «طِّيئ» فريقاً من جنده يتقدمهم «علي بن أبي طالب» رضي الله عنه ففزع من ذلك «عدي بن حاتم» وكان من أشد الناس عداء لرسول الله صلى الله عليه وسلم، فصبَّح على القوم واستاق خيلهم ونعمهم ورجالهم ونساءهم إلى رسول الله صلى الله عليه وسلم، فلما عرض عليه الأسرى نهضت من بين القوم «سفانة بنت حاتم» فقالت: يا محمد هلك الوالد وغاب الوافد فإن رأيت أن تخلي عني، ولا تشمت بي أحياء العرب فإن أبي كان سيد قومه، يفك العاني (الأسير) ويقتل الجاني ويحفظ الجار، ويحمي الذمار، ويفرج عن المكروب، ويطعم الطعام ويفشي السلام ويحمل الكل (المحتاج) ويعين على نوائب الدهر، وما أتاه أحد في حاجة فرده خائباً، أنا بنت «حاتم الطائي». فقال النبي صلى الله عليه وسلم: (يا جارية هذه صفات المؤمنين لو كان أبوك مسلماً لترحمنا عليه، خلوا عنها فإن أباها كان يحب مكارم الأخلاق).

ثم قال: «ارحموا عزيز قوم ذل وغنياً افتقر وعالماً ضاع بين جهال» وامتن عليها فأطلقها إكراماً لها.

من كتاب «غرائب الأخبار» لأحمد عيسى عاشور

اللوحة تتكلم

أوهام بصرية في مشهد سريالي

الجنون يرسم «البجعات تعكس الفيلة»

الشارقة:

أوميد عبد الكريم إبراهيم

شكّلت مرحلة «البارانويا الحرجة» أهم المنعطفات في حياة الفنان الإسباني الكبير سلفادور دالي «1904 – 1989» على المستويين الفني والنفسي معاً، وقد كانت الصور المزدوجة سمةً طاغيةً على أعماله في تلك المرحلة، من بينها بل أشهرها لوحة «البجعات تعكس الفيلة»، التي أبصرت النور عام 1937، وتعتبر نموذجاً صارخاً لأسلوب الصور المزدوجة الذي كان يميز لوحات دالي حينذاك، وقد تحدث عنها الفنان الإسباني قبل أن يرسمها بعامين، وذلك في مقال له بعنوان «غزوٌ غيرُ عقلاني» نُشر في عام 1935.

دافع دالي في المقال المذكور عن هذه الطريقة في الرسم، ووصفها بأنها «طريقة عفوية من الفهم غير العقلاني على أساس التفسير الحاسم لظواهر الهذيان»، وقد حاول الفنان الإسباني من خلالها خلقَ إيهام بصري وأنماط من الهلوسة غَذَت لوحاته على مدى سنوات الثلاثينات من القرن الماضي بشكل خاص، ففي تلك الفترة ربط السرياليون، نظريات علم النفس بفكرة الإبداع والإنتاج الفني، وقد عمل دالي على تطوير هذا الأسلوب لاحقاً، وأضفى عليه لمساته المتفردة كما يظهر في اللوحة.

تفكيك نفسي

«البارانويا» أو جنون الارتياب يُعرف بأنه «عملية غريزية أو فكرية توصف بأنها تتأثر بشدة بالقلق أو الخوف، وغالباً ما تصل إلى حد التسبب بالوهم واللاعقلانية»، وقد وظّف التيار السريالي، خصوصاً دالي، هذه الحالة غير الطبيعية في الفن لا سيما الجزئية التي تنطوي على أوهام بصرية وصور متعددة أخرى، كما أن «الذاتية» تصبح الجانب الأساسي للعمل الفني في هذه الحالة، وفي لوحة «البجعات تعكس الفيلة» ثمة العديد من الانعكاسات غير السويِّة تقوم على مبدأ «تفكيك المفهوم النفسي للهوية» كما يصفها خبراء الفن.

مجرد النظر إلى اللوحة يخلق حالةً من التوتر والقلق، والخوف أحياناً، وفيها رسم دالي ثلاث بجعات في بحيرة صغيرةٍ محاطةٍ بجبال جرداء كالحة، وخلفَ البجعات تظهر بضع أشجار لم يتبقَّ منها سوى جذوعٍ وأغصانٍ خاليةٍ من الروح، وفي الأعلى تبدو السماء شاحبةً تتخللها بضع غيوم متفرقة تائهة، أما على يسار اللوحة، فيظهر شخص واقف في وضعية لا تبعث الراحة، ويومئ بنظره إلى الأسفل واضعاً كلتا يديه على خصره، ويبدو هذا الشخص شبيهاً بالفنان الإسباني نفسه.

تناقضات نفسية

أوصاف اللوحة لا تنتهي عند هذا الحد، فهناك ما يمكن أن يُقال عنه «لوحةٌ داخل لوحة»، فالانعكاس غير المألوف للبجعات وجذوع الأشجار في مياه البحيرة تُجسد صورة مزدوجة؛ إذ تظهر ثلاثة فيلة أسفل البجعات تماماً، حيث عكست أجساد ورِقاب البجعات الطويلة رؤوس وخراطيم الفيلة في حين عكست جذوع الأشجار الغليظة أقدامها، وإذا ما قلبنا اللوحة رأساً على عقب، فستتحول الفيلة إلى بجعات، والعكس بالعكس ما يخلق انطباعاً غريباً للوهلة الأولى عند النظر إلى اللوحة.

هذا الكمّ الكبير من التناقضات النفسية والمشاعر المتضاربة التي تتسبب بها لوحة «البجعات تعكس الفيلة» قابلها تباين واضح في التأويلات والتفسيرات التي تناولتها، فالانعكاس الذي يظهر في البحيرة وُصِف بأنه إشارةٌ ضمنية إلى رجاحة العقل ومتانة الروح، وكذلك عظمة الشخصية التي تعكسها ضخامة الفيل، وكبر الطموح الذي يتجاوز المظهر الهزيل والضعيف الذي تبدو عليه البجعات، وقد عمد الفنان الإسباني بمنتهى البراعة إلى أسلوب الإيهام والمخيلة لتحقيق هذا الغرض، ونجح في ذلك أيّما نجاح.

فوضى المشاعر

في اللوحة تعمّد دالي خلق جوٍّ عامٍّ غير مريح، واستخدم عدة أدوات لتحقيق ذلك من بينها رسمُ أشكال مزعجة وغير طبيعية بالإضافة إلى أسطح ملساء وزلقة للأشياء الظاهرة فيها فضلاً عن الخمول الذي يبدو على الشخص الواقف أقصى اليسار، الذي يبدو كئيباً ووحيداً، ويدير ظهره للمشهد العام للوحة. كما أن الغيوم المبعثرة لا تبدو بأشكالها المعهودة بل تبدو شبيهةً بمخلوقات غريبة إلى جانب خلوِّ اللوحة من أي ألوان مبهجة.

لم يكن من قبيل الصدفة ظهور الفيلة في هذه اللوحة؛ إذ إنها ظهرت في الكثير من أعمال دالي سواء بشكل مباشر أو ضمني، ومن المعروف أن هذه الحيوانات كانت مفضلة لدى الفنان الإسباني الذي عُرف بشخصيته المضطربة وإثارته للجدل على المستويين الشخصي والفني، بل وُصف بأنه بلغ مرحلة «جنون العظمة»، ومن هنا فُسِّر سبب حبه للفيلة بأنها تعتبر رمزاً للقوة والهيمنة، أما دالي فقد كان يصف الفيلة بأنها «مخلوقات مثالية ولطيفة».

يصف بعض خبراء ومؤرخي الفن اللوحة بأنها تجسيد لمنظر خريفي في إقليم كتالونيا الذي ينحدر منه سلفادور دالي، ويشيرون إلى أن الفنان الإسباني عمد إلى خلق صراع آخر داخل اللوحة يتمثل في البرودة والهدوء اللذين تعكسهما مياه البحيرة الساكنة من جهة، والنتوءات الصخرية والتضاريس الوعرة التي تتسبب بحالة من القلق والتوتر من جهة أخرى؛ كما أن المشهد الأفقي للوحة ليس فارغاً؛ إذ يمكن رؤية بعض المباني المطلة على البحيرة في أعلى يسار اللوحة، في حين يظهر في الوسط قارب صغير عائم في عرض البحيرة، ومن التفسيرات الغريبة لهذه اللوحة أن البعض وصفها بأنها تعكس خلافات الفنان الإسباني مع والديه.



لوحة «البجعات تعكس الفيلة»

مختارات سمعية جديدة من أشعار المتنبي

احتفاءً بذكرى مرور 1055 عاماً على وفاة الشاعر الكبير أبي الطيب المتنبي، أضافت الموسوعة الشعرية في إدارة النشر في دائرة الثقافة والسياحة- أبوظبي كتاباً مسموعاً جديداً بعنوان «على قلق كأن الريح تحتي»، ومختارات من أعمال المتنبي الشعرية إلى أرشيف الموسوعة الشعرية من الأعمال المسموعة.

وقال عبدالله ماجد آل علي، المدير التنفيذي لقطاع دار الكتب في الدائرة: «المتنبّي هو بلا شك أحد أعظم شعراء العرب، ومن أكثرهم تمكّنًا بلغة الضاد، وأبرعهم في تسخير قواعدها ومفرداتها لصياغة إبداعات شعرية كانت وما زالت مصدراً لإلهام الشعراء والأدباء في جميع العصور، فهو مالئ الدنيا وشاغل الناس، وجوهرة أدبية نادرة لن نرى مثلها مجدداً».

وأضاف: «يسرنا أن نطلق الكتاب المسموع «على قَلقٍ كأنّ الرّيحَ تّحْتِي» لأبي الطيب المتنبي شعراً وغناء، إضافة إلى عدد من أبرز قصائد المتنبّي ضمن أرشيف الأعمال المسموعة على الموقع الإلكتروني للموسوعة الشعرية، لنتوّج هذا الأرشيف بروائع هذا الشاعر الكبير.»

يروي كتاب «على قَلقٍ كأنّ الرّيحَ تّحْتِي» سيرة حياة المتنبّي بكل ما حفلت به من أحداث وأسفار وصراعات على لسان امرأة متيمة به، بالتناغم مع قصائده التي يلقيها الدكتور علي بن تميم، رئيس مركز أبوظبي للغة العربية، وبالتعاون مع الممثلين عبدالمجيد مجذوب، وأماني الحكيم، ومن إخراج زياد عبدالله، وتتكامل روعة هذا الكتاب المسموع مع الصوت الساحر للفنانة عبير نعمة التي تغني قصائد المتنبي.

نبض المواقع

«قضية فاغنر» لنيتشه... الموسيقى لحن فلسفي

الشارقة:

علاء الدين محمود

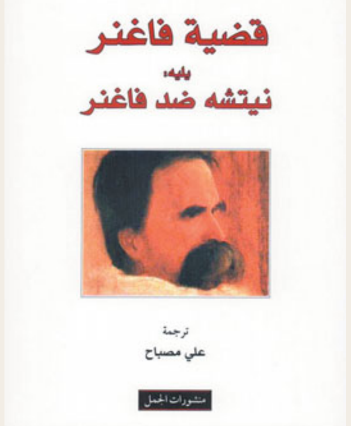
يمثل كتاب «قضية فاغنر... يليه نيتشه ضد فاغنر»، للفيلسوف فريدريك نيتشه، «1844 – 1900»، الذي صدر عربياً عن دار الجمل للنشر والتوزيع عام 2016، ترجمة علي مصباح، منعطفاً كبيراً في حياة نيتشه على المستويين الفكري والسياسي، وفي تعاطيه مع موسيقى الموسيقار الشهير ريتشارد فاغنر، «1831ـ1883»، حيث كان من أشد المعجبين به، بل لطالما عده من ملهميه في كتاباته الفلسفية والشعرية، لكن في الكتاب، ينقلب نيتشه على ذلك الملهم، ويهوي بمطرقته على الرؤى الفكرية التي شكلت الخطاب الموسيقي لفاغنر، فالكتاب يعتبر بمثابة تعافٍ وشفاء من ذلك الحب الشديد الذي كان يكنه نيتشه لفاغنر، فهو لحظة من لحظات تغليب المنطق والعقل على العاطفة، رغم ما بينهما من صلات قوية.

وقد عد الكتاب الذي ألفه نيتشه عام 1888، من المرجعيات في نقد الحداثة، حيث يقوم بتعريتها وكشف ما فيها من انحطاط أخلاقي وقيمي، ونيتشه في هذا المؤلف يعود لينتصر لفلسفة الأخلاق التي كرس لها حياته وأنتج، عبر تأملها، العديد من المؤلفات الراسخة في أذهان المتلقين، ومنها: «هذا هو الإنسان»، و«إنساني مفرط في إنسانيته»، و«هكذا تكلم زرادشت»، وغيرها، ففي «ضد فاغنر»، يشن نيتشه هجوماً شديداً على فاغنر، بسبب تأييده للنازية، وتوظيفه موسيقاه في خدمة أفكارها ورؤاها المنغلقة، ويجعل من تلك القضية منصة هجوم كاسحة ضد الأفكار الألمانية والأوهام المتعلقة بفكرتي الأمة والقومية، كما يوجه نقداً عنيفاً للأدلجة.

الكتاب وجد تعاطياً من قبل القراء، خاصة المهتمين بالفلسفة، حيث أشادوا بنقل المؤلف إلى العربية، خاصة أنه تضمن تغييراً كبيراً في أفكار نيتشه، ويقول أحدهم: «في هذا الكتاب لا ينقلب نيتشه على فاغنر فقط، بل وكذلك على فكرة المتعالي، فهو بمثابة عودة للفيلسوف الكبير إلى أرض الواقع»، فيما يرى آخر أن المؤلف ينطلق من أهم مقولات نيتشه وهي «إن على الفيلسوف أن يكون ديناميتاً»، ويقول: «يفجر نيتشه في الكتاب قضايا إنسانية مهمة لها صلة بفلسفة الأخلاق، فهو يهدم بنى الحضارة الألمانية والغربية بشكل عام، والتي أثرت فيها الأساطير والتصورات الزائفة عن الذات أيما تأثير، فنيتشه ينسف تلك الأسس التي قام عليها البناء الفكري الغربي».

«صراع الثقافة والسياسية»، هكذا استخلص أحد القراء فكرة مهمة في المؤلف، وقال: «يهاجم نيتشه في الكتاب توظيف الأدب والموسيقى في السياسة، فموسيقى فاغنر رغم عظمتها وجماليتها، إلا أنها كانت تأتي في سياق أوهام العظمة الألمانية، والأمة الفريدة المختلفة، ولقد استخدمت موسيقاه في المسرح بذات الدلالات»، بينما يرى قارئ آخر أن الكتاب حمل تفاصيل مبارزة عظيمة، يقول: «هذا لقاء نادر بين عملاقين كل في مجاله، نيتشه كفيلسوف عظيم، وفاغنر كموسيقي انطلق من رؤية فكرية وفلسفية، ولئن كانت الغلبة في الكتاب لنيتشه لكون المؤلف يمثل صوته، لكننا نجد فاغنر موجوداً في إنجازاته الموسيقية الكبيرة التي لم ينس نيتشه أن يعددها».

«صراع حول المبدئية»، هكذا لخص أحد القراء فكرة الكتاب، عندما قال: «بدا نيتشه في المؤلف غاضباً من رفيقه القديم، ذلك لأنه تنازل عن مبادئه في محاربة الأخلاق المتدنية السائدة».



غلاف الكتاب

خلال جلسة «نادي الناشرين»

الحلول الرقمية تنهض بصناعة الكتاب

الشارقة:

«الخليج»

نظمت هيئة الشارقة للكتاب، ضمن مبادرتها «نادي الناشرين»، الجلسة الحوارية الثانية (عن بعد) بعنوان: «تأثير «كوفيد- 19» على سوق الكتاب في العالم العربي»، تناولت التحديات التي يواجهها قطاع النشر في المنطقة العربية نتيجة انتشار جائحة كورونا، وأهمية توظيف التكنولوجيا الرقمية لتعزيز مبيعات الكتب.

واستضافت الجلسة، التي أدارتها إيما هاوس، مؤسسة شركة «أوريهام جروب»، شريف بكر، المدير العام لدار العربي للنشر والتوزيع في مصر؛ حيث تناول دور صناع النشر في إحداث تغيير في نماذج الأعمال التقليدية، من خلال تبني الحلول الرقمية بهدف الوصول إلى شرائح جديدة من الجمهور، وتقديم أفكار وخطط مبتكرة لدعم صناعة الكتاب.

وأعرب بكر خلال الجلسة عن أمله في أن تحمل أزمة كورونا تغييرات إيجابية حقيقية في شبكات التوزيع في المنطقة. وقال: «تعد معارض الكتاب نقطة البداية والمحطة الأهم في عملية إصدار الكتب وتسويقها، وعلى الرغم من المبادرات المبتكرة التي قدمها العديد من الناشرين مثل توفير بوابات إلكترونية، لم تفلح أي منها في سد الفجوة الحاصلة نتيجة غياب معارض الكتاب».

وأضاف: «إلى جانب توفير فرص بيع الكتب، تفتح معارض الكتاب آفاقاً جديدة لتبادل المعارف، والتعريف بالثقافة والأدب العربي أمام العالم».

وأشار إلى أنه في ظل التحول الرقمي الذي فرضه انتشار فيروس «كوفيد- 19» في جميع أنحاء العالم، يمكن أن تسهم صناعة الكتب الإلكترونية في إحداث تغيير جذري في طبيعة أعمال الناشرين الأكاديميين في العالم العربي،.

وحول أهمية تسويق المحتوى بطرق مبتكرة، استشهد شريف بكر بتجربته الخاصة في هذا المجال؛ حيث يترأس لجنة خاصة تتولى إطلاق مبادرة «أصوات عربية»، وهي عبارة عن دليل يتضمن عناوين مختارة لأبرز 32 رواية عربية، سيتم إطلاقه في معرض فرانكفورت الافتراضي للكتاب الشهر المقبل.

وقال: «ربما يظن البعض أن الأزمة الحالية ليست الوقت المناسب للاستثمار على نطاق واسع في الإنتاج والتسويق، لكنها برأيي تقدم فرصة كبيرة أمام الناشرين للخروج بأفكار مبتكرة والبحث عن عناوين يمكن أن تنال اهتمام الناشرين الدوليين، وبالتالي تعزيز إيراداتهم دون الحاجة إلى إنتاج محتوى جديد».

وأشار إلى أنه على الرغم من التغير المتواصل في طرق تأليف الكتب واستخدامها، فإن سوق النشر العربي يحمل العديد من الفرص؛ إذ يتحدث أكثر من 400 مليون شخص حول العالم باللغة العربية، واستثمار الفرص التي يوفرها 1% فقط منهم، يمكن أن تصنع فرقاً ملحوظاً في قطاع النشر العربي.

جانب من الجلسة

افتتاح مركز الشاعر والفيلسوف الكازاخي «آباي» في أبوظبي

أبوظبي:

نجاة الفارس

افتتح ماديا مينيليكوف، سفير جمهورية كازاخستان في الإمارات، مقر مركز ««آباي»» للمعلومات والثقافة في سفارة كازاخستان في أبو ظبي، وذلك على هامش احتفالات كازاخستان بالذكرى الـ 175 لميلاد الشاعر والفيلسوف الكازاخي إبراهيم قونانباي «آباي». حضر حفل الافتتاح الدكتورة اوميتخان مونالبايفا، رئيس المكتبة الأكاديمية الوطنية لكازاخستان، والكاتب الإماراتي ناصر الظاهري، والدكتور عبد الرحيم عبد الواحد، والدكتور كابولي، مدير فرع اتحاد كتاب جمهورية كازاخستان، وشهد الحفل تدشين النسخة العربية الأولى من كتاب «أعمال آباي» التي تُرجمت إلى 10 لغات عالمية.

وأشاد السفير الكازاخي بدور وجهود دولة الإمارات في دعم وتعزيز الثقافة والتعليم والفكر سواء على الصعيد المحلي والدولي، وقال في كلمته إن افتتاح مركز ««آباي»» يعتبر خطوة مهمة نحو الإثراء الثقافي المتبادل لشعبي الإمارات وكازاخستان، والمنطقة العربية بأسرها، مؤكداً استقبال المركز لجميع الراغبين للاطلاع على المعلومات والتفصيلات حول مفردات الحياة الثقافية والأدبية والفكرية في كازاخستان.

وأثني ناصر الظاهري خلال كلمته، على أعمال المفكر الكازاخي «آباي» واعتبرها نبراساً قوياً ومؤثراً في حياة الشعب الكازاخي.

وقالت دكتورة اوميتخان مونالبايفا، إن الإنسان يرتقي بعلمه وعقله، مذكرة بأهمية تدشين افتتاح القاعة الثقافية والتعليمية «آباي» لدى سفارة كازاخستان في الإمارات.

وقال الدكتور عبد الرحيم عبد الواحد، الكاتب والصحفي والخبير في الشأن الكازاخي والناشر لكتاب أعمال «آباي»:«الحديث حول الفيلسوف والمفكر والشاعر الكازاخي إبراهيم قونانباي «آباي»، يطول ويحتاج إلى المزيد من الوقت والندوات والمحاضرات، لذلك نرى بأن مناسبة افتتاح المركز«آباي» يحتاج إلى المزيد من الحديث والتفكر في أعمال هذه الشخصية العظيمة.

وحدد عبد الواحد عدة نقاط ميزت أعمال «آباي» واستمراريتها حتى 175عاماً، وقال إنها تتمثل في الآتي: تعزيز وإبراز المفاهيم الخاصة بثقافة سكان السهوب الكازاخية، امتداد إبداعات «آباي» إلى فضاءات أوسع في عموم دول العالم، الحث على التمسك بالقيم الأصيلة وتقبل الحق ورفض الباطل بكل أشكاله، ما ساهم في تكريس وإبراز المفاهيم الخاصة بثقافة الإنسان في السهوب الكازاخية، المطالبة باتباع الصفات الحميدة للمسلمين الأوائل، والمحافظة على العادات والتقاليد المتوارثة جيلاً بعد جيل، كما أن إبداعات «آباي» تخدم قضايا نبيلة سامية، ومنها التقارب بين الشعوب والحضارات. لقد شرح «آباي» وبإسهاب، كيف يبني الإنسان نفسه ويخدم مجتمعة.



المتحدثون خلال حفل الافتتاح

إصابة إبراهيموفيتش بـ«كورونا»

أصيب السويدي زلاتان إبراهيموفيتش، هداف ميلان لكرة القدم، بفيروس كورونا المستجد، بحسب ما ذكر النادي الإيطالي، أمس الخميس.

وأوضح النادي: يعلن ميلان أن نتائج المسحة التي خضع لها زلاتان إبراهيموفيتش جاءت إيجابية قبل مباراة ميلان وبودو غليمت النروجي في الدور التمهيدي الثالث من الدوري الأوروبي، وأبلغنا السلطات الصحية المختصة، ووُضع اللاعب فوراً في حجر صحي.

مسافي يواجه رديف الفجيرة

يحل فريق التعاون ضيفاً على رديف الفجيرة في مباراة ودية مساء الجمعة بملعب الفجيرة، وكان التعاون لعب أمام العربي مؤخراً وخسر بهدفين لثلاثة.

وينتظر أن يشرك المدرب عارف شلنك المدير الفني للتعاون أكبر عدد من اللاعبين في التجربة، وقد تشهد المباراة مشاركة المهاجم البرازيلي فيليب الذي غاب عن اللقاء السابق إلى جانب اللاعب مالك الشحي.

بيرسبوليس والتعاون إلى ثمن النهائي

الشارقة يخسر ويودع دوري أبطال آسيا

متابعة:
عصام هجو

ودع فريق الشارقة دوري أبطال آسيا من دور المجموعات بعد خسارته من بيرسبوليس الإيراني أمس بنتيجة 0-4 ، وظهر فريق الشارقة أمس بمستوى متواضع بالمقارنة بأدائه في المباراتين الماضيتين أمام التعاون والدحيل ولم يستطع مجاراة الفريق الإيراني وكان هناك تباعد بين خطوط الفريق خصوصاً خط الوسط الذي لم يكن له دور في الملعب مما أفقد الفريق توازنه بعد أن استقبل الهدف الأول في الدقيقة الثانية من المباراة بفضل رأسية شجاعي خليل زاده، ولم يستوعب لاعبو الشارقة الدرس ودانت السيطرة لبيرسبوليس الذي نجح في تسجيل هدفين قبل نهاية الشوط الأول عن طريق إيسا أليكاسير، وفاهيد أميري وكانت الأهداف الثلاثة من كرات عرضية وبضربات رأسية ، ورغم ذلك أنقذ عادل الحوسني أكثر من هدف فيما لاحت للشارقة فرصة واحدة في الشوط الأول كانت لويلتون الذي تسلم داخل المنطقة لكنه لم يحسن التصرف لينتهي الشوط الأول بثلاثية نظيفة لبيرسبوليس.

في الشوط الثاني تحسن أداء فريق الشارقة ولكن دون فاعلية تذكر أمام المرمى وحصل ويلتون على فرصة لتذليل الفارق لكنه سدد بين يدي الحارس، ولم تكن هناك ردة فعل من لاعبي الفريق كما لم تكن تبديلات المدرب عبد العزيز العنبري في الموعد ولم تشكل الإضافة المرجوة وحل خالد باوزير بديلاً لمحمد خلفان ، بينما دخل سالم صالح بديلا لعلي الظنحاني في العشر دقائق الأخيرة ، وقبل نهاية المباراة سجل بيرسبوليس الهدف الرابع عن طريق مهدي عبدي لتنتهي المباراة بخسارة فريق الشارقة بأربعة أهداف نظيفة لصالح بيرسبوليس.

وبهذه النتيجة ودع الشارقة البطولة بعد أن جمع 7 نقاط فيما تأهل بيرسبوليس بـ10 نقاط في المركز الأول ثم التعاون في المركز الثاني بـ9 نقاط عقب فوزه أمس على الدحيل بهدف في اللحظات الأخيرة.

وفي مباراة أخرى حقق العين فوزه الأول في البطولة على حساب النصر السعودي بهدف نظيف سجله لابا كودجو في الدقيقة 19 من عمر اللقاء، ليوقف المسلسل السلبي من عدم الانتصار في 13 مباراة توالياً، حيث يعود فوزه الأخير إلى نسخة 2018 على حساب الريان القطري 4-1.



الشارقة تراجع وخسر أمام بيرسبوليس

«الفرسان» يواجه الأهلي السعودي بمعنويات عالية

متابعة:
مسعد عبد الوهاب

سادت أجواء الفرحة فريق شباب الأهلي بعد تأهله إلى دور الستة عشر من دوري أبطال آسيا، إثر قرار الاتحاد الآسيوي باعتبار الهلال السعودي منسحباً من البطولة حسب اللوائح، والذي أعاد «الفرسان» إلى صلب المنافسة وجاء بمثابة هدية من السماء بعدما كانت فرصة ممثل كرة الإمارات تضاءلت في بلوغ ثمن النهائي حيث كان (قبل قرار الاتحاد الآسيوي) سيواجه الهلال متصدر المجموعة الثانية بـ 11 نقطة فيما هو ثالثاً بـ 7 نقاط، بعد باختاكور الثاني بـ 8 نقاط، والذي تصدر المجموعة بعدما رفع رصيده إلى 10 نقاط بعد فوزه على شهر خودرو 1 - 0 على استاد الجنوب (الأربعاء) في الجولة السادسة، وتأهل معه شباب الأهلي ثانيا بـ 7 نقاط بعد إلغاء نتائج الهلال السعودي في البطولة.

ونشر شباب الأهلي على موقعه الرسمي صوراً لفرحة لاعبيه ابتهاجاً بالتأهل مشيراً إلى موعدهم المرتقب مع فريق الأهلي السعودي في مباراة ثمن النهائي غداً السبت فيما واصل الفريق تحضيراته أمس وسط ارتفاع معنويات اللاعبين بالتأهل الذي خدمتهم فيه الظروف.

ومن ناحية أخرى خضع أحمد العطاس، لاعب شباب الأهلي لعملية جراحية ناجحة في الأنف بعد عودته إلى دبي، من جراء الإصابة التي كان تعرض لها في مباراة بختاكور في الجولة الخامسة من دوري أبطال آسيا، وأعربت إدارة النادي عن أمنياتها بالشفاء العاجل للاعب وعودته السريعة إلى الملاعب.

تفوّق على خورفكان 4ـ2

البطائح يتوج بطلاً لدوري كرة الصالات



جانب من التتويج

تصوير : صلاح عمر

الشارقة:
«الخليج»

توج فريق نادي البطائح بطلاً لدوري كرة قدم الصالات لموسم 2019-2020 بعد فوزه بنتيجة 4-2 على فريق نادي خورفكان في المباراة الفاصلة التي جرت بينهما، أمس الخميس، على ملعب صالة نادي البطائح. وكان البطائح فاز في المباراة الأولى بنتيجة 4-2 بركلات الترجيح بعد انتهاء الوقت الأصلي بالتعادل 4-4 ، وفي المباراة الثانية فاز خورفكان بنتيجة 2-0 ، ليحتكم الفريقان إلى مباراة فاصلة ليبتسم الحظ للبطائح وينهي المباراة برباعية مقابل هدفين، ويتوج باللقب الغالي.. سجل أهداف الفريق الفائز برونو (هدفين)، وهدف لكل من عمر بالحاج، وسعود خلفان، بينما سجل للفريق الخاسر خالد الشوكة، وعمر النقبي، وهذا هو التتويج الأول للبطائح خلال مسيرته، بينما حصد خورفكان اللقب مرة واحدة في عام 2015.

حضر المباراة وتوج الفائزين عيسى هلال الحزامي، رئيس مجلس الشارقة الرياضي، وجرت مراسم التتويج وفقاً للإجراءات والتدابير الاحترازية المشددة بسبب جائحة «كورونا»، وشهد المباراة حضور مميز ممثل في عبدالملك جاني نائب رئيس مجلس الشارقة الرياضي ورئيس اللجنة التنفيذية لكرة الصالات، وعمران عبدالله النعيمي، أمين سر عام اللجنة ومشرف المسابقات، وحمد بن حمودة الكتبي رئيس مجلس إدارة نادي البطائح، وعبيد سعيد الطنيجي، أمين السر العام لنادي البطائح، وسالم النقبي رئيس مجلس إدارة نادي خورفكان، وعمار علاي وعبدالله الشحي وحارب الرميثي، أعضاء اللجنة التنفيذية، وإبراهيم المنصوري عضو لجنة الحكام في اتحاد الكرة، وراقب المباراة المقيّم أحمد السلامي.

الحكم في قضية الخليفي وفالك 30 أكتوبر

يواجه القطري ناصر الخليفي رئيس نادي باريس سان جيرمان الفرنسي ومجموعة «بي إن» الإعلامية والفرنسي جيروم فالك الأمين العام السابق للاتحاد الدولي لكرة القدم (فيفا) مصيرهما القضائي 30 أكتوبر المقبل، بعد اختتام محاكمتهما في سويسرا أمس الخميس في قضية فساد تتعلق بمنح حقوق البث التلفزيوني لنهائيات كأسي العالم 2026 و2030.

وتحفظت المحكمة الجنائية على قرارها بعد عشرة أيام من بدء جلسات الاستماع بشأن إحدى أشهر الفضائح في كرة القدم العالمية، والتي شهدت مسارين متعارضين لا يمكن التوفيق بينهما.

فمن جهة، طلبت النيابة العامة السجن ثلاث سنوات ضد فالك و28 شهراً ضد الخليفي، مع وقف تنفيذ جزئي، واصفة الاتفاق الذي أبرمه الشخصان دون علم الفيفا بـ«الإدارة غير النزيهة».

5 تبديلات للاعبين في مسابقات أوروبا

أعلن الاتحاد الأوروبي لكرة القدم «ويفا» أمس الخميس، أنه سيبقي على قاعدة السماح بإجراء 5 تبديلات في مسابقاته للموسم الكروي الجديد، والتي اعتمدت بعد استئناف المنافسات الموسم الماضي، بسبب تداعيات فيروس كورونا المستجد، فيما لم يحدد ما إذا ستنطبق على نهائيات كأس أوروبا للمنتخبات.

وأشار الاتحاد القاري إلى أن قراراً آخر سيتخذ في وقت لاحق بما خص كأس أوروبا التي أرجئت من العام الحالي إلى صيف 2021 بسبب الجائحة.

كما أعلن «ويفا» أن نهائيات النسخة الحالية من دوري الأمم ستقام بين 6 و10 أكتوبر المقبل مشيراً إلى أن إيطاليا، هولندا وبولندا أبدت رغبتها في استضافة المباريات (نصف النهائي والمباراة النهائية ومباراة تحديد المركز الثالث).

الهلال يهدد «الآسيوي» بالتصعيد لـ«فيفا» و«كاس»

الرياض:
عيسى الحكمي

قدّم نادي الهلال السعودي احتجاجاً إلى لجنة المسابقات في الاتحاد الآسيوي بعد قرار استبعاده من النسخة الحالية لدوري أبطال آسيا، بحجة أنه أخفق في تقديم اللائحة المطلوبة التي تضم 13 لاعباً من أجل خوض مباراته أمام شباب أهلي دبي.

وفي الوقت الذي برر الاتحاد الآسيوي قراره باللوائح التنظيمية، ردت إدارة الهلال ببيان أكدت فيه نية التصعيد ضد الاتحاد القاري، لـ«فيفا» ومركز التحكيم الرياضي «كاس» مستنداً إلى عدم تطبيق لوائح الاتحاد الدولي التي تجيز لعب المباراة بقائمة من 11 لاعباً.

تشيلسي يتعاقد مع السنغالي مندي

أعلن نادي تشيلسي الإنجليزي أمس الخميس،عن تعاقده مع الحارس السنغالي إدوار مندي من رين الفرنسي بصفقة لمدة خمسة أعوام بلغت قيمتها 22 مليون جنيه استرليني (28 مليون دولار) وفقاً للتقارير.

وسينافس الدولي السنغالي على مركز في التشكيلة الأساسية مع الإسباني كيبا اريسابالاغا الذي يقدم مستويات غير مقنعة منذ وصوله عام 2018.

وبات مندي الصفقة السابعة للنادي اللندني هذا الصيف بعد وصول الألمانيين تيمو فيرنر وكاي هافيرتس، والمغربي حكيم زياش، والمدافعين بن تشيلويل والبرازيلي تياغو سيلفا والفرنسي مالانغ سار.

وقال مندي : «أنا متحمس جداً، إنه حلم بالنسبة لي أن أكون جزءاً من هذا الفريق والعمل مع فرانك لامبارد وجهازه الفني».

ماركينوس مدرباً والجسمي مشرفاً وفيصل مديراً

فريق صالات الشارقة يكتسي بصبغة برازيلية

الجسمي وفيصل عبدالله والحمادي



متابعة:
عصام هجو

أكملت إدارة نادي الشارقة لكرة القدم إجراءات التعاقد مع مدرب المنتخب البرازيلي لكرة قدم الصالات ماركينوس خافيير لمدة موسم واحد، جاء ذلك بحضور عمران الجسمي عضو مجلس إدارة شركة الشارقة لكرة القدم المشرف المالي والإداري، كما تم التعاقد مع ويلسون مارينز مساعداً للمدرب وثلاثة لاعبين برازيليين، سيتم قيدهم في فئة اللاعب المقيم وهم: لوكاس ميرندا، وجابرييل شافيز، وكارلوس إدواردو، كما قررت إدارة الشركة إسناد مهمة مدير الفريق لفيصل عبدالله محمد البلوشي، بينما سيشغل خليفة الحمادي منصب مدير التواصل والشؤون الإدارية.

ومن المقرر أن يقود ماركينوس تدريب فريق كرة صالات الملك للموسم الأول بعد عودة النشاط للنادي، ويتولى ماركينوس مهمة مدرب المنتخب البرازيلي من عام 2017، وهو صاحب خبرة وإنجازات كبيرة وسبق له الفوز بجائزة أفضل مدرب لكرة القدم بالصالات التي تقدمها «فيوتسال بلانيت» بواقع أربع مرات كما فاز ببطولة الدوري البرازيلي في 2015 .

وعلى صعيد الجهاز الإداري وقع الاختيار على الإداري فيصل عبدالله محمد لشغل منصب مدير الفريق وهو المدير السابق للمنتخب الإماراتي لكرة الصالات في العديد من البطولات أبرزها الأولمبياد وكأس آسيا، كما سبق له العمل في أندية الوصل والظفرة التي شغل فيها منصب مدير الفريق في ثلاثة من نهائيات بطولات آسيا للصالات، إضافة لبطولة القارات للصالات في البرازيل التي حقق فيها الظفرة المركز الثالث ونال برونزية مونديال الأندية، كما يمتلك فيصل خبرة كبيرة في العلاقات العامة وتنظيم الفعاليات والإعلام والتسويق، فضلاً عن نجاحاته في بطولتي ناس والشارقة الرياضية في السنوات الماضية، ويعتبر عميد الإداريين في اللعبة، كما اختارت الشركة الحكم الدولي واللاعب السابق خليفة الحمادي مديراً للتواصل والشؤون الإدارية.

وأعرب المدرب ماركينوس خافيير عن شكره لإدارة نادي الشارقة على الثقة الكبيرة وطريقة تعاملهم الاحترافية في إنهاء التعاقد، وأكد بأنه متشوق للبدء بمهامه والدخول في تحد جديد، وأن يقدم الفريق نتائج إيجابية لا تقل عن نتائج فريق كرة القدم في الفترة الأخيرة، ووعد أن يقدم كل خبراته التي اكتسبها خلال الفترة السابقة، وتمنى التوفيق لجميع اللاعبين، وأن يشكلوا إضافة ودعماً قوياً للعبة كرة قدم الصالات في الدولة.

ومن جانبه، وجه عمران الجسمي المدير المالي والإداري في شركة كرة القدم شكره لمجلس إدارة نادي الشارقة، وفي مقدمتهم علي سالم المدفع بعد الموافقة على عودة لعبة كرة قدم الصالات لنادي الشارقة، وأعرب عن سعادته لوجود اسم الشارقة وتمثيل الإمارة في مختلف الألعاب الرياضية في الدولة، وأكد الجسمي بأن المشاركة هدفها تكوين فريق قوي قادر على المنافسة على ألقاب الموسم وإحرازها.

اتحاد السباحة يوقف إجراءات العملية الانتخابية

دبي:
«الخليج»



أوقف اتحاد السباحة وكرة الماء والغطس، جميع إجراءات العملية الانتخابية التي تمت من قبل، كما ألغى استمارات الترشح التي تقدم بها بعض المرشحين للتنافس على الرئاسة والعضوية، وخاطب الاتحاد الأندية الخميس، بتعميم أخطر فيه أعضاء الجمعية العمومية للاتحاد بقرار الإيقاف، مشيراً إلى أنه سيتم توزيع الاستمارات الجديدة في وقت لاحق.

وأوضح الاتحاد أن الإيقاف جاء بناء على توجيه الاتحاد الدولي للسباحة «فينا» بإيقاف العملية الانتخابية للاتحاد حتى يتم الاعتماد النهائي للنظام الأساسي ولائحة الانتخابات الخاصة بالاتحاد. يذكر أن لجنة انتخابات السباحة برئاسة محمد العامري المعينة من الجمعية العمومية للاتحاد في اجتماعها الأخير «غير العادي» كانت قد باشرت مهامها وأعلنت البرنامج الزمني للانتخابات وحددت يوم 21 من أكتوبر المقبل موعداً لعقد الاجتماع الانتخابي لتختار الجمعية العمومية رئيس وأعضاء مجلس الإدارة للدورة المقبلة 2020-2024.

«حشيمة» أميرة للحول و«سلهود» بطل الزمول

دبي:
«الخليج»

كان التميز في الشوط الرئيسي للحول المحليات في ميدان المرموم، من نصيب «حشيمة» ملك ناصر محمد الهاملي والتي قطعت رحلة ستة كيلومترات في زمن قدره 9:37:0 دقيقة، فيما كانت «الجموح» بشعار مرغم هي صاحبة الناموس في ثاني الأشواط للحول المهجنات حيث أهدت مالكها حمد راشد الكتبي الصدارة بتوقيت بلغ 9:41:0 دقيقة.

وبالمقابل أظهرت سلالة سلهود قدراتها من خلال ثالث الأشواط للزمول المحليات، حيث تمكن «سلهود» ملك سالم راشد الوهيبي من الظفر بالمركز الأول محققاً 9:42:5 دقيقة، وحسم «نايف» لسالم مسفر المنصوري صدارة الشوط الرابع للزمول المهجنات بزمن قدره 9:42:5 دقيقة.

وتمكن شعار فلاح فهد الهاجري من الحصول على لقب التوقيت الأفضل في ميدان المرموم لليوم الثاني على التوالي بعد أن كسبت «هجامة» صدارة الشوط الرابع عشر للحول المهجنات، وذلك في سباقات الكبار التي أقيمت على مدار 16 شوطاً، وتمكنت المطية المميزة من الوصول إلى خط النهاية مسجلة زمناً بلغ 9:35:9 دقيقة.

سيف المقبالي ينضم للإمارات



خليل الطويل

رأس الخيمة:
علي البيتي

تعاقد نادي الإمارات مع المدافع سيف المقبالي حتى نهاية الموسم، معاراً من نادي الجزيرة، وأشاد خليل الطويل عضو مجلس الإدارة مشرف الفريق الأول بالمقبالي وأكد أنه إضافة للفريق الساعي للعودة لدوري الخليج العربي من جديد، وقال الطويل: « المقبالي لاعب دولي وسبق أن ارتدى شعار المنتخب وهو بلا شك سيعزز قوة خط الدفاع وسيفيد الفريق».

وأضاف: «حالة من الإحباط سيطرت علينا بعد قرار إلغاء دوري الأولى، وبالتالي بقاء الفريق عاماً آخر مع الهواة بعد أن كان على بعد نقطة من الصعود، ولكن تجاوزنا هذه الإحباطات وعملنا على إعادة ترتيب الأوراق، الإدارة بقيادة محمود الشمسي لم تقصر، بفضل دعمها، نجحنا في تجديد عقود معظم اللاعبين وتقريباً حافظنا على 95% من عناصر الفريق وتعاقدنا مع عناصر مميزة أخرى، ووفرنا معسكراً جيداً والفريق أدى تجارب ودية مفيدة، ووصل إلى مرحلة مطمئنة من الجاهزية وهو أكثر رغبة وإصراراً على تحقيق الصعود».

زينجا البديل الأقرب لكانيدا في خورفكان

تقدم الإسباني راؤول كانيدا مدرب خورفكان باستقالته، وعلم «الخليج الرياضي» أن المدرب اعتذر عن عدم الاستمرار في تدريب الفريق بسبب ظروف خاصة، فودع اللاعبين قبل تدريب الأربعاء وأخطرهم برحيله، وينتظر أن تعقد إدارة شركة كرة القدم بالنادي اجتماعاً خلال الساعات المقبلة لمناقشة استقالة المدرب وتحديد البديل، ويتوقع أن يصدر النادي بياناً يوضح فيه أسباب رحيل المدرب خاصة أن هناك جدلاً كبيراً أثير حول رحيله.

وقاد راؤول النسور في مباريات ودية، لكنه لم يشرف على الفريق في الاستحقاقات الرسمية، وتردد أن الإيطالي زينجا أقوى المرشحين لخلافة المدرب الإسباني، لكن المتابعات أفادت بوجود أسماء أخرى مرشحة للوقوف في منطقة النسور الفنية خلفاً لكانيدا.

وأشرف كانيدا على تدريب النسور خلال سبعين يوماً تقريباً من تاريخ وصوله للدولة وتسلمه مهامه رسمياً إلى إعلان رحيله عن النادي، ليصبح أول مدرب يرحل في دوري الإمارات من دون الإشراف على أي مباراة رسمية، مسجلاً أسرع استقالة في الموسم الحالي.

إعلان جدول استئناف دوري السلة وتحديد البطل 20 أكتوبر



من مباراة سابقة للوصل والبطائح

دبي:
مسعد عبد الوهاب

أعلن اتحاد كرة السلة الجدول المعدل لاستكمال مباريات دوري الرجال لموسم 2019-2020، بإقامة مباريات المرحلة الثانية، وتشمل استكمال ربع النهائي ونصف النهائي والنهائي، وسيستأنف الدوري من محطة ربع النهائي، بلقاء وحيد يجمع الوصل مع البطائح، تسفر نتيجته عن تحديد هوية الفريق الرابع المكمل للمربع الذهبي واللحاق بفرق شباب الأهلي والنصر والشارقة التي ضمنت تأهلها عقب إعلان أندية بني ياس والظفرة والجزيرة عدم رغبتها في إكمال البطولة، على أن تقام المباراة الفاصلة في حالة فوز الوصل في الإياب يوم السادس من أكتوبر.

وتقام مباريات نصف النهائي بنظام الدوري من دور واحد على ملاعب محايدة، على أن يتم منح الفريق المتصدر في هذه المرحلة حق استضافة المباراة النهائية وتسبقها مباراة تحديد المراكز.

وتقام يوم 6 أكتوبر مباراتا نصف النهائي «ملعب محايد» وتجمع الأولى شباب الأهلي والشارقة، والثانية النصر مع المتأهل من الوصل والبطائح، وتحدد لها موعداً بديلاً يوم العاشر من الشهر نفسه، حيث سيتم ترحيل المباريات لمدة ثلاثة أيام في حال أقيمت فاصلة بين الوصل والبطائح.

وتقام يوم 10 أكتوبرأو 14 منه مباراة النصر والمتأهل من الوصل والبطائح، فيما يلتقي الشارقة مع شباب الأهلي، فيما تقام يوم 14 أو 17 أكتوبر مواجهتا شباب الأهلي والمتأهل من الوصل والبطائح، والنصر والشارقة، وستقام يوم 17 أكتوبر مباراة تحديد المركزين الثالث والرابع، بينما تقام يوم 20 أكتوبر مباراة تحديد المركزين الأول والثاني، علماً أن المباراتين تقامان على ملعب المتصدر.

استعداداً لصافرة بداية الموسم

الوصل يواجه الجزيرة ودياً في «بروفة» من العيار الثقيل

دبي:
علي نجم

يخوض فريق الوصل في الخامسة والنصف مساء الجمعة «بروفة» ودية من العيار الثقيل حين يستقبل على أرض ملعبه في زعبيل ضيفه الجزيرة في تجربة قد تشكل فرصة أخيرة أمام الجهاز الفني للفريقين من أجل وضع اللمسات الأخيرة على التشكيلة الأساسية.

ويهدف الفريقان من خلال المباراة التعرف إلى مدى الجاهزية التي وصل إليها عناصرهما، خاصة مع اقتراب موعد بداية الموسم الجديد الذي قد ينطلق خلال 10 أيام على أبعد تقدير وفق كل المؤشرات حتى الساعة.

وتعد المباراة التجربة الودية الخامسة لفريق الوصل، بعدما واجه الفجيرة مرتين (خسر في الأولى وفاز في الثانية بنفس النتيجة 1-صفر)، كما خسر أمام شباب الأهلي (2-صفر)، قبل أن يفوز على عجمان قبل أيام بخمسة أهداف مقابل هدف.

وكانت التجربة الأخيرة قد زرعت بعض بذور الأمل والتفاؤل لدى القائمين على الفريق «الأصفر»، وإن كانت الطموحات لن تذهب بعيداً، خاصة أنها لم تكن سوى تجربة ودية، رغم الإيجابيات التي ظهرت على الفريق.

وتنفس المدير الفني الروماني ريجيكامب الصعداء، بعدما بدا كأن عناصر تشكيلته وجدوا طريقهم إلى الشباك، بعد اكتمال عقد الفريق بانضمام المهاجم البرازيلي جواو الذي وضع بصمته الأولى أمام «البرتقالي»، كما سجل الثنائي الآخر رونالدو منديز والأرجنتيني أروزو، ليتضح أن العناصر التي تجيد الوصول إلى المرمى باتت أكثر عدداً، وأن الفريق بات يمتلك بعض الحلول التي غابت عنه في الموسم الماضي.

وأسهمت التعزيزات الجديدة التي قام بها النادي في ترتيب بعض الجوانب وسد بعض الثغرات، مع إثبات حسن إبراهيم نفسه كعنصر مؤثر في وسط الارتكاز، بانتظار انضمام علي سالمين الذي غاب عن التدريبات الأخيرة بسبب الإصابة.

وبات على ريجيكامب حسم بعض الخيارات النهائية على مستوى التشكيل، خاصة حول هوية اللاعب الذي سيكون شريكاً للبرازيلي نيريس في قلب الدفاع، بينما تبدو بعض العناصر كأنها قد حسمت موقفها بنيل مركز آمن في التشكيلة، رغم التغييرات التي يقوم بها المدرب في كل التجارب الودية التي كان آخرها إشراك 20 لاعباً أمام عجمان.

أما الجزيرة، فسيحاول جاهداً عكس الصورة المأمولة عن الفريق الذي سيعول على كتيبة من النجوم المحليين، بعدما وضعت إدارة النادي ثقتها بما تملك من لاعبين وعناصر محلية تعتبر من بين «النخبة» على المستوى المحلي.

ولا يضم «فخر العاصمة» في تشكيلته سوى الثنائي الأجنبي الجنوب إفريقي سيريرو والمدافع الصربي ميلوس، بينما تم الاستغناء عن الثنائي المغربي باتنا المنتقل إلى الدوري السعودي، والبرازيلي كينو الذي حزم حقائبه وعاد للعب في دوري بلاده من جديد.

وسيحاول المدير الفني الهولندي مارسيل كايزر الرهان على أوراق القوة في التشكيلة الأساسية التي تتمثل في مثلث الخطر المكون من عمر عبد الرحمن وخلفان مبارك وعلي مبخوت.



من مباريات الوصل والجزيرة

الادعاء الإيطالي يصعّد قضية سواريز.. وميسي أصبح معزولاً


MUNDO DEPORTIVO
Semedo ya es del Wolves por 30+10 millones y Dest, fichaje inminente
Ansu Fati, ficha del primer equipo hasta 2024 y cláusula de 400 'kilos'
ADIÓS, KILLER
Oficial: Luis Suárez se va al Atlético, que pagará 6 'kilos' en variables
Hoy, acto de despedida en el Camp Nou y mañana, la presentación
ENTREVISTA MD
PJANIC "CRISTIANO ME DIJO QUE SE SENTÍA FELIZ POR MÍ"
GRANADA-TIFLIS 20 H.
SUPERCOPA / BAYERN-SEVILLA 21.00 H.
El Sevilla, a por todas en Budapest
FÚTBOL INTERNACIONAL
Frank de Boer suple a Koeman al frente de Holanda

صحف إسبانية تودع «القاتل»


سواريز بين سندان امتحان اللغة ومطرقة ترك الكامب نو

سواريز شكّل ثنائياً مع ميسي في برشلونة

متابعة:
ضياء فالح

طلـب الادعاء العام الإيطالي تدقيق رسائل الإيميل واللابتـوب الشخصـي والهاتـف المحمـول للمحامية التي عينها نـادي يوفنتوس الإيطالي بعـد مؤشرات علـى وجود «مفاوضات» في الاتصالات الهاتفية التي جرت بين المحامية المكلفة بضمان حصول النجم الأورجوياني لويس سواريز على الجنسية الإيطالية، وجامعـة «فورينرز»، فـي بيروجيا التي يجـري فيهـا امتحان اللغـة الممهد للحصول علـى الجنسية، ووعـدت المحاميـة وفـق التسريبـات الصحفيـة المسؤولين بالجامعة بإرسال المزيد من اللاعبين غير الأوروبيين ليخضعوا للامتحان فيها مستقبلاً بشرط نجاح سواريز.

وفـي التفاصيل، وجد الادعاء أن ثلاثة اتصالات هاتفية جرت بين المحامية ماريا توركو، التي تعمل مع محامي اليوفنتوس لويجـي شيابيرو، والمدير العام للجامعـة سيمون أولفييري، تضمنت مباحثات حول كيفية تسهيل عبور نجم برشلونة الذي أعلـن انتقالـه رسمياً لأتلتيكو مدريد، امتحـان اللغة الإيطالية التي لا يعرف عنها المهاجم شيئاً.

ورجحت مصادر صحفية عدم كفاية الأدلة لدى الادعاء العام لرفـع قضية ضـد المحامية، وبطـل إيطاليا، بتهمـة «الضغط والفسـاد المالـي»، لكـن الادعـاء العـام يريد فحص لابتوب المحاميـة وهاتفها النقال للحصول علـى مزيد من الأدلة وبناء قضيـة قانونيـة ضد النـادي. وتبين لدى التحقيـق أن الجامعة قدمـت موعد امتحـان سواريز من 22 سبتمبـر/ أيلول إلى 17 وجعلت 4 متقدمين أجانب آخرين كان موعدهم أيضاً يوم 22 يخضعون للامتحان نفسه معه في 17 سبتمبر/ أيلول.

في المقابل، علق جابرييـل جرافينا رئيس الاتحاد الإيطالي لكـرة القـدم، وقـال: «أعتقـد أننـا نبالغ في تقديراتنـا، لنـدع المدعـي العـام الفيدرالي يعمل».

من جهـة أخرى، تصدرت صورة سواريز غلاف الموندو ديبورتيفـو، وعنـوان «وداع القاتـل»، فيمـا وصفت صحيفة «إس» الإسبانية قرار بيع سواريز لأتلتيكـو مدريد بأنه آخـر محاولة من الرئيس بارتومو لتفكيك الحلقة التي يعتمد عليها ميسي في غرفة الملابس، وأن رحيل سواريـز صديق ميسي وفيـدال الذي ودعه ميسي برسالة على حسابه في «إنستجرام» تـرك النجم الأرجنتيني معزولاً، ولم يبق لديه سوى مندوب الفريق بيب كوستا ليثق به.

ورغم صداقة ميسي لزميليه الإسبانيين بوسكيتس، وبيكيه، إلا أن الصحافـة الإسبانية وصفت بيكيه بالباحث عن تأثير أكبر في النادي من خلال رعايته لاعبي برشلونة الناشئين.

بعد استضافة الدوري الهندي للكريكت

الخييلي: الرياضة رسالة محبة بين الشعوب


مغير الخييلي

أكـد الدكتور مغير خميـس الخييلي، رئيـس دائـرة تنميـة المجتمـع، أن استضافـة أبوظبـي لمنافسـات النسخة الثالثـة عشـرة للـدوري الهنـدي الممتاز للكريكـت، تعد خطـوة مهمة في تعزيز التقارب بين البلدين الشقيقين، والرياضة دائمـاً هـي رسالـة للمحبـة والتواصـل بيـن الشعـوب والمجتمعـات العالمية.

وأضـاف: «اختيـار الإمـارات وأبوظبـي علـى وجـه الخصوص لاستضافـة هـذا الحـدث بعد أن تأجـل الموسم الرياضي فـي الهنـد، بسبـب الأوضـاع العالميـة وجائحـة كورونـا يمثـل نجاحـاً للبنيـة التحتيـة والمرافـق الرياضيـة وجاهزية جميع فرق العمـل والجهات المختصة، والإمـارات استطاعـت بإدارتهـا لظروف الأزمـة الراهـنـة بإمكـاناتهـا وقدراتهـا العالية، أن تخطـو خطوات كبيرة ضمن الإجراءات الاحترازية، لتأمين استمرارية الحيـاة بشتـى مجالاتها ومـن ضمنهـا الرياضية».

وتابـع: «يلعب القطـاع الاجتماعي دوراً أساسياً في تنظيم أندية الجاليات والنوادي والمؤسسات الرياضية، ونحن فـي دائرة تنمية المجتمـع نتطلع إلى بناء مجتمـع متسامـح وحاضن لشتى فئاتـه، وإلى تفعيـل دور جميع أفراد المجتمـع، وجعـل الأطفـال والشباب يشعـرون بالسعادة والأمان، إلى جانب توفير حياة محترمة ونشطة للجميع، لجعل المجتمـع متلاحمـاً مبنياً على التسامح واحترام الآخر».

«دبي البحري» يطّلع على أحدث محركات الزوارق

اطّلـع وفد مـن نـادي دبـي الدولي للرياضات البحرية على أحدث محرك سريع تنتجه شركة ميركوري العالمية للمحـركات السـريعة، وذلـك خـلال الاحتفال المصغر الـذي نظمه فريق الشركة العالميـة في دبي عبر الموزع الرسمي في الدولـة شركـة إكستريم مارين.

وحرص محمد عبد الله حارب المدير التنفيـذي لنـادي دبي الدولي للرياضـات البحرية وهزيم محمـد القمزي مدير إدارة السـباقات ومحمـد عبـد الله الشامسي مدير إدارة الدعم المؤسسي على حضـور الاحتفال المبسط بإطلاق المحرك الجديد، حيث كان من المقرر أن يتم الإعلان في شهر مارس الماضي غيـر أن قيـود جائحـة كورونـا حينها أرجأت الإطلاق، حيث خصـص العرض مؤخـراً حصـراً علـى المسـؤولين في الرياضـات البحرية وكبار الشخصـيات من المهتمين بالصناعة والسباقات.

تشي لويس يدافع عن لقبه ضد فابيو ملدونادو

دبي تشهد نزالات مثيرة في بطولة محاربي الإمارات


منافسات قوية في بطولة محاربي الإمارات

تنطلـق فـي الساعـة السادسة مساء اليـوم الجمعة، النسخة 13 من بطولة «محاربي الإمارات» الدولية لفنون القتـال المختلطـة التي تنظمهـا شركة بالمـز الرياضية بالتعاون مع مجلس دبي الرياضي في فندق سيزر بالاس بجزيرة بلو ووترز بدبي.

ويتنافـس فـي البطولـة 26 مقاتـلاً مـن 21 دولة من مختلـف دول العالـم يتنافسون في 13 نـزالاً من أبرزها النـزال الـذي يجمـع البريطانـي تشـي لويس بـاري ضد البرازيلـي فابيو ملدنادو، والنزال الآخـر الذي يجمع بين الداغستانـي إسـلام محمدوف والكـوري الجنوبي كيونغ بيو كيم.

وأكملـت اللجنـة المنظمة كافـة الإعـدادات لتنظيم البطولـة التـي سيتـم خلالهـا تطبيـق كافـة الإجـراءات الاحترازيـة واتباع البروتوكولات التي أرسلها مجلس دبي الرياضـي، التي تتضمن حصول جميع الأطراف المشاركة فـي المنافسـات وأعضـاء الفـرق الفنيـة والإعلاميين المتواجديـن علـى فحص «كوفيـد- 19» يظهر النتيجة سلبية.

وأجـرت اللجنـة المنظمـة الخميس عمليـة الـوزن للمتنافسيـن التـي تسبـق انطـلاق البطولة وتـم التقاط الصـور التذكارية لـكل المتنافسين وفـي خلفيتهم عين دبي أكبر عجلة ترفيهية في العالم.

وسيقاتـل تشي لويس للحفـاظ على لقبه في البطولة ضمن الـوزن الثقيل، وستكون مواجهـة تشي لويس مع فابيـو ملدونـادو ذي الأربعين عاماً شديـدة القوة، نظراً لخبـرة الأخير القتاليـة؛ حيث خاض البرازيلي ملدونادو 114 نـزالاً منـذ بدايـة مسيرته الرياضية فـي عام 2000 مـن بينها 30 نزالاً في ملاكمـة المحترفين فاز بـ26 نزالاً منهـا من بينها 25 بالضربة القاضيـة، كما خاض 39 نزالاً فـي بطولات فنـون القتال المختلطة فـاز أيضاً بـ25 نزالاً منهـا 15 بالضربـة القاضية، وخاض 45 نـزالاً في بطولات الملاكميـن الهـواة فاز فيها بـ40 نزالاً مـن بينها 27 فوزاً بالضربة القاضية.

كما تتضمن منافسـات الوزن الثقيل مواجهة الملاكم المحتـرف الكازاخستاني تقسيم زايبتوف الذي فاز في 7 نزالات سابقـة دون أي هزيمة؛ حيث يلتقي الجمعة مع المغربـي خافيير علاوي الذي يلعب مع نـادي ترايستار فـي كندا، كمـا يواجـه البريطانـي أولـي طومبسون مع كريـس بارنيت، وفـي الـوزن المتوسط يواجـه السوري طارق سليمان بيوتر ولاوسكي، ويخوض الكويتي عبدالله البوشهري نزالاً مع الإيرلندي دين باري بطل الكيك بوكس العالمـي الأسبق وواحد مـن أكثر الرياضييـن المتوجين علـى مستوى العالم في تلك الرياضـة، ويخوض الأردني هاشم أرخاجا نزالاً مع البرازيلي إيوري فراجا.

وستكـون المشاركـة النسائية بنزاليـن سيكون أولهما بيـن ملاكمتيـن تشـاركان لأول مـرة فـي البطولـة هما اليونانية كريستينـا ستليو والأسترالية كيسي أونيل، وفي النـزال الثاني تخوض الفرنسية مانون فيورو التي قدمت واحداً من أقوى النزالات في تاريخ البطولة خلال النسخة 12 الماضيـة عرضـت خلاله مزيجـاً بين المهـارة الفنية والقـوة البدنية والقـدرة على التحكم في وتيـرة النزال، لقاء الجمعة مع الهولندية نعومي تتاروغلو.

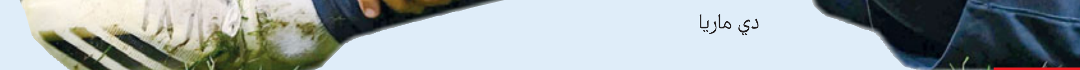
دي ماريا غاضب لاستبعاده من تشكيلة الأرجنتين

اعتبـر جناح باريس سـان جيرمان الفرنسي أنخل دي ماريا، أنـه من الصعـب فهم سبـب إقصائه مـن تشكيلة منتخب الأرجنتين لأول مباراتين في تصفيات أمريكا الجنوبية المؤهلة لمونديال 2022.

وأعلـن الاتحـاد الأرجنتيني تشكيلـة منتخـب بـلاده لمباراتيـه ضـد الإكـوادور في بوينس آيرس وبوليفيا فـي لاباز في 8 و13 أكتوبـر المقبل، وضمـت قائده نجم برشلونة الإسبانـي ليونيل ميسي، وليانـدرو باريديس زميل دي ماريا في سان جيرمان.

وقال دي ماريا: لم يشرحوا لي قط لماذا لا يتصلون بي.

وتسـاءل دي ماريا الـذي أوقفته لجنة الانضبـاط في فرنسا أربـع 4 مباريـات، بسبب بصقه على مدافـع مرسيليا الإسباني ألفـارو، قائلاً: «في سن الـ32، هل أنا كبير في السن؟ أنا أظهر فـي كل مباراة وفي نهاية كل أسبوع بمستويات أفضل، أواصل الركض بنفس الطريقـة، وأظهـر مستوى معينـاً لأستمر في البقـاء بنفـس مستوى نيمار ومبابـي». وأردف دي ماريا الذي شـارك فـي آخر ثلاث نسخ لكأس العالم مـع الأرجنتين بعد أن توج معها بذهبية أولمبياد بكين عام 2008، قائلاً: «في بعض الأحيـان تتحمل النقـد، ولكن في وقت ما تنفجـر وترد، كنت صامتـاً لفترة طويلـة، لا أجد تفسيراً، أحـب أن أكون جزءاً من المنتخب الوطني، وأتمنى من كل قلبي أن أتمكـن من ارتداء قميص الأرجنتين مرة أخرى، سأقدم 100% من الأداء».


دي ماريا

إدارة الحكام تنظم ورشة عن تقنية الفيديو

تواصـل إدارة الحكام باتحاد الإمارات لكـرة القدم تنفيـذ برامجهـا التطويرية لقضـاة الملاعـب، ودشنـت الخميـس ورشة عمل تقنية حكم الفيديو المساعد «VAR» والتي تقام فعالياتها على مدار ثلاثـة أسابيـع بهـدف تنشيـط خبـرات الحـكام الجـاري استكمـال اعتمادهـم لاستخدام التقنية.

وأوضـح خالـد الدوخي المديـر الفني للحـكام أن الهـدف مـن ورشـة العمـل هـو عملية تنشيـط لخبـرات الحـكام المعتمديـن لتقنيـة الفيديـو، إضافـة لعمليـة استكمـال متطلبـات الاتحـاد الدولـي لكـرة القـدم لترخيص 6 حكام ساحـة تم تصعيدهم مـن الفريق الثاني و6 حكام مساعدين و6 مساعدين لحكم الفيديو الذيـن سبق أن شاركوا في دورة الـ VAR التي نظمها اتحـاد الكرة مطلع الشهـر الجـاري بدبـي وقـدم محاورهـا الهولنـدي مايـك فـان ديروسـت مديـر برنامـج تقنية حكـم الفيديـو المساعد بالفيفا.

وأشار الدوخي إلـى أن برنامج الورشة يتضمـن التدريب على حـالات تحكيمية بنظـام محـاكاة مماثـل لجهـاز تقنيـة الفيديـو يتـم خلالـه التركيـز علـى دقة وسرعـة اتخـاذ القـرار الصحيـح الـذي تستوجبـه كل حالـة، بعدهـا سيخضـع قضـاة الملاعب لتدريبـات لرفع مستوى اللياقة البدنية. وأضاف أن تقنية الفيديو تتطلـب المزيـد مـن العمـل والتدريب والتركيز علـى استخدامها بصورة دورية لزيـادة وصقـل الخبـرات، ويتـم التنبيه علـى الحـكام خـلال الـدورات التدريبية وورش العمل بأن المباراة تُدار بشخصية الحكـم نفسه وبتطبيقـه لقوانين اللعبة وفقاً لكل مخالفة، وأن تقنية الفيديو ما هي إلا وسيلة مساعـدة لاتخاذ القرارات الصحيحـة في الحالات الدقيقة فقط ولا تحل محل حكم الساحة.

يزداد حدة مع انتشار الأزمات

«التنمر الإلكتروني».. فيروس يتنقل

سحر شريف:
تعليقات مسيئة على صورة خطبة ابني


التنمر الإلكتروني يهدد علاقات الأسرة والأصدقاء

تحقيق:
مها عادل

احتلت مواقع التواصل حيزاً أكبر، وأهمية قصوى في حياة البشر، منذ بدء أزمة «كورونا» حول العالم، لكن بعد مرور أشهر العزلة وبداية العودة التدريجية للحياة، رُصد تنامي ظاهرة «التنمر الإلكتروني» عبر مواقع التواصل بصورة عكرت صفو الكثير من العلاقات الاجتماعية على أرض الواقع، وأفسدت الكثير من علاقات الصداقة والقرابة.

تقول سحر شريف، موظفة بدبي: «معلوماتي عن التنمر كانت دائماً تنحصر في سلوكيات بعض الأطفال والمراهقين تجاه أقرانهم في المدرسة، ولم أكن أتصور يوماً أن يمتد هذا السلوك العدواني إلى حياتي وأسرتي، وأن أتجرع هذا الشعور بالمرارة والضيق. بدأت القصة معي عندما نشرت صورة خطبة ابني مع عروسه، بهدف أن يشاركني جميع أصدقائي ومعارفي مشاعر الفرحة والدعاء لهما بالسعادة والوفاق، وبالفعل قام غالبية المتابعين لصفحتي بتقديم التهاني والتبريكات والدعوات، ولكنني فوجئت بإحدى قريباتي من أسرة زوجي تكتب تعليقاً فيه سخرية وتهكم شديدين على الصور بسبب فارق الطول بين ابني وخطيبته خاصة أنها كانت ألمانية الأصل ويزيد طولها عنه بضعة سنتيمترات. وعندما حاولت ردعها برد مهذب، ثارت ضدي وابني ورشقتني بكلمات مهينة على الملأ بأنها في مقام عمة ابني ولا يجب أن أقول لها إن الأمر لا يعنيها، وأنه يرتكب خطأ ويبدو قزماً في الصور، وأن علاقته بخطيبته قائمة على المصلحة. واتسع الخلاف لتتدخل أطراف أخرى من الأسرة، وانحاز لموقفها البعض وانحاز لموقفي أغلبية الأهل والأصدقاء، وازدادت حدة الهجوم ووصل الأمر إلى ابني الذي تلقى الكثير من الإهانات والتهديدات بالمقاطعة من قبل أسرة والده المتوفى منذ سنوات، وتحول الأمر إلى شرخ في العلاقات الأسرية، انتقل من«فيس بوك» إلى عالم الواقع.

أما هبة أحمد،مدرسة مساعدة بإحدى الجامعات الخاصة بدبي، فتشاركنا ما تعرضت له عبر مواقع التواصل وتقول: «نشرت فيديو لابنتي الصغيرة (11 عاماً) في إحدى بطولات السباحة التي حققت بها تميزاً على أقرانها، وتقديراً لجهدها وإنجازها قمت بنشر بوست في صفحة مجموعة مغلقة على «فيس بوك» خاصة بزملائي وأصدقائي في الجامعة. ولكنني فوجئت بتعليق من إحدى زميلات الجامعة تلومني فيه بلهجة شديدة وتتهمني بسوء السلوك والجهل بأصول التربية السليمة، لأني أنشر صور ابنتي بملابس السباحة وأسمح لها بالظهور في البطولات بملابس السباحة الكاشفة، واتهمتني بعدم المسؤولية ورغم صدمتي في شخصيتها ورد فعلها،ورغم أنها تعرفني وتعرف أسرتي بالكامل، وأن سلوكياتنا محافظة وملتزمة إلا أنني حاولت في البداية أن أدافع وأشرح وجهة نظري، وأن ألومها لسوء ظنها، ولكن للأسف تحول البوست إلى ساحة معركة من التجاذب بين أعضاء المجموعة، وانقسمت الآراء بيننا وأصبح لكل فريق مناصرون يزيدون من حرارة النقاش وفظاظته ما دفعني في النهاية للخروج من المجموعة نهائياً. وانتقل الخلاف للحياة الواقعية عبر مكالمات هاتفية وتدخل أطراف وزملاء مشتركون في الخلاف الذي امتد أيضاً لمقر العمل وقد نصحني زوجي بمقاطعة مواقع التواصل نهائياً حتى لا تصلني هذه البوستات المستفزة من جانبها، وتسبب الأمر في قطيعة كاملة بين مجموعة من الأصدقاء والزملاء.

تغريدة وهجوم

يحذر كارم موسى،موظف بدبي، من التسبب بحسن نية في الوقوع فريسة للتنمر والإيذاء المعنوي عبر مواقع التواصل ويقول: «تعرضت عدة مرات في السابق لحالات من التنمر الإلكتروني، وكانت كلها من أشخاص لا أعرفهم على أرض الواقع، وكانت كلها عبارة عن إيذاء لفظي لمجرد الاختلاف في الرأي في مناقشة موضوع ما، ولكنني تخلصت من هذه السلوكيات عقب ضبط إعدادات الخصوصية الخاصة بصفحات التواصل الاجتماعي، ولكن ما أزعجني مؤخراً هو تعرضي لحملة من الهجوم والإيذاء النفسي من أحد أصدقائي وجيراني بسبب الاختلاف معي حول موضوع إحدي تغريداتي، رغم أن مضمون التغريدة كان شخصياً تماماً ولا يشكل أي تعد أو استفزاز لأحد، لكنني فوجئت بتعليق حاد منه ضدي وسرعان ما تطور الخلاف مع توالي الردود والتعليقات ووجدته يستغل قربه مني ومن بيتي وعائلتي، ليقوم بذكر معلومات شخصية في التعليقات ومواقف معينة بيننا، ليقلل من شأني على الملأ. وتواصل العتاب بيننا ليتحول إلى عنف على أرض الواقع، كاد أن يصل لحد الاشتباك بالأيدي، وامتنع أبناؤنا عن التواصل واللعب معاً، وانتهت صداقتنا التي استمرت سنوات بسبب خلافات في العالم الافتراضي، لذلك أنصح الجميع بالحرص في التعامل مع التعليقات المسيئة، خاصة لو كانت من المعارف والأهل والأصدقاء حتى لا تتسع دائرة الخلاف».

نقوش الماضي

«اليازرة»..
براعة الأجداد تروي التراث


«اليازرة» أقدم أدوات الري في المنطقة

الشارقة:
«الخليج»

تضن الصحراء على سكانها بالماء، إلا أن الأجداد نجحوا في ابتكار العديد من الأدوات التي تيسر حياتهم وتجعلهم قادرين على أن يزرعوا الصحراء، ويلونوا كثبانها ووديانها بالأخضر الريان..

«اليازرة»، أو «مضخة الثور»، واحدة من هذه الأدوات التي تروي الحكاية. استخدمها المزارعون لري حقولهم ومزارعهم في أماكن عدة، من أرض الإمارات الطيبة، ابتكرها الأهالي ومكنتهم، رغم بساطتها، من زراعة النخيل وكثير من المحاصيل التي تسد حاجاتهم الغذائية وتتحول إلى سلع يمكن عبر قوافل التجارة مبادلتها وتحقيق المكاسب.

«اليازرة» آلة بسيطة في مكوناتها وفكرة تشغيلها، تعتمد على استغلال قوة الحيوان في استخراج المياه، وغالباً ما يتم انتقاء ثور قوي ليقوم بالمهمة التي تبدو بسيطة، ولكنها في الواقع تحتاج إلى قدر كبير من المهارة، سواء في قيادة الثور وتوجيهه والتعامل معه، أو في إعداد المنطقة التي سيتحرك فيها الثور جيئة، وذهاباً، ونصب «التراكيب». وهي مجموعة من جذوع النخيل الصلبة التي يتم نصبها إلى جوار البئر. وعادة ما يتم تشغيل «اليازرة» تحت إشراف عاملين يطلق على أحدهما «اليازر»، ويتولى مرافقة الثور أثناء سيره في «المخب» عند سحب الدلو، بينما يقف العامل الآخر عند فوهة الطوي «البئر»، ليستقبل الدلو المملوء بالماء ويفرغه في حوض التجميع، الذي ينساب الماء منه عبر قنوات الري إلى الحقل.

وكانت كل الأدوات تصنع بشكل يدوي وتباع الحبال في الأسواق، إضافة إلى مستلزمات الثور المصنعة من الجلود الطبيعية، بينما يحتاج الثور إلى تدريب، ويُختار بعناية، وشراؤه يكون لهذا الغرض.

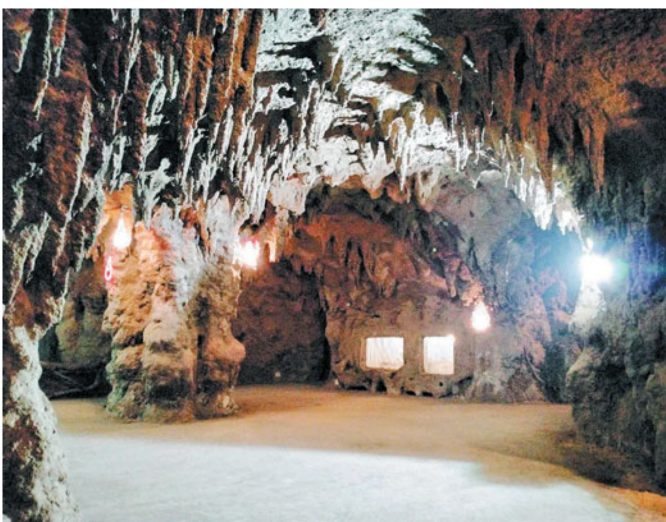
وينتج عن حركة «المنيور» أثناء سحب الماء من البئر صوت عال يجده المزارعون ممتعاً، وحاولوا تحسينه ليصبح أقرب للموسيقى المنغمة، عبر إضافة بكرات أخرى «منايير»، أو تعديل أوضاع الحبل على رقبة الثور الذي كثيرا ما يتفاعل أيضا مع هذه الموسيقى.

عمرها تجاوز قرناً ونصف القرن

حديقة الأسماك.. أيقونة

القاهرة:
«الخليج»

حديقة الأسماك من أقدم وأهم الحدائق المصرية، يعود تاريخ إنشائها إلى سنة 1867في عهد الخديو إسماعيل، وتتبع إدارياً حديقة الحيوان بالجيزة منذ عام 1902 وتشتهر الحديقة بكثرة أشجارها الوارفة التي يرجع تاريخ بعضها لأكثر من 150 عاماً.
كما توجد فيها الجبلاية الشهيرة التي سميت المنطقة كلها باسمها، بحي الزمالك، وهي منطقة مشهورة بكثرة حدائقها التي تجذب الآلاف من الجمهور سنوياً، خاصة في المواسم والأعياد.



الحديقة تتميز بطبيعتها الخلابة

تعد حديقة الأسماك ذات مكانة خاصة لدى أبناء جيلي الخمسينات والستينات من القرن الماضي، حيث ارتبطت بقصص الحب في تلك الفترة، وظهرت في كثير من الأفلام المصرية ذات الطابع الرومانسي التي تم تصوير بعضها مشاهدها في الحديقة، ولعل أشهر هذه الأفلام فيلم «موعد غرام» بطولة عبد الحليم حافظن وفاتن حمامة، وبدت الحديقة في أغنية «كان يوم حبك أجمل صدفة»، إلى جانب عدد من الأفلام التي جمعت دلوعة الشاشة شادية، مع كمال الشناوي، وفي عدد من الأفلام الحديثة والمسلسلات، منها مسلسل «عيون القلب» بطولة ماجد المصري، ورانيا يوسف، وكذلك صورت فيها بعض مشاهد مسلسل «ونوس» بطولة يحيى الفخراني، ويطلق على الحديقة اسم حديقة الرومانسية والحب.

وأغلقت الحديقة في سنة 1965 فترة طويلة بغرض إصلاحها وتجديدها، لمدة تقترب من 20 عاما، حيث أشرف على عملية التجديد هذه جهات علمية

بين الشاشات


التنمر الإلكتروني مرتبط بالعديد من الآثار النفسية والسلوكية

د. رشا عبدالرحمن: فعل عدائي مقصود


د. رشا عبد الرحمن

تطلعنا د. رشا عبد الرحمن، رئيس قسم علم النفس بجامعة عجمان، على رأي العلم في زيادة انتشار ظاهرة التنمر الإلكتروني مؤخرا وأسبابه ونتائجه وتقول: «التنمر الإلكتروني فعل عدائي مقصود يقوم به المتنمر إلكترونيا باستخدام التقنية الحديثة ضد طرف آخر، بغرض إلحاق الضرر به ماديا، ومعنويا، واجتماعيا ونفسيا، وذلك من خلال البريد الإلكتروني، ومواقع التواصل، وغرف المحادثات، وألعاب الإنترنت، والمدونات المختلفة».

وتضيف: يمكن اعتباره من أنواع التنمر الحديثة، طبقا للتطورات التكنولوجية على مستوى العالم، والتحول من البيئة الاجتماعية التقليدية إلى البيئة الافتراضية التي لها مجتمعها الكبير، وبالتالي يعد هذا النمط من التنمر أشد خطورة، نظرا لاعتماده على البيئة الافتراضية التي تتسم بالانفتاح والانتشار الهائل وفرص التخفي وعدم المواجهة المباشرة مع الضحية، ما يمكن المتنمر من إلحاق الأذى المتكرر بالضحايا. وأشارت كثير من الدارسات إلى العلاقة بين التنمر الإلكتروني وظهور العديد من الآثار والاضطرابات النفسية والسلوكية، مثل الشعور بالاكتئاب، سلوك العنف، السلوكيات المنحرفة، تدني تقدير الذات، إدمان المواد المخدرة، الشعور باليأس والوحدة، وكذلك محاولات الانتحار. وبالنسبة لأسبابه فهي كثيرة جداً وتختلف باختلاف الخصائص والفئة العمرية للمتنمر، ومنها بشكل أساسي الابتزاز المادي، ولكن بافتراض تناول موضوع التنمر الإلكتروني لدى المراهقين والكبار فيمكن إجمال الأسباب في الرغبة في السيطرة والشعور بالقوة من خلال إيذاء الآخرين، الغيرة من نجاحات الآخرين، والرغبة في جذب الانتباه، وقد يكون المتنمر هو أحد الأفراد تعرض أساساً للتنمر من الآخرين.

توضح د.عبد الرحمن: يمكن القول إن سلوك التنمر ينتج لشعور الفرد بالإحباط، إذ إن هناك علاقة ارتباط بين الإحباط والعدوان، بمعنى أن مثير الإحباط يمثل عاملا سببيا لاستجابة العدوان، فإذا منع الإنسان من تحقيق هدف معين شعر بالإحباط، وتولدت لديه استجابة للعدوان ينقلها إلى مصدر آخر بطريقة مباشرة أو بطريقة غير مباشرة، وهذا قد يفسر لنا الانتشار الرهيب للتنمر الإلكتروني في الفترة الأخيرة مع تداعيات جانحة «كوفيد -19»، والتزام الناس الحجر المنزلي، وعدم القدرة على ممارسة الحياة بالشكل المعتاد، والانخراط في الحياة الافتراضية بكل تفاصيلها، وزيادة الارتباط بمواقع التواصل والأنترنت، مما مثل ضغوطا كبيرة على الأفراد كانت سببا بالشعور بالقلق والاكتئاب والإحباط والذي تحول بدوره عند البعض إلى تنمر إلكتروني، باعتباره طريقة للتخلص من هذا الإحباط.

الأفلام الرومانسية

تجاويف وممرات داخل شعاب مرجانية أشبه بباطن البحر

وهندسية مختلفة تابعة لوزارة الزراعة، وتم افتتاح الحديثة مرة أخرى بعد التجديد عام 1983.تتكون الحديثة من مدخل مكون من فتحتين تشبهان فتحة خياشيم السمك، وتوجد خلفها منطقة البهو، إضافة إلى الممرات الأربعة للحديقة، وتشتهر الحديقة بالجبلاية التي تقع في وسطها والتي صممت على شكل تجاويف وممرات داخل شعاب مرجانية أشبه بباطن البحر، لتناسب تسمية الحديقة حديقة الأسماك.

كما توجد خارج الجبلاية ممرات تفصل بين مسطحات خضراء تحتوي على أشجار نادرة جيء بها خصيصا من استراليا، ومدغشقر، وغابات تايلاند في نهايات القرن التاسع عشر.

وتضم الحديقة 49 حوضاً للأسماك المتنوعة والنادرة، منها الأسماك النيلية والبحرية والزينة، كما توجد في الجبلاية بانوراما لعرض الأسماك المحنّطة فيما يشبه العرض المتحفي، ويعود تاريخ وجود هذه الأسماك في الحديقة لأكثر من 100عام، كما يوجد عدد من السلاحف والتماسيح المحنطة، والزواحف التي تعيش في الأنهار والمستنقعات، كما يوجد في مدخل الحديقة حوض كبير توجد فيه أسماك مفترسة مثل الحوت وسمك الخنزير، وغيرها.

كما توجد بالحديقة أيضا أربع صوب لإنتاج السمك، وصوبتان لمعالجة المياه اللازمة لمعيشة آلاف الأسماك، كما تضم 24 حوضاً لأسماك الزينة التي تنتمي إلى فصيلة أسماك المياه العذبة، وتتميز بجمال ألوانها، وتتميز الجبلاية التي تتوسط الحديقة بوجود ممرات ومغارات كثيرة يسير من خلالها السائحون والزوار الذين يتوافدون على الحديقة يوميا.

حققت الحديقة شهرة عالمية، ويأتيها السائحون من البلاد الأوروبية والعربية، نظراً لأنها تعد من العلامات التاريخية المميزة في حي الزمالك، أحد أعرق وأرقى الأحياء المصرية، وقد تم تسجيلها من قبل وزارة الآثار المصرية ضمن الآثار الإسلامية والقبطية.

ويتم حاليا تطوير الحديثة على ثلاث مراحل، وتم الانتهاء من المرحلة الأولى، أما المرحلة الثانية فسيتم من خلال تطوير البحيرة الموجودة في الحديقة وتغيير سيراميك الأحواض والممرات.

أربع صوب لإنتاج السمك وسلاحف وتماسيح محنطة

المرات من أبرز معالم الحديقة

وتوجد في الحديقة مسطحات خضراء كثيرة وملاعب للأطفال، كما توجد في منتصفها بحيرة كبيرة، جفت مياهها الآن، كما توجد فيها أيضا مجموعة من أشجار النخيل النادرة، وكذلك بعض النباتات الاستوائية استقدمت من الغابات الإفريقية.

كما يوجد فيها أيضاً جسر مصنوع من الخشب يعود إلى أكثر من 100 عام، ظهر في أكثر من مشهد غنائي في السينما المصرية، خاصة في أفلام إسماعيل ياسين، وشادية، وصباح، ومحرم فؤاد، وغيرهم من فناني الزمن الجميل.

بنيت أسوار الحديقة من الطوب الأسواني استقدم من منطقة النوبة، أما مبانيها، خاصة الجبلاية، فقد بنيت على طراز معماري فريد على شكل كهف فيه عدة مغارات، وساعد ذلك على إنشاء تكوينات معمارية مبهجة جاءت على هيئة خياشيم الأسماك، فجاء تصميم الجبلاية أشبه بالشكل التشريحي للسمكة.

أوراق قضائية

تحفل ساحات المحاكم وحياة الأطراف التي تلتقي فيها بقصص تعكس في جانب منها الصراعات القديمة المتجددة بين الخير والشر، بين الطمع والقناعة، بين نفوس ترتوي بظلم الآخرين وأخرى تنفق شهوراً، وربما العمر كاملاً، بحثاً عن حق. في تفاصيل هذه الصراعات تحاول العدالة ما استطاعت أن تكون صاحبة الكلمة العليا لتستقيم الدنيا، وفي ثنايا المواجهات بين الأطراف المتخاصمة تتدفق المفاجآت والعبر.

تصوير زوجة

أبوظبي:
آية الديب

استقبل مكالمة هاتفية من صديقه الذي يحاول التواصل معه ولقاءه خلال الأشهر القليلة الماضية لكنه يتهرب منه، معللا ذلك بالانشغال والإنهاك في العمل، وأبلغه صديقه أنه مريض ويحتاج لمساعدته فورا. لم يتردد في تلبية نداء رفيق عمره وترك عمله وقرر الذهاب إليه وحينما وصل وجده سليما معافى لا يعاني من أية أعراض لمرض أو آلام، وأدرك أن صديقه أخبره بذلك فقط لأنه يريد لقاءه ليجد رداً على تساؤلاته الخاصة بتهربه منه.

هدأ وجلس مع صديقه في أحد المقاهي وأكد له أنه لا توجد أي مشكلة تجاهه أو تجاه أصدقائهما الآخرين وأنه خلال الفترة الماضية مر بمشكلات عائلية تجعله يشعر كأنه في حلم يريد الاستيقاظ منه.. سكت للحظات ثم قرر أن يحكي لصديقه فربما ينصحه أو يخفف عنه العبء الذي أثقل كاهله.

قال: أصابني حبها دون سابق إنذار، وكنت مصرا على الزواج منها وتحديت كل الظروف، حتى اجتمعنا في منزلنا الصغير الذي كنت أجد فيه متنفسا من كل متاعب الحياة، وروحا تشبه الحياة التي أفتقدها في بلدي الأم، والآن افترقنا وليته فراق عادي، فما آلت إليه حالنا أصبح مضربا للأمثال..

لم يكن لديها أخوة أو أخوات ووالدها متوفى منذ طفولتها، وكنت أمثل أنا وأمها لها كل الحياة، ونظرا لأنها الابنة الوحيدة للأم كنت أحرص على ود أمها ووجودها معنا بشكل متواصل، ولم أكن أعبأ بمخاطر تدخل والدتها في تفاصيل حياتنا اليومية.

وخلال الفترة الأخيرة ازدادت مشاكل عملي بشكل كبير، وتغيرت أوضاعي المالية والنفسية وأصبحت منعزلا عنها، ولم تكن مفاجئة لي شكواها الدائمة لوالدتها بخصوصي، إلا أنها لم تحاول مساعدتي للخروج مما كنت فيه بقدر ما كانت منفعلة وتصرخ طوال الوقت بسبب تغير حالي، وحينما تحدثت إلى والدتها في البداية، أبلغتها بأن كل ما أحتاج إليه هو الهدوء في المنزل حتى أتمكن من التفكير في حلول مناسبة لمشاكلي، وخلال حديثها معي تفهمت الوضع وحاولت تهدئة الأوضاع بيننا، إلا أن زوجتي اتهمتني بالكذب وقالت لوالدتها إنها طبيعية ولا تنفعل، وأنا الذي أصرخ بل وأسبها طوال الوقت على الرغم من أن هذا ليس من سماتي ولا أخلاقي.

استمرت المشكلات بيننا إلى أن أثارت غضبي ذات يوم وضربتها، ثم هدأت الأوضاع بيننا لكن والدتها كانت تتهمني بالكذب وتصدق ابنتها، وبعد الصلح بأيام وجدت زوجتي غاضبة تصرخ في وجهي فصوّرتها بهاتفي وأرسلت مقطع الفيديو عبر الواتس أب إلى والدتها كي تصدقني، وبعدها تركت زوجتي منزلنا متجهة إلى منزل أمها، وكنت أظن في البداية أن أمها فضلت ذلك كي يأخذ كل منا قسطا من الراحة، وتجنبا لزيادة المشكلات بيننا، إلا أنني فوجئت بعدها بأن زوجتي رفعت علي دعوى قضائية اتهمتني فيها بالاعتداء على خصوصيتها حيث التقطت لها مقطع فيديو ونشرته عبر «واتس أب» كما اتهمتني بسبها بألفاظ تخدش شرفها، والاعتداء على سلامة جسدها بأن أحدثت بها إصابات أعجزتها عن أداء أعمالها الشخصية.

حاولت التواصل مع زوجتي ووالدتها للوصول إلى حل ودي بعيد عن أروقة المحاكم إلا أن كل محاولاتي كانت تقابل بالرفض، وأول من فكرت فيه هو صديقنا أحمد الذي يعمل في المحاماة ولديه خبرة طويلة في هذا المجال، إلا أنه تخلى عني ولهذا السبب قررت الابتعاد عن أصدقائي حتى تنتهي مشكلاتي.

المحكمة الابتدائية قضت بحبسي 6 أشهر وتغريمي 10 آلاف درهم وإبعادي عن وطني الثاني الإمارات، وإغلاق حسابي في «واتس أب» ومصادرة هاتفي ووقع صدى الحكم على أذني كالصاعقة وإلى الآن أتذكر صوت القاضي خلال نطقه بالحكم علي، وبعدما استأنفت الحكم قضت المحكمة بإلغاء تدبير الإبعاد وتأييد باقي العقوبات بحقي فطعنت على الحكم وأكدت لهيئة المحكمة أن المدعية زوجتي وأن تصويري لها كان بقصد إرساله لوالدتها لإطلاعها على سلوكيات ابنتها وإنني لم أرسل المقطع لأي شخص آخر، وأن سبي لها كان منذ فترة طويلة تزيد على 3 أشهر وطلبت تفريغ المحادثات التي تمت بيني وبين زوجتي ووالدتها.

وقضت المحكمة بعد طعني على الحكم بأن تطبيق الواتس أب يخرج من دائرة التأثيم لعدم توافر العلانية وسقوط واقعة السب بالتقادم، وتم نقض الحكم وإعادته إلى محكمة الاستئناف لنظره مجددا وحتى الآن لا أعلم متى ينتهي هذا الكابوس.

صفقة مزيفة

كتب:
محمد ياسين

نجح رجل أعمال خليجي بالاتفاق مع آخر أوروبي في استدراج مستثمر آسيوي وإقناعه بصفقة حقائب بمبلغ مليون درهم، وبعد زيارات متتالية لشركة الآسيوي الذي وجد في تلك الصفقة فرصة لا تعوض لتحقيق ربح سريع وافق على تنفيذها، وتم الاتفاق على تفاصيلها وطرق تسلم الأموال وتوقيع العقود، واتفق التاجر الخليجي مع شريكه الأوروبي على خطة الاحتيال للاستيلاء على أموال المستثمر الآسيوي من دون تسليمه الصفقة المتفق عليها.

وكانت خطتهما تقوم على الاستعانة بمساعدين آخرين بحيث يتم استدراج التاجر الآسيوي إلى مكان محدد للتسليم، فيما يقوم المساعدان الآخران بسرقة الأموال والفرار، وتم تحديد نصيب كل واحد من أفراد العصابة، وحدد الخليجي ساعة الصفر لتنفيذ الجريمة التي بدأت بالتفاوض من جديد بهدف إقناع التاجر الآسيوي بتحويل المال للشريك الأوروبي، لكن التاجر الآسيوي رفض محاولا التراجع عن الصفقة، الأمر الذي تطلب تنفيذ خطة جديدة لسرقة أموال الآسيوي، فعمد الخليجي إلى تنفيذ الخطة الثانية وهي تسلّم المبلغ نقدا بالتزامن مع نقل الحقائب وعندها وافق الآسيوي، وبدأت تفاصيل عملية الاحتيال بين طرفي خطة السرقة التي نسجها الأوروبي بالاتفاق مع شريكه الخليجي بعد اتصال جرى بين الشريكين لإجراء تغيير آخر في خطتهما الشيطانية مستعينين بشخصين إفريقيين يسرقان الأموال في مكان بعيد عن الشريك الخليجي وعن مقر شركته.

في الموعد المحدد بين الطرفين حضر المستثمر الآسيوي ومعه شريكه ليدفع قيمة الصفقة لرجل الأعمال الخليجي، ليتوجه الأخير إلى مخازن الخليجي ويتسلم الحقائب، ولكن الخليجي قام بتغير مكان تسلّم قيمة الصفقة، وجاء دور اللصين، حيث وصلا إلى المكان في انتظار الآسيوي وشريكه وفي المكان نفسه توجه أحدهما إلى مركبة المستثمر الآسيوي ليخبره بأنه دليله إلى المكان المتفق عليه، ولكن بعد التأكد من وجود الأموال، قام اللص بسرقتها، رغم مقاومة الآسيوي وشريكه، وبعد سرقة المبلغ توجه اللص إلى مركبة يستقلها زميله في الطرف المقابل من الطريق وذهبا إلى مكان غير معلوم بمبلغ مليون درهم.

وقف الآسيوي لبرهة من الوقت في حالة من الاستغراب والذهول مما حدث، وسرعان ما أبلغ الشرطة التي تمكنت من القبض على الخليجي صاحب الصفقة المزيفة ورجل آخر في ردهة أحد الفنادق ولديهما نصف المبلغ المسروق وورقة مدون عليها نصيب المشاركين في عملية الاحتيال.

بدأ صاحب الصفقة المزيفة والمتهم الأول أمام هيئة القضاء في المحكمة يندب حظه وطمعه وضياع مستقبله، واعترف أمام القاضي بخطته وشريكه الأوروبي لسرقة المستثمر الآسيوي، أما الإفريقيان منفذا عملية السرقة فقد فرا بنصف مليون درهم ولم يعثر عليهما.

مواقيت الصلاة حول العالم

المدينة	الفجر	الشروق	الظهر	العصر	المغرب	العشاء
أبوظبي	04,56	06,09	12,16	03,40	06,18	07,31
دبـــي	04,52	06,05	12,13	03,39	06,15	07,28
الشارقة	04,51	06,05	12,12	03,38	06,14	07,28
مكة المكرمة	04,49	06,04	12,07	03,31	06,08	07,38
المدينة المنورة	04,54	06,11	12,13	03,39	06,15	07,45
الرياض	04,26	05,42	11,45	03,11	05,47	07,17
الكويت	04,18	05,38	11,40	03,06	05,41	07,11
المنامة	04,10	05,27	11,30	02,55	05,31	07,01
مسقط	04,39	05,55	11,58	03,23	05,59	07,29
الجزائر	05,13	06,38	12,40	04,04	06,40	08,01
القاهرة	04,19	05,44	11,47	03,14	05,49	07,06
بغداد	04,31	05,52	11,54	03,20	05,55	07,13
بيروت	05,06	06,28	12,30	03,55	06,31	07,49
طرابلس	05,29	06,56	01,00	04,26	07,01	08,21
الرباط	05,56	07,17	01,19	04,45	07,20	08,38
دمشق	05,01	06,25	12,27	03,52	06,28	07,58
تونس	04,45	06,09	12,11	03,36	06,12	07,38
القدس	05,10	06,30	12,32	03,58	06,33	07,49
صنعاء	04,40	05,52	11,55	03,16	05,57	07,27
برلين	05,09	07,08	01,11	04,22	07,12	09,04
بروكسل	05,43	07,32	01,35	04,50	07,36	09,20
أوتاوا	05,33	06,52	12,55	04,15	06,56	08,17
مدريد	06,35	08,04	02,07	05,31	08,09	09,34
نيويورك	05,32	06,45	12,48	04,11	06,49	08,04
لوس أنجلوس	05,35	06,42	12,45	04,11	06,46	07,55
باريس	06,02	07,40	01,43	04,59	07,46	09,10
روما	05,28	06,59	01,02	04,25	07,04	08,31
أمستردام	05,37	07,30	01,33	04,46	07,34	09,22
لندن	05,01	06,52	12,53	04,06	06,52	08,37
جنيف	05,46	07,25	01,28	04,48	07,29	09,04



هارون

رئيس «الأخوة الأردنية- الإماراتية» يجهز قاعات فنية



الطويسي وعبد الهادي خلال افتتاح المركز

عمّان:
«الخليج»

جهّز سمير عبدالهادي، رئيس لجنة الأخوة الأردنية- الإماراتية في مجلس الأعيان الأردني، الشق الثاني للسلطة التشريعية، ثماني قاعات فنية للمبدعين ضمن مركز تدريب الفنون في مركز الملك عبدالله الثاني الثقافي، في محافظة الزرقاء الشمالية.

واعتبر د. باسم الطويسي، وزير الثقافة الأردني، أن هذه الخطوة تدل على دور المسؤول في دعم التعليم والتنمية والثقافية. وذكر أن ذلك شمل توفير الأجهزة والمتطلبات التدريبية من آلات موسيقية، وأدوات فن تشكيلي، ومسرح، وسينما، وأثاث ضمن مشروع مدن الفنون والإبداع الذي أطلقته الوزارة.

وأوضح الطويسي خلال افتتاحه المركز بحضور عبدالهادي وعدد من المهتمين قبل يومين، أن مدن الفنون والإبداع توفر دورات مجانية للمستهدفين خارج العاصمة، إضافة لمعهد الفنون التابع للوزارة في عمّان.

وأكد عبد الهادي أهمية دور الجهات والشخصيات في دعم المواهب الشبابية والإسهام في تبنيها ورعايتها في الموسيقى، والرسم، والسينما، وغيرها.

وقال: النجاح يتطلب توزيع الأدوار، وأعتز بمساهمتي في هذا الإطار.

إضاءات

كذبة الجوع متى تنتهي؟

قرأت في كتاب قيم حمل عنوان «صناعة الجوع خرافة الندرة»، من تأليف كل من فرانسيس مو لابيه، وجوزيف كولينز: «بالقياس عالمياً، يوجد الآن ما يكفي من الغذاء لكل فرد، فالعالم ينتج كل يوم رطلين من الحبوب، أكثر من 3 آلاف سعرة حرارية وبروتين وفير، لكل رجل وامرأة وطفل على الأرض. وهذا التقدير لثلاثة آلاف من السعرات، وهي أكثر مما يستهلكه شخص من أوروبا لا يتضمن الأطعمة المغذية الأخرى العديدة التي يأكلها الناس. وهكذا على مستوى العالم، فليس هناك أساس لفكرة أنه لا يوجد من الغذاء ما يكفي الجميع، لكن الأرقام العالمية لا تعني سوى القليل، إلا فيما يتعلق بدحض المفهوم الشائع القائل بأننا قد بلغنا حدود طاقة الأرض. والمهم هو ما إذا كانت توجد موارد كافية لإنتاج الغذاء في البلدان التي يجوع فيها العديدون. وقد وجدنا أن الموارد موجودة، لكنها تعاني دائماً قلة أو سوء الاستخدام، مما يخلق الجوع للكثيرين والتخمة للقلة».

الكتاب قيم وهو يناقش قضية قديمة جديدة في واقعنا الإنساني، وهي التباين في البلدان والمجتمعات المختلفة في مواضيع حيوية تعتمد عليها الحياة البشرية، مثل قضية الطعام والغذاء، فالمجاعات في العالم متواجدة، وهي قضية ملحة وأساسية، ولا يكفي لعلاجها إرسال المساعدات الغذائية والتبرعات، وإنما يجب فهم أن الخلل في الإدارة. لا يمكن التبرير بأن الجفاف هو سبب الجوع، وكأن هذه الظاهرة المناخية تمر بهذه الأرض لأول مرة، وننسى أنه طوال سنوات رصد السكان الأصليون مثل هذه المناخات القاسية، فكيف استعدوا لها وتعاملوا معها؟

في منطقتنا عاش الآباء والأجداد في الصحارى وتعايشوا مع المناطق الجدباء، وكانوا يرحلون طلباً للغذاء والماء، فكيف صمد سكان الصحراء وعاشوا وتأقلموا مع واقعهم القاسي طوال سنوات، ونشاهد البعض من البلدان ذات الأراضي الزراعية، والتي في باطنها مياه جوفيه، تنتظر المساعدات الدولية؟ يوجد خلل يمكن أن تتم ملاحظته بسهولة، تتداخل في مثل هذه القضايا الحروب والنزاعات السياسية، واستخدام ورقة اللاجئين والجوعى للابتزاز وكسب التعاطف بين المتصارعين، وأخرجت مثل هذه القضية عن جانبها الإنساني.

لمعالجة مشكلة الفقر في العالم، يجب أن يتم تدريب وتعليم السكان الذين يعانون الجوع، على سبل البقاء وكيف يجدون طعامهم، وليس تقديم الغذاء ثم تركهم للجوع بعد أيام قليلة.

شيماء المرزوقي
Shaima.author@hotmail.com
www.shaimaalmarzooqi.com

وفاة الفنان اليمني عمر باوزير في القاهرة



عمر باوزير

عدن:
«الخليج»

توفي الفنان اليمني الحضرمي عمر باوزير، الثلاثاء الماضي، في العاصمة المصرية القاهرة إثر معاناة مع المرض، عقب حياة حافلة بالعطاء في الوسط الفني.

وتميز الفنان الراحل بأدائه للأغاني الحضرمية الأصيلة التي تغنى بها داخل اليمن وخارجه، إضافة إلى أداء الأعمال الوطنية خلال مشواره الفني الممتد لسنوات طويلة.

تساؤلات عن صورة المرأة في سينما الرجل

عقدت ندوة الثقافة والعلوم بالتعاون مع «صالون المنتدى» جلسة حول«صورة المرأة في سينما الرجل»، أدارتها عائشة سلطان، عضو مجلس إدارة الندوة، ورئيس اللجنة الثقافية، وشارك فيها المخرجان نجوم الغانم، ونواف الجناحي، والسيناريست محمد حسن أحمد، والناقدة علا الشيخ.

وتساءلت عائشة سلطان عن حضور المرأة في سينما الرجل، والأدوار التي سمح لها أن تلعبها، ومعايير الاختيار، والصورة الذهنية أو القولبة الفنية للمرأة سينمائياً. وطرحت مجموعة من الأفلام التي كانت المرأة عنصراً أساسياً فيها، مثل «إحكي يا شهرزاد»، و«فتاة المصنع»، و«أحلى الأوقات»، و«الزوجة الثانية»، و«مريمي»، و«في ظل البحر» إخراج الجناحي. وتساءلت: ما الهاجس المسيطر على المخرجين الإماراتيين عند تقديم المرأة في أفلامهم؟ هل تملكتهم رغبة في إبراز الدور التقليدي للمرأة بصورته النمطية، أم كان هناك بحث عن حالة مغايرة؟

وأكدت نجوم الغانم أن أغلبية الأفلام التي عملت فيها تتناول المرأة، إلا أن الأعمال التجارية، بشكل عام، تصدر صورة محددة، فإما تكون النساء فيها صغيرات السن، وجميلات، ومغريات، ومحرّضات وضحايا، في الوقت نفسه، وإما يكن شريرات، وقبيحات، ويظهرن بصورة مغايرة للطبيعة الأنثوية أحياناً.

وأشارت إلى أن هذا المقياس في السينما عالمي ومنذ البدايات.

وذكرت علا الشيخ أن السينما العربية مرت بعدة مراحل، أولاها الأبيض والأسود، وكانت تحترم المرأة وتقدمها بصورة حقيقة، والثانية مرحلة الألوان التي كرست للسينما التجارية بعض الشيء ولكن هذا لا ينفي وجود أعمال جيدة، وعلى درجة عالية من التقدم، وتصلح أن تكون عائلية، أو للأسرة.

> نجوم الغانم: الأعمال التجارية تكرس نمطاً واحداً

وأكدت أن «مصطلح «الجمهور عاوز كده» ليس حقيقياً، وكرسه بعض المنتجين لمزيد من الأرباح، فالسينما تحترم المرأةن وهناك مخرجون مثل داود عبد السيد، ومحمد خان، ويسري نصرالله، وغيرهم، يقدمون سينما جيدة، وأيضاً السينما في المغرب العربي تقدم المرأة بشكل لائق حتى إن كانت تعالج قضية أخلاقية».

وأضافت أن «السينما الخليجية قدمت المرأة بصورة لائقة من دون ابتذال، وحافظت على العادات والتقاليد المجتمعية، فقدم محمد حسن أحمد أفضل السيناريوهات، وصدر المخرج نواف الجناحي في فيلمه «ظل البحر» صورة واقعية للمرأة».

وأشارت إلى أنه «رغم قدم التجربة السينمائية الكويتية إلا أن الإمارات الأكثر إنتاجاً سينمائياً».

> علا الشيخ: تظهر في الأفلام الخليجية بلا ابتذال

وأكد محمد حسن أحمد أن «المرأة كانت المحور الأساسي في الدراما الخليجية، والأكثر حضوراً تلفزيونياً، لكنه حضور مقولب، وكان هناك خجل من طرح صورة المرأة وقضاياها، إلا أنها كانت حاضرة. أما السينما فهاجسها الأكبر هو صناعة مشهد بصري مستقل يمكن من خلاله طرح قضية، ولكن بشكل مختلف، والتركيز الأكبر ليس إقحام المشكلة وإنما تقديم رؤية مغايرة».

وتساءلت عائشة سلطان: لماذا لا تعرض أفلام الشباب تلفزيونياً لمزيد من الانتشار سواء إماراتياً، أو خليجياً، أو عربياً؟ ولماذا هذه الأفلام محصورة في المهرجانات، أو العروض الخاصة؟

وأكد نواف الجناحي أن «هناك محاولات كثيرة من المخرجين لبث أفلامهم تلفزيونياً، لكن الهاجس الاقتصادي هو المسيطر،إذ تخشى كثير من القنوات ألا تحقق هذه الأفلام نسب مشاهدة، ما يشكل خسارة لها».

رحيل هارولد إيفانز

هارولد إيفانز

رحل السير هارولد إيفانز، الصحفي البريطاني الأمريكي، عن عمر 92 عاماً بعد حياة مهنية مفعمة على مدار 70 عاماً بالطموح والعمل الجاد عمل خلالها في التحقيقات الاستقصائية وأسس مجلة، كما عمل ناشراً للكتب ومؤلفاً، ما جعل منه أحد أكثر الشخصيات الإعلامية تأثيراً في جيله.

وإيفانز رئيس تحرير سابق لصحيفة «صنداي تايمز» البريطانية، كما كان يعمل صحفياً حراً لرويترز قبيل وفاته، وترك بصمة فريدة في مجال الصحافة الاستقصائية.

وانتقل إيفانز إلى الولايات المتحدة مع زوجته وهي صحفية ورئيسة تحرير واستمر زواجهما نحو 40 عاماً. وواصل حياته المهنية مؤلفاً وناشراً ومحاضراً جامعياً.



حسابات النجوم

■ هنأ عدد من نجوم الفن في الإمارات الفنان عيسى كايد، بمناسبة توليه منصب مدير مشاريع الدراما في مؤسسة «أبوظبي للإعلام»، وشاركوا عبر حساباتهم بمواقع التواصل صوراً لكايد متمنين له التوفيق في الفترة المقبلة، ومنهم الفنانون: «سعيد سالم، جمعة علي، مروان عبدالله صالح، وهيفاء آل علي».

■ شاركت الإعلامية دينا الشربيني متابعيها عبر «إنستجرام» صورة من أمام قناة «سي بي سي» المصرية معلقة عليها: «هذه القناة بالنسبة لي، ليست شاشة، ولكنها رمز أن الدنيا ما زالت بخير، ولا كلمة تصف احترامي وحبي لها، وفضلها عليّ، حقيقي الناس المحترمة الشاطرة رزق».

■ أعلن المطرب كريم محسن عبر «فيسبوك» عن انتهائه من تسجيل بعض أغنيات من أحدث ألبوماته الغنائية، وأكد أنه سيكون مفاجأة لجمهوره، حيث تتنوع الأغاني فيه ما بين الرومانسي، والدرامي، والحزين، والمبهج، وتعاون فيه مع مجموعة من كبار المؤلفين والملحنين.

■ نشرت الفنانة سيمون عبر «تويتر» تغريدة مع صورة قديمة تجمعها بوالدتها معلقة عليها: «وحشتيني جداً يا حبيبتي بحبك»، ونالت التغريدة إعجاب وإعادة نشر من قبل متابعيها وجمهورها عبر مختلف مواقع التواصل.

■ شارك الفنان علي ربيع متابعيه عبر «إنستجرام» صورة من كواليس تصوير فيلمه الجديد، جمعته بالفنانة غادة عادل ومصممة الاستعراضات مي إبراهيم، واكتفى ربيع بجملة «انتظرونا في عمل جديد قريباً».

■ شارك الفنان ظافر عابدين عبر خاصية «ستوري إنستجرام»، مقطع فيديو من كواليس تصوير الجزء الثاني من مسلسل «عروس بيروت» في جزئه الثاني، وأعلن عن موعد عرضه عبر منصة شاهد الفضائية وقناة «Mbc4» بداية من شهر أكتوبر المقبل.

عيسى كايد

«الناجية الوحيدة» يجمع هدى حسين وهيا عبد السلام



هدى حسين وهيا عبد السلام

بيروت:
«الخليج»

للمرة الثالثة، يتجدّد التعاون بين الفنانة هدى حسين وشركة «EagleFilms- المنتج جمال سنان» في مسلسل بعنوان «الناجية الوحيدة»، وهو التعاون الأول الذي يجمعها بالمخرجة هيا عبد السلام.

العمل الخليجي يطرح قصة اجتماعية، وتنطلق الشركة بتصويره قريباً، في الكويت، ويشارك فيه عدد كبير من نجوم الدراما الخليجية.

«متروبوليتان أوبرا» تلغي موسمها في نيويورك

أعلنت دار «متروبوليتان أوبرا» في نيويورك عن إلغاء كل برامج موسم 2020-2021 بسبب جائحة «كوفيد-19»، وهو قرار يخلّف آثاراً مالية كبيرة.

واعتبرت الدار بعد التشاور مع السلطات الصحية أن معاودتها نشاطها «لن تكون آمنة» ما دام اللقاح المضاد لفيروس «كورونا» المستجد لم يُعطَ للسكان على نطاق واسع.

وأوضحت الدار في بيان، أن السلطات رجّحت أن يستغرق الأمر ما بين خمسة وستة أشهر على الأقل بعد أن يكون اللقاح أصبح متوافراً للجميع.

وقال المدير العام للدار بيتر جيلب: إلغاء أنشطة الأسابيع الثمانية الأخيرة من موسم 2019-2020 وكامل الموسم التالي يفوت على الدار 154 مليون دولار.

حمدان بن زايد يوجه بإدراجه ضمن برامج الحفظ والإكثار

«بيئة أبوظبي» تكتشف نوعاً جديداً من الحرمل


النوع الجديد المكتشف

أبوظبي:
«الخليج»

وجّه سمو الشيخ حمدان بن زايد آل نهيان، ممثل الحاكم في منطقة الظفرة رئيس مجلس إدارة هيئة البيئة – أبوظبي، بإكثار النوع الجديد من نبات الحرمل الذي أعلنت عن اكتشافه مؤخراً وإدراجه ضمن برامج حفظ وإكثار النباتات المحلية المهمة التي تديرها ضمن مشتل النباتات التابع لها بمنطقة الظفرة.

وسجلت الهيئة النوع الجديد «Peganum harmala» لأول مرة في الإمارات، ويختلف كلياً عن النوع المشابه له والشائع في الدولة الذي يسمى أيضاً في اللهجة المحلية بالحرمل «Rhazyastricta» والمتواجد في مناطق شرقي العين والعديد من الإمارات الأخرى.

وتكمن أهمية تسجيل هذا النوع الجديد من خلال إضافة «Peganum» كجنس نباتي جديد في الدولة إضافة للنوع «Peganum harmala»، الأمر الذي يزيد من أهمية التنوع النباتي. ويعتبر النوع الجديد من النباتات المميزة للمناطق الجغرافية الحيوية لأقاليم الصحراء العربية والإقليم السندي- الصحراوي وصولاً للمناطق الجافة من حوض البحر المتوسط وشرقي القوقاز.

وقالت د.شيخة سالم الظاهري، الأمين العام للهيئة: «وفقاً لتوجيهات سمو الشيخ حمدان بن زايد آل نهيان، ستراقب الهيئة مناطق انتشار نوع الحرمل الجديد دورياً، إضافة إلى جمعه وحفظه وإكثاره ضمن مشتل النباتات التابع لها، والتعاون مع المراكز البحثية المتخصصة والجامعات كونه من النباتات الطبية البرية المهمة الموثقة عالمياً. وسيوثق هذا النوع ضمن قواعد البيانات على مستوى الإمارة والدولة مع جمع عينات تصنيفية وإضافتها ضمن معشبة النباتات البرية للهيئة».

ونوع الحرمل «Peganum harmala»هو نبات عشبي معمر، سيقانه متعددة قائمة ومتعرجة طولها بين 30و60 سم، وتتميز أوراقه بأنها شديدة التفصص ومقسمة إلى أجزاء ضيقة الأزهار ويعطي ثماراً ثلاثية المصاريع كروية الشكل بها بذور سوداء صغيرة. وينمو هذا النبات برياً في معظم بلدان الوطن العربي، خاصة في المناطق الصخرية في البيئات ذات المطر الوفير نسبياً، وفي كثير من بلدان البحر الأبيض المتوسط.

وفي أبوظبي، يتنشر هذا النوع في محمية الحبارى بين منطقة المرزوم ومدينة زايد.

رفيف

الروح الثقافية للأمكنة في الشارقة

تحمل الأمكنة العتيقة بشكل خاص إشاراتها ومفرداتها الثقافية والتاريخية والجمالية، وبهذه المحمولات المهمّة يكون المكان وثيقة مادية مرئية للمدينة ويتحول إلى فضاء ثقافي مأهول وحميم، ويصبح في الوقت نفسه جزءاً من ذاكرة المدينة، الذاكرة التي لا تشي بالماضي فقط: ماضي المكان وماضي الإنسان، بل هي أيضاً الذاكرة المفعمة بالحنين إلى المكان ومحمولاته الوجدانية والنفسية.

يوم غد السبت تعيد مؤسسة الشارقة للفنون افتتاح مبنى الطبق الطائر في الشارقة، الذي يعود في تشييده الأول إلى منتصف سبعينات القرن العشرين، غير أن المؤسسة قامت بأعمال ترميم للمبنى منذ العام 2018 ليتحوّل اليوم إلى مكان ثقافي يستوعب عروضاً فنية أدائية إلى جانب استيعاب أعمال تركيبية وعروض للأفلام.

أذكر هذا المبنى جيداً في منتصف ثمانينات القرن العشرين، وإن لم تخن الذاكرة، كان مركزاً تجارياً، غير أن روح المكان وروح المنطقة تلك في الشارقة هي روح ثقافية جمالية تستعاد اليوم ضمن طاقة إبداعية وجماليات معاصرة مُضافة إلى المبنى بعد الترميم.

أفضية أو أمكنة عديدة في الشارقة تشبه في روحها الثقافية ما تحمله منطقة الطبق الطائر، فهناك في منطقة الخان في الشارقة بالقرب من البحر ما زلت أذكر العرض الأول لمسرحية «جميلة» للمخرج الإماراتي جمال مطر، وكان عرضاً في الهواء الطلق خارج ما تُسمى العلبة الإيطالية في مصطلحات المسرح.

إلى اليوم، وعلى رغم انتشار المعمار الجديد في منطقة الخان ما زال المكان يُذكّر بمحمولاته المكانية والوجدانية بخاصة أنه فضاء مجاور تماماً لفضاء البحر وإشاراته المائية.

شارع عبد الناصر في الشارقة، الموازي لشارع الوحدة هو الآخر فضاء ثقافي بإشارات محلية إماراتية عربية تستمد حضورها من رمزية اسمي الشارعين في الذاكرة العربية، ولا تنس أيضاً أن أول مقرّ لاتحاد كتاب وأدباء الإمارات في العام 1985 كان في شقة تقع في أوّل شارع عبد الناصر.

الشارقة القديمة، وساحة الرولة، وساحة الخطاطين، ومكان بيت الشعر، ومقرّا جمعية التشكيليين والمسرحيين كلها فضاءات ثقافية تعود إلى السبعينات والثمانينات وقبل هذا الزمن حيث المكان يشهد على روح المدينة وتحوّلاتها الثقافية.

القصباء أيضاً فضاء ثقافي شارقي، بتعدد مقاهيه، وبعض جدران العرض التي تستوعب أعمالاً جدارية لفنانين شاركوا في مهرجان الفنون الإسلامية.

منطقة الحيرة في الشارقة هي أيضاً فضاء ثقافي تاريخي يُحيلنا تلقائياً إلى جماعة الحيرة الأدبية في خمسينات وستينات القرن العشرين.

منطقة شارع الميناء، ومقابلها المراكب والسفن على الضفة المقابلة لميناء خالد، ثم بحيرة خالد، والشارع الموازي للبحر باتجاه ميناء خالد في منطقة الخالدية، كلّها أفضية ثقافية لها ذاكرة وتاريخ، وتبعث على الحنين.

يوسف أبو لوز
yabolouz@gmail.com

«المناقير» حمت الطيور من «فرن الأرض المشتعل»

كشف مجموعة من العلماء عن السبب الذي يعتقدون أنه أسهم في بقاء الطيور على قيد الحياة وعدم انقراضها عند اصطدام مذنب عملاق بكوكب الأرض قبل 66 مليون عام. ما حول الأرض إلى «فرن مشتعل»، حيث احترقت الغابات بالكامل ودمرت البيئة.

وترافق ذلك الحدث مع شتاء وأمطار ملوثة استمرت لفترات طويلة، ما تسبب في حدوث انقراض جماعي للكثير من الكائنات التي عاشت على الأرض في ذلك الوقت بنسبة تصل إلى أكثر من 75% من النباتات والحيوانات.

ويعتقد علماء الحفريات أن الطيور كانت قادرة على البقاء على قيد الحياة في هذا الحدث المدمر لأن مناقيرها سمحت لها بالعثور على الطعام أسفل طبقات قشرة الأرض المحروقة، بحسب صحيفة «ديلي ميل» البريطانية.

واستطاعت الطيور انتزاع الحبوب وبذور النباتات المتساقطة على الأرض ما أسهم في بقائها على قيد الحياة وعدم انقراضها بعكس باقي الحيوانات.

36 برنامجاً تعليمياً للصم في متاحف الشارقة

أطلقت هيئة الشارقة للمتاحف خلال السنوات الماضية، عدداً من البرامج التعليمية بلغة الإشارة، التي يحتفل بيومها العالمي في 23 سبتمبر/أيلول كل عام، ترجمة لأهداف مبادرتها للمسؤولية المجتمعية «لأننا نهتم» التي تركز على جعل متاحف الإمارة متاحة للجميع.

هذه البرامج التي بلغت 36 صممت بما يتناسب مع قدرات ذوي الإعاقة السمعية، بهدف تعزيز حضور الزوار من الصم، وضمان تفاعلهم واستفادتهم من مقتنيات المتاحف، عبر الحوار المتبادل والأنشطة التفاعلية وورش العمل.

وتزخر المتاحف المنضوية تحت مظلة الهيئة بعدد من الموظفين القادرين على التحدث بلغة الإشارة، ونظمت خلال العام الجاري خمسة برامج تعليمية، ثلاثة منها رقمية، استفاد منها 92 شخصاً.

وشهد 2019 تنظيم 11 برنامجاً، 6 منها قدمت لمراكز التربية الخاصة، و5 موسمية شارك فيها 156 شخصاً. وخلال 2018 شارك 360 شخصاً في 20 برنامجاً، 17 منها مقدمة لمراكز التربية الخاصة، و3 من البرامج الموسمية.

وأطلقت الهيئة خلال العامين الماضيين مبادرات متخصصة، ونظمت مخيمات لذوي الإعاقة السمعية، ففي 2019 نظمت فعالية «لنتعايش معاً»، التي ركزت على تجسيد قيمة التسامح وتقبل الآخر، وفتح جسور التواصل بين ذوي الإعاقة السمعية وكل فئات المجتمع.

وتضمنت الفعالية العديد من الأنشطة التي عززت مفهوم التسامح من خلال جولة في متحف الشارقة للحضارة الإسلامية وشرح المقتنيات بلغة الإشارة، ثم المرور بردهة التسامح، تلتها ورشة عمل قبل أن تختتم بجلسة نقاشية. يضاف إلى ذلك استضافة منتسبي نادي دبي لأصحاب الهمم في مخيم بمتحف الشارقة للفنون تضمن مجموعة من الأعمال الفنية من وحي مقتنياته.

وفي 2018، أطلقت الهيئة برنامجها التدريبي «المرشد المتميز بلغة الإشارة»، وهو الأول من نوعه على مستوى منطقة الخليج، ويقوم على تدريب أشخاص من الصم على الإرشاد في المتاحف، وتزويدهم بالمهارات اللازمة ليكونوا متميزين في هذا المجال.

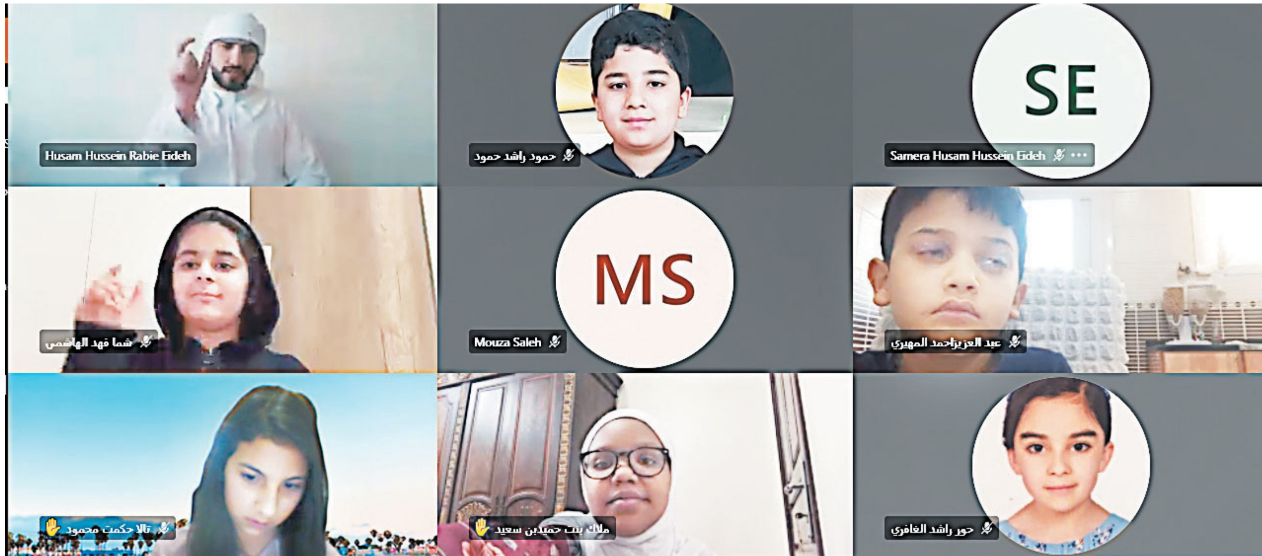
وأطلقت الهيئة جولات إرشادية بلغة الإشارة تناسب إمكانات ذوي الإعاقة السمعية؛ إذ يتفاعل الزوار الصم مع مقتنيات متاحف الشارقة عبر جولات حوارية متبادلة، وأنشطة متنوعة داخل القاعات يقودها مرشدون متميزون من ذوي الإعاقة السمعية.

وأطلقت الهيئة مجلة «المتاحف في الشرق الأوسط- أفضل الممارسات الفنية والثقافية للأشخاص من ذوي الإعاقات المختلفة»، وافتتحت عددها الأول بإبراز دور المتاحف والمؤسسات الثقافية في تقديم الدعم لذوي الإعاقات المختلفة في المجتمع.

وتنظم الهيئة منذ 2011 دورات لموظفيها لتعليمهم لغة الإشارة، بالتعاون مع مدرسة الأمل للصم في مدينة الشارقة للخدمات الإنسانية.


مرشد من الصم يقدم شرحاً عن محتويات متحف لعدد من الزوار

الأطفال يتعلمون لغة الإشارة واليابانية



مشاركون في برنامج لغة الإشارة

نظمت «أطفال الشارقة» التابعة لمؤسسة ربع قرن لصناعة القادة والمبتكرين، وبالتعاون مع مركز «بومجرينيت» للغات، برنامجين بعنواني «لغة الإشارة»، و«اللغة اليابانية»، ضمن مسار الآداب واللغات، أحد المسارات المعتمدة في المؤسسة.

أقيم البرنامجان عبر برنامج «تيمز»، مستهدفين 75 طفلاً، وطفلة، وتضمن «لغة الإشارة» تعريف الأطفال بها، ثم تدريبهم على قواعدها باستخدام التهجي الإصبعي بطريقة صحيحة وفق القواعد والأسس الخاصة بها، فضلاً عن كيفية تركيب كلمات وجمل إشارية صحيحة، تمكنهم من التعامل مع ذوي الإعاقة السمعية، وإدارة حوار ناجح معهم. كما تدربوا على عدد من المصطلحات الإشارية اليومية، مثل إشارات المرور، و أفراد الأسرة، وأيام الأسبوع، والتوقيتات، وكيفية إلقاء تحية الإسلام، إضافة إلى أسماء الدول، وإمارات الدولة وأبرز المعالم فيها. كما تخلل البرنامج تعريف الأطفال بالحروف الأبجدية والأسماء، والأرقام والألوان، والصفات.

وضمن برنامج «اللغة اليابانية»، تعرف المشاركون إلى طريقة التعامل مع المحادثات البسيطة واليومية، وأساسياتها، وكيفية التحدث عن أنفسهم وعائلاتهم، وأصدقائهم، إضافة إلى القدرة على طرح الأسئلة والأجوبة البسيطة، والتوقيتات الزمنية والألوان، وأسماء الفواكه والحيوانات وغيرها من المصطلحات باللغة اليابانية.

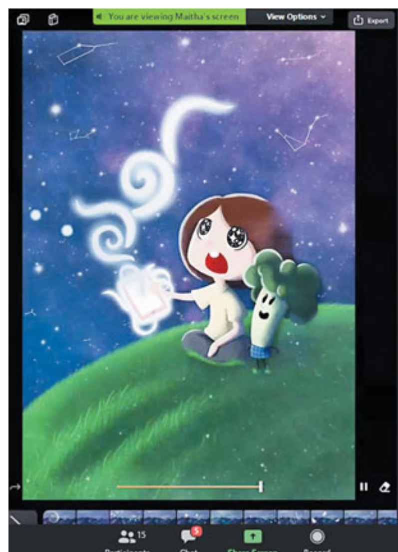
تدريب منتسبي «الناشئة» على مهارات الرسوم المتحركة

اختتمت «ناشئة الشارقة»، التابعة لمؤسسة «ربع قرن» لصناعة القادة والمبتكرين، برنامج «التحريك الرقمي باستخدام تطبيقات الهاتف»، الذي هدف إلى توفير منصة مثالية للأفكار الإبداعية لمنتسبيها المهتمين بمسار الفنون، واستثمار شغفهم في التدريب على توظيف التكنولوجيا في التعبير الفني بطرق بسيطة ومبتكرة.

اشتمل البرنامج الذي استمر أسبوعين، وقدمته الفنانة ميثاء عمر، مدربة رسم كرتون، عبر منصة «زوم»، على مجموعة من ورش العمل التفاعلية التي ركزت على تعليم المنتسبين أساسيات ومهارات التحريك والتعديل باستخدام تطبيقي «فليب كليب»، و«بيكسالوب». واستمع المنتسبون خلال البرنامج إلى مقدمة نظرية عن الرسوم المتحركة، إضافة إلى تعلم مهارات استخدام الأدوات التي توفرها تطبيقات التحريك الرقمي.

وتدرب المنتسبون على أساسيات المونتاج وفن تقسيم المشاهد، ومهارات إنتاج مقاطع صغيرة متحركة، إلى جانب كيفية استخدام فن الحركة في إنتاج لوحات فنية.

وقال أحمد عبيد الصريدي، المنتسب إلى مركز ناشئة دبا الحصن: «البرنامج متميز وتعلمت خلاله مهارات استخدام تطبيقات التحريك المتوفرة على الهاتف، ومهارات التفكير الإبداعي وكيفية إضافة قيمة جمالية لأعمالي الفنية».



البرنامج يوظف المهارات في فن التحريك

الخليج

50 عاماً عطاء وريادة

«الدبابير القاتلة» تهدد العالم

حذرت دراسة أجرتها جامعة واشنطن من انتشار الدبور الآسيوي العملاق، بعد تتبع الموائل المحتملة للحشرات في أوروبا وأمريكا، ويبلغ طول الحشرة بوصتين، وتقتل في المتوسط 50 شخصاً سنوياً، بلدغة سامة، في غضون دقائق، إذا كان لدى الشخص حساسية. وموائلها الأصلية اليابان وكوريا الجنوبية وتايوان.

مادة توقف النزيف الحاد

طور العلماء الروس أجهزة «إيروجيل» قادرة على إيقاف النزيف الحاد بسرعة؛ وأظهرت الاختبارات أن جزيئات «الهلام الهوائي» تتوقف عن النزف في غضون 2–3 دقائق. وتعتمد التقنية على جزيئات «الشيتوزان» عالية المسامية، ويمكن حقنها في الجروح، وتنتفخ وتمتص كريات الدم الحمراء ومكونات الدم الأخرى لوقف النزيف.

www.alkhaleej.ae

/alkhaleej @alkhaleej @alkhaleej.ae

الجمعة 8 صفر 1442هـ 25 سبتمبر 2020م ـ العدد 15104

المكتب الرئيسي/ التحرير . هـ:5777777 ف:5777336 . 5777547 الادارة . ف:5777054 الاعلان . هـ:5777888 ف:5777655 / التوزيع . هـ:5777444 الرقم المجاني: 8006888 ف:5777642

صباح الخير

روح في جسدين

ثلاثة أيام من الفرح عاشتها الإمارات احتفالاً باليوم الوطني السعودي الـ 90، لتؤكد أن ما يربط الشعبين الشقيقين أكبر من مجرد علاقات عادية، أو أعراف دبلوماسية، أو حدود مشتركة، إنها وحدة مصير في حاضر ومستقبل، وطدت قيادتا البلدين بحكمتهما أركان صمودها، حتى أصبح الشعبان السعودي والإماراتي أشبه ما يكونان بروح واحدة تسكن في جسدين، تفرح إذا فرح أحدهما وتئن إذا لحق الأذى بالآخر.

ثلاثة أيام وأفراح المملكة حاضرة في ربوع دار زايد، حيث تزينت الشوارع بعبارات المباركة والتهاني، وتعالت أهازيج الفرح في مختلف المراكز التجارية، فيما الأعلام أخذت مكانها في الدوائر والمؤسسات والهيئات، فضلاً عن اكتساء أبرز معالم الدولة العمرانية باللون الأخضر، ناهيك عن رسالة المباركة التي بعث بها صاحب السمو الشيخ محمد بن راشد آل مكتوم نائب رئيس الدولة رئيس مجلس الوزراء حاكم دبي رعاه الله، وصاحب السمو الشيخ محمد بن زايد آل نهيان ولي عهد أبوظبي نائب القائد الأعلى للقوات المسلحة إلى الشعب السعودي، التي تعكس المكانة الكبيرة التي يحتلها أبناء المملكة في قلوب قادتنا وشعبنا.

الرسالة حاكت ما يود «عيال زايد» جميعاً قوله للشقيقة الكبرى، التي نقف معها في السلم والحرب في خندق واحد، لحماية أمن المنطقة ونجدة الملهوف، ورد الضيم عن كل مستغيث، حيث تستند العلاقات السعودية – الإماراتية، التي تعيش اليوم أكثر عهودها ازدهاراً، إلى أسس اجتماعية وسياسية مشتركة، تدل عليها التفاهمات المباشرة، منذ السنوات الأولى من فكرة الاتحاد حتى تأسيس دولة الإمارات، حتى أمست تعتبر نموذجاً للأخوة والمحبة والتوافق والمصير الواحد.

وتمثل علاقة البلدين بقيادة صاحب السمو الشيخ خليفة بن زايد آل نهيان، رئيس الدولة، حفظه الله، وخادم الحرمين الشريفين، الملك سلمان بن عبد العزيز آل سعود، صمام أمان ليس للبلدين فحسب، بل للمنظومة الإقليمية برمتها، كونهما يجسدان قيم الاستقرار والتنمية، ويمثلان منطق العقلانية السياسية ومفهوم الدولة الحديثة، في احترام القيم والتشريعات الدولية، وقد أصبحت أوراق القوة التي تتميز بها علاقة البلدين تشكل خريطة طريق ذات معالم فائقة الوضوح، وتعكس الجاهزية الكاملة في التكامل بين البلدين الشقيقين على جميع المستويات.

بناء على كل ما ذكر ليس من المستغرب حالة الفرح التي عشناها ولا نزال نعيشها، فكل عام والمملكة في خير وعز وتقدم، وأدام الله مسيرتها المباركة برعاية خادم الحرمين الشريفين، وإنجازاتها بقيادة ولي العهد الأمير محمد بن سلمان.

ابن الديرة

ebnaldeera@gmail.com

شجاعة وبراعة



نشر سمو الشيخ حمدان بن محمد بن راشد آل مكتوم، ولي عهد دبي، عدة صور على «إنستجرام» أثناء ممارسة سموه هواية القفز بالمظلة، حيث أظهر سموه براعة وشجاعة كبريين خلال قفزه من الطائرة على ارتفاعات شاهقة.





شيء ما

من منظور تشومسكي

يعتقد المفكر الأمريكي نعوم تشومسكي أن الأزمات الاقتصادية العالمية القادمة، التي ستنجم عن جائحة «كورونا» وتداعياتها، ستكون أخطر وأوسع بكثير من تلك الأزمة التي اجتاحت العالم في عام 2008، وأمكن، ولو بعد حين، احتواء بعض تداعياتها، أو الحدّ منها، رغم أن اقتصاد العالم لم يشف منها تماماً حتى هذه اللحظة. وكأن لسان حال تشومسكي يقول إن ما سيترتب على الجائحة يمكن أن يجهز على ما تبقى من تدبير اقتصادي راهن على علاته.

انشغالات تشومسكي البحثية والفكرية هي من الاتساع والتنوع بحيث يصعب تغطيتها في مقابلة واحدة معه، أو في كتاب واحد عنه، فهو عالم لغويات مرموق، تعدّ مؤلفاته مرجعاً أساسياً في دراسة هذا العلم، وهو فيلسوف إليه يعود فضل كبير في إحداث تغيير مناهج البحث في العلوم الإنسانية، خاصة بسبب انخراطه في مناقشات وسجالات مع أبرز الاسماء المشتغلة بهذه العلوم.

وهو، إلى ذلك كله، منخرط في الشان السياسي، منافح عما يؤمن به من قيم وأفكار تتصل بالعدالة الاجتماعية والتوزيع العادل للثروة، والدفاع عن دور الدولة كمظلة للرعاية الاجتماعية، كما تتصل بضرورة قيام نظام دولي مختلف. وهو في هذا يذكرنا بإدوارد سعيد ومن هم على طرازه من المفكرين والناشطين.

في حوار أجرته معه قناة «آر.تي» الناطقة بالإنجليزية تركز الحديث بدرجة أساسية على التداعيات المحتملة لجائحة «كورونا»، وفي المقابلة ذكر تشومسكي أنه على خلاف أزمة 2008، فإن الاكتفاء بضخ أموال إلى أسواق البورصة لن يحلّ المشكلة، وأنه آن الأوان لتأسيس نظام اقتصادي جديد قائم على توفير الوظائف للناس، وصون البيئة المحيطة من المخاطر المحدقة بها، وإيجاد بيئة اجتماعية مختلفة عن السائدة، وإلا فإن المسافة بيننا وبين شروط النجاة ستظل شاسعة.

لا يوافق تشومسكي على أن كافة قطاعات الاقتصاد قد تضررت من جائحة «كورونا». هنا أيضاً تبدو التمايزات الطبقية حادة وصارخة، ففي حين فقد الملايين وظائفهم، سواء كان ذلك في الولايات المتحدة نفسها أو في أوروبا أو القارات الأخرى، فإن شركات عملاقة مثل «أمازون» حققت أرباحاً مليارية في ظروف الجائحة، مستفيدة من الخدمات التي آلت إليها أمام تراجع قطاعات اقتصادية أخرى، فكأننا إزاء ما وصفه تشومسكي بـ «أرقام قياسية للفقر.. أرقام قياسية للربح».

النظام الاقتصادي الجديد الذي يدعو إليه تشومسكي يتطلب إعادة النظر في فلسفة التنمية، بالكف عن هدف: الربح وليس الحاجة، وأن تصبح غاية التنمية تلبية حاجات الناس، لا الاكتفاء بتحقيق الأرباح.

د. حسن مدن

madanbahrain@gmail.com